



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10302 Tuesday 22 June 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10302 الثلاثاء 22 حزيران (يونيو) 2021 - 12 ذو القعدة 1442 هـ

إيران: رئيس جديد يجلب قاسم سلیماني



22

نهاية التكهات مع السماح بـ 10 آلاف مشجع في أولياد طوكيو



19

أين أخفق العرب في هوليوود وأين نجحوا؟



14

ليعة عباس عمارة: القصيدة وما يحف بها



13

استمعت لشاهدَي نيابة في جلسة سرية وانزعاج من إبعاد الصحافة محكمة «الفتنة» الأردنية: باسم عوض الله ظهر مخفورا ومرتديا بدلة السجناء الزرقاء

عمان - «القدس العربي»:

الملك والشريف حسن، أمام قاضي محكمة أمن الدولة أسد الإثني، أنهما غير مذنبين. وقال المحامي محمد العفيف، وكيل الدفاع عن المتهم في قضية الفتنة باسم عوض الله، إن المحكمة استمعت في جلستها الأولى الإثنين برئاسة القضاة القاضي العسكري موفق الساعدي، إلى شهادتي نيابة عامة اثنتين. وأضاف العفيف في تصريحات صحافية عقب انتهاء الجلسة الأولى، التي قررت المحكمة أن تكون مغلقة، واستغنت عن الاستماع لشهادتين آخرين، أن الجلسة الثانية لمحكمة عوض الله والشريف حسن استعقد اليوم الثلاثاء عند الساعة الثانية عشرة ظهراً، وذلك للاستماع لشاهد آخر، وستكون الجلسة مغلقة. وتوقع العفيف صدور قرار المحكمة والحكم بالقبضية خلال مدة شهرين. وفي تفاصيل هذه المحكمة، صادق النائب العام لمحكمة أمن الدولة العميد القاضي حازم عبد السلام المجالي، على قرار الظن الصادر عن المدعي العام لمحكمة أمن الدولة في القضية المتعلقة بالمشيخي عليهما، كل من (باسم إبراهيم يوسف عوض الله) والشريف عبد الرحمن حسن زيد حسين).

تداول العديد من النشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تسريبات لمقطع فيديو وصوراً تظهر المتهم في قضية الفتنة باسم عوض الله، مرتدياً البدلة الزرقاء برفقة الحرس المسلح داخل المحكمة.

وبعد أن تصدر فيديو المتهم المثير للجدل باسم عوض الله المبرم التواصل، سرعان ما علق الناشطون الأردنيون على تفاصيل المحكمة، حيث انقسمت الآراء إلى ردود أفعال متباينة.

وتعجب نشطاء من منع وسائل الإعلام من تغطية الجلسة، معربين عن غضبهم بالسطح وعدم الرضا بأن تكون سرية، مشيرين إلى أن المتهم «من أبرز الفاسدين الذي خصص مقدرات البلد وبعاه، ومن المفترض أن تكون محاكمته في العلن» على حد قولهم، كما أشار على فيسبوك أحمد الجعفري، وهو ناشط الكتروني.

وفور انتهاء أولى جلسات المحكمة في القضية، أفادت وسائل إعلام رسمية بأن المحكمة استمعت إلى شهادتي نيابة عامة من 5 أفراد. وأفاد المتهمان بقضية الفتنة، باسم عوض

«واشنطن بوست»: قد يكون الرئيس الأكثر قمعاً... وتلمييح إسرائيلي جديد لإمكانية مهاجمة المشروع النووي

إيران: رئيسي يطالب برفع كامل العقوبات ووقف تدخل السعودية في اليمن... ويرفض لقاء بايدن



مناصرتان للرئيس المنتخب إبراهيم رئيسي أمام صورة تمثله خلال احتفال بفوزه في العاصمة الإيرانية طهران أمس

مستقبلاً قائماً. وأضافت الصحيفة أن الكثير من الإيرانيين وبخاصة الجيل الشاب الحائق على منغ أي مرشح وعد بالإصلاح وتحرير الاقتصاد بدأ وأضحى في الطريقة الوحيدة للرفض وهي مقاطعة الانتخابات. ولم يصوت سوى نصف من سمح لهم بالتصويت، وهي أدنى نسبة مشاركة في تاريخ الجمهورية الإسلامية.

واعتبرت الصحيفة أن انتخاب رئيسي في انتخابات لم تكن حرة ولا نزيهة كانت نتيجة متوقعة. وتابعت أنه الواضح أن حملة التشديد بين قيمه الحرس الثوري والمرشد الأعلى على خامنئي كانوا مصممين على تزوير الانتخابات لصالح مرشحهم رئيسي، وقرروا انتخاب رجل متطرف ومحافظ في معتقداته الإسلامية وقاض سابق لديه سجل قاس، ولهذا السبب تواجه إيران

وقالت إن نفتالي بينيت رئيس الوزراء الجديد استخدم أول لقاء لحكومته ودعا العالم للاستيقاظ على انتخاب رئيسي واصفاً إياه بـ «القاتل السفاح»، متعهداً بعدم السماح لإيران بالحصول على السلاح النووي. وقال مسؤول لم تكشف عن هويته للقاء الإسرائيلي: «لا خيار إلا العودة للوراء والتضحية لهزيمة المشروع النووي الإيراني، وهذا يحتاج ليزماتية وتخصيص الموارد».

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

أيد الرئيس الإيراني المنتخب إبراهيم رئيسي، أمس الإثنين، المحادثات بين إيران وست قوى عالمية لإحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015. لكنه رفض بوضوح الاجتماع مع الرئيس الأمريكي جو بايدن حتى لو رفعت واشنطن جميع العقوبات. وفي أول مؤتمر صحافي يعقده منذ انتخابه يوم الجمعة الماضي، قال رئيسي، وهو «أصولي» محافظ في بيلاده، إن الأولوية في السياسة الخارجية لبيلاده ستكون لتحسين العلاقات مع دول الجوار في الخليج، ودعا السعودية إلى وقف التدخل في اليمن على الفور.

وقال رئيسي: «تحسن تزايد المفاوضات التي تضمن مصالحنا الوطنية (...) على أمريكا أن تعود فوراً إلى الاتفاق وتفي بالتزاماتها بموجب الاتفاق». وقال إن السياسة الخارجية لإيران لن تتغير بالارتباط النووي. وأضاف: «يجب رفع كل العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران». واعتبرت صحيفة «واشنطن بوست» أنه من الممكن أن يكون رئيسي هو الشخصية الأكثر قمعاً التي تتولى الرئاسة في إيران على الإطلاق، علماً أنه منتهم بقتل آلاف المعارضين السياسيين عندما كان عضواً في لجان الموت عام 1988. وأشارت الصحيفة إلى أنه تم توثيق هذه الأحداث من قبل هيئات مراقبة حقوق الإنسان مثل منظمة العفو الدولية، مشيرة إلى أن رئيسي أشاد بعملية القتل. واعتبرت الصحيفة أنه من المرجح أن تؤدي رئاسته إلى تكتيكات أكثر قمعاً من قبل الدولة ومساءلة أقل لأكثر من 120 ألف سجين استخدم السطحة. وفي السياق، أفادت صحيفة «التايمز» البريطانية أن إسرائيل نفخت الغبار عن خطط لبرصقات النووية الإيرانية بعد فوز رئيسي.

رئيس برلمان تونس: لا عودة لدستور ما قبل الثورة ولا استبداد

تونس - د ب أ: قال رئيس البرلمان التونسي وحزب حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي إنه لن يكون هناك مجال للعودة إلى الدستور القديم لعام 1959 واستمر العمل بدستور ما قبل الثورة للحلحلة الأزمة السياسية والدستورية التي تعصف بمؤسسات الحكم. وقال: «إن الشعب والدول والأجيال تتقدم إلى الأمام ولا تتلقت إلى الوراء، في إشارة إلى دستور تونس الذي صدر في السنوات الأولى بعد الاستقلال عام 1959 واستمر العمل به حتى ثورة 2011. كان رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطيبي كشف في تصريح لقيادة الحوار التونسي الخاصة، إن الرئيس قيس سعيد اقترح أثناء لقائه به في القصر الرئاسي لترتيب الحوار الوطني، بعودة العمل بدستور 1959 بعد إدخال تنقيحات عليه ومن ثم عرضه على الاستفتاء الشعبي. وقال الطيبي إن طرح الرئيس لهذا المقترح يأتي في ظل فشل النظام السياسي الحالي طيلة عقد كامل وتعمل

محاكمة جنائيات صلاح الدين بن جعفر بدعوى لجرم إرهابي على بما يسمى (قاص شرعي) لمصائب وأعمال الإرهابية، وأصدرت أحكامها بالإعدام أربع مرات عشقاً حتى الموت بجهة، فيما كان الحكم الخامس بالسجن المؤبد. وأضاف البيان أن الجرم الإرهابي أشرك بقادة عمليات إرهابية منها تفجير عبوة ناسفة على موزية للجيش العراقي أدت إلى استشهاد خمسة متسنين، واشترائه مع مدانين آخرين بحفظ أحد المواطنين، فضلا عن الانتزاع بالهجوم على ناحية أربلي بمختلف الأسلحة مع أفراد عصابة داعش الإرهابية، إضافة إلى جرائم أخرى».

العراق: قتلى في هجوم لتنظيم «الدولة» استهدف «الحشد العشائري»

بغداد - «القدس العربي»:

السعودية تعين سفيراً لها في قطر لأول مرة منذ 2017

سعود، سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة، ونمى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري للسفير الجديد التوفيق والنجاح في أداء مهامه، مؤكداً له تقديم كل الدعم للارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين إلى تعاون أوثق في مختلف المجالات. وسبق أن عين الأمير منصور بن خالد بن فرحان آل سعود سفيراً مفوضاً فوق العادة للمملكة العربية السعودية لدى ملكة إسبانيا في 2012، كما شغل من قبل منصب نائب ملكة المملكة العربية السعودية لدى منظمة الميثاق العالمية في مدريد، وسفيراً مفوضاً فوق العادة غير مقيم للمملكة العربية السعودية لدى إمارة أندورا، وتشهد العلاقات القطرية السعودية تطوراً في الفترة الأخيرة مع إرساء الصلة الخليجية في كافة المجالات، وتخللتها زيارات رفيعة المستوى لبلدين.

هنية في موريتانيا... واجتماع «سيىء» لسنوار بمبعوث الأمم المتحدة غانتس يهدد «حماس»:

غزة - لندن - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

تسعة قتلى في قصف مدفعي لقوات النظام على شمال غرب سوريا

دمشق - «القدس العربي»:

عراق: قتلى في هجوم لتنظيم «الدولة» استهدف «الحشد العشائري»

بغداد - «القدس العربي»:

السعودية تعين سفيراً لها في قطر لأول مرة منذ 2017

سعود، سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة، ونمى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري للسفير الجديد التوفيق والنجاح في أداء مهامه، مؤكداً له تقديم كل الدعم للارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين إلى تعاون أوثق في مختلف المجالات. وسبق أن عين الأمير منصور بن خالد بن فرحان آل سعود سفيراً مفوضاً فوق العادة للمملكة العربية السعودية لدى ملكة إسبانيا في 2012، كما شغل من قبل منصب نائب ملكة المملكة العربية السعودية لدى منظمة الميثاق العالمية في مدريد، وسفيراً مفوضاً فوق العادة غير مقيم للمملكة العربية السعودية لدى إمارة أندورا، وتشهد العلاقات القطرية السعودية تطوراً في الفترة الأخيرة مع إرساء الصلة الخليجية في كافة المجالات، وتخللتها زيارات رفيعة المستوى لبلدين.

هنية في موريتانيا... واجتماع «سيىء» لسنوار بمبعوث الأمم المتحدة غانتس يهدد «حماس»:

غزة - لندن - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

تسعة قتلى في قصف مدفعي لقوات النظام على شمال غرب سوريا

دمشق - «القدس العربي»:

عراق: قتلى في هجوم لتنظيم «الدولة» استهدف «الحشد العشائري»

بغداد - «القدس العربي»:

السعودية تعين سفيراً لها في قطر لأول مرة منذ 2017

سعود، سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة، ونمى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري للسفير الجديد التوفيق والنجاح في أداء مهامه، مؤكداً له تقديم كل الدعم للارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين إلى تعاون أوثق في مختلف المجالات. وسبق أن عين الأمير منصور بن خالد بن فرحان آل سعود سفيراً مفوضاً فوق العادة للمملكة العربية السعودية لدى ملكة إسبانيا في 2012، كما شغل من قبل منصب نائب ملكة المملكة العربية السعودية لدى منظمة الميثاق العالمية في مدريد، وسفيراً مفوضاً فوق العادة غير مقيم للمملكة العربية السعودية لدى إمارة أندورا، وتشهد العلاقات القطرية السعودية تطوراً في الفترة الأخيرة مع إرساء الصلة الخليجية في كافة المجالات، وتخللتها زيارات رفيعة المستوى لبلدين.

علاقات الإعلام الألماني لوظيفية: إذا كنت معادياً لإسرائيل فلا تعمل معنا

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة:

محلل أكد أنه سيتمنح الحزبين متسعاً جغرافياً لكسب المزيد من الأصوات كردستان العراق: تحالف انتخابي بين «الاتحاد الوطني» وحركة «التغيير»

بغداد - «القدس العربي»:

قرر حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» وحركة «التغيير» الكردستاني، أخيراً، خوض الانتخابات التشريعية المبكرة، المقررة في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر المقبل، ضمن تحالف موحد حمل اسم «تحالف كردستان» وسط مساعي قادة القوتين السياسييتين المتركزتين في مدينة السليمانية، بالعمل على توحيد «البيت الكردي» وحماية «حقوق» شعب إقليم كردستان العراق.

ووقع الطرفان اتفاقية التحالف الجديد في مدينة السليمانية في إقليم كردستان العراق.

ثمرة تفاهمات

وقال عمر سيد علي، منسق حركة «التغيير» عقب التوقيع: «تحالف كردستان بين الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير هو ثمرة سلسلة الاجتماعات والتفاهات بين الجانبين».

وأضاف: «سنبذل أقصى الجهود لسوية، بتقوية البيت الكردي والعمل معا لتقديم الخدمات لشعبنا، واليوم، وقعا الاتفاقية بين الجانبين، وأقول بكل سرور أن هذا هو ثمرة تلك الأهداف والجهود التي بذلها كل من فقييد الأمة (لقب يُطلقه الأكراد على رئيس الجمهورية الراحل جلال طالباني) ونوشيروان مصطفى (زعيم الحركة الراحل) واللذان بذلا جهودا حثيثة وهما مخططا هذه الاتفاقية التي أثمرت عن تشكيل تحالف كردستان».

وتابع: «أنا على يقين أن، خلال المستقبل سيعمل كلا الجانبين بروح أخوية وخطاب موحد في بغداد وإقليم كردستان، وسنحقق نجاحا كبيرا في خدمة شعبنا».

ولخلال المراسم ألقى بإهل طالباني، الرئيس المشترك لهـالاتحاد الوطني الكردستاني» كلمة، قال خلالها: «كما وعدنا الأخ عمر سيد علي سلفا، أن هذه الاتفاقية هي لتوحيد الصف في إقليم كردستان وشعبها وإنها لن تكون ضد أي جهة»، وأضاف: «من هنا أعد الأخ عمر سيد علي وعداً آخر، أن لا تترك الأخوة والأخوات في حركة التغيير، وإن الاتفاقية هذه واحدة من الخطوات لتحقيق أهداف فقييد الأمة الرئيس مصطفى، واللذان بذلا الجهود لتأسيس هذه الاتفاقية مع أهل تحسين الظروف وتقديم الخدمات وبشكل أكبر لعموم إقليم كردستان، كي يتمكن الجانبان في بغداد بحماية إقليم كردستان وحقوق شعبها».

ليست جيدة

وزاد: «لا نخفي عليكم أن الأوضاع في إقليم كردستان ليست جيدة، إلا أننا معا وبخطاب موحد ووحدة الصف، بينما، نستطيع تحسينها وتقديم الخدمة إلى شعبنا، بشكل أكبر».

وزاد: «لا يمكن تنفيذ هذه الاتفاقية بسياسة (شدة ورد) فقييد الأمة الرئيس مام جلال بحماية حقوق وكرامة شعبنا وتطوير وطننا، وإن نعمل في المستقبل نحو مقاربة كردستان بالدول المتقدمة».

كذلك، ألقى لاهور شيخ جنكي، الرئيس المشترك لهـالاتحاد الوطني الكردستاني» كلمة، قال خلالها: «نرغب بتحويل شعار وحدة الصف إلى العمل، وإن ما ترونه اليوم



أرشيفية لمؤيدي حزب طالباني

متنازع عليها وهي منطقة نفوذ الحزبين) إذ كان الحزبان يركزان جهودهما الانتخابية للفوز بأكثرية الأصوات فيه ما كان يؤثر سلباً على أدائهما وحضورهما في المناطق الأخرى التي يتمتع فيها الحزب الديمقراطي وحزبان أخرى بالهيمنة».

ورأى أن «هذا الاتفاق سيتمنح الحزبين متسعاً جغرافياً لكسب مزيد من الأصوات في تلك المناطق، فضلا عن أن التحالف سيسعيد الثقة المفقودة بين الحزبين والتي كانت سبباً في تعميق الخلاف بينهما سابقا، كما سيعلمن الأحزاب الأخرى التي تنوي التنسيق معها قبل الانتخابات، يضاف إلى ذلك أن التحالف سيجلب استقراراً ووثاقاً اجتماعياً (لمنطقة) افتقرت إليه منذ سنوات بسبب الصراعات السياسية المحتدمة والمشادات الكلامية الحادة والجدل البيزنطي الذي لا يؤدي إلى شيء».

وتابع: «سيسدل تحالف كردستان الستار على حقبة من تشتت وتشردم الصوت الكردي في أروقة مجلس النواب بعد الضعف والتراجع الجلي الذي كان يطغى على موقف الكرد ونوابهم خلال سنوات، ولا سيما عند مناقشة مشاريع قوانين مهمة والمصادقة عليها، حيث كانت نية تهميش المكون الرئيسي الثاني في العراق وإقليمه الفيدرالي ومؤسسته القانونية حاضرة فيها كما رأينا خلال تمرير قانون الموازنة وقانون الانتخابات الجديد وقانون المحكمة الاتحادية، وما يعزز ذلك هو ما أعلن عن وجود تقاهم وتنسيق مع أحزاب أخرى خارج التحالف يُنتظر حصولها على مقاعدها التي تملكها من جديد».

ومضى يقول: «بحسب التحالف بذلوه المعترك الانتخابي بقيادة شابة مرحب بها عراقياً وكردستانياً وهو لاهور جنكي الرئيس المشترك للاتحاد الوطني الكردستاني، ويمثل ذلك نقطة قوة إضافية للتحالف نظراً لما يتمتع به الرجل من شعبية واسعة في جميع مناطق الإقليم والعراق ومقبولة لدى الأطراف العراقية والكردية الأخرى وكذلك على المستوى الإقليمي والدولي».

أرضية ثابتة

وفقاً للصحافي الكردي فإن «التنسيق المتزامن مع تشكيل تحالف كردستان سيقيم للكرد خدمة كبيرة في مدينة كركوك قد تعيدهم إلى المقدمة مرة أخرى، والفائز الأكبر في المعادلة سيكون الاتحاد الوطني الذي يتحكم في أكثرية مقاعد المدينة الثنائية في الدورة الحالية». وختم قائلًا: «تحالف كردستان جاء عبر محادثات ومباحثات مكثفة ودراسة دقيقة للوضع السياسي والاتحادي ويقف على أرضية قوية وثابتة ويستند إلى مشتركات سياسية وفكرية كثيرة، فالحزبان يحذران من أصل واحد وقاعدة جماهيرية واحدة، وقد سبق التحالف اتفاق سياسي طموح بين الجانبين (اتفاق دباشان) بإشراف المرجوحين الرئيس مام جلال ونوشيروان مصطفى، ولكن ظروفًا معينة حالت دون نكته بالناجح، وللحزبين أيضًا نقاط اتفاق كثيرة حول أسلوب الحكم والإدارة والقضايا السياسية تفوق نقاط الخلاف بينهما بكثير وكذلك يشتركان في تجربة حكم مشتركة منذ سنوات، كما أن التحالف ليس موجهاً ضد طرف معين، بل يهدف أولاً وأخيراً إلى إعادة ترتيب البنية الكردية وتوحيد صوته من جديد وتعزيز مكانته عراقياً للذود عن مكتسباته ومصالحه والدفاع عن حقوقه الدستورية في عراق ديمقراطي اتحادى ليس إلا».

وأضاف: «هذا الاتفاق مهم لأنه في المرحلة الماضية تم تدمير العديد من الملفات في مجلس النواب والحكومة الاتحادية بالاستفادة من التفرق الذي وقع بين الكتل الكردستانية وانعدام تحالف سياسي أو كتلة برلمانية واحدة للكرد في بغداد تدافع عن الحقوق الدستورية والمالية لإقليم كردستان».

وأوضح أن «دخول الأطراف السياسية الأخرى إلى الاتفاق موضوع مهم لأنه سيؤدي إلى توحيد الكتل الكردستانية في بغداد وسيصب في مصلحة الأطراف الكردستانية وتقلهم وقوتهم في بغداد للدفاع عن حقوق الكرد».

ولفت إلى أن «توسيع تحالف كردستان ضروري في المرحلة المقبلة، وأن المسؤولين في الاتحاد الوطني وحركة التغيير أعلنوا عن رغبتهم بدخول الأحزاب والأطراف الأخرى في التحالف».

في حين أشار زميله سوران علي، إلى أن «تحالف كردستان يأتي ليعني التورات والمشادات الإعلامية التي كانت تسبق كل عملية انتخابية في الزمن الأخضر (السليمانية وحلجة وإدارتي كرميان ورايين ومناطق

بشخصيات التحالف بين الاتحاد الوطني وحركة التغيير، واحدة من أعمالنا تلك».

وأضاف: «تمكنا اليوم من توحيد جزء كبير من شعبنا، والذي يمثل بحد ذاته استثمار نتاج العهد الذي أخذناه فقيد الأمة مام جلال وكاك نوشيروان على نفسيهما شعبيهما».

وأكد: «أنا نمارس السياسة في سبيل تقديم الخدمات لشعبنا، ونجدد العهد بضرورة الدفاع عن شعبنا وأن نعمل على تطوير وطننا وأن نحمل تحالف كردستان كما نحمل مقل العيون»، وتابع: «من هنا، نتعهد لجماهير الاتحاد الوطني وحركة التغيير، ببذل الجهود بشكل متساو، في إنجاز التحالف، ودون شك سنحقق نجاحا كبيرا».

يوم تاريخي

وأمنس الإثنين، أصدرت كتلة «الاتحاد الوطني الكردستاني» في مجلس النواب الاتحادي، بياناً حول توقيع الاتفاق مع حركة «التغيير» لتشكيل تحالف كردستان.

وقالت: «قائمة تحالف كردستان هي امتداد للسياسة الفعلية والحكيمة للرئيس مام جلال وكاك نوشيروان وفي

مؤكدة بذلك معلومات أوردتها صحيفة «وول ستريت جورنال». وقالت المتحدث باسم البنتاغون، جيسكا مكنولي، في بيان، إن وزير الدفاع، لويد أوستن، «أمر أن يتم خلال هذا الصيف مناقشة بعض القوات والقدرات من سماء البورينا» مشيرة إلى أن الأمر يتعلق «بشكل رئيسي بمعدات دفاع جوي».

وأضافت أن «بعض هذه المعدات سيعاد إلى الولايات المتحدة للصيانة والإصلاحات التي أصبحت ضرورية للغاية» والبعض الآخر سيُنقل إلى مناطق أخرى.

ووفقا لصحيفة «وول ستريت جورنال» فقد بدأ «البنتاغون» أوائل يونيو/حزيران، وسحب 8 بطاريات مضادة للصواريخ من العراق والكويت والأردن والسعودية، بالإضافة إلى درع «ثاة» المضاد للصواريخ الذي كان قد تم نشره في السعودية.

تصريح القوات الأمريكية حول إعادة الصيانة في المنظمة، الأول، هو تطوير صواريخ المنظمة لأن هناك صواريخ حديثة سقطت دون أن تتعرضها المنظمة، والاحتمال الآخر هو أن الأمريكيين يمكن أن يقتصروا في سحب منظمة الدفاع الجوي (باتريوت) من أجل أن تأخذ الصواريخ حريتها في الاتلاق وضرب الأهداف».

وتابع: «ربما، ستكون هنالك استضافة للقادة الأمينيين لمعرفة هل أن هذا القرار لأغراض الصيانة أم فيها مقاصد أو أهداف أخرى، وبكل تأكيد فإن القادة العسكريين يكون لديهم إلمام بهذا الموضوع ومعرفة الأسباب وراء ذلك».

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية، أكدت الجمعة الماضية، أنها بدأت خفض أنظمتها للدفاع الجوي في دول الشرق الأوسط، بينها العراق، بعد أن كانت قد عملت على تعزيزها في عامي 2019 و2020 على خلفية توترات مع إيران،

بعد قرار أمريكي بسحب منظومة «باتريوت»

البرلمان العراقي يخطط لاستضافة قادة أميين

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية، عباس صرور، أمس الإثنين، نية اللجنة استضافة قادة أميين بشأن قرار الولايات المتحدة، بسحب منظومة الدفاع الجوي «باتريوت» من العراق، ودول عربية أخرى.

وقال لواقع اخبارية محلية، إن «منظومة الباتريوت هي منظومة اعتراضية واجباتها اعتراض الصواريخ التي تنطلق باتجاه السفارة الأمريكية في بغداد والقواعد العسكرية».

وأضاف: «الأمريكان في تصريحهم قالوا إن (هنالك إعادة صيانة) حيث أن عددًا من الصواريخ انطلقت على قواعد عدة ولم تكن هناك فاعلية لهذه المنظومة باعتبار الصواريخ التي تقصف السفارة والقواعد العسكرية». ولفت إلى أن «هنالك احتمالين في

بغداد - «القدس العربي»:

أوصت هيئة النزاهة الاتحادية، في العراق، أمس الإثنين، بضرورة قيام وزارة الدفاع - قسم العقود، بمراجعة التوقيعات المناسبة عند إبرام عقود الأسمدة بما يضمن توفيرها للمزارعين مع بدء الموسم الزراعي المُنقَر، ليلتسفر الوزارة للعناية والمعادن إعداد خطة التجهيز في ضوء متطلبات الأولى.

فريق عمل دائرته الوكالية في الهيئة، الذي قام بزيارات إلى وزارات الزراعة والصناعة والمعادن والنفط، أكد في تقرير أعدّه عن عمليّة استيراد الأسمدة والمواد الكيماويّة المستخدمة للأغراض الزراعيّة، على أهمية قيام وزارة الزراعة - دائرة التخطيط والمباني، بإعادة النظر في الخطط الزراعيّة مُستقبلاً، والأخذ بنظر الاعتبار طبيعة التربة في المناطق الزراعيّة المختلفة ومدى الحاجة للعناصر الكيماويّة؛ الزيادة وتحسين الإنتاج من المحاصيل الإستراتيجية؛ منعا للتوزيع العشوائي لجريعات الأسمدة.

وأشار التقرير المُرسلة نسخ منه إلى مكتب رئيس الوزراء ومكاتب وزراء الزراعة والصناعة والمعادن والنفط، إلى استمرار وزارة الزراعة في الحصول على الاستثناء من تعليمات تنفيذ العقود الحكوميّة رقم (2) لسنة (2014) للسنوات من (2016 - 2019) كما سُفِّح عن شيوخ حالات التعاقد بصفة مُستعجلة قبل مُدة قصيرة جدا من بداية الموسم الزراعي، وتوفير الأسمدة بعد الزراعة، ممّا يُؤثّر فرصة الاستفادة منها، دون قيام الوزارة بمعالجة الموضوع أو اقتراح حلول، ممّا يبيّعت الشك بوجود شبهات تواطؤ وفساد تشوب عقود التنفيذ المباشر، فضلا عن أن هذه الاستثناءات تُفوّت

شبهات تواطؤ وفساد في استيراد أسمدة وتوقيع عقود خارج العراق

بموجب خطّة التسويق المُتَّفَق عليها بين وزارتي الزراعة والصناعة والمعادن، موضحاً أن ذلك يُعَدُّ من أهم المشاكل التي تواجه وزارة الصناعة التي تتضمَّن بنقل أقمى ما يمكن نقله من سماء البورينا (المنتج أو الحُرَن) مما يؤدي إلى تراكمه في مخازن الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية وتعرُّضه للتكدُّس والتميع والصلب؛ نتيجة الظروف الجويّة، فضلا عن امتلاء المخازن بالمنتج ورسد، قيام وزارة الزراعة باستيراد كمّيّة من سماء البورينا وتوجيه شاحنات الناقل لنقله؛ الأمر الذي أدّى إلى امتلاء مخازن الشركة العامّة لصناعة الأسمدة الجنوبيّة بأكثُر من (60.000) ألف طنٍّ، ممّا اضطر الشركة إلى تسييره وتسويقه وتخصيره على مدى ثلاثة أعوام، وما زال الحُرَين المتراكم المتوفّر بحدود (15.000) ألف طنٍّ.

وطالب، بتقديم الدعم اللوجستيّ للشركة العامّة للسلك الحديد؛ لتأهيل خطوطها، واتخاذ الإجراءات الكفيلة لرفع طاقة النقل اليومي مع العمل على مد خطوط سكتيّة لتصل إلى مخازن وزارة الزراعة، ووطنية وزارة الزراعة بتحديد موقعها من التعاقد مع وزارة النقل - الشركة العامّة للسلك الحديد؛ لنقل المنتج الحليّ من سماء (البورينا) مُشبّرا إلى وجود توجيه من الأمانة العامّة لمجلس الوزراء بهذا الخصوص، وقيام وزارة الزراعة بحصر عمليّة النقل بوزارة النقل - الشركة العامّة للنقل البري.

وبيَّن أنّ الشركة العامّة للنقل البري مُتعاقدّة ضمناً مع شركة نقل خاصة مقابل الحصول على نسبة (6) بالمائة، من قيمة العقد لمصلحة الشركة العامّة للنقل البري منذ عام 2005 لغاية الآن، الأمر الذي يُفوّت الفرصة في خلق مبدأ المنافسة بين الشركات الناقلة.

على الوزارة فرصة الحصول على أسعار تنافسيّة عن إحالة الكميّة الكميّة للعقد على شركة مُجهَّزة واحدة دون الحاجة إلى تجزئة العقود إلى عدّة شركات.

التقرير رصد أنّ أغلب العقود المبرمة مع الشركات يتمّ توقيعها خارج العراق، على الرغم من أنّ التفاوض يتمّ داخل العراق، الأمر الذي يفتح نوافذ لشبهة الفساد تُفوّت المنفعة على البلد في تحقيق الإيرادات عبر سعادة الشركات المتعاقدة على التهرب الضريبي؛ (كونها غير خاضعة للحساب الضريبيّ إذا تمّ التعاقد خارج العراق) مُستفيدين من نصّ المادة (2) من تعليمات الحساب الضريبيّ للعقود المبرمة بين الجهات العراقيّة والأجنبيّة (رقم 2 لسنة 2008) ولفت إلى أنّ تحريات فريق العمل توصلت إلى أنّ لجان التفاوض مع الشركات المجهَّزة هي اللجان ذاتها التي تُوفّد للخارج لتوقيع تلك العقود.

وأوضح أنّ وزارة الصناعة والمعادن تغطي نسبة (30%) من احتياج الموسم الصيفيّ والشتويّ بكميّة تصل إلى (270.000) ألف طنٍّ تُسوّق إلى الشركات العامّة للتجهيزات الزراعيّة، علماً أنّ عدداً من معاملها مُتوقّفة؛ نتيجة الأضرار التي لحقتها جزءاً سيطرة الجامعات الإرهابيّة أو عدم وجود موادّ أوليّة أو سيولة نقدية، وأنّ أهمّ المشاكل التي تواجه الوزارة هي التسعيرة الخاصّة بسماء البورينا التي تمّ تخفيضها بنسبة (10%) على أنّ تقوم وزارة النفط بتخفيض سعر المتر المكعب من الغاز الجاف المجهَّز لها، وعدم قيام وزارة النفط بالتخفيض من جانبها، رغم صدور قرارات من مجلس الوزراء بهذا الشأن، ولفت التقرير إلى ضرورة توجيه وزارة النفط بحث إمكانية تخفيض الغاز الجاف المجهَّز لوزارة الصناعة.

وكشف التقرير أنّ تعارض عمليّة نقل الأسمدة

العراق: إعادة 70 ألفاً من عناصر الأمن المفقولين، لوظائفهم

بغداد - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية العراقية، أمس الإثنين، إعادة 70 ألفاً من عناصر الأمن المفقولين من الخدمة إلى وظائفهم.

جاء ذلك في تصريح للمتحدّث باسم وزارة الداخلية اللواء خالد المحنّ، أوردته وكالة الأنباء الرسمية (واع)، وقال: «تمكّن نحو 70 ألفاً من عناصر الأمن المفقولين من العودة إلى وظائفهم وممارسة عملهم، مع الالتزام بصرف مستحقاتهم المالية بالكامل».

وأوضح أن «ما يتبقّى من تلك العناصر التي تم فصلها من وظائفها نحو 7 آلاف فحسب، وهناك مساع لعودتهم إلى وظائفهم»، وفي يونيو/حزيران 2019 وافق رئيس الوزراء العراقي السابق، عادل عبد المهدي، على إعادة المفقولين من منتسبي القوات الأمنية إلى وظائفهم

وعلى مدى السنوات الماضية، تظاهر الآلاف من عناصر الجيش والشرطة ممن تم فصلهم من الخدمة، مطالبين بإعادتهم إلى وظائفهم.

وعقب اقتحام تنظيم «الدولة الإسلامية» لمدينة الموصل (شمال) صيف 2014، فرّ آلاف الجنود والضباط من الجيش والشرطة من دون قتال، ما استدعى السلطات إلى فصلهم من وظائفهم إثر اتهامهم بهـالخنال في أداء الواجب الأمني».

وامتدّ الانهيار في المؤسسة العسكرية، ليحتاج «الدولة» بعد يوم واحد محافظتي صلاح الدين (شمال) والأنبار (غرب) ثم سيطر بعد أيام على أجزاء من محافظتي ديالى (شرق) وابل (جنوب).

ويعد ثلاث سنوات من القتال، بدعم التحالف الدولي، أعلنت بغداد أو أواخر عام 2017، الانتصار على «الدولة» واستعادة الأراضي التي سيطر عليه، لكن التخفيف لا يزال يشن هجمات خاطفة بين القطاعين الأخرى.

دعوة لإبعاد «الحشد الشعبي» عن صراعات السياسة

بغداد - «القدس العربي»:

دعا رئيس تجمع «السنند الوطني» النائب أحمد الأسد، ما وصّفهم بهـالحريصين» على «الحشد الشعبي» إبعاده عن الصراعات والخلافات السياسية. وقال في ندوة حوارية أقامتها مؤسسة «الشهيد محمد باقر الصدر» والبحوث الإسلامية» إن «كل حريص على الحشد الشعبي يجب أن يبعده عن الصراعات والخلافات السياسية» مشيراً إلى أن «المرجعية العليا (زعامة رجل الدين الشيعي البارز علي السيستاني) تحدثت كثيراً عن معالجة الخلل الواضح في إدارة الدولة وتوفير الخدمات الضرورية للناس وطالب بالإصلاح ومعالجة الأخطاء حتى يبع صوتها، كما أعلنت ذلك، وبعد تراكم الفشل وعدم استماع المعنيين إلى نصح المرجعية المتسع دائرة اليباس والنقمة خرجت الجماهير الغاضبة».

كساد كبير في أسواق العراق: تجدد الدعوات لخفض سعر الدولار

بغداد - «القدس العربي»:

دعا النائب العراقي المستقل، منصور البعيجي، أمس الإثنين، الحكومة والجهة المختصة، إلى تخفيض سعر صرف الدولار وإرجاعه إلى سعره القديم، للحفاظ على ما تبقى من اقتصاد البلد، الذي تعرض إلى «ضربة قوية» بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار خلال الفترة السابقة.

وقال في بيان صحافي، إن «بعد ارتفاع أسعار النفط العالمية صار الأمر لزاماً على الحكومة العراقية أن تعيد سعر صرف الدولار على ما كان عليه سابقاً، لأن الحاجة إلى رفع سعر الصرف قد انتهت، ولابد من تخفيض سعر الصرف للحفاظ على اقتصاد البلد من الأزمة الكبيرة التي تعرض لها بسبب رفع سعر صرف الدولار».

وإشار إلى أن «الأسواق العراقية تتعرض لخطر كبير جداً بسبب ارتفاع أسعار الصرف، وهذا الأمر، واضح جدا على الأسواق التي تعاني شبه توقف لحرثة البيع والشراء» الأمر الذي أدى إلى تضرر الاقتصاد بشكل كبير وملحوظ. ناهيك عن تضرر المواطن بصورة مباشرة بسبب ارتفاع سعر الدولار مقابل الدينار العراقي».

وشدد على أهمية «إبعاد ملف خفض سعر بيع الدولار عن الدعاية الانتخابية، والعمل على تخفيض سعر الصرف أمر ضروري لأنه تسبب بالضرر بشريحة كبيرة من أبناء الشعب العراقي، لذلك نأمل أن تكون هناك استجابة من الحكومة أن تتحرك بهذا الاتجاه سريعا للحفاظ على اقتصاد البلد من الانهيار، إننا استمر هذا الارتفاع والتضرر الوحيد منه هم أبناء الشعب العراقي».

وسبق للحكومة، أن قررت رفع قيمة الدولار مقابل الدينار العراقي إلى (ألف و450 ديناراً مقابل الدولار الواحد) بعد أن كان (ألف و190 ديناراً لكل دولار) في خطوة لمعالجة العجز المالي في موازنة 2021، والسيطرة على ديومته تدفق السيولة المالية لتأمين الترتبات ونفقات الدولة.

الحزب «الشيوعي» دعا السلطة لإخلاء أي معتقلات خارج حراسات الشرطة السودان: ثلاثة ولاية يؤدون اليمين... واعتراضات على قوة حسم التفلات الأمنية



الولاية الثلاثة يؤدون القسم أمس

وتخوف، في منشور على حسابه في «فيسبوك» من أن يكون القرار مقدمة لـ «مواقف أسوأ مما يتصور البعض».

لكن أمين الإعلام في حركة تحرير السودان، محمد حسن هارون، دافع عن تكوين هذه القوة، وقال إن «قوى الفتح المسلح ستشارك بجنود في القوات المشتركة».

وأكد في حديث مع موقع «سودان تريبون» «تأييدهم لخطة تشكيل القوات المشتركة»، واصفا القرار بـ«السليم» حيث أوضح أن «هناك مهدات للاستقرار في الخرطوم والولايات».

وقال إن «هذه المهدات تتمثل في الانفلات الأمني والسيارات غير المقتنة والدراجات النارية دون لوحات مرورية وظاهرة السرعة».

وأضاف: «الأوضاع في الخرطوم مخيفة، كما أن جهات تتنحل صفة الحركات الموقعة على

السلام تقوم بعملیات تجنيد، ولا لا تعرف هذه الجهات» وتابع: «وجود عمل مشترك من جميع الأطراف تحت إدارة واحدة يسهل من القضاء على هذه الظواهر».

وعلى الرغم من عدم وجود تشريع قانوني ينظم على القوة المشتركة إلا أن القرار نص على «أن تبدأ أعمالها بصورة فورية».

واعتبر ناشطون تشكيل القوة المشتركة تجميعاً لدور الشرطة التي تعتبر القوى الوحيدة المؤكل إليها حفظ الأمن داخل المدن والأرياف.

والتلأشاء، قال رئيس بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في السودان، فولكر بيرتس، إن «الشرطة هي الجهاز الأنسب لحماية المدنيين، لذلك يجري العمل معهم للتدريب والتأهيل في برامج تقام في الخرطوم ودارفور على أن تتسع مستقبلًا لتشمل المنطقتين وشرق السودان».

مدني يتبع لمجلس الوزراء، حسب وثيقة الانتقال والقانون القائم».

وأعلن، «رفقن تكوين هذه اللجنة ومكوناتها من خارج مؤسسة الشرطة ونرفض ولايتها حتى في مناطق النزاعات».

وطالب بـ«عودة جيوش الحركات إلى المقار، وفق المنصوص عليه في الترتيبات الأمنية، والشروع فوراً في حلها على تسليم سلاحها وفق القانون والتقاليد الدولية المتعارف عليها».

«غريب ومهيب»

وصف القيادي في الحزب الاتحادي الموحد، محمد عصمت، قرار تشكيل القوة المشتركة لحاربة الانفلات الأمني وفرض هيبة الدولة بأنه «غريب ومُعربٍ وريب».

تنفيذ اتفاق جوبا لسلام السودان، بتكوين قوة مشتركة قادرة على حسم التفلات ومنع وقوع الجرائم التي تحدث في العاصمة والولايات».

وأضاف أن «الاجتماع استمع إلى تقرير من مدير عام قوات الشرطة، حول حجم ومستوى هذه الجرائم والتفلات» مشيراً إلى «تكليف وزارة الداخلية بوضع تصور متكامل، حول كيفية تكوين هذه القوة المشتركة، وادورها المساند للقوات النظامية، باعتبار أن منع الجريمة وحسم التفلات الأمنية وبسط هيبة الدولة والقانون من صميم عمل الشرطة».

وأكد أن «الاجتماع من على أهمية التنسيق بين كافة القوات المكونة للقوة المشتركة في المركز والولايات، حتى يتم بسط الأمن وتحقيق الاستقرار وفرض هيبة الدولة والقانون والسلم والأمن المجتمعي».

وكان «حمديتي» قد أصدر الخميس قراراً بتشكيل قوة مشتركة لحسم التفلات الأمنية في العاصمة والولايات وفرض هيبة الدولة، توكل أمر رئاستها إلى العطا، على أن تتكون من عناصر من القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع وقوات الشرطة وجهاز المخابرات العامة وممثلين للنائب العام، وممثلين لأطراف العملية السلمية».

وإصدار البرهان، في وقت متأخر من ليل أمس، مرسوماً دستورياً حول نظام إدارة المنطقتين، وفق ما نصت عليه اتفاقية جوبا لسلام السودان، حيث منحهما حكماً ذاتياً.

وحسب، ووزير الحكم الاتحادي بئيتي ابراهيم ديار «بناءً على الموسوم يكون نظام الحكم في المنطقتين وفق الترتيبات الشاملة الواردة في اتفاق جوبا لسلام السودان، كما تمت مخاطبة الوزارات الاتحادية في ذات الخصوص».

«لجم الحراك»

في المقابل، عبرت قوى سياسية عديدة عن رفضها لتشكيل هذه اللجنة والقوة المشتركة الخاضعة لها، وقال الحزب «الشيوعي» في بيان رسمي له أمس لا يخفي على أحد أن الهدف من تكوين اللجنة العسكرية المشتركة وبهذا مهام، هو لجم الحركة الجماهيرية ومنع حراكها، محملاً على القائم بكافة مكوناته المسؤولية الكاملة عن أي انتهاكات تحدث لحقوق وحريات الشعب التي اكتسبها بتفانيه العظيمة».

وأكد على أن «الحق في المظاهر والاحتجاج والحق في استخدام كافة أدوات ووسائل النضال السلمي، حق لا تكسب عنه ولا تراجع و لا ينتظر الموافقة من أحد».

وطالب في بيانه «السلطة بالشروع فوراً في إخلاء أي معتقلات خارج حراسات الشرطة ومنع قيامها ومنع الأفراد والجموعات من غير الذين يخولهم القانون سلطة القبض من ممارسة هذه الأعمال الجرمية».

وإصدار البرهان، في وقت متأخر من ليل أمس، مرسوماً دستورياً حول نظام إدارة المنطقتين، وفق ما نصت عليه اتفاقية جوبا لسلام السودان، حيث منحهما حكماً ذاتياً.

وحسب، ووزير الحكم الاتحادي بئيتي ابراهيم ديار «بناءً على الموسوم يكون نظام الحكم في المنطقتين وفق الترتيبات الشاملة الواردة في اتفاق جوبا لسلام السودان، كما تمت مخاطبة الوزارات الاتحادية في ذات الخصوص».

«اجتماع أمني»

وفي سياق ترتيبات اتفاق جوبا لسلام، قال بيان من إعلام القصر الرئاسي إن عضو مجلس السيادة الانتقالي، الفريق الركن ياسر العطا، ترأس مكتبته في القصر الجمهوري أمس اجتماع اللجنة الفنية لمجلس الأمن والدفاع، بحضور ممثلي القوات النظامية وأطراف العملية السلمية من الحركات المسلحة.

وقال اللواء الركن الخير عبد الله إدريس، ممثل قوات «الدعم السريع» في تصريح صحفي إن «الاجتماع استمع إلى تقرير من عضو مجلس السيادة الفريق الركن ياسر العطا، حول أهمية القرار الذي أصدره النائب الأول لرئيس مجلس السيادة الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدي) رئيس اللجنة الوطنية العليا لتابعة

«الخرطوم» - «القدس العربي»

من عمار عوض:

أدى ولاية النيل الأزرق وشمال دارفور وغرب دارفور، أمس الإثنين، القسم، بعدما أصدر رئيس مجلس السيادة عبد الفتح البرهان مرسوماً دستورياً يعطي ولايات جنوب وغرب كردفان والنيل الأزرق صلاحية الحكم الذاتي، وفق متطلبات اتفاق السلام مع الجبهة الثورية، في وقت أكدت فيه لجنة «حسم التفلات الأمنية وبسط هيبة الدولة» المشكلة حديثاً، أنها «ليست بديلاً من قوات الشرطة، وإنما هي قوة مساندة لحفظ الأمن» وعبرت قوى سياسية عن رفضها تعيين اللجنة والصلاحيات التي أعطيت لها.

وحسب بيان لجلس السيادة فقد «أدى القسم أمام البرهان في القصر الجمهوري ولاية ولايات النيل الأزرق وشمال وغرب دارفور، بحضور عبد الله حمدوك رئيس مجلس الوزراء، ورئيس القضاء بالإنيابة عبد العزيز قنح الرحمن ومني أركو مناوي حاكم إقليم دارفور».

«مصالحة شاملة»

وقال والي النيل الأزرق، أحمد العدة، في تصريح صحفي إن «تكليفهم لقيادة هذه الولاية يأتي تنفيذاً لاتفاق جوبا لسلام السودان» مبيناً أن «ولاية النيل الأزرق عانت كثيراً من ويلات الحرب» معرباً على أنه في «إن «خفاق اتفاق جوبا بيئة جاذبة للعيش الكريم لإنسان الولاية».

وأضاف أن «أولوياته للمرحلة المقبلة تتمثل في بناء مؤسسات الحكم الذاتي وتنفيذ اتفاق السلام والعمل على عودة النازحين واللجئين لمناطقهم بجانب قيادة مصالح شاملة لكل مواطني النيل الأزرق وتحثيف الفئات العيشية على مواطني الولاية».

وأما خميس عبد الله أ بكر، والي ولاية غرب دارفور، فقد بين أن «أداء القسم يعد بداية للمرحلة الثانية من تنفيذ اتفاقية جوبا لسلام السودان» مبيناً أن حكومته «ستركز أولوياتها خلال الفترة المقبلة على تحقيق الأمن والاستقرار وبسط هيبة الدولة وتقوية السلام المجتمعي ونشر ثقافة السلام، بجانب حماية الموسم الزراعي والعمل على إعادة النازحين واللجئين إلى قراهم بعد توفير الأمن لمناطقهم، بالإضافة إلى تحسين معاش الناس».

منظمات مصرية: منع تصوير ونقل جلسات المحاكم مخالف للدستور

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت 8 منظمات حقوقية مصرية، أمس الإثنين، في بيان رفضها للقانون رقم 71 لسنة 2021 الخاص بتعديل أحكام قانون العقوبات بشأن منع التصوير ونقل الجلسات وفرض عقوبات مالية على كل شخص ينقل جلسة محاكمة، واعتبرته مخالفاً للدستور.

وتضمنت قائمة المنظمات الموقعة على البيان كلا من كوميثي فور جستنس، ومركز بلادي للحقوق والحريات، ومبادرة الحرية، ومركز النديم، والشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، والمفوضية المصرية للحقوق والحريات، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير.

وقالت المنظمات: أضيفت مادة جديدة للقانون 71 من شأنها فرض عقوبة مالية لا تقل عن 100 ألف جنيه ولا تزيد عن 300 ألف جنيه؛ لكل من صور أو سجل كلمات، أو مقاطع، أو بث، أو نشر، أو عرض بأي طرق علانية وقائع جلسة محاكمة مخصصة لنظر دعوى جنائية، دون تصريح من رئيس المحكمة، واخذ رأي النيابة العامة.

وزاد البيان: منح القانون المحكمة الحق، في مصادرة الأجهزة المستخدمة في التصوير، أو التسجيل، أو البث، أو محو محتواها، وإعادتها، وجرى نشر القانون في الجريدة الرسمية يوم 13 يونيو/ يونيو الجاري.

واعتبرت المنظمات الموقعة أن هذا القانون يعطل إصراراً من السلطات في مصر على مصادرة الحقوق الأساسية، ومنها الحق في علانية جلسات المحاكم وما يستتبعه من الحق في المعرفة.

في هذا القانون بالمخالفة للمادة 187 من الدستور التي تنص على أن جلسات المحاكم علنية، إلا إذا قررت المحكمة

بعض متهمي قضية الأمل بتدابير احترازية في القاهرة باستمرار حبس المتهمين في قضية الأمل، لمدة 45 يوماً أخرى، ما يعني أنهم سيجاوزون العامين في الحبس الاحتياطي قبل الجلسة المقبلة، ما يعد مخالفاً لصحيح القانون الذي نص على أن عامين هما أقصى مدة للحبس.

قائمة الإرهابيين

وفي وقت سابق، قال خالد علي إن محكمة النقض قررت مد أجل الحكم في طعن إدراج زياد العليمي ورامي شعت على قائمة الإرهابيين إلى جلسة 14 أي/ ليو/ تموز 2021.

وذكر أن قانون الكيانات الإرهابية يتيح للنيابة أن تقدم طلباً للمحكمة لإدراج المواطنين على تلك القوائم، ويكون للمحكمة الموافقة على طلب النيابة أو رفضه، دون أن تسمع المتهم أو دفاعه، ودون أن تواجهه بطلب النيابة ومستنداتها حتى يتكهن من الرد عليها، والذي لا يعلم تقريبا بقرار المحكمة إلا من خلال النشر العلني على النقص على ذلك القرار. وتعود وقائع قضية الأمل إلى يونيو/ حزيران 2019 حين اقتحمت قوات الشرطة منازل عدد من النشطاء السياسيين والمدافعين والمدافعات، وعرفوا عن حقوق الإنسان ورجال الأعمال، بعضهم كانوا يعدون تحالفاً انتخابياً مديناً طور التشكيل، كان يفرض أن يضم أحزاباً وحركات سياسية ونشطاء مستقلين استعداداً لخوض الانتخابات البرلمانية التي كان المقرر انعقادها في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام نفسه، إلا أن سياسة الصوت الواحد، وساعي مصادرة جميع أصوات المعارضة، حالت دون ممارستهم قهراً والشروع في المشاركة السياسية، بل والصقت بهم اتهامات مختلفة تتعلق بالإرهاب، وزعم إخلاء سبيل

ومند أيام، صدر قرار من محكمة جنائيات القاهرة باستمرار حبس المتهمين في قضية الأمل، لمدة 45 يوماً أخرى، ما يعني أنهم سيجاوزون العامين في الحبس الاحتياطي قبل الجلسة المقبلة، ما يعد مخالفاً لصحيح القانون الذي نص على أن عامين هما أقصى مدة للحبس.

قائمة الإرهابيين

وفي وقت سابق، قال خالد علي إن محكمة النقض قررت مد أجل الحكم في طعن إدراج زياد العليمي ورامي شعت على قائمة الإرهابيين إلى جلسة 14 أي/ ليو/ تموز 2021.

وذكر أن قانون الكيانات الإرهابية يتيح للنيابة أن تقدم طلباً للمحكمة لإدراج المواطنين على تلك القوائم، ويكون للمحكمة الموافقة على طلب النيابة أو رفضه، دون أن تسمع المتهم أو دفاعه، ودون أن تواجهه بطلب النيابة ومستنداتها حتى يتكهن من الرد عليها، والذي لا يعلم تقريبا بقرار المحكمة إلا من خلال النشر العلني على النقص على ذلك القرار. وتعود وقائع قضية الأمل إلى يونيو/ حزيران 2019 حين اقتحمت قوات الشرطة منازل عدد من النشطاء السياسيين والمدافعين والمدافعات، وعرفوا عن حقوق الإنسان ورجال الأعمال، بعضهم كانوا يعدون تحالفاً انتخابياً مديناً طور التشكيل، كان يفرض أن يضم أحزاباً وحركات سياسية ونشطاء مستقلين استعداداً لخوض الانتخابات البرلمانية التي كان المقرر انعقادها في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام نفسه، إلا أن سياسة الصوت الواحد، وساعي مصادرة جميع أصوات المعارضة، حالت دون ممارستهم قهراً والشروع في المشاركة السياسية، بل والصقت بهم اتهامات مختلفة تتعلق بالإرهاب، وزعم إخلاء سبيل

طلب لنيابة أمن الدولة وحملات تدوين للإفراج عنهم مصر: عامان على اعتقال سجناء الأمل ومخاوف من التدوير

ورجل الأعمال عمر الشنيطي.

وتقدم عدد من الحاميين بطلب لنيابة أمن الدولة العليا لإخلاء سبيل الحاميين زياد العليمي والصحافي هشام فؤاد، بعد حبسهما عامين في القضية رقم 930 لسنة 2019 حضر أمن دولة عليا.

وقال الحاميين الحقوقي المصري، خالد علي، الذي تقدم بالطلب بصحبة كل من الحاميين أحمد فوزي والحاميين نبيه الحجازي والحاميين محمد فتحي، إن يوم 23 يونيو / حزيران الجاري يكون قد مضى على حبسهما عامين، وهي أقصى مدة مضمون عليها في قانون الإجراءات، ما يحق إخلاء سبيلهما.

حملة تدوين

وطالب «الحزب المصري الديمقراطي» بالإفراج عن زياد العليمي وجميع الحبوبيين في قضايا رأي، وأعلن الحزب بدء حملة تدوين من اليوم للحديث عن قضية زياد، وتذكير الجميع بمدى الظلم الواقع عليه وعلى معتقلي الرأي.

وقال الحزب: «نؤكد على دعمنا له ونستعنا بالدفاع عن حقه وحق كل مواطن في العمل السياسي السلمي».

وذكر في بيان أن «زياد العليمي تم احتضانه من أمام منزل أحد أصدقائه، وبعد خصف استمر لساعات، أعلنت الداخلية أن زياد منهم بتأسيس خلية سرية أسماها خلية الأمل».

وتابع «العليمي الحامي والسياسي والبرلماني السابق تحول لمتهم، يتمته في الأمل».

ويواجه المتهمون في القضية، منذ القبض عليهم يومي 25 و26 يونيو/ حزيران 2019، اتهامات بدبث ونشر وإذاعة أخبار وسائيل الخارجية الفلسطينية السابقين لنيل شعت ومنسق الحملة الشعبية المصرية لمقاطعة إسرائيل، والنقابي العمالي حسن بربري

القاهرة - «القدس العربي»:

كان غريباً على مسامح المصريين أن تحمل قضية سياسية اسم الأمل، فقد اعتادوا خلال السنوات الماضية، على أن تحمل القضايا أسماء فروع لتنظيم «الدولة الإسلامية» أو جماعات مرتبطة بجماعة «القاعدة»، مثل «المرابطون» وخلال الأيام الماضية عادت قضية الأمل للمهم فيها عن من الشرطة السياسيين بينهم قيادات في أحزاب «الحركة المدنية الديمقراطية»، التي سيطر الأحداث مرة أخرى في مصر، مع اقتراب قضاء المتهمين مدة العامين وهي الحد الأقصى للحبس الاحتياطي، حسب القانون المصري.

ويكمل سجناء قضية الأمل غدا الأربعاء مدة العامين، وبين الأمل في إطلاق سراحهم تنفيذاً للقانون، والخشوف من تعرضهم للتدوير - أسلوب تتبعه أجهزة التحقيق المصرية من خلال التحقيق مع المتهم في قضية جديدة تسمح ببقائه قيد الحبس الاحتياطي - يعيش أمالي المتهمين.

القضية ارتبطت بالانتخابات التشريعية الأخيرة، حيث كان ممثلو الأحزاب السياسية الخططون لندرتين تحالفاً انتخابي، يخوض السباق في مواجهة الأحزاب الموالية للنظام الحاكم، ضمت من الأسماء قيادات نشاية معروفة في الأوساط السياسية المصرية، بينهم زياد العليمي البرلماني السابق، ونائب رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، والصحافي حسام مؤنس، مدير حملة المرشح الرئاسي محمد منصف صباحي والقيادي في حزب الكرامة، والصحافي اليساري هشام فؤاد، إضافة إلى عدد من النشطاء لم تكن لهم علاقات بالتحالف، منهم رامي شعت نيل وزير الخارجية الفلسطيني السابق نيل شعت ومنسق الحملة الشعبية المصرية لمقاطعة إسرائيل، والنقابي العمالي حسن بربري

القاهرة - «القدس العربي»:

كان غريباً على مسامح المصريين أن تحمل قضية سياسية اسم الأمل، فقد اعتادوا خلال السنوات الماضية، على أن تحمل القضايا أسماء فروع لتنظيم «الدولة الإسلامية» أو جماعات مرتبطة بجماعة «القاعدة»، مثل «المرابطون» وخلال الأيام الماضية عادت قضية الأمل للمهم فيها عن من الشرطة السياسيين بينهم قيادات في أحزاب «الحركة المدنية الديمقراطية»، التي سيطر الأحداث مرة أخرى في مصر، مع اقتراب قضاء المتهمين مدة العامين وهي الحد الأقصى للحبس الاحتياطي، حسب القانون المصري.

ويكمل سجناء قضية الأمل غدا الأربعاء مدة العامين، وبين الأمل في إطلاق سراحهم تنفيذاً للقانون، والخشوف من تعرضهم للتدوير - أسلوب تتبعه أجهزة التحقيق المصرية من خلال التحقيق مع المتهم في قضية جديدة تسمح ببقائه قيد الحبس الاحتياطي - يعيش أمالي المتهمين.

القضية ارتبطت بالانتخابات التشريعية الأخيرة، حيث كان ممثلو الأحزاب السياسية الخططون لندرتين تحالفاً انتخابي، يخوض السباق في مواجهة الأحزاب الموالية للنظام الحاكم، ضمت من الأسماء قيادات نشاية معروفة في الأوساط السياسية المصرية، بينهم زياد العليمي البرلماني السابق، ونائب رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، والصحافي حسام مؤنس، مدير حملة المرشح الرئاسي محمد منصف صباحي والقيادي في حزب الكرامة، والصحافي اليساري هشام فؤاد، إضافة إلى عدد من النشطاء لم تكن لهم علاقات بالتحالف، منهم رامي شعت نيل وزير الخارجية الفلسطيني السابق نيل شعت ومنسق الحملة الشعبية المصرية لمقاطعة إسرائيل، والنقابي العمالي حسن بربري

أمام المحكمة ويتكرر ذلك، ويتكرر أنه شخبي او داعية، ويقر أنه بدون معلمين.

وتابعت: من هنا وجدنا أهمية أن يكون هناك تشريع يعالج أمرين، الأول تغليظ عقوبة كل من يقوم بممارسة الخطيئة والدروس الدينية في المساجد وما في حكمها من الساحات والميادين العامة دون تصريح أو ترخيص، والثاني هو كل من يقوم بالحديث في الشأن الديني بوسائل الإعلام المرئية أو السمعية أو الإلكترونية، وفقاً لأحكام هذا القانون، وذلك بأن تكون العقوبة هي الحبس مدة لا تقل سنة ولا تتجاوز 3 سنوات، وبغرامة لا تقل عن 50 ألف جنيه ولا تتجاوز 200 ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين، وتضاعف العقوبة في حالة العودة.

ولفتت إلى أن الاقتراح بقانون سيعمل على تمكين المؤهلين من العمل الدعوي على الظهور عبر الإعلام سواء الملوك للدولة أو الخاص، ومنع غير المؤهلين من الظهور إعلامياً، حفاظاً على المجتمع من أصحاب الأقوال الشاذة، خصوصاً أن الآونة الأخيرة شهدت الكثير من الفتاوى الشاذة والغريبة على المجتمع المصري تثار على العوام وبسطاء الناس عبر بعض القنوات الفضائية.

وزادت: وجدنا من الأهمية بمكان إدماج موضوع تنظيم الفتوى العامة وتنظيم الظهور الإعلامي لرجال الدين، لإكمال طرفي المعادلة من حيث تحديد جهات معينة مصرح لها بمنح تصريحات الإفشاء، وحظر أي شخص تصدر مشهده الإفشاء غير حامل للتصريح على أي من وسائل الإعلام المطبوعة والسمعية والأذاعية والإلكترونية، وحظر غير الخول لهم بالظهور في البرامج الدينية أو أي برنامج يتطرق للدين بشكل عام دون الحصول على تصريح.

يمنع إبداء آراء مخالفة لصحيح الدين
مشروع قانون في مصر يجرم إهانة الرزي الأزهري

الجمهورية بقانون رقم 51 لسنة 2014 بشأن تنظيم ممارسة الخطابة والدروس الدينية في المساجد وما في حكمها، وأيضاً الظهور الإعلامي لغير المصرح لهم بذلك.

وأوضحت أن الاقتراح بقانون من شأنه أن تكون ممارسة الخطابة والدروس الدينية بالمساجد وما في حكمها من الساحات والميادين العامة والحديث في الشأن الديني بوسائل الإعلام المرئية أو السمعية أو الإلكترونية، وفقاً لأحكام هذا القانون.

واقترح مشروع القانون عقوبات بالحبس من 50 ألف سنة ولا تتجاوز 3 سنوات، وبغرامة لا تقل عن 50 ألف جنيه ولا تتجاوز 200 ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين لكل من مارس الخطابة في أي الدروس الدينية بالمساجد وما في حكمها من ساحات أو حدائق، أو تحدث في الشأن الديني بوسائل الإعلام دون الحصول على ترخيص أو أثناء الإفاح أو سحب للترخيص، أو أبدي رأياً مخالفاً أو انتقاداً لعدد الدين، أو منافياً لأصوله أو مبادئه الكلية المعتمدة، إذا ترتب على آرائه إشاعة الفتنة بين أبناء الأمة، وتضاعف العقوبة في حالة العودة.

ووفقاً لنص الاقتراح يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن 3 أشهر ولا تزيد عن سنة وبغرامة لا تقل عن 10 آلاف جنيه

القاهرة - «القدس العربي»:

من تامر هندواوي:

لا تزال واقعة استدعاء الشيخ السلفي حسين يعقوب، للشهادة في المحكمة في مصر فيما نسب إلى أقوال متهمين في قضية اتهام فيها 12 شخصاً بالظهور في عدة هجمات استهدفت رجال الأمن في محافظة القاهرة الكبرى، والمعروفة إعلامياً بـ «داعش امباية»، تلقي بظلالها على الوضع في مصر.

فبعد أيام من الشهادة التي أثارت جدلاً واسعاً، خاصة بعدما جاءت ردود الشيخ في المحكمة صامدة لبعض أتباعه من التيار السلفي، أغلق يعقوب موقعه الرسمي وقاتنه على اليوتيوب.

وتعرض الشيخ لوجه من الهجوم بعدما قال في المحكمة: «أنا لا أفقي، وعندما يوجه لي سؤال أقول أسألو العلماء»، كما نفى أن يكون متخصصاً في الفقه الإسلامي، وقال إنه يحفل بديوان دار المعلمين، وهي شهادة متوسطة تسمح لحاملها بالتدريس في المدارس الابتدائية فقط.

وأوضح أن ما يقوله هو «هجمات» شخصية بناء على قراءته، مشيراً إلى أنه يخاطب «العوام» وليس طلبة العلم ولا الملتزمين.

وجاءت الشهادة بعدما قال المتهمون في التحقيق إنهم تأثروا بفكر عدد من شيوخ السلفية، بينهم يعقوب.

وكشفت مصادر عن حالة البلاغ المقدم ضد الشيخ يعقوب في قضية زواجه من أكثر من 20 ذرءاً، وغسيل أموال باللايين، والذي تقدم به الحامي هاني سامح، إلى نيابة أمن الدولة العليا.

أكثر من 300 خرق لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم بين أنقرة وموسكو

مقتل 9 أشخاص بقصف عنيف للنظام السوري على ريف إدلب



...والقصف طال الأحياء السكنية



إمرأة وسط الدمار الذي خلفه أمس قصف النظام على قرية ريف إدلب

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

قتل 9 أشخاص نتيجة قصف مدفعي وصاروخي بأكثر من 200 قذيفة، خلفت قتلى وجرحى وعالقين تحت الأنقاض، في جبل الزاوية وسهل الغاب شمال غربي سوريا، ترافق ذلك مع اشتباكات وتبادل لإطلاق النار بين فصائل المعارضة وقوات النظام السوري، وسط مخاوف أعمية من خطورة الوضع الإنساني في مناطق الشمال السوري التي تؤوي ملايين المدنيين.

وقالت مصادر أهلية لـ «القدس العربي» إن 7 أشخاص قتلوا، وأصيب نحو 10 آخرين بجروح نتيجة قصف صاروخي نفذته قوات النظام على مخفر في بلدة إحسم بجبل الزاوية، في ريف إدلب.

الدفاع المدني السوري، قال إن ريف إدلب الجنوبي يعيش تحت وطأة «يوم دام» جراء القصف المدفعي من قبل قوات النظام وروسيا، راح ضحيته 7 أشخاص في بلدة إحسم، إضافة لمؤثرين في بلدة البارة كما أصيب أكثر من 15 شخص في كلا المنطقتين، طفل في بلدة المسطومة.

تقديرات وصعوبات

وقصفت قوات النظام والقوات الروسية بالمدفعية الثقيلة بلدة البارة جنوب إدلب، ما أدى لقتل سيدتين وإصابة آخريين بجروح بليغة. ولفت فريق الخوذ البيضاء إلى أن فرق الإنقاذ أسعفت المصابين وانتشلت القتلى، بصعوبة بالغة بسبب الرصد من قبل طيران الاستطلاع والاستهداف المزود للمكان أثناء عملهم.

ويستمر التصعيد على ريف إدلب الجنوبي وسهل الغاب للأسبوع الثالث على التوالي، حيث راح ضحيته نحو 31 شخصاً بينهم طفلان و4 نساء، وتمتدح بالمدافع المدني السوري، كما أصيب 64 آخرون بينهم أطفال ونساء.

وقال فريق منسقو استجابة سوريا، أن حملة التصعيد العسكري، التي تشنها

قوات النظام السوري وروسيا على منطقة خفض التصعيد الأخيرة مستمرة منذ بداية شهر حزيران/يونيو الجاري، حيث بلغ عدد الخروقات لاتفاق وقف إطلاق النار منذ مطلع حزيران 308، سببت وفاة أكثر من 37 مدنياً بينهم خمسة أطفال وستة نساء وكوادر إنسانية، وإصابة أكثر من 52 مدنياً بينهم تسعة أطفال وست نساء، إضافة إلى استهداف أكثر من ثمانية مراكز ومنتشآت حيوية في المنطقة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن فصائل «أنصار الإسلام» جدد قصفه مواقع لقوات النظام على بلدة محاور جورين بسهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي.

وشنت قوات النظامين السوري والروسي أكثر من ست حملات عسكرية على مناطق شمال غرب سوريا منذ توقيع اتفاق سوتشي، نزع جراًها أكثر من 52٪ من السكان معظمهم يعيش في مخيمات بدائية تفقر إلى أدنى القومات الإنسانية، ويتجاوز عددها أكثر من 1304 مخيمات.

ووفقاً لخلفيات إنسانية، فقد خلال الحملات العسكرية السابقة أكثر من 2293

تحرير الشام و3 من فصائل الجبهة الوطنية بينهم قياديي. وترافق التصعيد المكثف مع مواجهات وقصف متبادل بين قوات النظام وفصائل المعارضة، حيث قتل عنصر من الفصائل المسلحة، وأصيب عدد منهم بسبب قصف نفذته قوات النظام على بلدة ليليل في ريف إدلب الجنوبي.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن فصائل «أنصار الإسلام» جدد قصفه مواقع لقوات النظام على بلدة محاور جورين بسهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي.

وشنت قوات النظامين السوري والروسي أكثر من ست حملات عسكرية على مناطق شمال غرب سوريا منذ توقيع اتفاق سوتشي، نزع جراًها أكثر من 52٪ من السكان معظمهم يعيش في مخيمات بدائية تفقر إلى أدنى القومات الإنسانية، ويتجاوز عددها أكثر من 1304 مخيمات.

ووفقاً لخلفيات إنسانية، فقد خلال الحملات العسكرية السابقة أكثر من 2293

مدنياً حياتهم من بينهم 648 طفلاً وأكثر من 45 شخصاً من كوادر العمل الإنساني، كما رافقت عمليات النزوح تدمير واسع النطاق في المنشآت والبنى التحتية خلال الحملات العسكرية المتعاقبة على محافظة إدلب حيث وصل عدد المنشآت المستهدفة منذ توقيع اتفاق سوتشي إلى أكثر من 634 منشأة تضمنت مدارس ومشافي وأسواقاً شعبية ومراكز خدمية ومراكز إيواء للنازحين، مما زاد من أعداد المحتاجين للمساعدات الإنسانية في مناطق شمال غرب سوريا.

وحسب البيان فإن عدم تجديد الآلية سيؤدي إلى إيقاف تسليم الأمم المتحدة للغذاء وللحفاض «كورونا» والإمدادات الطبية الضرورية والمواءم والحماية والمياه النظيفة والصرف الصحي، وغيرها من المساعدات المنقذة للحياة لـ 3.4 مليون شخص، من ضمنهم مليون طفل، وأضاف: «إنه أمر ضروري لتوسيع نطاق الاستجابة الشاملة، فحتى نشر تلك القوافل بانتظام لا يلبس حجم ونطاق العمليات الإنسانية عبر الحدود، لذا فإنه ببساطة لا يوجد بديل لتلك

مدنياً حياتهم من بينهم 648 طفلاً وأكثر من 45 شخصاً من كوادر العمل الإنساني، كما رافقت عمليات النزوح تدمير واسع النطاق في المنشآت والبنى التحتية خلال الحملات العسكرية المتعاقبة على محافظة إدلب حيث وصل عدد المنشآت المستهدفة منذ توقيع اتفاق سوتشي إلى أكثر من 634 منشأة تضمنت مدارس ومشافي وأسواقاً شعبية ومراكز خدمية ومراكز إيواء للنازحين، مما زاد من أعداد المحتاجين للمساعدات الإنسانية في مناطق شمال غرب سوريا.

وحسب البيان فإن عدم تجديد الآلية سيؤدي إلى إيقاف تسليم الأمم المتحدة للغذاء وللحفاض «كورونا» والإمدادات الطبية الضرورية والمواءم والحماية والمياه النظيفة والصرف الصحي، وغيرها من المساعدات المنقذة للحياة لـ 3.4 مليون شخص، من ضمنهم مليون طفل، وأضاف: «إنه أمر ضروري لتوسيع نطاق الاستجابة الشاملة، فحتى نشر تلك القوافل بانتظام لا يلبس حجم ونطاق العمليات الإنسانية عبر الحدود، لذا فإنه ببساطة لا يوجد بديل لتلك

وضع إنساني حرج

وعلى ضوء ما تقدم، حذرت الأمم المتحدة من خطورة الوضع الإنساني في مناطق شمال غربي سوريا، ودعت في بيان رسمي لها الأحد إلى تجديد آلية إدخال المساعدات عبر الحدود الكردية.

وقال مكتب الأمم المتحدة في القاهرة

«الجلس الوطني الكردي» يرفض دعوة الحريري لتركيا للتدخل ضد «قسد»

«مؤسف أن لا يكون هناك انسجام سياسي بين مكونات الائتلاف في قضايا أساسية تتعلق بتحرير المناطق السورية من الميليشيات»، وعن مآل الانقسام، وما إن كان قد يؤدي إلى انسحاب «الوطني الكردي» من الائتلاف، قال مصطفى، إن الخطوات اللاحقة مرتبطة بشكل أساسي بتناجح الحوار الدائر بين «قسد» و«الجلس الوطني الكردي» مؤكداً أنه في حال الاتفاق النهائي قد تتغير العلاقات والتحالفات، ولكن حالياً سيبقى الوضع على ما هو عليه، وأردف «بيست في المرة الأولى التي يصدر فيها مواقف متناقضة بين الائتلاف وبين مكونه المجلس الوطني الكردي، ومن يطلب عدم التدخل العسكري، الأولى به المطالبة بإنهاء سيطرة «قسد» على هذه المناطق وتسليمها لأهلها».

وكان الائتلاف وتركيا قد اتفقا «قسد» بالمسؤولية عن مجزرة عفرين التي شهدتها المدينة الأسبوع الماضي، والتي أسفرت عن مقتل قرابة ما يقل عن 15 مدنياً، بينهم أطفال ونساء وأفراد من الكوادر الطبية في مستشفى الشفاء، فضلاً عن إصابة أكثر من 25 شخصاً، لكن «قسد» نفت مسؤوليتها مؤكدة أنه ليس لقواتها أي تواجد في تلك المناطق التي خرجت منها القاذف المدفعية.

الثورة السورية وقيمه، وتسيء إلى العلاقات بين مكونات الائتلاف نفسه، واعتبر البيان أن هذه الدعوة تعارض مع أهداف الائتلاف الذي يعمل من أجل تحقيق الحرية للشعب السوري والحفاظ على استقراره وكرامته في دولة حرة ديمقراطية ذات سيادة، وأنهى المجلس بيانه بالتأكيد على أن تصريحات الحريري تعبر عن رأيه الشخصي ولا تعبر عن الائتلاف بالكامل.

وفي تعليقه على ذلك، قال عضو الهيئة الرئاسية في «الجلس الوطني الكردي»، فيصل يوسف، «لم يأخذ الحريري برأينا وطلب التدخل العسكري، والمجلس تقاهمات مع الائتلاف منذ بداية عام 2018 وبناء عليها يحق له التحفظ على أي موقف لا يشترك في صياغته أو يتعارض مع رؤيته السياسية والإعلان عن ذلك»، وأضاف لـ «القدس العربي» أن مثل هذه الدعوة يجب أن تناقش بشكل مستفيض مع كل مكونات الائتلاف وأن تحظى بالموافقة بالإجماع، قبل الإعلان عنها.

وتابع يوسف، أن «الجلس الكردي» من جانبها يشدد على ضرورة احترام السيادة السورية، وعدم تكرار ما حدث في مناطق أخرى من نزوح وهجرة مئات الآلاف من سكان تلك المناطق الكردية في غالبيها، إلى

أنطاكية - «القدس العربي»

من وائل عصام:

أحدثت دعوة رئيس الائتلاف السوري نصر الحريري تركيا، إلى تدخل عسكري دولي لإخراج قوات سوريا الديمقراطية (قسد) من مدينتي منبج وتل رفعت وبقية المناطق السورية، على خلفية قصف استهدف مستشفى «الشفاء» في عفرين، انقساماً بين مكونات الائتلاف.

ويعد التصريحات التي أدلى بها الحريري لوكالة «الأناضول» التركية، إعلان «الجلس الوطني الكردي» في سوريا، وهو أحد مكونات الائتلاف، عن رفضه دعوة الحريري، معتبراً أن الدعوة للتدخل العسكري هي استباحة لسيادة الدولة السورية.

وأضاف المجلس في بيان نتسلمت «القدس العربي» نسخة منه، أن دعوة رئيس الائتلاف، للرئاسة التركية بالتدخل العسكري في مناطق أخرى من سوريا، هي استباحة سيادة الدولة السورية وتجاوز لنباتئ

دياب غير مقتنع بتعويم أو تفعيل عمل الحكومة المستقبلية وجعج يخاطبه... وعون: التاريخ سيحاسبكما

لبنان: بري لا يدخل في مهاترات الرد على باسيل... وعون لم ييأس من المبادرات لكن ماذا عن نصر الله؟

مهزبون للبنزين «يحتجون»!

■ بيروت - «القدس العربي»: في خطوة مستهجنة، أقلل مهزبو البنزين إلى سوريا طريق المصنع الدولي احتجاجاً على منع الأمن العام اللبناني لهم من تهريب هذه المادة إلى سوريا.

وسأل رئيس حزب الكتائب سامي الجميل «كيف يعني مهزبين يقطعوا الطريق احتجاجاً على منعهم من التهريب؟ أولاً، لا يجب منعهم بل توقيفهم، ثانياً، على القوى الأمنية قمع هؤلاء وزجهم في السجن فوراً»، وعلى خلفية استمرار الطوابير أمام محطات المحروقات بسبب نقص المادة وتهريبها والخوف من رفع الدعم عنها، وقع إشكال جديد بين عدد من الشبان أمام محطة «الريجي» في القبة في طرابلس، تطور إلى عراك بالأيدي وأطلق نار مما أدى إلى إصابة المدعو «ح» برصاصتين في يده وقدمه وتم نقله إلى المستشفى

في الموازة، كُلف المحامي العام الاستثنائي في جبل لبنان القاضي سامر ليشع المدير العام لأمن الدولة إجراء الاستقصاءات والتحريات اللازمة وفتح محطات الوقود المخالفة والمتنعة عن تسليم المشتقات النفطية بالرغم من وجود كميات مخزنة لديها واستدعاء أصحاب هذه المحطات والتحقيق معهم.

دفعها المخالفة الدستور... وأضاف البيان «سام هذه الوقائع، نعيد التذكير وتأكيد ما يلي: 1- تبقى الأولوية، دائماً وأبداً، لتشكل حكومة جديدة تنهي الانقسام السياسي الذي يدفع البلد نحو الاصطدام المدمر على كل المستويات. 2- إن تشكيل الحكومة هو مسؤولية وطنية، ويتكسب في ظل الظروف الراهنة صفة المهمة المقدسة التي يفترض أن يجتهد لها جميع المعنيين. لأن التأخير في ولادة الحكومة العنيدة يشكل طعنة للمواطنين ويتسبب بهذا الانفلات الخطط في سعر صرف الدولار الأمريكي الذي هو أساس كل المشاكل، بعد أن تضاعف سعره منذ استقالة الحكومة، وكذلك في فقدان الأدوية والمحروقات وفي تقادم أزمتا الكهرباء والمستشفيات. 3- إن السعي، والظاهر والباطن، لمقولات «تعويم» و«تفعليل» الحكومة المستقبلية، لا يستند إلى أي معطى دستوري، وبالتالي فهو محاولة للقفز فوق وقائع دستورية تتمثل في استقالة الحكومة وبحصول استشارات نيابية ملزمة أنتجت رئيساً مكلفاً-4- إن الدستور واضح في المساواة صراحة، بين صلاحيات الحكومة قبل توليها الثقة وبين الحكومة بعد تشكيلها أو اعتبارها مستقيلة، فما يحق للحكومة أن تقوم به، بعد تشكيلها وقبل توليها الثقة، هو تحديداً ما يحق للحكومة المستقيلة القيام به، وقد نصت المادة 64 في بندها الثاني على الآتي: «...ولا تمارس الحكومة صلاحياتها قبل توليها الثقة ولا بعد استقالتها أو اعتبارها مستقيلة إلا بالاعني الضيق لتصريف الأعمال» وأي تفسير لهذا النص مخالف لما هو متعارف عليه ومعمول به منذ وضع الدستور، وهو ما أكد مجلس النواب سابقاً.

وشدد البيان على «أن الظروف الاستثنائية الصعبة والتاريخية التي يمر بها لبنان، تستدعي



رئيس الحكومة المستقيلة حسان دياب

والمعيشية الحادة، بحيث توقف مسلسل الانهيارات المتتالية في البلد والتي تسببت بها سياسات مالية خاطئة متراكمة على مدى عقود، ويعتقد اليوم الانقسام السياسي الحاد الذي منع وبيعت تشكيل الحكومة منذ أكثر من عشرة أشهر، ويتسبب بانهاج العملة الوطنية...»

ورفض الحريري على أي خطة إنقاذ، بعد أن كانت حسابات شخصية «غفت حقائق» وجمدت خطة التعافي للحكومة قبل أكثر من سنة، وكان الشروع بتنفيذها وفر على لبنان واللبنانيين الكثير من الخسائر. لكن المفارقة أن بعض هذا العجز السياسي يحاول الاختباء خلف قنابل دخانية ويرمي أنقال عجزه على حكومة تصريف الأعمال، عبر عناوين «التعويم» و«التفعليل»

الرئاسة الثالثة، لا للتعويم

ترامناً، وبعد المواقف التي صدرت عن أكثر من طرف آخرهم «حركة أمل» والقوات اللبنانية بضرورة قيام وزراء حكومة تصريف الأعمال بمهامهم ورعاية شؤون المواطنين، فقد رأت رئاسة مجلس الوزراء «أن الدعوات لتعويم» و«تفعليل» الحكومة المستقيلة، تشكل اعترافاً بالفشل ومحاولة للالتفاف على الهدف الأساس المتمثل بتشكيل حكومة جديدة، مما يعني التسليم بالفارغ الذي لا يجب الاستسلام له مطلقاً، وجاء في بيان المكتب الاعلامي لرئاسة مجلس الوزراء «لا يمكن لعائل الاقتناع والتسليم بهذا العجز السياسي وبنطاق الحوار الجدي بين المعنيين وتشكيل باسيلي بنشوء تحت اعباء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية المتردية إلى درجة الإنهيار».

ويبقى السؤال كيف سيرد السيد نصر الله وهل يمكن أن يساير باسيلي على حساب زعامة العلاقة مع حليفه بري الذي لا يسيء بدلا من الرئيس المكلف سعد الحريري؟ وكيف سيوفق نصر الله بين دعمه مبادرة بري الحكومية وبين تشكيل باسيلي بنشأته كوسيط ورفقه معاملة 8-8-8 بوصفها مثالية قمتعة؟

أما بعيداً «لم تياس من وصول المبادرات

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بقي كاد رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل الذي هاجم فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري واستنجد بأمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله محور الاتهام لليوم الثاني على التوالي، وفيما توالت الردود على رئيس التيار على خلفية تسليم أمره إلى حزب الله حيث اعتبر النائب السابق فارس سعيد أن «من ادعى انه «بي السلك» و«بي الجمهورية» وأنه قوي لا يمكنه أن يحتمي بسُلطان ما في البلد، ليوحظ أن بيان المكتب السياسي ل«حركة أمل» وبناء لتوجيهات الرئيس بري لم يدخل في سجل أو مهاترات مع باسيل رغم الأزعاج الشديد من موقفه، إنما اكتفى بإعلان «تمسكه بالدستور ووثيقة الوفاق الوطني» مطالباً «بتطبيعهم من دون استنسابية ولا انتقائية»

ومعتبراً «أن الدخل الأساس هو الإسراع في تشكيل حكومة إنقاذ وفق مبرجات وعناوين مبادرة الرئيس نبيه بري للبدء بتلمس الحلول لإنهاء الواقع المأزوم بعيداً عن المهاترات لأن الوطن اللبناني يشوء تحت اعباء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية المتردية إلى درجة الإنهيار».

ويبقى السؤال كيف سيرد السيد نصر الله وهل يمكن أن يساير باسيلي على حساب زعامة العلاقة مع حليفه بري الذي لا يسيء بدلا من الرئيس المكلف سعد الحريري؟ وكيف سيوفق نصر الله بين دعمه مبادرة بري الحكومية وبين تشكيل باسيلي بنشأته كوسيط ورفقه معاملة 8-8-8 بوصفها مثالية قمتعة؟

أما بعيداً «لم تياس من وصول المبادرات

ليلة تكديس الإعلام على رصيف أمن الدولة... المنتهم ظهر ببدلة السجن الزرقاء مخفوراً الأردن: حفلة «تبرؤ» من «عهد عوض الله» سبقت «محكمة الفتنة»



حراسة مشددة على مدخل محكمة أمن الدولة في العاصمة عمان حيث يحاكم عوض الله

عن وجود قائمة بأسماء من قبضوا من عوض الله، مهدياً بنشرها وفصحها قبل تراجع صاحب القائمة عن المسألة برمتها ودون توضيح لاحقاً، أبلغ وزير الإعلام الأسبق طاهر العوران، الجمهور بمعاركه السابقة مع عوض الله وجماعته النافذة.

حفلة التبرؤ

استرسلت حفلة التبرؤ من مرحلة عوض الله رغم أن تلك المرحلة ليست هي التي تحاكم الآن، بل جرائم الفتنة التي ستقرر المحكمة الركن المادي فيها وتوصيفها وتشخيصها.

الأهم وطنياً وسياسياً أن عبء ملف الفتنة بين يدي القضاء المستقل الآن، وذلك يعني أن مرحلة المشاورات والحواسيس سياسية الطابع انتهت وأغلقت بصرف النظر عن ما حصل فيها أو سيحصل لاحقاً.

رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة، كان قد أبلغ بأن الجزء المتعلق بتحديد الجهات الخارجية التي تورطت في مشروع الفتنة وتحدث عنها علناً نائبه أمين الصدي، سترقره المحكمة.

إعلان فتنة نيسان ما زالت ماثلة أمام الجميع، وهي تنص على أن انتهاء مرحلة التحقيق القضائي ستعني تطبيق معايير مصالح الدولة والمجتمع في الاشتباك مع الجزء المتعلق بالفتنة وتنازحتها، معنى الكلام واضح هنا، وقد ألمح إليه الخصاونة في حديث جانبي مع «القدس العربي» عندما تحدث عن جزء من الفتنة قد تتطلب المتصلة نقله بعد إحقاق القانون إلى مستوى القوات الثابتة.

الهم هنا هو أن تسوية أو وجود شبهات لجهات خارجية تورطت في مخطط لإضعاف الأردن ومؤسساته الكوالمية، انتقل باعتقاد الجلسة الأولى إلى ذلك المستوى الثنائي السياسي، حيث الاعتبار لصحة الدولة مع استكمال المحكمة، وحصل ذلك بعيداً دون أن يعرف الجمهور كيف حصل وعلى أي أساس.

هو محاولة التأسيس لتباين مساحة تحفظ بها ذاك الأردن جيداً.

في كل حال، حالة التبرؤ من مرحلة عوض الله لن تقف عند حدود حسان أو غيره، بل شهدت الساحة استعراض بطولات باثر رجعي والتحدث عن موجهات مع نفوذ عوض الله في الماضي.

وتقدم أحد أعضاء لجنة الحوار الوطني الملكي، وهو الإعلامي رمضان الرواشدة، بمدخلة إلكترونية قبل عدة أيام تحدث فيها

تظهر له دوراً أساسياً في بناء سيناريو الفتنة، تسبب إعلان الثالث من نيسان عن الفتنة بتسليط ضوء كوني على ما يجري في الأردن. محكمة الفتنة سيدة نفسها وتتابع عليها بعيداً عن كل التجاذبات والتأثيرات، والقصر الملكي يدعم استقلال القضاء ويترك للأجهزة المختصة المتابعة. لكن قبل انعقاد الجلسة السرية الأولى رصدت ملاحظات بالجملة أغلبها يتركز حول شخصية وخلفية الدكتور عوض الله، رغم أن تسريبات التسجيلات الصوتية لا

هذا الملف الذي صدم الأردنيين لا بل جرهم وجدانياً، على حد تعبير السياسي الدكتور ممدوح العبادي، في طور جديد، حيث الانتقل إلى مستوى الاشتباك مع محاكمة ستسرب والملي حتى لو بقيت سرية.

أمام «القدس العربي» اقترح العبادي ما هو أهم من تشكيل لجان استشارية تبحث في الإصلاح، مصرأ على أن صدمة الفتنة وما حصل لاحقاً في قضية العجامة، من الملفات التي تحتاج إلى لجان خبراء وعقلاء عميقين، فالصدمة كانت كبيرة، والمشهدان يحتاجان إلى قراء وتأمل. ذلك يبقى مجرد رأي قد لا تشارك السلطات العبادي به، لكنه رأي موجود في الشارع، فقد أنتجت الفتنة بمجرد الإعلان عنها حجماً هائلاً من التساؤلات أكبر بكثير من تقديم اجابات.

«غير مذنب»

عوض الله شخصية محورية في تلك الأزمة، لا يبل مثيرة للجدل، فعالية المسؤولين قالوا ميكراً لهالقدس العربي» وغيرها، بأن الأخير قدم اعترافات مكتوبة صادمة، لكن محاميه الجنرال المتقاعد محمد العفيف قالها بوضوح لهالقدس العربي» وهي أن موكله اجاب بـ«غير مذنب» في الإفادة أمام النيابة.

المحكمة انعقدت أمس الاثنين، في أول جلساتها بصورة سرية، فيما كان الإعلاميون يحتشدون على رصيفها وبينهم -كما علمت «القدس العربي»- نخبة من المرسلين الأجانب الذين راقت اهتمامهم مشاعر قلق من المسؤولين عن الإعلام في الحكومة من عودة ظاهرة تشريح الحالة الأردنية عبر متابعة وتغطية جلسات محاكمة الفتنة، وتحديدًا في الصحافة العالمية. وحصرياً، تزداد مؤشرات القلق مع قرب تنفيذ الزيارة المتوقعة التي سيقوم بها الملك عبد الله الثاني كاول زعيم عربي ومسلم إلى واشنطن، حيث رواد ميكروفونات معارضة الخارج، وبعضهم في الولايات المتحدة الأمريكية، يتربصون بالزيارة أو يخططون لإثارة الغبار

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

سياسياً قد يعني الكثير بث محطة «الملكمة» الأردنية لشريط فيديو متاخر يظهر فيه رئيس الديوان الملكي السابق الدكتور باسم عوض الله ببدلة السجن الزرقاء مخفوراً ومحاط بالمسلمين وهو يدخل إحدى بوابات محكمة أمن الدولة بعد حضوره بسيارات سوداء وأمام المشرعات من المرسلين والصورين المتكسدين على الرصيف.

آخر مرة تكديس فيها الصحافيون على رصيف المحكمة كانت أيام المحاكمات الشهيرة للمعارض ليث شبيشات، قبل نحو ربع قرن. في كل حال، تعهدت فضائية «الملكمة»، تحديداً ذات الصلة بمواقع القرار السياسي في الدولة، بتنفيذ ما يطلبه مواطنون وحراكيون طوال الوقت، وهو حصرياً رؤية عوض الله، أحد أبرز لاعبي الـ2018 عاماً الماضية، مخفوراً وخلف القضبان وبين السجناء. خلافاً لما يرغب به المعارضون لعوض الله، وهم كثر في الحراك تحديداً، يحاكم الرجل بتهمة توقيض نظام الحكم وليس بأي اتهامات لها علاقة بسجله البيروقراطي أو الوظيفي أثناء عمله.

تضعف السلطات في تلك اللحظة أمام شغف الجمهور سياسياً، وهي تعلم سبقاً بأن المشاعر ضد عوض الله قد تكون في جزء أساسي منها موقفاً لا يتعلق بشخصه ولا بدوره، وبوسط الشغف بتمايحه ملف الفتنة المثير، تعيد السلطات السياسية حساباتها فيظهر عوض الله مخفوراً بصفته المتهم الأبرز في قضية الفتنة، مع أن الشارع عموماً «لا يشيع»، وسيبحث عن مزيد من المشاهد الثيرة لاحقاً، وفقاً لقاعدة هسس بها مسؤول أممي مهم «سابق» لأن في أن «القدس العربي» وهو يشرح «كلية مطلب الشارع غاية صعبة قد لا تترك، فإلوان يناسبة للدولة مثل الابن اللدال، يتطلع لمزيد دوماً ولا يشيع». في كل حال، مع قلق عوض الله والمتم الثنائي في قضية الفتنة إلى المحكمة أمام الجمهور، يدخل

صحافة عالية

«التايمز»: إسرائيل تهدد بضرب إيران ورئيسي المتشدد لديه فرصة للدفع في اتجاه اتفاقية... لكن العضلة في سجله الرهيب

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت صحيفة «التايمز» البريطانية في تقرير أعده مراسلها في بيروت ديفيد روز إن إسرائيل تخشى الغبار عن خطط لضرب المنشآت النووية الإيرانية بعد فوز متشدد يعرف بـ «جزار طهران» بانتخابات الرئاسة الإيرانية التي جرت يوم الجمعة.

وقالت إن نخالتي بيتيت رئيس الوزراء الجديد استخدم أول لقاء لحكومته ودعا العالم للاستيقاظ على انتخاب إبراهيم رئيسي / 61 عاماً/ الذي وصفه بـ «القاتل السفاح». وتعهد بعدم السماح لنظام «الجلاد الوحشي» في طهران الحصول على السلاح النووي. وجاءت تصريحاته في الوقت الذي اجتمع فيه الدبلوماسيون من بريطانيا وبقية الدول العالمية الموقعة على الاتفاقية النووية اجتماعاتهم في فيينا قبل أن تنفض سريعاً.

وقال بيتيت إن انتخاب رئيسي فرصة أخيرة للقوى العالمية للاستيقاظ قبل العودة إلى الاتفاقية النووية وفهم مع من يتعاملون. وقال «هؤلاء الرجال هم قتلة وسفاحون ويجب عدم السماح لنظام الجلاد بالحصول على أسلحة الدمار الشامل الذي لن تسمح له بقتل الآلاف لكن الملايين».

وصف مسؤول في وزارة الخارجية الإسرائيلية رئيسي بـ «المتلطف المسؤول عن وفاة آلاف الإيرانيين». وقال مسؤول لم تكشف عن هويته للجنة الإسرائيلية 12 «لا خيار إلا العودة للوراء والتحضير لهزيمة المشروع النووي الإيراني وهذا يحتاج ليزناتة وتخصيص الموارد».

وفي الوقت الذي تصر فيه إيران على أن برنامجها هو للأغراض السلمية إلا أن إسرائيل تتهمة بتطوير رؤوس نووية تعتبرها تهديداً عليها. وكشف مدير الموساد الإسرائيلي الذي ترك منصبه يوسي

كوهين، عن مسؤولية الوكالة الاستخباراتية عن سلسلة من الأعمال التخريبية التي استهدفت منشآت وشخصيات إيرانية. وحدث آخر هجوم على منشآت نفوذ في نيسان/إبريل وأثناء اجتماع الوفود في فيينا لإحياء الاتفاقية النووية التي وقعها إدارة باراك أوباما عام 2015.

وتخلى دونالد ترامب عنها بعد 3 أعوام مقابل استراتيجية «أقصى ضغط» وفرض عقوبات على وزارات وشخصيات إيرانية، بمن فيهم رئيسي، رئيس مصلحة القضاء. وكان المرشح المغضل، ومرشح ممثل لخلافة المرشد للجمهورية، آية الله علي خامنئي، 82 عاماً. وساعد على فوز رئيسي قرار مجلس صيانة الدستور استبعاد عدد من المرشحين الإصلاحيين والمتشددين بحيث فتح المجال أمام فوزه. واعتبر أنصار خامنئي النتائج انتصاراً «ضد التدخل الأجنبي». وكانت المشاركة في الانتخابات 48.8٪، وهي أدنى نسبة في تاريخ الجمهورية.

وقام 3.7 مليون ناخب بتخصيص أصواتهم. ووجد رئيسي في بيان مقتضب بتشكيل «حكومة ثورية ومعادية للفساد» حيث سيتولى الرئاسة بعد سلفه الحالي حسن روحاني في آب/أغسطس. واتهم رئيسي بقتل آلاف المعارضين السياسيين عندما كان عضواً في لجان الموت عام 1988. ومنذ نيسان/إبريل عقد الدبلوماسيون من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد الأوروبي إضافة إلى الصين وروسيا في محاولة للعودة الأمريكية إلى الاتفاقية. وتطالب إيران الولايات المتحدة برفع العقوبات عنها مقابل العودة للالتزام والتوقف عن تخصيب اليورانيوم.

وترى الصحيفة في افتتاحيتها أن انتخاب رئيسي في انتخابات لم تكن حرة ولا نزيهة كانت نتيجة متوقعة. فمن الواضح أن حملة المتشددين بمن فيهم الرئيس الثوري وعلي خامنئي كانوا مصممين على



إبراهيم رئيسي

موصلة التعاون مع القوى الدولية والتوقف عن تخصيب اليورانيوم أو مواصلة عمليات الخداع حتى تتوصل بلاده لإنتاج الأسلحة النووية. ويعتبر الخيار الأخير المغضل لخامنئي ورئيسي، لكنهما قد يجبران على التنازل. فقد تعرض البرنامج النووي لأضرار من استهداف العلماء البارزين والهجمات الإلكترونية.

وأعربت إدارة جوزيف بايدن عن استعجابها لرغبة بعض العقوبات حالة التزم إيران بنود الاتفاقية الأصلية. وتعتبر الحكومة الإسرائيلية الجديدة معادية مثل حكومة بنيامين نتنياهو التي أظهرت قدرة على إلحاق الضرر بإيران دون افتعال مواجهة مفتوحة معها. وستحاول إيران شراء الوقت وستقاوم أي مقترح لكبح أفعالها ضد العالم العربي وما بعده، وستحاول عزل المفوضين الأوروبيين والروس والصينيين عن الأمريكيين. ويظل هناك أمل بعيد وياهت من أن يكون رئيسي المتشدد في موقع أفضل من رئيس إصلاحي للدفع في اتجاه صفقة، لكن سجله مروع، وسيظل الأمل بعيداً.

«فايننشال تايمز»: استئناف السعودية المساعدات النفطية لباكستان جزء من مواجهة التأثير الإيراني

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» في تقرير أعده فرحان بخاري وسامبون كير إن موافقة السعودية على استئناف المساعدة النفطية لباكستان والتي تقدر سنوياً بحوالي 1.5 مليار دولار بداية تموز/يوليو هي محاولة من الرياض لمواجهة التأثير الإيراني في المنطقة، وذلك حسب مسؤولين في إسلام آباد والسعودية.

وكانت السعودية قد طلبت من باكستان في العام الماضي دفع قرص 3 مليارات دولار وذلك بعد ضغط باكستاني على السعودية لاتخاذ قرار الحكومة الهندية إلغاء الوضعية الخاصة في الدستور لولاية كشمير. إلا أن الخلافات بين الحليفين القديمين خفت بعد لقاء رئيس الوزراء عمران خان مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في أيار/مايو. وجاءت الأخبار عن صفقة النفط مع باكستان في وقت بدأت فيه السعودية دفعة دبلوماسية مع الولايات المتحدة وقطر لبناء جبهة ضد إيران، حسب قول محللين. ورفعت الرياض ثلاثة أعوام من الحصار على الدوحة في كانون الثاني/يناير فيما نظر إليه المراقبون محاولة لتطبيق الأجواء مع إدارة جوزيف بايدن التي تسلمت السلطة من دونالد ترامب. وانخرقت باكستان قريباً من منافسي السعودية في المنطقة وهي تركيا وإيران التي حاولت إلى جانب ماليزيا بناء كتلة إسلامية جديدة منافسة لمنظمة التعاون الإسلامي التي تقودها السعودية.

وطور خان علاقة قريبة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وشجع الباكستانيين على مشاهدة المسلسلات الشعبية والتاريخية التركية مثل «قبيلة أرطغرل»، لتصورها القيم الإسلامية. ونقلت الصحيفة عن علي الشهباني المقيم في القيادة السعودية قوله إن «الدم الفاسد، تراكم بين الرياض وإسلام آباد إلا أن اللقاءات الثنائية «خفف الأجواء» وأعدت ضبط العلاقة لدرجة سيتم فيها استئناف تزويد باكستان بالنفط قريباً. وقال مسؤول باكستاني بارز «تعافت علاقتنا مع السعودية، وسيأتي الدعم من خلال الدفع المؤجل (على النفط) ويتطلع السعوديون لاستئناف خطط الاستثمار في باكستان، لكن العرض السعودي هو أقل من نصف التكلفة السابقة بقيمة 3.4 مليار دولار والتي أُلغيت بعد ترخ العلاقات».

لكن فؤاد رؤوف مدير أبحاث الأسهم في مؤسسة إسمايل إقبال لتداول الأوراق المالية في كراتشي «أي كمية من الدولارات تساعد لأننا نواجه أزمة في الحسابات الجارية، وهذه الأسعار يمدى 70 دولاراً للرميل فاي شيء يساعد». وأصبح الاحتياط من العملة الأجنبية لباكستان 16 مليار دولار وهي أعلى بـ 7 مليارات دولار عام 2019 وقبل أن تطبق برنامج صندوق النقد الدولي. وقال روبن ميلز من شركة الاستشارة «مهر إنرجي» «السعودية وباكستان حليفان لكن العلاقات بينهما ظلت متوترة. وعلاقة باكستان - إيران أفضل مما نظن». ويرى ميلز أن توقيت اللقطة السعودية «مهمة»، في وقت تحضر فيه إيران لزيادة مستويات تصدير النفط بعد تخفيف العقوبات الأمريكية. ويضيف «يقوم السعوديون بمهمة بناء جسور بشكل عام، وحاولوا بناء العلاقات مع الولايات المتحدة واستئناف العلاقات مع قطر».

ويقول أحمد رشيد مؤلف كتب عن باكستان وأفغانستان وطالبان إن هناك عدة أسباب دفعت السعودية لاستئناف العلاقات مع باكستان. وربما «ارتفعت في حاجة الأمريكي لقواعد عسكرية لشن هجمات مكافحة إرهاب في أفغانستان من باكستان لكن الأولوية الأمريكية كما يقول هو منع إسلام آباد من الوقوع تحت التأثير الإيراني».

«أكسيوس»: طوفان من الكتب عن ترامب... 22 مقابلة و17 كتاباً جديداً

نشر موقع «أكسيوس» الأمريكي تقريراً حصرياً أعده مايك بين قال فيه إن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب قد أعطى 22 مقابلة مؤلفين منذ مغادرته البيت الأبيض ولـ17 كتاباً، حيث اصطف الكتاب والمؤلفون أمام منتجعه «مار- إي - لاغو» في فلوريدا، في محاولة منه لتشكيل تسونامي كتب من المؤلفات حوله وفترة في الرئاسة. ويرى مستشارو ترامب أن الخطة في الكتب هي دليل على الاهتمام بـ«الرئيس الأمريكي رقم 45» كما يسمونه وهو اهتمام لم ير مثله في الماضي.

ويعرف المستشارون أن الكتب ستقدم صورة مختلطة في أحسن الحالات، لكن ترامب يريد الاستفادة منها. وقد قدم للمؤلفين الذين اقترحوا كتابة كتب عنه نشرات «دايت كولا» حيث ظهر ترامب في مقابلات رسمية ارتدى فيها بدلة وربطة عنق وقضى مع كل واحد منهم معدل 90 دقيقة، وقدمت الدعوة لبعضهم البقاء في المنتجع لتناول العشاء لكن ليس معه. ومعظم المقابلات مفتوحة من أجل استخدامها عندما تصدر الكتب في العام المقبل والتأكد من استمرار ذكر ترامب الذي لم يسمع منه منذ مغادرة البيت الأبيض باستثناء المؤسسات التابعة لفوكس. وفي كل مقابلة حاول ترامب أن يوحي للمؤلفين بأن كل واحد منهم سيحصل على شيء خاص «خبيطة».

وربما وصلت المعلومات في بعض الكتب إلى الأخبار مع أن هناك

«إنديبننت»: غضب من تصريحات تزعم ترك المسلمين

حزب العمال البريطاني لتحركاته ضدهم ومطالبة بالتحقيق العاجل

بالصويت للحزب، بالإضافة لقرار ستارمر عدم حضور إيفار رمضاني بسبب مواقف المشاركين فيه من سياسة الشرق الأوسط. ودعت شبكة العمال المسلمين في رسالة لقادة الحزب يوم الأحد إلى مواجهة المزاعم «بشكل عاجل وعلني». ورفض المسؤولون في الحزب التعليق للصحيفة عما قال المسؤول الذي يعتقدون أن آراءه لا تمثل السياسة الرسمية للحزب. وجاء في رسالة شبكة العمال المسلمين التي وضعتها على منصات التواصل الاجتماعي: «هذه إسلاموفوبيا خبيثة واضحة من المسؤول المعالي البارز إلى دابلي ميل». و«يجب على قيادة حزب العمال والحزب بشكل عام مواجهة هذه العنصرية بشكل عاجل وعلني ولا يمكن التستر خلف المصدر المجهول للتحقيق». وقالت الشبكة إن كتبها التي ستارمر وأنغيليا رينز، وزيرة خزانة الظل في حكومة العمال ولهذا فهي «تتوقع والأعضاء المسلمون تحقيقاً معقداً وتحركاً مباشراً ولا يمكن التسامح مع الإسلاموفوبيا من المسؤول المعالي البارز».

دعا أعضاء حزب العمال المسلمون زعيم الحزب كبير ستارمر لاتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة ما يرونه «إسلاموفوبيا خبيثة». وقالت صحيفة «إنديبننت» إن هذه الدعوة جاءت في رسالة بعثتها «شبكة العمال المسلمين» التي تمثل الأعضاء المسلمين في حزب وسط تسريبات من «استراتيجي» في الحزب إلى صحيفة محافظة وهي «دابلي ميل»، زعم فيها أن المشاعر المعادية للسامية بين المسلمين هي سبب خسائر الحزب في صناديق الاقتراع. وحسب المسؤول الذي لم تذكر اسمه «دابلي ميل»، زعم فيه أن الحزب يخسر الأعضاء المسلمين بسبب ما يقوم ستارمر بعمله ضد المشاعر المعادية للزاعم. وتقرح الزاعم أن المسلمين يعارضون قتال المشاعر العنصرية المعادية لليهود ولهذا بدأوا بالتحلي عنه. وتأتي المزاعم وسط الانتخابات التكميلية في منطقة باتلي وسوين والتي من المتوقع خسارة الحزب المعارض مقعداً جديداً قاتلي.

وقال الناشطون إن موقف الحزب المتليس من فلسطين كان موضوعاً يعترضه الناخبون عليهم وهم يطرقون أبوابهم وإقناعهم



يحيى السنوار زعيم حماس في غزة يتحدث للصحافيين بعد فشل لقاءه مع المبعوث الدولي

يوما بعد يوم، نتيجة لإغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري للأسبوع السادس على التوالي، في وجه المحاصيل التسويقية والأسماك من قطاع غزة للضفة الغربية ومنع تصديرها للخارج.

وسبق أن حذرت الوزارة من خطر يهدد «السلة الغذائية» لسكان قطاع غزة، وقالت إنها بسبب إجراءات الاحتلال تقرب من حافة الخطر. وطالبت الوزارة كافة المؤسسات الحقوقية والجهات الدولية والعربية ذات العلاقة بالزراعة والغذاء، بالوقوف بعد مسؤوليها لإيجاد الاحتلال على فتح معبر كرم أبو سالم والسماح بتصدير المنتجات الزراعية وإدخال المستلزمات الزراعية. ورغم الجهود المبذولة للحفاظ على الهدوء وتطويره، إلا أن قادة إسرائيل واصفوا التهديدات ضد القطاع، وقال رئيس وزراء الاحتلال مخاطباً المقاومة في غزة «على أعدائنا أن يستوعبوا قواعد اللعبة الجديدة، وهي أننا لن نتهاون من العنف، ولا نتحمل عبء الرذائل من القصف، وقد نفذ صبرنا تماماً». وتعهد بإعادة الجنود الإسرائيليين لأسرى لدى حركة حماس في قطاع غزة. وقال رئيس الدولة الإسرائيلية المنتهية ولايته رؤوفين ريفلين «إن الأيام التي تقرر فيها حماس أن تطلق النار وتوقفها قد وُت.

خلافاً للمؤشرات الإيجابية المبكرة السنوار يصف لقاءه بالمبعوث الدولي بالسيء و تدارس إطلاق الوسائل الشعبية للضغط

بتصدير كافة المحاصيل الزراعية، والألبسة. وأعلنت اللجنة الرئاسية لتنسيق وإدخال البضائع لغزة، إن الاحتلال أعلن أنه سيسمح بفتح الخضراوات للضفة الغربية والخارج بدء من اليوم الثلاثاء، وأنه سسمح بإخراج كميات محددة من الملابس عبر معبر كرم أبو سالم. وقال وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، إن الوزارة طالبت وما زالت تطالب الاحتلال الإسرائيلي بفتح معايير قطاع غزة للأفراد والبضائع والسماح بالاستيراد والتصدير من وإلى القطاع، مطالباً بذلك بـ«تحرير كل البضائع المحجوزة في الموانئ الإسرائيلية لتجار قطاع غزة»، وعبر عن أمله بأن يكون «ما تم السماح به اليوم مقدمة لرفع الحصار بشكل كامل عن أهلنا هناك». ونشطت خلال الأيام الماضية ولا تزال، اتصالات عدة قادها وسطاء التهدئة، وفي مقدمتهم مصر والأمم المتحدة، وعقد المبعوث الدولي للشرق الأوسط تور وينسلاند لقاء مع قيادة حركة حماس في غزة، فيما كان وفد إسرائيلي قد أجرى في القاهرة لقاءات مع مسؤولين في جهاز المخابرات المصرية للعرض ذاته.

وتواصل الجهود من قبل الوسطاء المصريين وآخرين دوليين لجهة تطوير تفاهات التهدئة، لتشمل هدية طويلة الأمد، والذهاب نحو التوصل إلى اتفاق على صفة تبادل أسرى جديدة. وجاء تخفيف الإجراءات العقابية ضد غزة بعد الاجتماع الأول للحكومة الأمنية الإسرائيلية الجديدة بقيادة نفتالي بينيت.

وكانت «القدس العربي» قد نقلت عن مصادر مطلعة قولها أن الأسبوع الحالي سيكون حاسماً تجاه معرفة إشارات إلى أن مسؤولي إليه الجانب الإسرائيلي أبلغ الذهاب نحو تثبيت التهدئة المتفق عليها بين الفصائل وإسرائيل، منذ 21 من الشهر الماضي، وهو اليوم الذي توقفت فيه الحرب على غزة، أو أن يستمر التوتر بما يقود إلى تصعيد جديد، وهي احتمالات تستعد لها قوات الاحتلال والمقاومة على حد سواء، حسب ما أعلن

غزة - القدس العربي - من أشرف الهور:

خلافاً للمؤشرات السابقة بوجود تقدم في جهود الوسطاء الرامية للحفاظ على حالة الهدوء في قطاع غزة، ومنع الذهاب إلى مواجهة عسكرية جديدة، وصف رئيس حركة حماس «في قطاع غزة يحيى السنوار اللقاء الذي جمعه بمنسق الأمم المتحدة الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط «تور وينسلاند» بأنه كان سيئاً وغير مفرض.

وأوضح عقب لقاء وينسلاند بمكتبه في مدينة غزة أمس، أنه سيتم عقد لقاء مع الفصائل الفلسطينية لوضعهم في تناقض هذا اللقاء، وتدارس الوسائل الشعبية للضغط على الاحتلال.

وأشار إلى أنه جرى خلال اللقاء نقاش القضايا التي سببت انفجار الأحداث، وتحديد عدم التزام الاحتلال بالقانون الدولي، وانتهاكاته الصاخبة.

حل جذور المشكلة

وتابع «وأضحنا لمنسق الأمم المتحدة انه لا بد من حل جذور المشكلة ونزع صواعق الانفجار». وردف أخيراً منمقني الأمم المتحدة أننا لن نقبل باستمرار الأزمة الإنسانية في غزة. وبين أن الاحتلال يعاقب كل الفلسطينيين في غزة. وكانت سلطات الاحتلال قد بدأت صباح أمس بإدخال تشهيلات على عمل معابر قطاع غزة، وبدء السماح بدخول وخروج البريد من وإلى قطاع غزة. وقال رئيس صحيفة الشؤون المدنية في قطاع غزة صالح الزق في تصريح صحافي إن الجانب الإسرائيلي أبلغ الهيئة يسمح بدخول وخروج البريد من وإلى القطاع. وأفاد بأن الاحتلال سمح على وجه التحديد بإدخال جوازات العمل للعلاقة بعد منع دام أكثر من شهر ونصف، كما سمح لجميع العالقين من سكان القطاع في الخارج بالعودة عبر معبر بيت حانون «إريز»، وكذلك السماح

أصدرته في رام الله مجموعة «محامون من أجل العدالة» تقرير حقوقي: السلطات في فلسطين أهدرت سيادة القانون خلال مواجهتها كورونا

وأظهر التقرير أن المجموعة ونقّت 23 حالة اعتقال لها علاقة بحالة الطوارئ وذلك بنسبة 29 ٪، كما تعاملت مع 20 حالة اعتقال على خلفية حرية الرأي والتعبير وذلك بنسبة 25 ٪، حيث وجهت لها تهم الذم الواقع على السلطة بعد 11 مرة وإثارة الترعث الطائفية 4 مرات. كما ونقّت الجموع 17 حالة اعتقال على خلفية العمل الفكري بنسبة 21 ٪، بينهم 12 معتقلا على خلفية اعتصام «طغ الكيل» و4 حالات على خلفية اتهامهم بتوزيع طرود غذائية. كما ذكر التقرير أن المجموعة تابعت 23 حالة اعتقال سياسية بنسبة 40 ٪، بينهم 6 حالات السلاح وجمع أموال بهدف تمديد توقيفهم أمام المحاكم. ووثق التقرير 6 حالات اعتقال على ذمة المحققين. وكشف التقرير أن 33 معتقلا ادعوا أنه أثناء الاعتقال أو التحقيق تعرضوا لسوء معاملة لفظية أو حرمان أو معاملة في العلاج أو ضغوط من أجل فك الإضراب عن الطعام، بالإضافة إلى تعرض بعضهم لاعتداءات جسدية. كما جاء في إفسادات المعتقلين أن أكثر من نصفهم لم تقدم لهم أجهزة الأمن

الناصرة - القدس العربي - من وديع عواودة:

أحمد جربوني (أبو صالح) من بلدة عرابية البطوف داخل أراضي 48 فلاح في النهار وكاتب في الليل. شغل في مزرعة الكثير من الوظائف الأسبوع. «القدس العربي» تحدثت معه، وهو في الثمانين من عمره، وشرعنا في الحديث معه بالسؤال هل نبدا بالفلاحة لأن الأهم هو الأهم... ما رأيك؟ توفي والدي مبكرا عام 1947 عند قرية ميعار قضاء عكا وأتانا في الصف الثالث، بعد انتقاب شاحنة كان على متنها. من أجل مواصلة المشور وإعالة العائلة اعتمادا على الفلاحة اقتنيت جرارا في ستينيات القرن الماضي وبدأت أفح الأرض وكنا نستعين بمكتب الإرشاد الزراعي مع مكتب وزارة الزراعة في الناصرة. زرعتا الشمندر والبصل والبنندورة. أغلق مصنع السكر في البلاد أبوابه فوقفنا عن زراعة الشمندر وتوقفنا عن البصل لعجزنا عن منافسة البصل الإسرائيلي وكذلك البطنع. كما تدرت أسعار الخبز في العالم، وعندئذ عانا في سبعينيات القرن الماضي لزراعة البصل القروية وتراجعت أحوالنا الزراعية خمسين سنة للوراء فالتفتنا لزراعة الخضار.

■ أمازات فلاحة؟ ما مشرفا عامسا على الأبناء والأحفاد؟ □ أورتني والدي نحو 150 دونما، فحنتها سنة بعد بسنة كما زرعت بيدي 1200 شجيرة زيتون عامر، لكن أهل البلدة المجاورة سخجن يكون أكثر معها، فامي فلاحة نشيطة كانت تقول «إإذا الفلاح راح على زرقة وطرح السلام على الشجر فترد عليه التحية» فسي كل مرة أزورها قبل الغروب كانت سيدات السفوح تلعب التسنعات بأصغناها فسكتايل وكنا عراش في ليلة قراف.

■ يحمل أهالي بلدتك عرابية اسم سهل البطوف، السهل الثاني بمساحتها في فلسطين بعد مرج بن عامر، لكن أهل البلدة المجاورة سخجن يكون أكثر منكم في سهل البطوف، لماذا ومن بقية الشركاء في هذا السهل؟ □ لأن أهالي بلدتك عرابية كانوا مع حاكم عكا التاريخي في القرن الثامن عشر أحمد باشا الجزار بينما نحن كنا مع خليفته ظاهر العمر الزيداني، ولذلك حينما رسموا الحدود بيننا عانا أهالي سخجن على أرض أكثر فنتشج خلاف بيننا فأتقروا أحدهم من عرابية أن نطلق بغلعة على باب الله ونتبعها ويكون مسراها الحد بيننا. وحسب الكهانة الشعبية التاريخية هذه انطلقت البلعة فعلا وكانت القسمة في الأرض على ما في اليوم. ولكن من قبل ذلك هناك تراضق بالتناك بين أهالي عرابية وسخجن المتجاورين، كما كان يحصل في ثنائيات أخرى كلطرية وصفد أو عسقلان مع سدود المتجاورين.

■ في سيرة البطوف... من أين جاءت هذه التسمية؟ □ يقال إن التسمية عرابية هي تحوير للتسمية «على رابية»، أما عرابية البطوف فمن أجل تمييزها

رقم 16 لسنة 1960 وقانون حماية المستهلك رقم 21 لسنة 2005. وجاء في التقرير أنه خلال فترة طوارئ كورونا تم الاعتداء على حرية الرأي والتعبير واحتجاج العديد من المواطنين تعسفيا على خلفية المشاركة بأرائهم على وسائل التواصل الاجتماعي، أو من خلال الاعتقالات التي استهدفت نشطاء وقائمين على خلفية المطالبة بإصلاحات ومحاربة الفساد، أو خلفية الانتماء السياسي دون وجود أي معايير واضحة عدالة. وخرج بخلاصة تقييم العملية التشريعية والقضائية أثناء حالة الطوارئ تثبت إهدارها لبدأ ممارسة السلطة التنفيذية العديد من الاختصاصات والحريات العامة من خلال ممارسة السلطة التنفيذية العديد من الاختصاصات السلطنتية التشريعية والقضائية دون وجود أي رقابة عليها. كما رأى التقرير أن ممارسات الجهات المكلفة بإنفاذ القانون شكلت خلاعا كامل الحقوق للدوليين لحقوق الإنسان الذي كان يفترض بفلسطين أن تلتزم به.

مذكرات توقيف عند اعتقالهم. وجاء في التقرير أن 18 معتقلا تم الإفراج عنهم من دون أي إجراء قضائي، كما أنه من بين كل حالات الاعتقال لم تصدر أحكام إدانة قضائية سوى بحق 3 معتقلين، فيما حصل 6 على براءة وتم حفظ ملفات التحقيق بحق 12 معتقلا دون توجيه اتهام ضدهم في المحاكم فيما لا يزال 22 قيد المحاكمة. ورغم حالة الطوارئ التي أعلنت لغرض مكافحة فيروس كورونا أفاد 43 معتقلا بعدم التزام الأمن بشكل كلي أو جزئي بالبروتوكولات الصحية أثناء عمليات الاعتقال أو التحقيق أو التوقيف وبلغت نسبتهم 54 ٪. ورات مجموعة محامون من أجل العدالة «أنه كان من الممكن للحكومة أن تتخذ الإجراءات والتدابير التي تمكنا من القيام بواجباتها في ظل كورونا من دون الحاجة إلى إصدار مرسوم بتعديل حالة الطوارئ وإعادة إعلانها من جديد، حيث يوجد في فلسطين المحلثة أكثر من قانون نافذ يمكن تطبيقه للحد من انتشار الوباء مثل قانون الصحة رقم 20 لسنة 2004 وقانون العقوبات

وأنه لم تتخذ الإجراءات والتدابير التي تمكنا من القيام بواجباتها في ظل كورونا من دون الحاجة إلى إصدار مرسوم بتعديل حالة الطوارئ وإعادة إعلانها من جديد، حيث يوجد في فلسطين المحلثة أكثر من قانون نافذ يمكن تطبيقه للحد من انتشار الوباء مثل قانون الصحة رقم 20 لسنة 2004 وقانون العقوبات

«فهود الروابي» لأنهم أسطورة فداء، منوها لل دور البطولي للشهيد علي الخريوش قائد الدوريات السورية داخل الخط الأخضر الذي استشهد في واحدة من المعارك في الجليل بعدما تسلسل من سوريا. ■ أنت رئيس مجلس محلي سابق في عرابية البطوف وديانتك كانت في عضويته عام 1978؟ □ رشحت نفسي لعضوية المجلس المحلي ثم بينينا كتلة قومية معارضة فانقسمت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة هي «عرابية الموحدة» عام 1983 مع شباب وطنيين أبرزهم أسنان اللغة العربية محمود نعامنة. حصلنا على أربعة أعضاء والجبهة أربعة أعضاء، وكان عضو تاسع انضم للجبهة فاصرت أغلبية وصار محمد عبري رئيسا عن الجبهة. ■ لماذا انتخبك أهالي عرابية رئيسا وقتها؟ □ في 1989 رشحتني رئيسا للكتلة فرزنا بالرئاسة في الانتخابات التالية عام 1993 بتعرضت الكتلة لخلافات وانسحقت فحسرت الدوريات الخضراء) رفضوا العودة فاصطحبنا معهم إلى دمشق واستأجرنا لها شقة وترك مع قريبه عنده وزوجه ابنته. بعد 1967 جاء عمر الليلال متسللا مع مجموعة من شباب «فتح» فقبضوا وتكروا البلاد بعد أداء مهمتهم بقي عمرنا أسبوعين، حينما زارنا عمر كان أنزيا في التاسعة عشرة من عمره ومكث هنا نحو ثلاثة أسابيع. خبرته وقتها بين تسليم نفسه وبين العودة ليصل إلى الباص إلى القدس ومنها لرام الله ثم نابلس ومنها سافر إلى عمان.

خلايا تتبع لحركة فتح، وأصل الحكاية كالتالي: كان عمر الجربوني طالبا في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة عندما صدر حكم بالسجن 14 سنة بحق شقيقه المذكور حسين الجربوني وصديقان في أكتوبر/تشرين الأول 1960 فقرر هو وصديقان (أحمد جرار نعامنة، يعمل للبريد في الجامعة العربية وعبد الله محمود ياسين الذي توفي في مخيم اليرموك قبل ثلاث سنوات) الانتقال من البلاد لسوريا عام 1961 وكان ثلاثهم فتيانا باقعين. في البداية أعادهم السوريون للجهة الغربية من نهر الأردن بعد اجتيازه لأنهم صغار ففروا دمشق مجددا فسجنوا في القنيطرة حتى وجدوا جلا وسالهم لماذا أتيتم مجددا فقالوا: جئنا للضلال. حاول إقناعهم بالعودة ومساعدتهم بذلك وفوجئوا أنه يعرفهم وتبين لهم أنه من بلدتهم وأنه المناضل علي الخريوش (قائد الدوريات الخضراء) رفضوا العودة فاصطحبهم معه إلى دمشق واستأجرنا لها شقة وترك مع قريبه عنده وزوجه ابنته. بعد 1967 جاء عمر الليلال متسللا مع مجموعة من شباب «فتح» فقبضوا وتكروا البلاد بعد أداء مهمتهم بقي عمرنا أسبوعين، حينما زارنا عمر كان أنزيا في التاسعة عشرة من عمره ومكث هنا نحو ثلاثة أسابيع. خبرته وقتها بين تسليم نفسه وبين العودة ليصل إلى الباص إلى القدس ومنها لرام الله ثم نابلس ومنها سافر إلى عمان.

من أسيا، فقال راشد إن هذه القصيدة ورطته مع الحاكم العسكري الإسرائيلي. يشار أن شكيب راشد زيمان في مقاعد الثانوية. أما درس التاريخ فإني فيه يستعجب الأستاذ الراحل غطاس غفاس معركة وترلو وكانه مراسل عسكري يصف معركة بالث الحي والمبارق فيها انتباهنا لدرجة أنه لو وقعت إبرة لمسعتها مقدما، مثلا على أهمية الراوي مقابل أهمية الرواية. كان شغوقا بالفلاحة ودراما كما تراه في بيته بقر. كان صارما في العلامات وأحيانا يعطي نصف علامة واحدة في سلم 100 علامات الامتحان. ■ رغم كونك المعيل الوحيد في البيت ذهبت للسياسة والتصال واعتقلت للمرة الأولى بعد الثانوية فرام عام 1958 □ اعتقلت عام 1958 في اليوم نفسه الذي تضرر فيه معتقلو سجن شطة وهربوا لجيل فقوة ومنه للضفة الغربية قبل احتلالها وأنا في التاسعة عشرة من عمري، وبعد سنتين ونصف من إدارتي بالانتماء لمجموعة برئاسة ابن عمي المناضل حسين الجربوني الذي اعتقل 14 عامًا مع آخرين من عرابية ومن طمرة بعد إدارتنا بالتخاير مع «الكتب الثاني» المخابرات السورية. وكان التنظيم يخطط لتنظيم عصيان في الداخل الفلسطيني لكن المخابرات الإسرائيلية تعقبنا وبعد نحو عام اكتشف أمرنا واعتقلت كثيرين منهم سكرتير الحزب الشيوعي إبراهيم فحمادي ويوسف كنعان من طمرة وآخرون معظمهم من عرابية البطوف وأنا منهم. ■ من هو حسين الجربوني؟ □ حسين الجربوني من مواليد عرابية البطوف عام 1934 وعمل فيها معلما وقرّر فجأة تشكيل تنظيم سوري للتمرّد، ونكّل به الإسرائيليون وهم ينقلونه من مدرسة لدراسة، فقرر تشكيل تنظيم فيرفلس شابين من أصدقائه محمود ياسين ويوسف كنعان وحكما لاحقاً بالسجن 10 و10 سنوات لسوريا وعادا بعد يومين، وهكذا

قصة حب فلسطينية مع الأرض أبو صالح الجربوني من عرابية البطوف؛ فلاح في النهار وكاتب في الليل

عندما جاء عهدنا بالانتماء للجهاد الإسلامي الجربوني مع ابنته الأسيرة المحررة ليينا التي حكمت بـ 15 عاما بعد إدارتنا بالانتماء للجهاد الإسلامي

اشتية أكد أن لجنة الإعمار الحكومية هي العنوان لمتابعة إعمار غزة الحكومة الفلسطينية تشكل لجنة تحقيق في «صفقة تبادل اللقاحات» وترفض الهجوم الإسرائيلي على المناهج التعليمية



رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية يفتتح مشروعاً في رام الله

500 صحافي يعملون في كبريات وسائل الإعلام الأمريكية، ودعوا فيها إلى رفع التعميم الذي تمارسه تلك الوسائل على الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، والتوقف عن القمع المنهج ضد الرواية الفلسطينية. كما رحب بتنامي الانتقادات بين (مجموعة الصوت اليهودي) في الولايات المتحدة ومنظمة (جي ستريت) التي يقال إنها باتت تدعو علناً إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية ووقف سياسات «التطهير العرقي» ضد الفلسطينيين.

الاحتلال عن أرضنا» شمسدا على أنه «لا يمكن محاكمة المناهج الفلسطينية» بمعايير بعيدة عن تاريخ وثقافة الشعب الفلسطيني، ومعايناته وتصريحاته في سبيل نيل حقه في الحرية والاستقلال عن الاحتلال والظلم والاستعمار» مطالباً أوروبا بإجراء دراسة للكتب والمناهج الإسرائيلية، أسوة بالدراسة التي تم إعدادها حول المناهج الفلسطينية من قبل مؤسسة ألمانية، وبتمويل من الاتحاد الأوروبي. وأشاد اشتية بالرسالة التي وقع عليها

من معاناة طيلة أكثر من سبعة عقود عانى خلالها من التهجير عن أرضه، وقتل آبائه في مجازر تكشف الأرشيف الإسرائيلي المزيد من تفاصيلها المروعة». وأكد أن المناهج تستجيب للمؤتيق والقرارات الدولية التي تعتبر الأراضي الفلسطينية أرضي محتل، وأنها تستجيب كذلك للمعايير التي حددتها منظمة التربية والثقافة والعلوم اليونسكو من قيم الحق والعدل والمساواة، لافتاً إلى أنها «قيم يتنازل شعبنا من أجل نيلها بانتهاه

انتقادات للحكومة. وأوضح اشتية أن الاتفاقية المبرمة وسيتم وضعها أمام اللجنة، ونشرها، ونشر نتائج عمل اللجنة، وذلك من أجل المتابعة والتدقيق فيما جرى. وقال إن وزارة الصحة أرجعت أول من أمس 90 ألف جرعة من لقاح «فايزر» التي يوشك تاريخ صلاحيتها على الانتهاء إلى إسرائيل، منوهاً إلى أن توقيع الاتفاقية جاء لتسريع توفير الطعومات، للوصول إلى حالة «الناعة المجتمعية» بتطعيم 70% من المجتمع، وإعادة الحياة إلى طبيعتها، وإعادة افتتاح الجامعات والمدارس.

وأشار إلى أن هذه المطامع تمّ شراؤها من شركة «فايزر» ودفع ثمنها من خزينة الدولة، وبالتفاسق مع الشركة وكان من المفترض أن تتسلم الكميات مما هو متوفر لدى الشركة في إسرائيل، ولكن وزارة الصحة الإسرائيلية ماطلت في تسليم الدفعة الأولى، وعند تسلمها كانت صلاحيتها تتسارف على الانتهاء، فتمت إعادتها على الفور.

وأضاف «الاتفاق الذي وقعته وزارة الصحة سيتم نشره للجمهور، ومن أجل المتابعة والزراعة تشكيل لجنة مستقلة، لافتاً إلى أنه «إن يحدث أي تغيير على برنامج تقديم المطامع في جميع المراكز الصحية المنتشرة في المحافظات التي توصل استقبالها للرعايين في تلقي المطامع، ودعو المواطنين إلى أخذها من أجل سلامتهم».

وأوضح أن فلسطين تعد من أوائل دول العالم التي بدأت بالتعافي، باعتباره أنه لم تسجل أي وفيات من «كورونا» في الضفة، وعدد الإصابات فقط خمسة، داعياً للاستمرار بالالتزام بالتدابير

غزة - «القدس العربي»:

بعد أن أثار «قضية تبادل اللقاحات» مع دولة الاحتلال جدلاً كبيراً في الشارع الفلسطيني، قرر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية تشكيل لجنة تحقيق مستقلة لإظهار النتائج وتوضيح الحقيقة، كما رفضت الحكومة الفلسطينية حملة التحريض الإسرائيلية ضد المناهج التعليمية الفلسطينية. وأعلن في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية، عن تشكيل لجنة مستقلة في قضية اللقاحات التي تسلمتها وزارة الصحة الفلسطينية من إسرائيل، برئاسة رئيس الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان عمار الدويك، والدكتور باسم خوري ممثلاً للجان الدوائية في فلسطين، ومسئول المستشفيات الخاصة، مع منظمة الصحة العالمية، وقياد الأطباء السابق نظام نجيب، وممثلاً عن القطاع المدني في القطاع الصحي د. سلوى النجاب.

جاء ذلك بعد الجدل الذي أثارته الصفقة التي تشمل التعاقد مع شركة «فايزر» المنتجة للقاحات، وتشمل بسبب الضغوط على خط الإنتاج الشركة، أن تتسلم السلطة الفلسطينية لقاحات موجودة لدى إسرائيل، كانت قد اشترتها من قبل، ولا تحتاجها في هذا الوقت، على أن يتم إعادتها من كمية لقاحات اشترتها السلطة الفلسطينية من الشركة، لكن موعد توريدها يأتي بعد أشهر.

وفجرت صفقة تبادل اللقاحات جدلاً كبيراً في الشارع، ما دفع وزارة الصحة الفلسطينية إلى إرجاع 90 ألف تطعيم كانت قد تسلمتها من إسرائيل، ووجهت العديد من الفصائل والهيئات

في دراسة كشفت عن معطياتها في مؤتمر «قضايا الشباب» 72% من الشباب في مناطق 48 يرون أنفسهم فلسطينيين ويتهمون إسرائيل بالتآمر عليهم

أما أكثر المعطيات إثارة للقلق واستدعاء للعمل حسب «بلدنا» فكان الانتماء الديني والجانب الطائفي، إذ أبدت نسبة مرتفعة من الشباب تصورات طائفية تستدعي التعامل والعمل الجاد والمستعجل، إذ قال ما يقارب 39% إنهم يفضلون السكن في بناية غير مختلطة الديانات أو الطوائف، ويفضل 52% السكن في حي مكون من نفس ديانتهم و43% يفضلون التعلم في مدرسة غالبية طلابها من نفس ديانتهم، كما يفضل 36% العمل مع أناس من نفس ديانتهم. أما الجلسة الثانية، وعنوانها «الشباب في التعليم والعمل»، فحملت في طياتها معطيات كانت مفاجئة للكثيرين، إذ استعرض فيها عنيتاوي نتائج البحث في هذه المحاور، وعقب عليها كل من مؤسس مبادرة «تألمنت تيم» لدمج العرب في الهايتك، فادي العبرة، مدير التصاد الأكاديمي، عودة شحبري، والمحامي ومخطط المدن، وأمل عرابي، وأدارتها مديرة أبحاث مركز «هوبروفيت» ربا الصانع.

كشفت جمعية شبابية في دراسة جديدة أن 72% من الشباب في الداخل الفلسطيني يرون أنفسهم فلسطينيين ضمن تعريف انتمائهم. ويتهمون الشرطة الإسرائيلية بتشجيع الجريمة والمجرمين لتدمير بيئتهم من الداخل. وظلمت جمعية الشباب العرب - بلدنا في مدينة حيفا داخل أراضي 48 مؤتمراً خاصاً بعنوان «قضايا الشباب»، بمشاركة العشرات من الشبان والشابات وأعضاء الحركات الشبابية ولجنة المتابعة العليا ومؤسسات مجتمع أهلي وعاملين في قطاع الشباب، عرضت فيه نتائج بحث نوعي أجرته على مدار عام شارك فيه نحو 500 شاب وشابة ومن ضمنهم عشر مجموعات بؤرية من مختلف الفئات العمرية والمناطق الجغرافية. وتم استعراض أهم المعطيات والنتائج حول احتياجات وتصورات الشباب في الداخل الفلسطيني ضمن أربعة محاور رئيسية: الهوية، التطوع، والمشاركة الجماهيرية، والتعليم والعمل.

في مواجهة مستوطنة «افيتار» «مسيرات الإرباك الليلي» يستحضرها نضال «بيتا» الشعبي من غزة



شباب من وحدة الإرباك الليلي في بيتا شرق نابلس

وافتتحت المؤتمر المدير العام للمجمية، نداءً بصرا، قائلة: «تعمل هذه الدراسة قيمة مضافة خاصة وهي أنجيل الشباب يتحدث عن احتياجاته بنفسه، وعن تصوراته وهوموم وأرائه وواقفه وتطلعاته حول مختلف المواضيع، سواء محور الهوية أو المشاركة الجماهيرية أو التطوع أو العمل والتعليم، ما يساهم في بناء استراتيجيات واليات عمل متلائمة وأكثر تأثيراً ونجاحاً... معتبرة أن «الأمر المهم الآخر الذي يجعل من هذا البحث ذا خاصية، هو أن البحث أعد وفقاً لرجعياتنا ومسيقاتنا واحتياجاتنا الوطنية والمهنية في آن واحد، دون الاعتماد على قوالب المؤسسة الإسرائيلية المحددة مسبقاً».

وقدم رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة مداخلة أثنى فيها على الدراسة ووصفها بالنوعية والمهمة، مشيراً إلى ضرورة المراكزة على هذه الدراسة وتناول معطياتها بالتفصيل في مختلف المجالات. وأعرب عن قلقه من بعض المعطيات في البحث مثل نسبة مشاركة وانتماء الشباب للأطر السياسية، واعتبر أن النسبة المنخفضة سببها ضعف الحركات الطلابية في الجامعات وغياب العمل الجماعي للأحزاب في المعاهد الأكاديمية. وكانت الجلسة الأولى حول «الهوية والمشاركة الجماهيرية للشباب»، قدم خلالها الباحث وطالب الدكتوراة في جامعة جنيف، خالد عنيتاوي، في دراسته معطيات البحث، وشارك في الجلسة كل من مديرة مركز مدار للدراسات الإسرائيلية، الدكتوراة هندية غانم، مديرة جمعية نساء ضد العنف، ونائلة عواد، والمستشار التنظيمي مهدي بيرقدار، وأدارتها الحامية سهير أسعد.

وتشجبت الجهود الاحتلالية وخططهم». ويخطط النشطاء في البلدة إلى إطلاق بالونات هيلوم عليها صورة علم فلسطين بحيث تتركز فوق المستوطنة مباشرة في مزيد من الألق، حيث من المتوقع أن يتخذ رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد قراراً نهائياً وحاسماً خلال الأيام القليلة المقبلة.

ويطلق نشطاء لقب «مجانين الجبل» على النشطاء الذين يتحركون ليلاً ويكونون وحدة «الإرباك الليلي» لكونهم يغفلون أمورا لم تكن معروفة وتعتبر جديدة في الحالة النضالية الشعبية. المحلل السياسي والناشط الفلسطيني زكريا محمد يرى أن «معرفة بيتا» تمثل نقطة تحول في كفاح الضفة الغربية، فيعد سنوات طويلة جدا ترك فيها المشروع الاستيطاني يتعمد من أوي رد فعل حقيقي لتقوم «جبهة بيتا» بفتح عهد جديد في مواجهة الاستيطان، وفي طرق مواجهته. ويضيف: «شهدت أن البلدة كلها تقوم بالنضال أمر جديد، رجال ونساء وأطفال، كل هؤلاء يشاركون في الواجهة التي تتواصل ليلاً ونهاراً ومنذ أسابيع عديدة، من دون شعور بالمل أو التعب».

وتشجبت الجهود الاحتلالية وخططهم». ويخطط النشطاء في البلدة إلى إطلاق بالونات هيلوم عليها صورة علم فلسطين بحيث تتركز فوق المستوطنة مباشرة في مزيد من الألق، حيث من المتوقع أن يتخذ رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد قراراً نهائياً وحاسماً خلال الأيام القليلة المقبلة.

« جالية تستقبل بالتمر والحليب... وأخرى بالاحتجاز في فنادق وعلى نفقتها! »

المغرب: استمرار موجة استنكار الحجر الصحي المفروض على الوافدين من الخليج



مسافرون في صالة الانتظار في مطار مراكش

سلا - القنيطرة (56) ومراكش - أسفي (51) وسوس - ماسة (26) والدخلة - واد الذهب (16) وطنجة - تطوان - الحسيمة (12) والعيون - الساقية الحمراء (8) وفاس - مكناس (6) ودرعة - تافيلالت (5) والشرق (1). وتم تسجيل حالة الوفاة الوحيدة في جهة فاس - مكناس.

وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة باقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة 11 حالة، ليميل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 202 حالة، 5 منها تحسنت التنفس الاصطناعي الإخترافي، وبلغ 102 تحسنت التنفس الاصطناعي غير الإخترافي، وبلغ معدل مرء الأسرة 6,4 في المئة.

على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، أعلنت وزارة الصحة، مساء الأحد، عن تسجيل 288 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد، و299 حالة شفاء، وحالة وفاة خلال 24 ساعة.

وأبرزت أن الحصيلة الجديدة لحالات الإصابة المؤكدة بالملكة ارتفعت إلى 526 ألفاً و651 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس 2020 فيما بلغ مجموع حالات الوفاة التام 513 ألفاً و681 حالة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 9238 حالة ووصل مجموع الحالات النشطة إلى 3732.

وتنوعت حالات الإصابة المسجلة عبر جهات المملكة المغربية بين الادر البيضاء - سطات (107) والرباط -

لديه عن اللمبالاة والأندراء من طرف المسؤولين مقارنة مع مغاربة أوروبا.

وأضاف منتقداً تصنيف اللجنة العلمية المغربية لكوفيد، بطريقة ساخرة: "اللجنة العلمية تتعامل بمنطق "حمام النساء والرجال": نواعم أوروبا يدخلون نهاراً للاستحمام، ثم يخرجون، وكحل الراس "ديال الخليج يدخل يوم بالليل... (أسود السراس الآتي من الخليج يدخل للاستحمام ليلاً).

وكتب الناقد مصطفى ظريف على صفحته الافتراضية: "من العيب والعار أن تستقبل جالية بالتمر والحليب، وتستقبل جالية أخرى بالاحتجاز في فنادق، وعلى نفقتها. قرارات فاشلة متهورة".

منافستها، فالانتخابات على الأبواب وعكس كثير ينتظر القسمة، بينما نصيب المواطن داخل وخارج الوطن فواثير يسددها صاعراً.

وكتب الباحث المهاجر عبد الحكيم احماين تدوينية قدم فيها معلومات للحكومة المغربية عن الحالة الوبائية في قطر، حيث أوضح أن من الأمور التي تقوم بها دولة قطر أو تحدث فيها ولا تعرف عنها منظمة الصحة العالمية وغيرها شيئاً، أن نسبة التطعيم في قطر عالية جداً؛ من تلقوا الجرعتين الكاملتين من اللقاح، فوق 60 عاماً 89,3 في المئة، فوق 40 عاماً 77,7 في المئة، فوق 14 عاماً 55,3 في المئة.

وأضاف أن عدد الإصابات بكورونا في المجتمع لا يتجاوز في المتوسط - منذ أكثر من شهر تقريباً - 80 حالة يومياً. أما الزوار والمسافرون الذين يتم كشف إصابتهم (نحو 40 إلى 50% من عدد الحالات المعلن إصابتهم يومياً تقريباً) يتم حجرهم وعلاجهم مجاناً، وأوضح أن من يقوم بفحص "بي سي آر" وتظهر نتيجته إيجابية، يفرض عليه الحجر الصحي على الفور، ويتم الاتصال بمخالطيه، وفرض الحجر المنزلي عليهم لمدة 14 يوماً حتى وإن بينت الفحوص عدم وجود أعراض أو آثار لكورونا عليهم.

وحكى قصة مغربي كان يستعد للسفر إلى المغرب، وهيا كل شيء وعند إجرائه فحص "بي سي آر" تبين إصابته بكورونا، هل سمحت له السلطات القطرية بالسفر؟ طبعاً لا، بل فرضت عليه الحجر الصحي على الفور، وبدأت في البحث عن مخالطيه وفرض الحجر المنزلي عليهم جميعاً، يعني أنه لن يدخل أي أحد أصيب بكورونا المطار فكيف ستسمح له بالسفر.

وأفاد أنه لا يسمح للمصاب بكورونا بالخروج من الحجر لمدة 14 يوماً، ولا التنقل أو التبعيض المباشر وغيرها في الأعمال، ويسمح له بالتبعيض عبر الإنترنت، مشيراً إلى أن خمس مؤسسات للدولة تقوم بالاتصال بالمصاب أبرزهما وزارة الصحة، ومستشفى حمد، ووزارة الداخلية، وتبقى مؤسسات على تواصل مع المصاب وزيارته يومياً، وعلى مدار الساعة من خلال تطبيق "أحترار"، أي فرد ينتهج الحجر الصحي يقدم للنيابة العامة، سواء كان قطرياً أو مغربياً.

وذكر أنه يمنع على أي فرد في المجتمع الخروج من دون كلمة (إلا من يمارس الرياضة كالجري)، ومن يخالف ذلك يفرض عليه غرامة مالية عالية تاديبياً له.

وختم الباحث المغربي تدوينته بالسؤال الموجه إلى السلطات الحكومية في المغرب "هل بعد هذه الإجراءات تخافون من استقبال مغاربة قطر؟" فأرأوا وسترون كم تظلمون قطر ومن فيها؟".

في السياق نفسه، يؤن الباحث المغربي عزيز زرنارة القيم في الإمارات، قائلاً: "شهدت أسبوعاً ومرارة من الحجر الصحي عند مغاربة الخليج، هذا الإحساس الذي تولد

الرباط - «القدس العربي»:

انتقدت الجالية المغربية المقيمة في بلدان الخليج العربي فرض الحجر الصحي عليها في فنادق على نفقتها خلال وصولها إلى المغرب، لكن سلطات الرباط أوضحت أن تصنيف الدول إلى لائحة "ب" و"ت"، جاء بناء على معايير منظمة الصحة العالمية للبلدان التي تعرف انتشار الجائحة.

وقال البروفيسور عز الدين الإبراهيمي، عضو اللجنة العلمية والتقنية لتدبير جائحة "كورونا"، إنه يتفهم احتجاج المغاربة الوافدين من منطقة الخليج، بعد استئنائهم من اللقاحات المعترف بها في الفنادق، فضلاً عن ضرورة إجرائهم حجراً صحياً في أحد الفنادق.

وعبر عن رفضه ما أسماه "تجزئة ميدان التطعيم"، فيحسبه، "كل شخص تلقى التطعيم إنما كان أو حل وارتحل، يبقى مطعمه بأي لقاح تعتمد منظمة الصحة العالمية".

وأوضح الخبير نفسه أنه يرفض كذلك أن يحس هؤلاء المغاربة بالتمييز ضدهم والتمييز بينهم وبين الذين تلقوا التطعيم في باقي بلدان العالم.

وأضاف أن النقطه الثانية، التي أفاضت الكاس، "هي الحجر لعشرة أيام بفنادق معينة لهؤلاء الأشخاص بينما لن يتعدى وجودهم بالمغرب إلى أقصى تحديد 30 يوماً، وعلى نفقتهم وكانهم كلهم أغنياء".

في هذا السياق، اقترح عضو اللجنة العلمية أن "تأخذ الدولة على عاتقها التكلفة المادية للحجر الصحي لفائدة مغاربة الخليج، أو يبقى خيار الحجر الصحي طوعية على غرار مغاربة الداخل"، وفق ما نقل عنه موقع "اليوم 24".

وكان مطار محمد الخامس في الدار البيضاء شهد الأسبوع الماضي احتجاج مجموعة من المواطنين المغاربة الذين من بعض دول الخليج الصنفه ضمن "اللائحة ب"، رفضاً لتوجيههم نحو الحجر الفندق في الفنادق التي حددتها السلطات المعنية.

وأشارت القضية نقاشاً على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث كتب الإعلامي المغربي سعيد بلقبقر المقيم في قطر: "سؤؤلونا هذا العام صفوا الدول حسب معايير الله وحده ووزارة الصحة أعلم بها، ليقتوا أنبوايا أمام جالية، ويوصده بوجه جالية أخرى، ليتضح فيما بعد أن الأمر يتعلق بمدخل إضافية على المغتربين المغاربة في الخليج دفعها إن أرادوا العودة للوطن، وأن يعقوا عشرة أيام في حجر فندق في قبل الإفراج عنهم".

وتساءل: "الم تعلم اللجان المختصة في وزارة الصحة أن حالة الوباء بدول الخليج أكثر استقراراً وأقل حدة منها بدول أوروبية وصفتها في لاحتها الخضراء؟".

واستغرب أيضاً: "كومتنا العلمية بوزارها وسؤؤلونا وحزابها لا وقت لديها لحل المشاكل أو حتى

المغاربة بين فكي ملقط: العطلة الصيفية وعيد وكورونا ما زال ضيفا ثقيل على الجميع

فيروس كورونا، حيث توقف عمله، لكنه يستعطر، ويؤكد أن الانتعاش في الطريق، وأن العجلة بدأت في الدوران.

ويؤكد مراد وهو موظف أن لا مجال للاختيار هنا، فالعيد ضروري والعطلة الصيفية أيضا، ويضيف في تصريحه أنه مع المستجدات التي تعرفها الحالة الوبائية واستقرارها، فإن الوضع الاقتصادي في تحسن.

ويشير إلى أنه غير معني بالضرر المادي، بحكم أنه موظف ولديه دخل شهري، لكنه معني بالضرر النفسي الذي خلفته الجائحة لذلك، فهو وأفراد أسرته في حاجة إلى عطلة يجددون فيها التواصل مع الحياة.

ويوضح مراد أنه لا مناص من الجمع بين الأثقال، فالحياة كلها مرصق لتحقيق الرغبات والمطمح، وعيد الأضحي مع العطلة لحظة فرح تمر، لكن ثقل الوباء مائة أن لم نجد دما معيننا بالخروج من روتين قاتل.

محاولة لإنعاش القطاع السياحي بعد أن شهدت الحالة الوبائية تحسنا ملحوظا في البلاد.

المكتب الوطني للسياحة صاحب الحملة، يقول إنه يأمل من خلال هذه الألية بضح دينامية تحول جديدة وعميقة ينمو زجه التشغيلي، وهو النموذج الذي يعكس استراتيجية طموحة تركز على التحول بـ36 درجة وتضع إعادة انطلاق القطاع ضمن أولى أولويات المكتب.

أمل يكبر والخيار وارد

السؤال الذي طرحه عبد الرزاق، وهو مقال، هل يمكن تدارك كل هذه المصاريف بين عيد الأضحي والعطلة الصيفية؟

موضوعية السؤال بالنسبة لعبد الرزاق في تصريحه لـ "القدس العربي" تمكن في أنه عانى طيلة الفترة السابقة من تداعيات جائحة

كما أن وفود المغاربة المقيمين في الخارج بدأت تعود إلى الوطن لقضاء العطلة، بعد أن أصدر العاهل المغربي محمد السادس تعليماته بتسهيل عودة أفراد الجالية المغربية، وما رافق ذلك من تخفيضات أئمة التناكرس جوا وبحرا، كما سارعت الوحدات الفندقية إلى تخصيص أسعار مغرية، لتمكين الجميع من قضاء عطلة حقيقية ومرحة مايدا ومعنويا.

طبعاً، هذه التخفيضات والتحفيزات الفندقية لم تم فقط أفراد الجالية المغربية بالخارج، بل شملت جميع المواطنين، وهو ما يدخل في باب التشجيع على السياحة الداخلية، إذا بعد حملة "على ما نتلقا"، تصدر عنوان عريض "نتلقا فيلادنا" (نتلقى في بلاننا) واجهة حملة جديدة لتسويق وجهة المغرب للمغاربة في الداخل والخارج معاً.

والحملة الجديدة هي عبارة عن ترويج لوجهة المغرب على الصعيد المحلي والدولي، في

الخيار قائم، ما دام الاضطراب هو سيد الموقف، لكن في الجهة المقابلة، يقف القطاع السياحي على مرعى أمل، يتوقع انتعاشه طال انتظارها، ويراهن على السياحة الداخلية، خاصة أن المشرفين على القطاع أطلقوا قبل مدة حملات متعددة لتشجيعها وحث المواطن على ذلك.

إلى أن نلتقي

الفترة التي تركز جروحاً عميقة على مستوى الدخل المادي، أسرى يشتغل معيها في مهن حرة لا علاقة لها بلوظيفة، سواء في القطاع العام أو الخاص.

سد آخر يقف أمام تحقيق متعة صيفية مستحقة للمغاربة، هو عيد الأضحي الذي بات على المشارف، يضيف إلى الأثقال السابقة للمصاريف اليومية ثقلاً آخر لكنه بطعم الفرح رغم ذلك.

بالنسبة للمغاربة، لا يمكن تجاوز محطة عيد الأضحي دون إقتناء خروف يكون خير مجسد للحظة فرح لها رمزيها الدينية والروحية والاجتماعية.

لكن، في المقابل، من الممكن جداً التخلي عن العطلة الصيفية، وتفضيل البقاء في المنزل والتوجه إلى أقرب شاطئ حيث مكان الإقامة إن كانت في السواحل، أما المدن الداخلية فقد يتخفى سكانها بما تيسر من أماكن بسيطة وقريبة.

الرباط - «القدس العربي»

من عيد العزيرين يتبعو:

فيما يشبه التواجد بين فكي ملقط، يقف المغاربة على مشارف فصل الصيف بين عيد الأضحي الذي تفصلهم عنه أسابيع قليلة، والعطلة الصيفية التي يحل بها يوم المواطنين منذ أن هبت عاصفة فيروس كورونا على العالم.

اليوم، وقد اطل لحظة، مدح تلك الرغبة الدافئة في معانقة الصيف مستحقة من عناء عام كامل في الكد والعمل، والتخلص من رتابة العزل التي فرضته ظروف الجائحة، لكن في المقابل يقف الفيروس سدا مخيفاً أمام تحقيق هذه الرغبة، ليس على صعيد التنفسي فقط، بل يتجاوزها إلى ما هو مادي.

والإشارة هنا إلى الأسر التي تضرتت من تداعيات الإغلاق في الفترة السابقة، وهي

إجراءات جديدة لمراقبة سلامة الانتخابات المقبلة في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

تتجه السلطات المغربية إلى تطبيق أكثر ما يمكن من الصرامة في الانتخابات التشريعية والبلدية المقرر إجراؤها أيلول/ سبتمبر المقبل، لضمان شفائيتها، واستبعاد الفساد عنها.

وبدأت ذلك بتوقيف عدد من مسؤولي المجالس البلدية وإحالة ملفات وجهات البلاد، على القضاء، في هذا السياق، كشفت صحيفة "الأسبوع الحاسفي" عن معضيات تفيد أنه لإعلاء مصداقية أكثر وثقة كاملة في الخطاب الرسمي، جرى وضع خطة فوق مكتب العاهل المغربي، وهي عبارة عن مشروع "حملة تطهيرية كبيرة تحت اسم "الأيادي النظيفة"، تنتظر الضوء الأخضر.

وسيفرض من خلالها تفعيل المحاسبة في مواجهة عدد كبير من المنتخبين والمسؤولين، وأوضحت الصحيفة المذكورة أن هذا المشروع يعد من أول المشاريع التي سيساهم في السهر عليها "المجلس الأعلى للحسابات" برئاسة الوالية زينب الهدوي.

في سياق متصل، أعلن الوكيل العام للملك (المدعي العام) رئيس النيابة العامة عن إصدار منشور مشترك بين رئاسة النيابة العامة ووزارة الداخلية بشأن تطبيق الإجراءات المتعلقة بتتبع الاستحقاقات الانتخابية ونزاهتها وأوضح بلاغ لرئاسة النيابة العامة أن هذا المنشور المشترك الموجه إلى الوكلاء العاملين للملك لدى محاكم الاستئناف ووكلاء الملك لدى المحاكم

الجزائر: حبس 35 شخصا لارتكابهم « جرائم انتخابية »

الجزائر - «القدس العربي»:

شملت 39 شخصاً والتحقيق القضائي مع 30 شخصاً.

وكشفت وزارة العدل عن أن الضبطية القضائية تواصل تحرياتهما على مستوى التراب الوطني للتحقيق في 86 واقعة مبلغ عنها منسوبة إلى 67 شخصاً وآخرين مجهولين، مشيرة إلى أن التجاوزات المسجلة شملت "التوزيع يوم الانتخاب وثائق ذات صلة بالحملة الانتخابية، تعكير صفو التصويت، الدخول بغير حق لمرکز التصويت، سرقة أوراق التصويت من مكتب التصويت وتوزيعها خارجه، تقديم هيئات نقديّة قصد التأثير على تصويت الناخب، تعدد الوكالات، إدخال أوراق التصويت في الصندوق من غير الناخب".

وكانت أحزاب سياسية ومترشحين أحرار تندبوا وتتجاوزات حصلت يوم الانتخابات، وحسب رئيس المجلس الدستوري كمال فينيش فإن مصالح أكثر من 400 طعن من مختلف المشاركين في الانتخابات، وسيتم النظر فيها، وفي حال تبينت، حاسبه، أن الطعون مؤسسة، يتم إما إلغاء الانتخاب المتنازع حوله، أو بإعادة صياغة محضر النتائج المعد وإعلان المترشح المنتخب قانوناً.

أودع 35 شخصاً ووضع 10 آخرين تحت الرقابة القضائية بسبب ارتكابهم مخالفات وجاوزات خلال الانتخابات النيابية المسبقة ليوم 12 حزيران/ يونيو.

وجاء في بيان لوزارة العدل الجزائرية أمس الإثنين بأنه "في إطار تامين الانتخابات التشريعية التي جرت يوم 12 يونيو/ حزيران الماضي وردع المخالفين لأحكام القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، تم اتخاذ الإجراءات القضائية المناسبة، أسفرت عن إدراج 35 شخصاً الحبس ووضع شرس (10) أشخاص تحت الرقابة القضائية".

وأوضح أن الجهات القضائية أصدرت في بعض القضايا "عقوبات الحبس الناقذ تتراوح مدتها بين 6 أشهر و18 شهراً حسباً نافذاً، مع غرامة مالية وصلت إلى 100 ألف دينار". وجاء ذلك في إطار "العديد من المتابعات القضائية التي جرت وفق إجراءات المثل الفوري،

موقع إعلاني جزائري يكذب خبر سيطرة قوات حفتر على منفذ «إيسين»

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شنوف:

قال موقع إعلاني جزائري مختص في المسائل الأمنية والعسكرية أن الأخبار المتداولة حول سيطرة قوات الجنرال المتقاعد خليفة حفتر على معبر إيسين بالحدود الليبية الجزائرية، كاذبة لا علاقة لها بالواقع.

وقال موقع "ميناديفونس" الناطق باللغة الفرنسية في خبر بعنوان "السيطرة على معبر إيسين خبر كاذب"، بأن ما تم تداوله من أخبار حول سيطرة قوات حفتر على معبر إيسين الحدودي بين ليبيا والجزائر، صعدته وسائل إعلامية موالية لحفتر "في إطار" حرب نفسية ضد الجزائر بعد تصريحات الرئيس عبد المجيد تبون خلال حوار مع قناة "الجزيرة".

وكان الرئيس قال أن ما كان يقصد أن طرابلس خط أحمر، تعني أننا لن نقبل أن تكون طرابلس أول عاصمة مغربية وإفريقية يحتفلها المرتزقة. كنا سنستدخل". وأوضح أن الجزائر كانت ستدخل "بصفة أو باخري ولا نبقى مكتوي في أيدي"، وأضاف: "لما قلنا خط أحمر، حقيقة كان خط أحمر، فوصلت الرسالة ولم يتم احتلال طرابلس".

وكان قد أعلن خلال استقباله فايز السراج رئيس حكومة الوفاق الليبية السابق، في كانون الثاني/ يناير 2020، أن "طرابلس خط أحمر نرجو ألا يجتازها أحد". وكانت حينها قوات حفتر في محيط مدينة طرابلس، لكنها فشلت في دخولها رغم صغارها لها عدة أشهر بدعم من عدة دول تورطت في استيلاء دما الليبيين.

وكانت قناة "ليبيا الحد" الموالية لحفتر أذاعت خبر السيطرة على

منفذ إيسين، وأعلن الناطق باسم قوات حفتر، أحمد المسماري، عن إطلاق عملية عسكرية في الجنوب الليبي "للقضاء على الإرهاب".

وأوضح صاحب المقال أنه بعد "التحقق من الجهات الفاعلة المحلية، لوحظ وجود قوات الجيش الوطني الليبي فقط في محيط سبها وتامنيهن، مرفوقاً بالتعزيزات الروسية"، مشيراً إلى أن "منطقة غات، المتاخمة للحدود مع الجزائر (مثل غات، أوباري، العوينات) يسيطر عليها زعيم الطوارق على كنه، حليف طرابلس".

وحسب موقع "ميناديفونس" فإن الصور التي نشرها الموالون لحفتر، ظهر بعد التحقق منها أنها لا تتعلق بمنطقة إيسين، ولكن هي "صور قديمة أخذت حيز السيطرة على تمنهينت".

وربط الموقع نشر هذه الصور والأخبار الكاذبة، التي تم تداولها بشكل واسع، وغدت نشرات وتقارير وسائل إعلامية عالية، بفرضيتين، الأولى هي "حرب نفسية بمستوى منخفض من التحضير من طرف الموالين لحفتر للرد على تصريحات تبون حول حماية العاصمة طرابلس من المرتزقة، أما الفرضية الثانية فهي تحويل الأنظار عن دفع حفتر لقواته نحو الشمال بعد التعزيزات لتواجدها في المنطقة الجنوبية الوسطى"، في إشارة إلى التعزيزات التي وصلت مؤخراً إلى سبها وتمهينت (اللواء 444 السلفي، اللواء 128، فاغتر...). وتهجد مدينة غريان التي تعتبر بوابة طرابلس.

وكان أمر منطقة سبها العسكرية امحمد العطايبني نفى في تصريح لـ "القدس العربي" السبت، الأخبار المتداولة حول سيطرة قوات حفتر على المنفذ الحدودي وإعلانها منطقة عسكرية مغلقة، وأوضح أن كافة الأخبار التي تنشرها القوات التابعة لحفتر "خاطئة وتهدف لتحريك الرأي العام فقط".

«النهضة» لا تستبعد التحالف مع حزب موسى «لمصلحة تونس» ... والمعارضة تتمسك ب«الشرعية الدستورية»

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

لم يستبعد المستشار السياسي لرئيس حركة النهضة التحالف مع خصمه السياسي (الدستوري الحر) إذا اقتضت مصلحة البلاد ذلك، وفي وقت عبّرت فيه المعارضة عن تمسكها بـ«الشرعية الدستورية» وهو ما يعني رفضها ما اقترحه الرئيس سعيد حول العودة لدستور 1959.

وأكد رياض الشعيبي، المستشار السياسي لرئيس حركة النهضة، أمس الإثنين، انتفاح حزبه على التحالف مع الحزب الدستوري الحر الذي ترأسه عبير موسى «إذا ما اقتضت مصلحة البلاد ذلك»، وتساءل في تصريح إذاعي: «ما المشكل في تحالف النهضة مع الدستوري الحر إذا ما اقتضت مصلحة تونس ذلك؟»، مضيفاً: «مصلحة تونس هي التي تقود حركة النهضة (سواء في السلطة أو المعارضة)».

وعبرت المعارضة عن رفضها المقترح الرئيس قيس سعيد الذي يتضمن العودة إلى دستور بورقيبة والتخلي عن دستور الثورة، حيث أكد خالد الكريشي النائب عن حركة الشعب، تمسك الحركة «بحوار وطني ذي ضامين اقتصادية واجتماعية وسياسية، وأي دعوة لتعديل النظام السياسي أو الدستور لا تتم إلا وفق الآليات التي ضبطها دستور 2014، وكل دعوة مختلفة عن ذلك لا تلزم إلا أصحابها، وحركة الشعب متمسكة بالشرعية الدستورية».

وأضاف: «مازلنا عند موقفنا، ونحن في انتظار دعوة رئيس الجمهورية لاطلاق حوار وطني ذي ضامين اقتصادية واجتماعية وسياسية، ولا يكون حواراً من أجل الحوار أو تقسيم المغنم، وهذه الضامين يجب أن تكون بوابة من أجل إيجاد حل جذري يمثل في استقالة هشام المشيشي باعتباره أمراً ضرورياً وملحاً، وإذا كان هناك تعاط إيجابي من طرف كل الفرقاء من أجل تغيير النظام السياسي أو النظام الانتخابي فذلك لا يتم إلا وفق الآليات الدستورية».

وأكد العياشي الزمال، النائب عن الكتلة الوطنية، رفضه اقتراح الرئيس، معتبراً أنه «غير مقبول». لكنه أكد في المقابل أن المنظومة السياسية الحاكمة لمدة 10 سنوات «وصلت إلى نهايتها، وحن الوقت لتنظيم حوار وطني».



عبيد موسى



رياض الشعيبي

إلى دستور 1959. ويقطع النظر عن النظام السياسي، فإن أبواب المبادئ العامة والحقوق والحريات والهيئات الدستورية والسلطة المحلية كلها زواايد يمكن الاستغناء عنها ترضية رغبة جامعة لتجميع السلطة بيد واحدة».

بعد أن أعلنت جاهزيته وتوعدت بمحاسبة المعرقلين وتسميتهم في حال لم يتم فتحه

أعضاء اللجنة العسكرية الليبية التابعون لحفتر يعلنون عدم جاهزية الطريق الساحلي ويففون تصرف الحكومة بالمرتبك

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

مرة أخرى يظهر حفتر في مظهر المعرقل لكل المبادرات الإيجابية الرامية لحل الأزمة بشكل نهائي، فعبّث أن ياركت معظم الأطراف المسؤولة بالأسف فتح الطريق الساحلي، رفض حفتر بلسان التابعين له فتح الطريق معرقلًا لكل هذه الجهود.

فقد شهد الأحد مشاركة رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة في عملية فتح الطريق الساحلي، وقال كلمة بارك من خلالها هذه الجهود، ووصف يوم فتح الطريق بالتاريخي الذي انتظره المواطنون منذ سنوات ليخضع على معاناتهم.

فرحة المواطنين ومظاهر الاحتفال لم تستمر طويلاً، فعبّث ظهور هذه الصور ومقاطع الفيديو ظهرت تصريحات للطرف المقابل تنفي كل ما جاء من أخبار عن فتح الطريق. اللواء أحمد سالم، أمر غرفة عمليات سرت التابع لحفتر، أعلن عن صحة فتح الطريق الساحلي سرت-مصمراته، موضحاً أن لا وجود لأي تعليمات من اللجنة العسكرية 5+5 التي ستعقد اجتماعاً الإثنين في مدينة سرت.

أحد أعضاء اللجنة العسكرية أكد لـ«القدس العربي» أن

فتح الطريق الساحلي تم من الطرف الغربي فقط ولا توجد أي تحركات لفتحته من الناحية الأخرى، موضحاً أن قوات حفتر ما زالت تتحجج في انتظار صدور أوامر واضحة من اللجنة العسكرية التي ستجتمع اليوم.

وبالفعل، توجّهت نظار المواطنين نحو اجتماعات اللجنة العسكرية التي استؤنفت في مدينة سرت، وكان من المنتظر أن ينتج في نهايتها قرار يقضي بفتح الطريق بشكل نهائي نظراً لقيام كافة أعضاء اللجنة بالتأكيد المتكرر سابقاً على جاهزية الطريق للفتح.

لكن نتائج اجتماع اللجنة العسكرية كانت مخالفة للتوقعات، حيث أعلن عضو لجنة 5+5 الممثل عن المنطقة الشرقية، مراع العامي، أنه «لن نفتح الطريق الساحلي إلا بعد إنهاء الإجراءات الأمنية»، موضحاً أن اللجنة لم تحدد موعداً لفتح الطريق».

كما قال عضو لجنة 5+5 الممثل عن المنطقة الشرقية خيري التميمي، إن فتح الطريق من الجهة الغربية من قبل رئيس الحكومة الأحد، أربك المشهد.

وتابع أن فتح الطريق الساحلي لن يحدث بعد اجتماع اليوم، وسيكون قريباً بعد إنهاء الترتيبات الأمنية وصيانة الطريق.

تصريحات اللجنة العسكرية كانت مثيرة للشكوك والريبة، وذلك لأن اللجنة أكدت في وقت سابق عن جاهزية الطريق للفتح بل وتوعدت بمحاسبة المعرقلين وتسميتهم بالإسـم حال لم يتم فتح الطريق.

رفض اللجنة لفتح الطريق الآن ربط برغبتها في مكابدة الحكومة عقب أن سلسلت أبرز تخصصاتهم المختلفة في فتح الطريق الساحلي، كما أكد بعض التتبعين أن هذا الرفض لإعادة بناء الدولة وجمع فرقائها ولم شملها وحفاظاً على وحدة ترابها.

وأوضحت أن عدداً من المراسلات جرت بين المجلس الرئاسي بصفته القائد الأعلى للجيش الليبي، واللجنة العسكرية المشتركة 5+5 ورئيس الوزراء وزير الدفاع بحكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، ورئيس غرفة عمليات سرت الجفرة، بشأن الإجراءات التنفيذية لفتح الطريق الساحلي.

وختمت بعبية أن فتح الطريق الساحلي جاء بعد أشهر من الجهد والعمل المتواصل للمجلس الرئاسي بصفته القائد الأعلى للجيش الليبي، مع الجهات المختصة. المحلل السياسي موسى تيهوساي، أوضح أن منع حفتر فتح الطريق بعد أن فتح بشكل رسمي على يد الحكومة الشرعية، يظهر أن حفتر ما يزال هو العقبة الوحيدة أمام إنجاح كل المسارات السلمية في البلاد.

وأضاف أن فتح الطريق من جهة حكومة الوحدة الوطنية التي كان يتهمها بأنها هي من تعرقل فتح الطريق، سيضعه وداعمه في إحراج كبير وقد يجبره على فتح الطريق، لا سيما مع تواصل الضغوط الدولية عليه.

وقال تيهوساي إن لجنة 5+5 المحسوبة على حفتر ليست قوية، وتنتهي لحفتر نفسه، بل وتتفقد ما يقوله حرقياً، وليس لديها قرار ذاتي، وهذا ما أثبت بعد قيامه بإعلان رتبته.

أحد أعضاء اللجنة العسكرية من المنطقة الغربية، قال في تصريح مطول عن «القدس العربي»: إن الطريق جاهزة وبشكل نهائي للفتح فوراً، لكن مباطلة أعضاء اللجنة جاءت مكابدة للحكومة وتنفيذاً لمن يتبعون له بشكل مباشر، وهو حفتر.

وأوضح أن معظم أعضاء اللجنة العسكرية التابعين للمنطقة الشرقية هم من القربين بالدرجة الأولى من حفتر، ويعملون في إطاره وتحت إمرته، وبما أن حفتر الآن يكابد صغفه، دون أن يلفت الأمر انتباه أي كان، وخصوصاً من الأحزاب التي وقعت

إطاره حول حفتر لا غير. وفي ظل هذه المواقف، تبقى المخاوف تتصحر حول نوايا حفتر واستمراره في معارضة كل الجهود الرامية لوضع حل لازمة التي طال أمدها حتى وصل لسنوات.

الإسلاميون يهددون بإطلاق برنامج قضالي ساخن ومعارض

موريتانيا: انشغال بتقييم سنتين من ولاية الغزواني وانتقادات لطريقته في الحكم

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

يشغل ساسة موريتانيا وإعلاميوها ومثقفوها بتقييم سنتين تصرمان مستهل آب أغسطس المقبل من ولاية الرئيس الشيخ الغزواني.

وأول ما لوحظ في هذا التقييم هو انتقاد أسلوب الرئيس الغزواني في ممارسة الحكم المتسم بالهدوء وبالضعف أحياناً، وعدم الارتياح لما يسميه البعض «تدوير المسدين».

وتحدث ولد سيدي عن مواصلة ارتفاع الأسعار، مؤكداً أنه «يشكل ضغطاً كبيراً على المواطنين»، وعدم تحدد عن تدهور الأمن، ومواصلة النظام تدوير المسدين من وظيفة لأخرى، وعدم معاقبة أي حد حتى ولو ثبت فساده».

وشدد التاكيد على «أن الأمر زاد عن حده، وأن فقد الأمن في الإصلاح وصل هذه المرة حتى للرئيس نفسه الذي أبدى غضبه في اجتماع مجلس الوزراء ووجههم على فشلهم في أداء المهام التي ينتظرها منهم الشعب الموريتاني». وقال ولد سيدي إن البرنامج القضالي الذي سيبداً لن يرضي مواطن، كما أنه لا يخدم أيًا كان، وفي حال إذا تلاقى مع أهداف جهة ما فإن ذلك لن يثني عن تغيير المنكر، ورفع الصوت بطلب الشعب».

واهتم المؤنثون بتقييم سنتي حكم الرئيس الغزواني، حيث كتب الإعلامي الحسين محتض: «خلال أربعة أيام تكون قد انصرفت السنة الثانية على انتخاب رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني، وخلال أربعين يوماً تكون قد انصرفت السنة الثانية من مأموريته، موعد فاصل ينتظره كثير من السياسيين والمراقبين لتقييم المحصلة واستشراف الأفق، فاي محصلة تعطون له؟ وهل

تعدّون أن عليه تبديل حكمته وطريقه حكمة الحالية أم عليه أن يستمر هكذا هو وحكومته؟». وكتب الإعلامي محمد محفوظ ولد أحمد، تقييماً لسنتي حكم الرئيس الغزواني مؤكداً أنه «من الخطأ والإجحاف أن نستعجل ثمرة خمس سنوات في أقل من سنتين، كما فعلنا مع الرئيس الشرعي الراحل المحترم سيدي ولد الشيخ عبد الله، وقد نبه هو على ذلك بعد، فحانث كارثة تراد الأمن البشريه ولما وصف رجل الدولة الراحل المرحوم اعل ولد محمد فال».

وقال: «الرئيس الحالي ليس نائماً ولا متخاذلاً كما يصفه البعض، واتخذ خطوات إيجابية ملموسة ونافعة لصالح المواطنين الأكثر احتياجاً، دون إهانتهم أو إشعارهم بالونية والحيلة، لكن المسئلة التي تحجب ذلك وتقطع كثير من الناس هي تعامله مع ثروة العشرة وإحفاظه بكثير من أشخاصها وأدواتها، بل واتباع نهجها في تقريب وتدوير المسدين المعلوم فسادهم، وزيادته على ذلك بمسايرة ومحاربة الوجه النافذة بفتح المزاي والوظائف لأبنائهم وبناتهم، وأصاف ولد أحمد: «هي حقائق محيرة من مظاهر الفساد، يضاف إليها أو يسبقها ما عمت به البلوى من غلاء المعيشة ودرءة خدمات المؤسسات والمرافق العمومية وخاصة في قطاعي التعليم والصحة، وجاءت مشكلة الرئيس السابق وما أعرت به طاقمه من التحدي وحدة الألسنة واستغلال احترام استقلال على امتيازات التقاعدية، لتثير زواج تحولها إلى حوادث خرق الأمن البشريه إلى ما يشبه الإعصار». وقال: «حتى الآن لم تؤثر تلك الزواج ولا ذلك الإعصار في هوء النظام، ولم تؤد إلى تغيير أسلوب «الخدوم» الذي يتبعه، فهل مرد ذلك إلى ضعفه

وعجزه، أم لحيثته وارتياكه، أم ولد لله: «غالبية الشعب مستاءة من إعادة وعل الصخافي والمون النشاط أحمد مصطفي على الوضع القائم قائلاً: «يتضح من خلال «إيجال» قيادة حزب الاتحاد من أجل الجمهورية في الحديث عن الماضي، وتحديد «مخرجات مؤتمر ديسمبر 2019»، أنه ليس لديها ما تقوله لا عن الحاضر ولا المستقبل». وأضاف: «هذا انعكاس طبيعي لتجاهل الرئيس ولد الغزواني للمجال السياسي، والذي ظهر بشكل جلي في عدم إيثاره أي اهتمام، من أي نوع كان، للالتزام الأدبي لفتحه باسمه الأطراف السياسية التي نسقت مع الحزب الحاكم في إطار «تمسقية الأحزاب الممثلة في البرلمان»، فقد انتقى الأجل الذي حدثته، للدعوة للحزب من طرف الرئيس أو من ينوب عنه، وجاء عليه ضعفه، دون أن يلفت الأمر انتباه أي كان، وخصوصاً من الأحزاب التي وقعت عليه، لا سيما الأحزاب التي تتمسك بصفة المعارضة، وهذا جد غريب». وقال: «من الواضح أن لـغزواني «أولويات» ليس من بينها بكل تأكيد تنشيط العمل السياسي «الليبي» أو «توجيهية»..، وهو، أي العمل السياسي هي شقة الموالى سيطر «تخطيط» دون هذا التنشيط والتوجيه الرسمي الذي اعتاده، ويعتمد عليه في كل حركاته، وحتى سكتاته.

وكتب المحلل السياسي أمم ولد عبد الله: «غالبية الشعب مستاءة من إعادة تدوير المسدين وانتشار الجريمة، في حين تسعى الأغلبية السياسية للضغط على امتيازات التقاعدية، حتى ولو كلف الأمر البحث عن رؤوس جديدة لنظام جديد، وفي المقابل تحاول المعارضة التقليدية أن تسك بخيوط العبرة التي التاهب لعملية ففز محتملة يتخ التحضير لها بتباجج الشارع ودغدة مشاعر الدينية».

لم يوقع للمرة الثانية وحالته إلى غموض

موريتانيا: الرئيس السابق يشكو إهانة الشرطة لرافقيه والحزب الحاكم يحذر

نواكشوط – «القدس العربي»:

ما تزال تحركات الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز تشغل الرأي العام في موريتانيا حيث تحظى مواقفه بتأييد واسعة، بينما تجري حرب تدوينية حامية اللطيس على شبيكة التواصل بين أنصاره وأنصار الرئيس الغزواني وغالبهم من خصوم الرئيس السابق، واشتكى الرئيس السابق في تدوينية على صفحته في فيسبوك مما سماه «التخيل بالمواطنين الذين يمر بهم في سيره على الأقدام للتوقيع الإلزامي لدى إدارة الأمن».

وقال: «كل من يقدم لي تحية أو يعبر عن تأييد خلال مسيرتي للتوقيع عديم الفائدة، يتم سحله وابتزازي وإهانتته».

وعاد الرئيس السابق إلى منزله بعد قطع مسافة قصيرة في اتجاه إدارة الأمن للتوقيع، حيث لم يوقع للمرة الثانية مما قد يسبب له بعض المشكلات أمام قاضي التحقيق، وذلك عقب تدخل الشرطة بالقوة لمنع مرافقيه من المسير معه، حيث أصبح الرئيس السابق يستخدم سيره على الأقدام بين منزله وإدارة الأمن لجمع الأنصار وإظهار الشعبية.

وأحاطت وحدة من مكافحة الإرهاب، وأخرى من شرطة مكافحة الشغب، صباحاً بمنزل الرئيس السابق قبل أن تتلقاه به فور خروجه من منزله، حيث أبدت المراقفين، كما صادرت هواتفهم التي كانوا يستخدمونها في بث مباشر لسير الرئيس عابراً عدة شوارع وسط العاصمة.

وأضاف الرئيس السابق في تدوينية الشكوى التي نشرها: «اليوم تولت وحدة مكافحة الإرهاب مهمة مرافقتي ومحاولة إهانتني من خلال ضرب وسحل ببصاءه المواطنين الذين يسجلون بعفوية تحية تقدير أو موقف تأييد في حق رئيسهم السابق».

«وهذه الفرقة، يضيف الرئيس السابق، أنشأتها خلال العشرية لغرض بسط يد القوة على الجهات الإراهبية ومطاردة الجرمين وتأمين البلد من مخاطر الخططات المزعزعة للأمن، بيد أن النظام الفاشل الحالي يخني مختلف المواقع التامينية من قواتنا الأمنية ليتفرغ سرايا الأمن لضايقتي وتطويق منزلي، ومؤخراً الدوس بالاحدية الخفشة على صدر وجرار المواطنين البسطاء، ليس لذنب ارتكبه سوى التعبير بنظر كلمة عن مواقفهم ومشاعرهم».

وقال: «لحرصى على عدم التنسيف لأفراد هذا الشعب في المعاناة، قررت العودة إلى المنزل دون التوقيع الذي احترامه لقرابة شهير، لم أتأخر بقيقة واحدة عن مواجده، كما قررت مسابقاً عدم استخدام السيارة تقايذا لحوادث السير التي تسببت فيها سيارات الشرطة التي كانت تلاحقني».

نواكشوط – «القدس العربي»:

التقى الرئيس الموريتاني، محمد ولد الشيخ الغزواني، أمس الإثنين، في القصر الرئاسي في نواكشوط وفداً من حركة المقاومة الإسلامية «حماس» برئاسة إسماعيل هنية. ولم يعلن عن مدار في هذا اللقاء، لكن يرحب أن يكون الغزواني وهنية قد استعرضا الوضع في الأراضي المحتلة وأن يكون هنية قد قدم شكر المقاومة الفلسطينية للرئيس الموريتاني ولشعب موريتانيا على الوقفة التضامنية التي وقفتها موريتانيا وشعبها مع المقاومة خلال المواجهات الأخيرة مع المحتلين الصهاينة.

وأكد الرئيس الموريتاني محمد ولد الغزواني خلال مكالمة هاتفية مع هنية يوم 13 أيار/ مايو المنصرم ثبات الموقف الموريتاني الداعم لقضية الشعب الفلسطيني الشقيق حتى زوال الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وضم وفد حركة حماس كلا من موسى أبو مزروق، وحليل الحية، وعزت الرشق، وماهر عبيد، وسامي أبو هزري، ومحمد صقر.

وكان وفد حركة حماس قد وصل صباح الإثنين إلى نواكشوط في أول زيارة لمسؤول فلسطيني بهذا الحجم منذ وصول الرئيس محمد ولد الغزواني للحكم قبل حوالي عامين.

ووصل هنية إلى نواكشوط قادماً من المملكة المغربية التي وصلها قبل أيام بناء على دعوة من حزب العدالة والتنمية الحاكم. وسيجري الوفد خلال زيارته هذه لموريتانيا، لقاءات عديدة منها الرسمي والشعبي مع السياسيين وقادة الرأي والفاعلين، معطوفة على نصرة المقاومة في معاركها الأخيرة مع سلطات الاحتلال والتي وقف فيها الشعب الموريتاني بكافة قواه الشعبية والرسمية إلى جانب المقاومة بالتأييد والتبرعات.

الحركة تؤكد أن إنهاء الحرب يبدأ بالعمل الإنساني والسعودية تريد ضمانات

مصادر: التحالف والحوثيون يعلمان على التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في اليمن

مستوى البلاد أن ينهي الضربات الجوية للتحالف على اليمن وهجمات الحوثيين عبر الحدود على السعودية والمعارك في مأرب الغنية بالغاز، آخر معقل للحكومة المعترف دولياً بها في شمال البلاد، وسيهد هذا أيضاً الطريق لمفاوضات سياسية بشأن حكومة انتقالية، لكن العملية قد تكون شاقة لأن الحرب قد ولدت صراعات موازية بين العديد من زعماء القبائل وأمرء الحرب الذين شكلوا ميليشيات قوية ومستقلة.

ولا يزال المجلس الانتقالي الجنوبي الانفصالي، الذي دربه الإمارات وسلحته، يضغط من أجل استقلال الجنوب برغم اتفاق تقاسم السلطة الهش الذي توصلت إليه السعودية بينه وبين الحكومة المدعومة من الرياض، واسترحب السعودية، التي رفعت ألقابها العسكرية بمليارات الدولارات خلال السنوات الماضية، بالخروج من الحرب التي انسحبت منها أبطوغي في 2019 وسط انتقادات غربية متزايدة وتوتر متزايد مع إيران.

واتخذ بايدين موقفاً أكثر صرامة إزاء السعودية، وتريد الملكة إدارة هذه العلاقة والتركيز على جذب الاستثمارات بينما تسعى لابتعاد عن اعتمادها على النفط. وقالت كريستين ديوان، من معهد دول الخليج العربية بواشنطن، «لقد تم الضغط على السعوديين، ولم يعد لديهم أي طموح للتقدم في اليمن»، وتابعت قائلة: «إنهم في حاجة إلى الحد الأدنى، وتوقفتهم في الأراضي السعودية وبعض التأكيد على استقلال اليمن عن طهران».



أطفال يمنيون نازحون وعائلاتهم في مخيم بالقرب من مدينة مأرب شمال البلاد

بين المسؤولين العمانيين والسعوديين هذا وجماعة انفصالية صراعا على السلطة رغم أنها يتحالفاً اسمياً مع التحالف.

وتوقع المصدران إجراء مزيد من المحادثات

تخوض الحكومة المدعومة من السعودية وجماعة انفصالية صراعا على السلطة رغم أنها يتحالفاً اسمياً مع التحالف.

باتت «الحركة» موجودة في كل ولايات البلاد تقريباً

«طالبان» عند أبواب كبرى مدن شمال شرق أفغانستان والحكومة تستعيد السيطرة على مديرتين

تتكفى منذ أيار/مايو بوتيرة تثير القلق، في موازاة انسحاب القوات الأمريكية الذي بدأ في مطلع أيار/مايو على أن يستكمل بحلول 11 أيلول/سبتمبر، ويواجه الجيش الأفغاني هجمات خصوصاً في الولايات الشمالية قندوز وبيغلان وباداخشان وقراب وميمنة. وتكبد أخيراً خسائر فادحة، بما في ذلك في صفوف قوات النخبة التي قتل عشرون من عناصرها على الأقل الأسبوع الماضي في قراب. كما تضطرت القوات إلى التخلي عن مواقع متقدمة محاصرة في مناطق نائية.

وفي المقابل، أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية استعادة السيطرة على مقر مديريتي بنغي وخواجه غار في ولاية تخار شمال شرقي البلاد، بعد يوم على سيطرة مسلحي طالبان عليها في اشتباكات ومعارك عنيفة مع القوات الحكومية.

وبموجب الاتفاق الموقع بين الأمريكيين وطالبان في شباط/فبراير 2020 في الدوحة، لا يمكن للقوات الأمريكية التي تنسحب من أفغانستان استخدام قوتها الجوية إلا إذا هدد التمردون المدن الكبرى.

وباتت حركة طالبان موجودة في كل ولايات البلاد تقريباً، وتطوّق مدناً كبيرة عدة، وهي استراتيجية سبق أن اتبعتها في تسعينيات القرن الماضي للسيطرة على الغالبية الساحقة من أراضي البلاد وفرض نظامها الذي أطاحه الاجتياح الأمريكي عام 2001. وتسيطر حركة طالبان على القسم الأكبر من جنوب البلاد باستثناء المدن الكبرى. وأكد قيادي في طالبان، الأحد، عزم الحركة على إقامة «نظام إسلامي أصيل عبر التفاوض» لكن المفاوضات بشأن تقاسم السلطة في الدوحة تراوح مكانها.

■ قندوز— أف ب: حاصر مقاتلون من حركة طالبان، أمس الإثنين، قندوز كبرى مدن شمال شرق أفغانستان، مشددين الضغط على القوات الحكومية المرغمة على التخلي عن عدد من المناطق، وفق مصادر محلية. وقال أمير الدين والي، العضو في مجلس الولاية، إن «الوضع قلق في قندوز. مقاتلو طالبان عند أبواب المدينة ويتواجهون مع الجيش». وأضاف: «سيطر مقاتلو طالبان هذا الصباح على جسر أشين (إلى شمال المدينة) ويقطعون الطرق إلى قندوز» من جهة الحدود مع طاجيكستان إلى الشمال والطريق الرئيسي المؤدي إلى كابول إلى الجنوب. وتابعت: «انسحبت القوات الأفغانية وتمركز مقاتلو طالبان على الطريق الرئيسي ولا يسمحون إلا للمدنيين بالمرور».

وأكد مصدر أممي في الموقع هذه المعلومات، طالباً عدم كشف اسمه. وحسب المصدر، خسرت قوات الأمن الأفغانية ثلاث مناطق اضطرت إلى الانسحاب منها «بعد أسبوع من المعارك الشديدة». وحذر المسؤول بأنه «إذا لم تحصل القوات الأفغانية على مساعدة جوية، فسكتن هذه كارثة». وقال المتحدث باسم حركة طالبان نبيح الله مجاهد، إن مقاتلي الحركة «يقومون بعمليات حول قندوز لكنهم لم يشنوا هجوماً على المدينة». وسيطر طالبان مرتين على قندوز في 2015 و2016. قبل أن تستعيدهما في الحكومة. وأبلغ المتحدث باسم شرطة قندوز، إنعام الدين رحمانى، وسائل الإعلام المحلية عن «مقتل 50 من طالبان وإصابة 30 خلال الساعات الـ24 الأخيرة». لكنه أكد أن «قوات الأمن في مراكزها».

وتحقق «طالبان» تقدماً ميدانياً في مواجهة القوات الأفغانية التي

تخوض الحكومة المدعومة من السعودية وجماعة انفصالية صراعا على السلطة رغم أنها يتحالفاً اسمياً مع التحالف.

وتوقع المصدران إجراء مزيد من المحادثات

انطلاق جلسات النسخة الأولى من المنتدى الاقتصادي

أمير قطر: العالم لم ينتقل إلى مرحلة ما بعد كورونا ونسب النمو العالمي في ارتفاع

عبر مواصلة توسعة مشروع الغاز في حقل الشمال بهدف زيادة إنتاج الغاز الطبيعي المسال بنسبة 40% بحلول عام 2026، وسوف تستخدم هذه الزيادة في تعزيز استثماراتنا لصالح الأجيال القادمة».

وتحت رعاية وبحضور أمير قطر، انطلقت جلسات النسخة الأولى من منتدى قطر الاقتصادي بالتعاون مع بلومبرغ، تحت شعار «أفاق جديدة للغد» من أجل تحديد الفرص وإعادة التفكير في المشهد الاقتصادي العالمي من منظور الشرق الأوسط.

ويستضيف المنتدى، الذي يعقد خلال الفترة 21 حتى 23 يونيو/حزيران الحالي نخبة عالمية تضم أكثر من ألفي شخص من رؤساء تنفيذيين، وشخصيات ملهمة، وصناع قرار في مجالات التمويل والاقتصاد والاستثمار والتكنولوجيا والطاقة والتعليم والرياضة والمناخ.

وسيعمل المشاركون على تحديد الفرص وتقديم الحلول، وإعادة التفكير في المشهد الاقتصادي العالمي من منظور الشرق الأوسط.

وعقدت الجلسات عبر تقنية الاتصال المرئي، حيث اعتبرت انطلاقاً للمنتدى من مدينة الدوحة تأكيداً على موقع دولة قطر الاستراتيجي، وقدرتها على الربط بين آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط، والذي بدوره سيمثل أيضاً محورا لمناقشات ديناميكية بين المشاركين حول أهمية توطيد وتعميق سبل التعاون والتواصل كوسيلة لتعزيز الفرص الاقتصادية.

ويضم جدول أعمال المنتدى الذي يقام على مدار 3 أيام، 6 محاور رئيسية: منها «التكنولوجيا المتقدمة» التي يسيطر الضوء على التغييرات الدائمة في العلاقة بين الإنسان والتكنولوجيا.

و«عالم مستدام» الذي يستكشف قطاع الرأسمالية مع المناخ. بالإضافة إلى «الأسواق والاستثمار» ويتناقش قدرة المستثمرين – في سعيهم الحقيقي إلى فرض النمو – على تشكيل اقتصاد عالمي أكثر مرونة. وكذلك «تدفقات الطاقة والتجارة»، الذي يجمع بين وسطاء الطاقة العالميين لشاركة رؤيتهم المستقبلية والاستهلاك المتغير الذي يتناول مستقبل التجارة وعالم أكثر شمولاً، لتقديم أفكار حول تعافي المجتمعات بعد جائحة كورونا، وسبب المنتدى باستخدام تجربة متميزة بتكنولوجيا 360 عابرة للمنصات.

الدوحة – القدس العربي

استمعان حياج إبراهيم

أكد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير قطر، أن العالم لم ينتقل إلى مرحلة ما بعد الجائحة في ظل موجات العدوى المتجددة، حيث إن التوقعات تؤكد أن الاقتصاد العالمي سيحقق نمواً.

وجاء ذلك في كلمة ألقاها في الجلسة الافتتاحية لـ«منتدى قطر الاقتصادي» الذي ينظم بالتعاون مع «بلومبرغ» وحضره رؤساء دول وحكومات، وخبراء من دول العالم، من مختلف المجالات والقطاعات. ودعا أمير قطر قادة دول العالم إلى مزيد من التعاون من أجل التوزيع العادل والشامل للثاق.

وكشف الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أن منتدى النقد الدولي أشار في تقريره أن الاقتصاد العالمي سيحقق نمواً قدره 6 ٪ عام 2021، ويعزى هذا التفاعل إلى التعافي النسبي لعدد من القطاعات الاقتصادية الحيوية.

وحول موضوع المنتدى وأهميته قال: «نحن نثق أن النسخة الأولى من المنتدى ستشكل إضافة نوعية للجهود المشتركة لدولنا ومجتمعاتنا والتعاون بينها في مواجهة مختلف التحديات وبناء مستقبل أفضل لكافة شعوبنا».

وقدم أمير قطر ومعاتيات وبيانات عن تعامل بلاده مع الجائحة وتجربتها في إدارة الأزمة، مستفيداً من صديها في التعامل مع هذه الأوضاع، وأشار إلى أن نقاشات لا حد لها دارت، حول الفاضلة الوهمية بين صحة الناس، وصحة الاقتصاد، لكن قطر حسب أميرها «لم تال جهدا للاستجابة السريعة لمواجهة التحديات الخطيرة للجائحة، ووجهنا باعتماد استراتيجية تقوم على ثلاثة محاور أساسية تتمثل في حماية كافة أفراد المجتمع».

وكشف أن السلطات القطرية وجهت باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للحد من التبعات الاقتصادية للجائحة وتقديم دعم للقطاع الخاص المتضرر قدره 75 مليار ريال (أزيد من 20 مليار دولار)، واعتمدت الزوطة وعدم التفرقة في الفتح والإغلاق لتكون استراتيجية في التعامل مع الوضع الراهن. وأكد أنه «استعداداً للمرحلة القادمة حرصنا على انتاج سياسة اقتصادية متوازنة

ألمانيا: توقيف عالم روسي اشتبه في أنه يعمل جاسوساً لحساب موسكو

الحادثة أبرزت أتهم التي قرأه روس بالوقوف وراءها حتى الآن كانت هجوماً إلكترونياً عام 2015 نقل شبكة حواسيب «بوندستاغ» (المجلس التشريعي في ألمانيا) بشكل تام، ما أدى إلى انقطاع خدمة الإنترنت بالكامل عن البرلمان فيما استغرق إصلاحها عدة أيام.

ووجه مدعون ألمان في شباط/فبراير اتهامات رسمية بالتجسس لألمانيا يشتبه بأنه زود أجهزة استخبارات روسية بمخططات هندسية لقر البرلمان في 2017، وأشار وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، الأسبوع الماضي، إلى أن بلاده تتوقع أن تستهدف بحملة تضليل روسية في الفترة التي تسبق انتخابات أيلول/سبتمبر، واصفاً الأمر بأنه «مسألة توقيف الجاسوس المفترض، ورغم رفضه التعليق على مسألة توقيف الجاسوس المفترض، أعرب المتحدث باسم المستشارية الألمانية، شتيفن زايربوت، الإثنين، عن قلقه مجدداً حيال «الأخبار الزائفة»، التي قد تروج لها روسيا خلال الحملة الانتخابية.

وتنفي موسكو بدورها ضلوعها في أنشطة كسبده. ورغم الانتقادات الدولية، مضت برلين قدماً بخطتها لاستكمال بناء خط أنابيب «نورد ستريم 2» الذي يتوقع أن يضاعف إمدادات الغاز الطبيعي من روسيا إلى ألمانيا.

روسيا قواتها عند الحدود الأوكرانية فيما أدت سلسلة فضائح تجسس إلى تبادل الطرفين طرد دبلوماسيين. وأفادت إيطاليا الشهر الجاري بأنها أسست وكالة وطنية للأمن الإلكتروني بعدما حذر رئيس وزراءها ماريو دراغي من ضرورة أن تحمي أوروبا نفسها من «التدخل الروسي».

وجاءت الخطوة بعدما ألقى القبض على قبطان في البحرية الإيطالية متلبساً أثناء محاولته بيع وثائق عسكرية سرية من حاسوبه لسؤول في السفارة الروسية، وأدان تسع دول في شرق أوروبا الشهر الماضي ما وصفوها بـ«عامل عدائيه»، تقوم بها روسيا مشيرين إلى عمليات في أوكرانيا و«خبريه» يشتبه بأنه استفاد جمهورية تشيكية.

وتأتي القضية أيضاً في ظل توتر العلاقات بين روسيا وألمانيا إثر ملفات عديدة بما فيها سجن معارض الكرملين اليكسي نافالني، الذي خضع للعلاج في برلين بعد تعرضه لعملية تسميم كانت تودي به، كما عطلت حكومة المستشارية الألمانية أنغبار ميركل للمحافظة على نظام العقوبات المفروض على موسكو على خلفية ضمها شبه جزيرة القرم.

واتهمت ألمانيا روسيا مراراً بشن هجمات إلكترونية ضدها، ولعل

■ برلين— أف ب: أوقفت الشرطة الألمانية علماً روسياً كان موثقاً في إحدى الجامعات بتهمة التجسس لصالح موسكو، وفق ما أفاد مدعون، أمس الإثنين، في قضية قد تزيد من احتقان العلاقات الثنائية. وأفاد المدعون الفدراليون في بيان أنه تم توقيف المشتبه فيه، الذي تم التعرف عنه بإسم «إيلنور إن» الجمعة للاستشياء بأنه «عمل لصالح جهاز استخبارات روسي منذ مطلع تشرين الأول/أكتوبر 2020 على أقصى تقدير». وكان إيلنور إن يعمل كمساعد بحث في مجال العلوم الطبيعية والتكنولوجيا في جامعة ألمانية لم يتم الكشف عن اسمها إلى حين توقيفه.

ويعتقد مدعون فدراليون بأنه التقى ثلاث مرّات على الأقل عناصر من الاستخبارات الروسية بين تشرين الأول/أكتوبر 2020 وحزيران/يونيو 2021، ويشبّهه بأنه «نقل معلومات من مجال الجامعة، في مناسبتين. كما يشتبه بأنه تقاضى مبالغ نقدية مقابل خدماته، وقبضت السلطات الألمانية منزله وكان عمله خلال توقيفه، ومثل المشتبه به السبب أمام قاضٍ أمر بمواصلة حبسه. ولم يصدر أي تعليق بعد على القضية من ألمانيا أو الحكومة الروسية.

لكن العلاقة متوترة بين موسكو وعدة دول غربية بعدما حشدت

المبعوث الأمريكي إلى كوريا الشمالية يقترح لقاء مع النظام «في أي مكان وأي وقت»

■ سيول— أف ب: اقترح المبعوث الأمريكي الخاص إلى كوريا الشمالية، سونغ كيم، أمس الإثنين، من سيول لقاء محتمل مع بيونغ سانغ «في أي مكان وأي وقت دون شروط مسبقة». ويأتي اقتراح سونغ كيم بعد ثلاثة أيام من تصريح الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون الذي قال إن بلاده يجب أن تكون مستعدة للحوار كسما للمواجهة» مع الولايات المتحدة. وكان ذلك أول رد فعل من جانب بيونغ يانغ على قيام الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن بشأن العلاقات مع بيونغ يانغ. وتعهدت الإدارة الأمريكية بتبني «نهج عملي ومكثف» خصوصاً على الصعيد الدبلوماسي، يهدف خصوصاً إلى إقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن برامجها النووية والباليستية.

وقال المبعوث الأمريكي أثناء زيارة تستمر خمسة أيام إلى كوريا الجنوبية، خليفة واشنطن: «لا نزال نأمل بأن تستجيب جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بشكل إيجابي لجهودنا في سبيل التوعية واقتراحنا عقد لقاء، في أي مكان وأي وقت دون شروط مسبقة».

والأسبوع الماضي، أقر الزعيم الكوري الشمالي بأن بلاده يشهد «وضعا غذائياً مضطرباً»، وأكدت قناة «كاي سي تي في» الرسمية الأحد أن كيم جونغ أون ومسؤولين كباراً يعزّون امتحان «تدابير عاجلة» لمواجهة «الأزمة الغذائية الحالية» التي تشهدها البلاد.

ومنذ وقت طويل، تواجه كوريا الشمالية التي تنقل كاهلها عقوبات دولية كثيرة فرصاً عليها ردا على برامجها العسكرية المحظرة، تقصاً حاداً في الأغذية. والعالم الماضي كانت كوريا الشمالية من بين أولى الدول التي فرضت قيوداً صحية صارمة لمنع انتشار فيروس كورونا، من بينها إغلاق الحدود في وقت مبكر جداً، خصوصاً مع جارتها الصين. ويؤكد النظام الكوري الشمالي أن الوياء لم يصل إلى أراضيها، الأمر الذي يشكك به عدد كبير من الخبراء. وتراجعت التجارة تدريجياً مع بكتي الداعم الاقتصادي والدبلوماسي الأول لنظام بيونغ يانغ.

وحدث المبعوث الأمريكي الخاص أعضاء مجلس الأمن الدولي، والصين أحد أعضائه، على التطبيق الصارم للقرارات المتخذة ضد بيونغ يانغ وتنص على الحد من عمليات استيراد كوريا الشمالية للنفط وكذلك تصديرها الفحم والنيك والسمك من بين بضائع أخرى. وصرح: «نحث أيضاً الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، خصوصاً الأعضاء في مجلس الأمن التابع، على القيام بالأمر نفسه لمواجهة التهديد الذي تمثله جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية للمجتمع الدولي».



البابا فرنسيس

■ جنيف— أف ب: عبر خبراء من الأمم المتحدة، أمس الإثنين، عن قلقهم الشديد، إزاء الاتهامات المتعددة بارتكاب عنف جنسي بحق أطفال في مؤسسات كاثوليكية وطلوبوا من البابا فرنسيس التحرك.

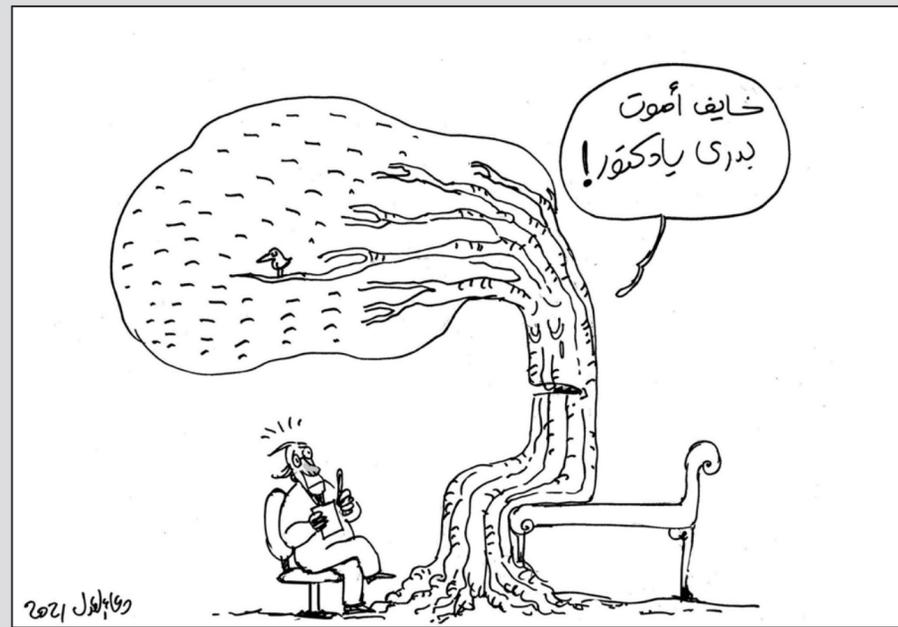
وفي رسالة وجهت إلى الحبر الأعظم، ندد هؤلاء الخبراء الذين فوضتهم الأمم المتحدة لكن لا يتحدثون باسمها، بالإجراءات «التي تعتمدها الكنيسة الكاثوليكية لحماية المنفيين المفترضين للنجارات وإخفاء الجرائم وعرقلة تحديد المسؤوليات، ما أدى إلى الإفلات من العقاب عن هذه الجرائم المرتكبة والتي تكررت على مر العقود والعدد المتزايد من الضحايا وكذلك عدم تقديم وتوقيعات لدعم الضحايا».

ووقع الرسالة التي وجهت في 7 نيسان/أبريل ونشرت الإثنين أربعة خبراء بينهم المقرآن الخاصان حول التعذيب وحول بيع الأطفال

غرب كندا، وقال الخبراء: «في حين أطلق الفاتيكان أو أهرشيات محلية أو وطنية بعض التحقيقات، فإن التقارير تشير إلى محاولات مستمرة من قبل الكنيسة الكاثوليكية لحماية المعتدين المفترضين من القضاء العلماني عبر عرقلة الإجراءات القضائية ورفض الوصول إلى ملفات الكنيسة التي توثق الإساءات ضد المعتدين، وعبر استقبال المعتدين في الفاتيكان أو رفض تسليمهم أو نقلهم خارج الحدود التي يمكن أن يلاحقوا فيها قضائياً، وطلبوا من البابا اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لوضع حد لهذه الانتهاكات ومنع تكرارها».

كما أعربوا عن «قلقهم إزاء المحاولات المستمرة من قبل أعضاء الكنيسة الكاثوليكية لتقويض الجهود التشريعية الهادفة إلى تحسين إمكانية القضاء بشأن العنف الجنسي ضد الأطفال في الأنظمة القضائية الوطنية».

انطلاق ماراثون امتحانات الثانوية... وطارق شوقي يتهم أولياء الأمور بأنهم أبواق أصحاب المصالح الجامعة العربية عاجزة عن ردع أديس أبابا... وأبي أحمد يتقمص دور رامبو... وأمريكا تقاتل مع إثيوبيا



القاهرة- «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

بأن الرئيس عبد الفتاح السيسي سيستقبل في قصر الاتحادية كيرياكوس ميتسوتاكيس رئيس وزراء جمهورية اليونان. ومن تقارير البرلمان: أكدت الدكتورة هناء سرور عضو مجلس النواب، وعضو لجنة الصحة في البرلمان، أن القانون رقم 73 لسنة 2021 في شأن شروط شغل الوظائف، أو الاستمرار فيها، الذي صدق عليه الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، من القوانين المهمة وبداية انطلاق جديدة، وستكون له آثار إيجابية قوية في تحسين صورة الجهاز الإداري للدولة. ومن أخبار الفنانين: أعلنت المطربة أمال ماهر عدولها عن قرار اعتزال الفن، مرجعة قرارها السابق بالاعتزال إلى مرورها بطروف نفسية صعبة، على حد قولها. أما الفنانة سميرة عبدالعزيز فلعلت في الفيديو الذي نشره محمد رمضان وقال فيه إنه لم يمسس مطلقاً لها، قائلة: «أنا مسامحا طالما طلع وضح، وأنا مبز بلع من أي حد. ومن أخبار الحوادث: ألقت أجهزة الأمن ضابط تشكيل عصاية في الاتجار بالأعضاء البشرية في حلوان، وتمت إحالة التهم للنيابة العامة. وكشفت التحريات والتحقيقات في واقعة القبض على عامل وشقيقته بتهمة الاتجار في البشر في منطة المعصرة، عن تكوين المهتمين بتشكيل عصاية تستغل حاجة المواطنين للمال لبيع الكلى.

بيد الموقف الأمريكي، كما أبرزت الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 21 يونيو/ حزيران، تجاه الخلاف المصري الإثيوبي بشأن سد الخراب، مريباً للغاية، ومؤخراً صدرت تصريحات عن الجنرال كينيث ماكينزي قائد القيادة المركزية الأمريكية، تؤكد أن إدارة الرئيس جوب بايدن لم تحسم أمرها بعد تجاه المخاوف المصرية.. وقال: سلوك إثيوبيا في قضية سد النهضة يقلقنا كثيراً، ومصر تصارع قدرها ماثلاً من ضبط النفس، وتسعى للتوصل إلى حل دبلوماسي وسياسي للمشكلة، وهي أظهرت قيادة حقيقية في هذا المجال.

أحفاد النجاشي

احتفى حمدي رزق في "الوفد" بخطاب شيخ الأزهر الأخير: الحاج عمر إدريس رئيس المجلس الأعلى القديم للشؤون الإسلامية الإثيوبي (مقني إثيوبيا)، استيقظ على أذان (بيان) الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، في شأن قضية السد الإثيوبي، مكثفا بالرد، لم يجد ما يرد به على بيان راق من إمام طيب يدعو للتعاون والتكامل لرخاء الشعوب، وحفظ للمعاهدات والمواثيق الدولية، وحقا في الحياة، فإياه لله، الله، ولا يحكته بشر، ظلما وإجتراء، وإفتراء، الإمام بعلمه وخلقه وأدبه في الخط، يؤذن في العالم بالسلام، وينهى عن الصراع والحرب، تسأل الكاتب: بل أرجع الحاج عمر بيان الإمام الدكتور الطيب، الذي قال بالحق المصري الثابت في مياه تنزل من السماء لتروي الأرض العطشى والإنسان والحيوان والنبات، ويؤذن بالحق في الحياة للناس كافة، أعلم أن الحاج عمر يخطئ سياسيا بلسان حكومته، وهذا شأنه، والإمام الأكبر أكبر من أن يتوقف أمام ما فاه به، ومثل هذه البيانات والتصريحات التي لا تلتزم أدب الحوار، لا فائدة منها، لا تخلف إلا خسارة، التخلف في الموقف ظاهر للعالم في تصريحات الحاج عمر، ويستغلهم ولو قفا وتبيننا، عندما يقول «نحن في بلد الملك النجاشي، الملك العادل، والعدالة ما زالت في بلادنا إثيوبيا إلى يومنا هذا»، إنه يقينا يجاني الحقيقة، حقا وصدقا، الملك النجاشي عادل بإنشائه، والمصطفى (صلى الله عليه وسلم)، والنجاشي هو أضعفه من أجيال، استقبل الصحابة المهاجرين إليه، واجتمعوا به في الفترة ما بين 610 - 629 ميلادية، وقد توفي في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم)، فصلى عليه بالباس صلوة الغائب، بزل فيه قوله تعالى «لنجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولنجدن أقرهم مؤدة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأنهم يفترون وذهبنا وأنهم لا يستكبرون» (المائدة: 62).

غموض واشنطن

السؤال الأبرز في الموقف الإثيوبي طرحه عماد الدين حسين في "الشرق": إذا كانت وجهة النظر الأمريكية التي عبر عنها قائد المنظمة القيادية المركزية الأمريكية بالفعل في هذه القضية، هل الانزعاج من الموقف الإثيوبي فلماذا لم تنجم قضية ذلك إلى ضغوط حقيقية على إثيوبيا لإزالة سد النهضة؟ هل الانزعاج من الموقف الإثيوبي فلماذا لم تنجم قضية ذلك إلى ضغوط حقيقية على إثيوبيا لإزالة سد النهضة؟ هل الانزعاج من الموقف الإثيوبي فلماذا لم تنجم قضية ذلك إلى ضغوط حقيقية على إثيوبيا لإزالة سد النهضة؟

الأن أشد منهم قسوة. أنت لحظة وداع "شهرزاد" وليلابها الألف، وليغرق "السندباد" في بحوره، ولنظفي مصباح "علاء الدين"، ولنترك "علي بابا" للصوصه الأربعين، ولنمخّ شرعة "حمورابي"، ولنتمهم "ابن المقفع" بالجهل لأنه ترجم "كلمة وديمة"، ولننسى "عشتار" و"أيوان كسرى"، ولنهدم آثار "بابل" بعد أن قتلنا حداثتها عطشا، ولنخلق المدرسة "المستنصرية" كي نؤرّ تاريخا كعادتنا المحببة، ولنسطح حضارات "السومرية" و"البابلية" والأشورية، و"اليونانية" و"الرومانية" وهما في قضية تنظيم "داعش" الإرهابي، دفعت عددا من المحامين بالاندمج ببلاد "إلى النائب العام، صديقه يعقوب، والإشارة إلى (ترجيحه من ممارسة الدعوة، وبيع الخطب، وإعلانات الفضائيات، وقبول الهدايا والتبرعات من المريدين، رغم كونه ممنوعا رسميا من الخطابة، ولا يحمل تصريحاً بالدعوة). وأشار البلاغ أيضا إلى ما وصف به الأخواني محمد عبد القصور، صديقه حسين يعقوب بأنه (استغل دروسه الدينية في الزواج من العذارى الصغيرات، وقد بلغ عدد من تزوج به أكثر من 20 عذراء رغم كونه، ما كان ليعقوب أن يذهب إلى المحكمة كشاهد، فهو يستحق المحاسبة والسماحة على سنوات طويلة من الدعوة للعدو، والترطف للسنوات نفسها التي سكنت فيها الدولة، عن محاسبهه وغيره من الدعاة المتطرفين.

وضعت التنمية في الخدمات والمرافق العامة الحيوية، إلا أن انطلاق ثورة الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، التي تحمل مسؤوليها الرئيس السيسي مسؤولية كاملة، لقد جعل الرئيس السيسي الإصلاح والتنمية أمرين ضروريين محتومين، حتى يتمتع المجتمع بحقوقه والقيام بواجباته على أكمل وجه.

بهذة بدون مقابل

ينطلق ماراثون امتحانات الثانوية العامة بعد أيام.. ويده يقول محمد أمين في "المصري اليوم" بأنه لا يعرف إلا أن يفعل طلاب الثانوية العامة، بعد السهر والدروس والامتحانات والمصروفات؛ ولماذا يناقشون من أجل دخول كليات الصف الأول، أو ما يطلق عليه كليات القمة؟ اتحدت عن الطب والصيدلة طلاب العلمي، والإعلام والسياسة والاقتصاد بالنسبة لطلاب الأديب.. لانسلف لم يعد هناك تكليف لخريجي كليات الطب والصيدلة.. ولم يعد هناك مكان أصلا لخريجي الإعلام في الصحف أو الفضائيات؛ فأين يذهب أوائل الثانوية العامة، في العام الجامعي الجديد؛ هل يحدث تدوير للكليات مرة أخرى لتتصدر كليات الحقوق قائمة التنسيق؟ هل تظهر كليات اللغات ككليات قمة؟ هل تكون كليات العلوم بدلا لكليات الطب والصيدلة؟ أم أن "الطب" ستحافظ على مكانته وتتراجع الصيدلة؟ وهل تخففي كليات الإعلام من التنسيق، كما اختفت كليات الزراعة في أعوام سابقة؟ خاصة بعد التناكساة الإعلام وإغراق الباب أمام الخريجين الجدد؛ هل تراجعت كليات الإعلام في الوقت الذي نطالب فيه بصناعة الوعي في مواجهة موجات الشائعات والأكاذيب ضد الوطن؟

تصحيح مسار

واصل محمد أمين كلامه، بأن هناك شيئا ما خطأ.. فالتعلم لم يعد يتناسب مع سوق العمل والتشغيل، ففي الفترة التي تزايدت فيها كليات الإعلام في ربيع مصر، كانت وسائل الإعلام تعلق أبوابها بجهة المسائر، أو اللعب في سوق الإعلام.. وبالتالي تراجعت القدرة على التشغيل.. وأصبح خريجو الإعلام يعملون في مهن مختلفة، وأصبح خريجو التجارة واليزنس أكثر حظا في فرص التشغيل، وهو ما يجعل كليات التجارة كليات قمة بالنسبة لأولئك الثانوية العامة، وبالتالي قد تتغير المنظومة مستقبلا، لا كتب هذا الكلام لطلاب الثانوية العامة، ولا أريدكم أن يتسرفوا بالإحباط قبل الامتحانات.. إنما أريدهم أن تكون رسالة لمن يدهم الأمل في إصلاح المنظومة والقائميين على التنسيق.. فالإعلام لا يكون بالتنسيق والمجموع فقط، ولكنه قبل كل هذا بالهوية والقدرة والاختيارات، فأطلب، ولكن بقرآن صحفية، ولم يسعج بشره، لا يصح أن يدخل الإعلام، مهما كان مجموعته، ومهما كان تفرقه الدراسي في الثانوية العامة.

لماذا يكرههم

ينبغي مع أزمة طلاب الثانوية بصحية عبد القادر شهيد في "فيتو" باستنكار وضيع تحدث الدكتور طارق شوقي تلفزيونيا عن استفسارات الأمهات عن امتحانات الثانوية العامة، التي ستجري في شهر المقبل، مشفيرا إلى أن الآباء والأبناء لا يتسلون أو يستفسرون، وهذا أمر يثير الدهشة حتى لو كانت الامتحانات في تقدير الوزير مفهومة، ولا تحتاج إلى أسئلة واستفسارات، فإن الغرض أن يكون المسؤول مستعدا لشرح ما هو مقرر، وهو متحمس له من قرارات وسياسات وإجراءات ودوما، بدون كلل أو ملل أو تريم، فهذا ما يفرضه عليه تقديرات منصبه، فلن ينظر المسؤول بتفهم ورضا الرأي العام، إلا إذا نجح أو لا في إقناعه بما يريد، وفي طمأننة الرأي العام وكسب رضا، خاصة إذا كان يقو بتغيير في النظم والإجراءات السائدة التي تعود عليها الناس سنوات طويلة.. فإن التغيير لا يقلل من الناس بسهولة. غير أن الدكتور طارق شوقي منذ أن أعلن قبل سنوات أنه يقود تغييرا في التعليم، وهو يتعامل مع أولياء أمور التلاميذ بصفه خصوما، ويرى في ما يقولون أو يفعلون كأنهم يستهفونه شخصيا، ولا يأخذ بجدية مخاوفهم العادية والطبيعية، إنما يراهم يبالغون في هذه المخاوف، بل إنه اتهم أولياء الأمور بأنهم أبواق لأصحاب المصالح، مثل أصحاب مراكز الدروس الخصوصية وأصحاب الكتب المدرسية الخارجية.. وتلك هي المشكلة الحقيقية، فإن سيادة الوزير لا يرى أن مخاوف أولياء الأمور الذين تعودوا على نظم سائدة للتعليم والامتحانات، لهم مخاوف طبيعية بسبب تغيير هذه النظم، وأن الأمر يحتاج إزالة هذه المخاوف وطمأننتهم، وهو ما يقضي تكرار شرح التغيير في التعليم لطمأننتهم، بدون ضيق أو استنكار أو التعامل معهم كخصوم.

يعقوب ثاني

للمرة الثانية تهجم عبلة الرويني في "الأخبار"، الداعية السلفية محمد يعقوب، ما كان أحد محمد حسين يعقوب أن يذهب إلى محكمة جنايات القاهرة، مجرد شاهد في القضية المعروفة «خلية داعش إمباية»، المتهم فيها 12 شابا، سجورا في اعتقالاتهم، أنهم نفذوا جرائمهم من قتل وتفجير، استنادا إلى أحاديث وفتاوى الشيخ يعقوب، وغيره من دعاة التطرف، وبالفعل محمد حسين

غباء مفرط

من معارك الصحف هجوم شنه سيد علي في "الوابة" ضد ممثل مثير للجدل: محمد رمضان ممثل موهوب وشخص ذكي جدا، ولكنه نموذج لاضطراب جنب الانتماء.. ففضل عن غباء مفرط في موضوع الطيار أبو اليسر الذي بداه بخطأ نشر الصورة في كابينة الطائرة، بدون إذن الرجل.. ثم رفض تعويضه.. ثم بذع فيديو يطيح بالدورات بعد حكم المتعوض.. ثم رفضه دفع التعويض بالتراضي بعد وفاة الطيار.. ثم أنه كان الغرض الذهاب ليحزى أسرته وتزيد من قيمة التعويض.. ثم تشهيره بالبنك والنظام المصرفي لأنهم نفذوا الحكم القضائي، سلسلة اخطاء كارثية في موضوع واحد.. تؤكد أن النجومية مسؤولة عنها في خدمة ورفي أنها هيجت لعل لم يكن مستعدا لها.. ذلك لأن الهوية هدية من الله، أما صناعة النجوم في شيء من صنع البشر، فليس كل موهوب ناجح، والنجومية لا تصنع عن تلقين صاحب قدرات ومواهب ومهارات، تملن عن نفسها وتكون دائما متميزة ومثاقفة، فيلقتها خدرا ويعتمدون على أسس علمية معينة ويصقلون صاحبها بالخبرات الكثيرة، حتى يقف على أرض صلبة وتتم الاستفادة المشتركة بين الطرفين، أما كثرة إطلاق السمات والألقاب فمأساهها، وهي غالبا تؤدي صاحبها، لأنها تلذذ لديهم نوعا من جنون العظمة الذي لا فائدة منه، ويعتسك لأن على هذا الشخص فيبدأ في التلاشي والانسحاب، لأنه صدق نفسه أنه نجم بالفعل، وعاش هذا الوهم بدون امتلاكه لقرارات حقيقية، ومواهب تجعله يستحق لقب نجم، ثم أن النجومية ليست بالشئ السهل أو البسيط، وإنما خلاصة سنوات طويلة من العلم والعمل والعفة والثقافة والخبرات المختلفة في شتى مجالات الحياة.

مهنة بلا مهنة

مما لا شك فيه، والكلام لأحمد التايب في "اليوم السابع" أن وسائل التواصل الاجتماعي اتحت قضاء وساعا، ليستخدمنه البعض من روادها استخداما حراما وسليبا، فحولوا "النعمة" بالاستفادة منها في خدمة ورفي وتقدم المجتمعات، إلى نقمة ومحنة باستغلال منضاتها بلا ضوابط، إلا تقدير لحرمة المعلومة، سواء في نقلها أو طرحها، أو مراعاة للقيم الأخلاقية للشعوب، بل استغلالها كمنصة خاصة لنشر الفضائح، سواء الغرض الالتزام والتشفي، أو بغرض الترتيب المالي وجمع الأرباح والشهرة، حيث انتشرت صفحات وفتوات لا تراعي الثواب الأخلاقية، لا يهجم القامون عليها غير جني المال الحرام، من تسويق الجنس والفتنشات وأثاره العرائز، أو تصفية الحسابات الشخصية والصور الشخصية لجمع أرباح حرام، أو استغلالها كمكبس للتأثير وقتل الأوسان، والخطورة أن استخدام البعض منصات التواصل الاجتماعي يأتي في إطار "السطح والخطح" فحينما أمام عالم ومهنة جديدة اسمها اليوتيوب، أصحابها يستخدمون هذه المنصات بتقديم هراء أخلاقي بداعي التوعية، واستغلال بداعي الكوميديا والتعجب، وانحلال بداعي التحرش، الكل يعتقد أنه العارف الحقيقي، وأنه مخول له فعل أي شيء في أي وقت بدون رقيب، متناسين أن حرية الرأي إذا لم تلتزم بالضوابط والأصول تتحول إلى فوضى عارمة، وهنا جد بق ناقوس الخطر، بصورته مواجهة هذه الظواهر المشوهة، لأن عوالم وسائل التواصل الاجتماعي عام عالم مفتوح لجميع الثقافات والعادات والمجتمعات، والدخلاء فيها كثيرون، بل إن مكن الخطورة يتمثل في أنها أصبحت شريكة في صنع الرأي العام نفسه، لا التأثير فيه فقط.

قليل من الجفاء

انتاب الدكتور محمود خليل في "الوطن" الغضب وهو يتابع المناقشات الدائرة حول ما يصفه البعض بموضوع "الانغصاب الزوجي"، وذلك لسببين: أولهما أن راحة الإشراف والرعاية في التعقيب توح منه، وثانيهما أن هناك قضايا أخرى أكثر جدية يمكن تناولها تخص مسألة الرباط المقدس بين الرجل والمرأة غير هذا الموضوع، مثل تراجع معدلات الزواج لدى الأجيال الجديدة، ومشاكل العنوسة، والطلاق وغير ذلك، وأكد الكاتب أن العلاقة بين الزوج والزوجة أساسية، وليس الفضح ومناقشة مشكلاتها على العلن، وبالتالي خروج أحدهم أو إحداهن للحديث عن مثل هذا الموضوع يمثل تراجعا مسيئا في أخلاقيات المجتمع، لأنه أو لأنها لو كانت تفهم معنى هذه العلاقة وقادستها لا تتناولتها على الملأ، وطلب أو طلبت التفاعل معها حتى تتحول إلى "زيند" على السوشيال ميديا، جزء من «شرح القلم»، التي نعيش فيها، أن نلتفت إلى أي ماعمر أو معامرة اتجهت إلى طرح فكرة أو رأي، أو قول مساهم، أو مفارق لأخلاقيات المجتمع لكي ينال أو تنال بعض الشهرة أو الاهتمام بهند أكل العيش، الله تعالى نص في كتابه الكريم أن العلاقة بين الزوج والزوجة تحكما بالودة والرحمة، «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة أن في ذلك لآيات لقوم يفتكرون»، هاتان الكلمتان «الودة والرحمة»، هما أصل العلاقة الزوجية، ويحدث في بعض الأحيان أن يسيء زوج معاملة زوجته، أو تسيء زوجة معاملة زوجها، في مثل هذه الأحوال شرع الله تعالى الطلاق والانفصال، فلا خير في بيت يتأسس على الشجار والنقار.

انغصاب مباح

تابع الدكتور محمود خليل: لا يقولن قائل إن الطلاق حق للرجل، وإن الزوجة تظل أسيرته، فيمكننا من لا تطبق العيش مع زوجها في استفسار التعلق الخلع، لأن الله تعالى لا يرضى بأي علاقة قائمة على الإكراه، حتى لو كانت علاقة العبد به سبحانه: «لا إكراه في الدين»، من حق المرأة أن تتخصص زوجها - فضائيا - إذا كان يكرهها على ما لا ترضاه، اللهم إن تكون مطمئنة القلب إلى أنها مفترى عليها، ولا تريح معه مما أحله الله له، والقضاء المصري العريق يعالج مثل هذه المشكلات في جلسات سرية في أغلب الأحوال، احتراماً لخصوصية المتقاضين، وانطلاقاً من خلق «الستر»، الذي يتوجب الاحتماء إليه عند مناقشة مثل هذه القضايا، فإذا كان المجتمع يتعامل مع مثل هذه المسائل بالسهر، وكذا القضاء المصري، فما يسأل البعض لا يتحرج من معالجة مثل هذه الأمور في العلن، وعلى صفحات التواصل الاجتماعي؟ زمان كانت دعوة الأم لابنتها «ربنا يهدئ سرك»، والأب لابنه «ربنا يهدئ سرك»، فكيف يتقبل البعض أن يجعل من مثل هذه الموضوعات السخيفة جزءاً من فضاعات النقاش العام؟ وعندنا الكاتب على أن طرح مثل هذه الموضوعات زاد عن حده، ومن يتابع - من غير المصريين - المناقشات التي تدور حولها يشعر بأنه أمام مجتمع «مغضوب»، لكنه لا يستطيع الصراخ إلا بالانغصاب المباح، ولذا يجد مساحة رحبة في الحديث عن العلاقة المقدسة بين الزوج وزوجته.

بغداد سامحيها

بسبب حورية عبيدة عبر "المشهد" كثيراً من الدموع تاملًا على حيرة الخلافة: قف ناد بغداد واستمطر ما فيها.. واسبب جمرة الأسي من عين بابكها.. قف صوب بغداد وانتد رسم قافية.. كانت قديما بها أحلى قوافيها عندنا فقط "نحن العرب" التاريخ لا يمل نفسه من التكرار، فيالأسى ودعنا الأندلس، واليوم نرثي العراق وبغداد، وغدا يكون المشرق، جمع اليهود شتاتهم، ووطني اليوم كله بين مهاجر ومسرود وأشتات.. قد قالها مارتن لوثر: "كن يمتحنك أحد إلا إذا وجدك محنيا"، اجبتنا على لسان مالك بن نبي: "كدينا القابلية للاستعمار". في وطن نشير فيه على خلق الخائن العلفي؛ حين دعا الأعداء لشدهر بغداد؛ فكتال عليها القنار والغول والطاعون، وما نحن

التشكيلي المغربي سليمان الدريسي شكلانية مادية ترسم ذاكرة الجدار

إبراهيم الحيسن *



يديران لقاء أتهما الإبداعية لنسج خطوط هذه التجربة الاستثنائية المشتركة، حيث كانا يتبادلان الإصغاء أكثر من الكلام، وقد تبعنا جزءاً من هذه المحاور الصامتة والناطقة في آن؛ شاعر صموت لا يتحدث كثيراً، لكنه يقول أشياء كثيرة ينطق بها شعره في مقابل تشكيلي حرصي Gestuel لا يهدأ إلا حين يقترح عذرية القماش بصبغات وخامات يختارها بنفسه. هكذا، وبواسطة صبغات الأكرليك، والرمل وأتربة المقابر، والصلصال ومسحوق الرخام، ومواد التفرغية والخامات المهملة والمهجورة، يشيد الفنان لوحاته التشكيلية وبينها متخلصاً في ذلك من كل القيود الزمانية والمكانية، غايته الأولى التعبير عن الأثر بنوع من المداعبة الإبداعية، الأثر الفني الصامت الذي «يتعدى الخيال والفكر» على حد تعبير برغسون، من هذه الوجهة، تسمى اللوحة حاضنة الأثر بنساقية ذاتية داخل ألوان ومواد مكثفة متحولة بقوة الإمداد ومصاغة بلا أسلوب Non style تتعايش فيه الأصابع والفكر في آن.

هنا يقف الشاعر مندفعاً، مشدوداً بهذه التكوينات التشكيلية الحرة ليتحرك بخطواته المتتالية في اتجاهات لا تحددها سوى نزعة الشعر.. والشعر فقط، هو هكذا داخل الرسم متجولاً بين اللوحات وشاهدًا على لحظات ولادتها، غير أنه بوجود الفنان، وحدها الأعمال الفنية التي تؤنسسه وتثير فضوله على نحو متجدد.. إنه باختصار يسعى إلى حل إشكالية بصرية عبر إيجاد إجابات، دون طرح أسئلة ولو من بعيد..

هكذا شاهدت الفنان.. وهكذا استعمت إلى الشاعر..

دمى في الرسم

عقب المعرض المذكور، ومنذ أسابيع قليلة، شرع الفنان الدريسي في وضع اللبنة الأولى تحضيراً لتجربة صياغة جديدة تمثل مشروعاً جمالياً مقبل، وأمسى يقضي أوقاتاً طويلة معتكفاً داخل مرسمه الذي بنيت في حي السقاية وسط مجموعة من الدمي العارية التي تحتشد في مرمرات وأركان الرسم، فهي تشكل أنيسه الوحيد ومصدر إلهامه، الذي يستقي منه طاقة الإبداع.. وكما تستهويه «الحداثيات السرية» التي ينسجها مع هذه الكائنات المطاطية بطوقسية نادرة، مثل أحرق عاقل يعشق الليل ويسكنه مندماجاً ومتشعباً على وقع موسيقى رفيعة، تمتد هادئة لساعات.. ينام قليلاً بعد أن ينتهي من ارتشاف «حسااته المفضل».. يستيقظ باكراً، وقبل أن يغادر الرسم، يتفقد دُمياته العجيبة التي يتبادلها تحية الصباح..

في ظل هذه الطوقس الخاصة، يرسم الدريسي في مملكة الدمي، ويصنع داخل هذا الرسم الصغير الذي يسكن فيه على منوال مبدعين كبار، أشهرهم الرسام والنحات السويسري ألبرتو جياكوميتي، الذي صرح مرة لصديقه المقرب الكاتب الفرنسي جان جينيتي بسأته لئلا يكون له مسكن آخر سوى هذا الرسم وهذه الغرفة.

ولو كان ممكناً، فإنه يؤثر أن يكونا متواضعين أكثر» (الروح السري) - مرسم جياكوميتي. كثيرة هي المرات التي عاشرت فيها الفنان، وتمثلت أسلوب اشتغاله داخل الرسم، بل أحسست الطريقة التي يعجن بها أفكاره ويطنحها قبل بصمها وتثبيتها على سند اللوحة، مستعيناً في ذلك بأدوات رسم خاصة مدعومة أحياناً بأدوات أخرى مستعارة من المطبخ، وفي مرات أخرى يستعمل يديه ليبدو كمن يلطخ جداراً، لكن بإبداعية خلاقة تتبعث من عمقها المفردات الرئيسية المكونة لمجموعه التشكيلي، الذي يشتغل بواسطته على نحو محسوس من الملوس شديد الاتصاف باركيولوجيا المادة ويحتولتها البصرية فوق السند.. وهنا يكمن سر فنه وإبداعه..

في ظل هذه الطوقس الخاصة، يرسم الدريسي في مملكة الدمي، ويصنع داخل هذا الرسم الصغير الذي يسكن فيه على منوال مبدعين كبار، أشهرهم الرسام والنحات السويسري ألبرتو جياكوميتي، الذي صرح مرة لصديقه المقرب الكاتب الفرنسي جان جينيتي بسأته لئلا يكون له مسكن آخر سوى هذا الرسم وهذه الغرفة.

ولو كان ممكناً، فإنه يؤثر أن يكونا متواضعين أكثر» (الروح السري) - مرسم جياكوميتي. كثيرة هي المرات التي عاشرت فيها الفنان، وتمثلت أسلوب اشتغاله داخل الرسم، بل أحسست الطريقة التي يعجن بها أفكاره ويطنحها قبل بصمها وتثبيتها على سند اللوحة، مستعيناً في ذلك بأدوات رسم خاصة مدعومة أحياناً بأدوات أخرى مستعارة من المطبخ، وفي مرات أخرى يستعمل يديه ليبدو كمن يلطخ جداراً، لكن بإبداعية خلاقة تتبعث من عمقها المفردات الرئيسية المكونة لمجموعه التشكيلي، الذي يشتغل بواسطته على نحو محسوس من الملوس شديد الاتصاف باركيولوجيا المادة ويحتولتها البصرية فوق السند.. وهنا يكمن سر فنه وإبداعه..

* ناقد تشكيلي من المغرب

حيطان لا تصدأ

على منوال «اللوحة - الجدار» التي ظهرت كنتيجة لاختيار المادة، لكن بأسلوب صباغي مستقل ومختلف لما توصل إليه كل من إميل شوفاخر وكار فردهمان وفانوتنر في ألمانيا، حين عمداً منذ خمسينيات القرن الماضي إلى وضع صباغة سميكة وكثيفة على السند للحفر عليها بواسطة أدوات حادة، قبل إضافة ألوان أخرى متعددة لتتحول اللوحة إلى ما يشبه الجدران القديمة، يُبدع الفنان التشكيلي سليمان الدريسي لوحات صباغية براءحة التراب، حيث يسوب اللون في لجة المادة، بأسلوب تشكيلي يكثُر فيه الإحما والتفرغية والصبغات العجيبة، التي تمنح اللوحة هوية مادية ذات تأثير في المتلقي، لاسيما على مستوى اللمس والحياكة Texture وكانه بذلك يوقع أثرية اللوحة وذاكرة الجدار بحس تشكيلي ينم عن خبرته في البناء والتوليف.

في هذه اللوحات يبدو الفنان مثل عالم الآثار، تستهويه كل الأشياء والقطع العتيقة إذ ينسج أفكاراً عبر «شكلانية مادية» ذات طابع إنشائي قديم قائم على شذرية بتفصيلات لها معانٍ ودلالات مبهوثة في جلد السند، من الأزرق الأغرق إلى البني بدرجات ضوئية مغبرة، إلى الرمادي الملون والألوان الترابية يمسسها الطبيعي. من ثم يصير للأثر الفني بقايا و تركيبات طيفية خاصة، يتساوى فيها الفراغ والامتلاء.. أثر يفتح أبواب التماس والتلقي بمعانيه ومبانيه، ضمن علاقة تلازمية تحيا داخل مراحل التجريد في اللون والشكل.. وأن «كل فن هو لغة تعبير»، كما يقول سنغلير، فإن الفن في تجربة الفنان سليمان الدريسي تعبير خالص عن الأثر بتاريخه المتقلب والمتغير، الذي يرسم بصمات الزمن وتحولاته في تاريخ الإنسان، لذلك نغدو لوحاته عامرة بخدوش لونية وتخطيطات مبهمة وكتابات تجريدية وأرقام وتواريخ لا يدرك دلالاتها وسياقاتها الزمنية سوى الفنان. الكثير من هذه الآثار والمتروكات الغرافيكية تتعاقب عليها الألوان والمواد والخامات لتحميها تارة.. ولتلبسها تارة أخرى هوية جمالية مختلفة ذات أصداء واسعة ممتدة داخل ثنايا اللوحة..

فيض السواد

في تجربة صياغية متميزة، أتحننا الفنان سليمان الدريسي قبل أشهر بمعرض فني بديع أطلق عليه اسم «ليس أسود تماماً.. لكنه أسود» احتضنته قاعة الطيب الصديقي في دار الصوري، وأشرفت على تنظيمه جمعية الصورة موكادور في أكتوبر/تشرين الأول 2020، وقد راقت اللوحات العروضة قراءات شعرية تأملية في ثيمة المعرض، أبدعها الشاعر أميرك الراجي، على ضوء جلسات كثيرة ومتكررة جمعتها بالفنان، وبمناسبة هذا المعرض، صدر كتيب فني تصدره نص تقديمي لنا باللغة العربية، ترجمه إلى اللغة الفرنسية الكاتب والناقد الفني حسن لعدش، هذا ما جاء فيه: بين تشكيل الفنان سليمان الدريسي ونصوص الشاعر أميرك الراجي يُد من السواد المضيء الذي يغضب بالكثير من المعاني الجمالية المستمدة من اليومي، ومن عمق التأمل والتخيل و«السوهو» أيضاً.. سواد نوراني.. كثيراً ما قادنا لإدراك جيد كيف كانا

عزيز الحدادي *

عبقرية السينما وحكمة الفلسفة

كل رؤية للأشياء، لا يمكن أن تكون إلا رؤية لجبل بكامله، ولعل رؤية الإنسانية لا يمكن أن تختلف باختلاف الأمكنة، فالفيلم يشاهد في الوجود بالطريقة نفسها التي يسمع فيها نغم الموسيقى، وجمالية اللوحة، أنه استطاع أن يبدع صورته ويخلق منها القديسين ويجبرها على أن تكون جميلة ومحركة لابتيهاج الإنساني، خاصة أن الفيلم لا يبحث عن اللغة السينمائية المعقدة التي يخفي وراءها الفيلسوف، فعبقرية السينما خاصة بها، تستثمرها في نشر المعرفة في العالم، وتدعو الناس إلى تجاوز حدود وعيهم، بممارسة رياضة روحية، بل القيام بإصلاح أخطاء الروح، من خلال فتح المصالحة مع جمالية الفن وشاعرية الصورة، على الرغم من أنها تعتمد على إثنويها حديثة، فمع أن أنشأتين مثلاً أحصى موضوع فكر السينما راهنيا في اليومي.

الواقع أن بعض النقاد اعتبروا السينما مجرد آلة تحققر المسرح، الذي توقف عن الكلام أمام عنفها التجاري، لكن الحكمة تقول، إنها آلة عجيبة تتحكم في الزمان والمكان، كالمسرح والحياة اليومية، ولعل هذا بالذات ما سيجعلها تنجو من الهدم الهيدغري للتقنية، التي مزقت كينونة الإنسان، فالعمل السينمائي يتخذ أصالته من قدرته على تحريك الصورة في المسكن بقوة الزمان، إنها وفرت دعماً للنظرية الفيزيائية عن النسبية، كما تركها أنشأتين، وطورها المخرج إنشأتين ففي هذا التفاعل بين العلم والتقنية والفن، يمكن صياغة إشكالية فلسفة السينما، وإذا كنا قد تعمدنا الانطلاق من موقف بعض الفلاسفة من تلك الأفلام التي شاهدوها ورسمت في أعماقهم ذكريات جميلة، فإن هدفنا كان هو دفع الفلسفة إلى اختراع نفسها من جديد في عالم السينما، إن ينبغي على الآراء الفلسفية، وأسئلتها أن تصبح مرتنية على شكل صور شاعرية تحقق إستطيقا الذات، بلغة نيتشويه.

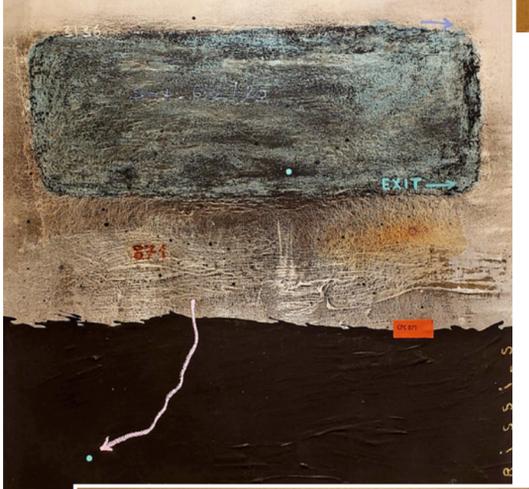
لم يستطع هيدغر هدم التقنية، على الرغم من الأدلة البرهانية التي قدمها بصدد خطورة التقنية على الإنسان، لأنها بقدر ما تدعي إسعاداً، بقدر ما تسعى إلى تدمير العالم الذي يعيش فيه، النووية لأكثر حجة على ذلك، بيد أن عدم قدرة هيدغر، لا يمكن اعتبارها فشلاً لفيلسوف الوجود والزمان في مواجهة التقنية التي تفتقد إلى ملكة الفكر، بل اصطدامه بالسينما التي تبعد بالتقنية، وتحتمي وراء الفن وفلسفة الجمال، وبلغة الفلسفة إنها تقنية بالعرض فنية بالذات، أو بالأحرى فنية بالماهية، تقنية في الظاهر، وبما أن هيدغر في محاضراته عن أصل العمل الفني، يتساءل عن حقيقة العمل الفني انطلاقاً من الفنان، الذي يضع الحقيقة في العمل الفني: «هل ينبغي أن نبعث حين نقول: الفن هو وضع الحقيقة نفسها في العمل الفني، وليس تقليداً للواقع، هكذا يترك هيدغر العمل الفني يحدثه عن الحقيقة، خاصة أن الفيلسوف مطالب ببلدية نداء الحقيقة، إذا كان يرغب في السكن بجوار الوجود، ويتمتع بالسعادة، لأن من يريد أن يكون سعيداً لا بد له أن يتفلسف، ذلك أن الفلسفة تسمى الإنسان في صميم ماهيته، لأنها لا تتناول بالبحث إلا ما يمس ماهيته..

فتمسة حقيقة تنتظر من يلبي نداءها، كما لبي هيدغر نداء حقيقة العمل الفني، وهذه الحقيقة تؤرخ لتاريخها القصير في الفن السابع، من خلال مواجهتها مع أسئلة الوجود والزمان والحياة والموت، والجمال والبشاعة، والخير والشر، والسعادة والشقاء، وكل ذلك بسلاح التقنية والإستطيقا، من أجل حماية هويتها من الخراب: «السينما تبحث عن نفسها باستمرار، من خلال جدلية الحرية والفن، وقد تشكو من غياب لغة خاصة بها كباقي الفنون»، فسؤالها يتوجه إلى جمالية الصورة، على عكس السؤال الفلسفي الذي يتوجه إلى ماهية الصورة في الوجود: «السؤال ما الوجود الذي تتحور نحوه الفلسفة وتحقق المرة تلو المرة، في الوصول إلى الإجابة عنه»..

هكذا تكون الفلسفة تبحث عن نفسها في وجود الموجود، والسينما تبحث عن نفسها في جمالية الجمال، وتقنية التقنية، وإعادة ماهية للفلسفة استطاعت أن تحرق أرواح الفلاسفة، ولذلك أزدنا لهذا الكتاب أن يكون بياناً من أجل السينما والفلسفة، لأنه بدلا من اختصار السينما في ظاهرة الحداثة، كما فعل التيار الفيزيوميولوجي الذي يتزعمه هيدغر وميرلوبونتي، ينبغي النظر إليها كعمل فني، ذلك أن السينما أكثر من أن تصبح مجرد انصهار للوعي في العالم، من خلال تناولها لزمينة الصورة، فهي تقاوم من أجل الحرية بسلاح الفن، لأنها لا تقدم فرسا جامداً على العكس ماهيته الجامدة كما يفعل فن الرسم، فميرلوبونتي يقرأ السينما انطلاقاً من قراءته لفن الرسم، ولذلك اختار لكتابه عنواناً غريباً: «العين والروح»، فما كان يهيمه هو انصهار الوعي الإنساني في العالم بعد تحريكه بالحرك الأول، الذي وجد في فن الرسم، ولعل هذا العمل ما هو إلا استمرار للعمل الذي قام به هيدغر في أصل العمل الفني، حين جعل من حذاء فان غوغ تعبيراً عن بشاعة النظام الرأسمالي الذي احتقر الفلاح والعمل الفني في الآن نفسه، وأضحت الأعمال الفنية العظيمة في خطر توضع مع البطاطس في المخازن المعتمة.

وسيرا وراء هذا الشغف الهيدغري بفن الرسم استطاع ميرلوبونتي تأسيس إمبراطوريته الفنية، وأراد لها أن تعبر عن المعنى الفيزيوميولوجي للعالم: «الفن، خاصة فن الرسم، قوته تظهر من خلال منديل الطاولة، الذي رسم ببراءة.. فهذا المنديل البريء والمقدس هو نفسه الذي تحكم في الرؤية الفلسفية للفن السابع عند برغسون، ولعل دولوز اعتبره رمزاً للذاكرة التي تحفل زمن الصورة، وهو بالذات زمن السينما، وبإلزامه على عبارة هوسرل الساحرة «العودة إلى الأشياء في ذاتها»، يكون الاتجاه الفيزيوميولوجي قد حقق الحلم الفلسفي الكبير الذي يتجلى في تلك الإقامة الشعرية في الفن، وما سينما إلا ذلك الفن السابع الذي انتشر بقوة في العالم، وأصبح يملئ نوقه على الأدواق المتعددة، فهل هناك انصهار السينما؟ وهل بإمكانها أن تقلل من حجم النزعة النفعية للتقنية بواسطة براءة الفن؟ وبعبارة أخرى: هل استطاعت السينما أن تصمد أمام الهدم الهيدغري للتقنية؟ وما مكانتها في التيارات الفلسفية الحديثة والمعاصرة؟ سياتي زمن السينما، حينما تؤسس فلسفة السينما من جديد.

* كاتب مغربي



من أعمال الفنان سليمان الدريسي

ليعة عباس عمارة: القصيدة وما يحف بها



ليعة عباس عمارة

علي جعفر العلاق *

* شاعر عراقي

الحر وصوتها المطواع قدرة هائلة على الإيحاء الماكر، على الصخب الهامس، الذي لا زعيق فيه، وعلى الهمس حد الإفصاح دون مواربة، وكان لعينيها الواسعتين، كما في المنحوتات السورية، هيمنة على الجمهور الذي تخاطبه. جريئة جرأة محسوبة، ولها، في اللحظة ذاتها، تمنع الإثبات المشتعلات بالشغف أو الرغبات الحارة.

أسطورة الشاعرة الراحلة لم تصنعها قصائدها وحدها، بل ما حفت بتلك القصائد من بهاء الإنشاد، وجودة الصوت وتوجيهاته الدالة، ومن اهتمامات الأنيثى مغلوبة وغالبة، دون أن تنسى سرديتها علاقتها بالسياب، حقيقة كانت تلك العلاقة أم متوهمة، فقد تركتها ليعة عباس عمارة دون نفي أو توكيد، وكأنها فطرة من ضوء مشكوك فيه يعلق بمخيلة من يتلمس طريقه إلى تلك السردية العاطفية التي أمدتها الشاعرة الراحلة بالحياة والجاذبية في أحيان كثيرة..

لقد نجحت الشاعرة الراحلة في صناعة أسطورتها الخاصة، وهي أسطورة تقوم على بساطة شعرية ممتنعة على سواها في الغالب أو جوعاً ملتهباً تصنعنا فيه ليعة عباس عمارة منذ اللحظة الأولى حينما تقرأ قصائدها أمام جمهور حاشد.

وبالعامة بالوطن وبالرجل، وشدت إليها جمهور الطالبات، لا يشعرها فقط، بل بما يرافق شعرها، وما يسبقه وما يليه. فهناك دائماً إطنان، أو مزاج، أو جوع ملتهب تصنعنا فيه ليعة عباس عمارة منذ اللحظة الأولى حينما تقرأ قصائدها أمام جمهور حاشد.

رعد السيفي *

شجر وارف الظل يرحل..

يا نبي الكلمات
في العشق، والصدق
ذا المنتهى!
إنه العجز..
حان نداء الرحيل.

* شاعر وأكاديمي عراقي

إد غادر البيت،

أغمض عينيه مسترخياً

تحت أجفان غيمته.

عارجاً في سماء

من الضوء، والأجحة

يحف به النجم

تهمس في أذنيه الزياح

نشيذ الأبد.

وهي ترشد

غزلان أيامه الشاردات

إلى غاية

كان يرمقها..

صاعداً في قطار من الریش أبيض!

مُبراً

للوصول إلى جنة

عزَّضها الحلم

إبحار سعدي يوسف

كان فجر القرى

أبيض اللون

شجر في الطريق لحدمان

يشهق!

الضبي الذي

مر من فوق قطرة النهر في أول الليل

ملتحفاً بالغيصون الكثيفة يوماً

مضى

كان فجر القرى

بهير فيلد

بيض من أسف

بعد أن برح الأخضر بن يوسف

منفاً؛

أكثر الأقليات تعرضاً للتمييز والتنميط السلبي

أين أخفق العرب في هوليوود وأين نجحوا؟

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

منذ بداية العقد الماضي، شهدت هوليوود وصناعة الأفلام تطوراً ملحوظاً في التعددية العرقية والجنسية، إذ ارتفعت نسبة السود والأسبويين والمتلين والنساء في أدوار رئيسية في أفلام هوليوود، وانطلقت العديد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية من إنتاج وإخراج وبطولة أبناء تلك الأقليات، فحققت بعضها نجاحاً هائلاً في شباك تذاكر دور العرض بينما فاز بعضها الآخر بأهم الجوائز الهوليوودية كـ«الغولدن غلوب» و«الأوسكار».

لكن العرب الأميركيين لم ينتفعوا من ذلك التطور، بالرغم من كونهم أكثر الأقليات تعرضاً للتمييز ضدّهم والتنميط السلبي.

ومع أنهم يشكلون ثلاثة ونصف في المئة من سكان الولايات المتحدة إلا أن إحصائيات كشفت أن نسبة المتلين العرب في أدوار منتظمة في التلفزيون هي فقط واحد في المئة، ثمانية وسبعون في المئة منها هي أدوار إرهابية أو متطرفة أو مستبدّة، بالإضافة إلى أن سبعة وستين في المئة منهم يتحدثون الإنكليزية الركيكة ما يعزز من ظهور العرب كخلاء على الحضارة الأمريكية.

تجربة ناجحة لسام إسماعيل

كما أن هوليوود لم تنتج أفلاماً عن العرب الأميركيين ولم يتمكن أحد منهم من اختراق أبوابها ما عدا مخرجاً واحداً، وهو حسام إسماعيل، الذي ولد لأبوين من المهاجرين المصريين وترعرع في ولاية جيسوسي، وقد منحه شركة «شبكة يو أس أي» التابعة لـ«نيكسوس»، بعد عدة محاولات، عقداً الصنع مسلسل تلفزيوني من تأليفه عام 2015 وهو «السيد رويوت» الذي يتناول قصة شاب يخترق حواسيب أضخم الشركات العالمية لينتقم منها.

«الاسلاف إن التجربة العربية الأمريكية محصورة في أفلام وقصص عن الإرهاب وأحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول وما بعدها من أحداث في أمريكا»، يقول إسماعيل في حديث عبر خدمة «زوم»، «أعتقد أنه لا تزال هناك وصمة عار متجذرة بعمق في سرد القصص، وهي لكذبة السرديات السائدة في هوليوود».

إسماعيل اختار أيضاً ممثلاً أمريكياً من أصول مصرية لاداء دور البطولة وهو رامي مالك، وقد لاقى السلسل نجاحاً تجارياً وتقديراً، ونال جوائز قيمة كـ«الغولدن غلوب» و«الأمي» لكل من إسماعيل ومالك.

إسماعيل اختار أيضاً ممثلاً أمريكياً من أصول مصرية لاداء دور البطولة وهو رامي مالك، وقد لاقى السلسل نجاحاً تجارياً وتقديراً، ونال جوائز قيمة كـ«الغولدن غلوب» و«الأمي» لكل من إسماعيل ومالك.

كما مهد مالك أول دور بطولي في فيلم هوليوودي وهو «بوهيميان رابسودي» حيث لعب دور مغني الروك البريطاني الشهير فردي ميركوري، الذي فاز عنه بجائزة الأوسكار لأفضل ممثل رئيسي، ليصبح أول ممثل من أصول عربية يحقق ذلك.

«سأبقى ممثلاً لسام إلى الأبد»، يقول مالك.

«وذلك يثبت أننا نملك مواهب عظيمة، وساقوم بأي دور يطلب منه أداءه، وأتمنى أن يختارني لاداء أدوار مستقبلية».

مؤخراً، وقّع إسماعيل على عقد إنتاج ضخم مع شركة «يونيفيرسال» ويقوم هذه الأيام بإنتاج العديد من المشاريع السينمائية والتلفزيونية مع أبرز نجوم هوليوود، كجوليا روبرتس وديزل واشنطن. لكن خلافاً للمخرجين من الأقليات الأخرى، الذين يركز بعضهم على صنع أفلام عن مجتمعاتهم، إسماعيل لم ينتج إلا فيلماً واحداً يتناول سيرة حياة عميل «آف بي أي» مصري - الأصل من بطولة رامي مالك.

«بالنسبة لي الأمر يتعلق بالتجربة العربية الأمريكية» يرد إسماعيل. «تجربتي هي الانعزال عما يعنيه أن تكون «الأخر» في هذه البلاد، وأحب أن أدخلها في أعمال خلسة بحيث أنك عندما تشاهد مسلسل «السيد رويوت» تجد فجأة شخصية أمريكية من أصول عربية لا تتكلم عن هويتها. هذه شخصيات لا يتم تحديدها من خلال عرقها، لكنها تستمد جوهراً من ذلك، وهكذا تشكل القصة. أنا في الواقع أقدر هذا أكثر، من حيث ألا يجعل الفكرة أسيرة لذلك لكنها موجودة بذاتها لأن ذلك يعكس تجربتي الشخصية».

الفيلم العربي الوحيد في السينما الأمريكية

فيلم المخرجة الفلسطينية الأمريكية شيرين دعيبس «أمريكا»، والذي أخرجه عام 2009 هو الفيلم الأمريكي العربي الأول والوحيد، الذي عرض في دور السينما الأمريكية.

«لم يكن لدينا مقعد على الطاولة الثقافية ولم تكن نعتبر مجموعة تؤخذ على حمل الجد» تقول دعيبس. «نحن لا نعتبر حقاً أشخاصاً من ذوي البشرة الملونة ولسنا موجودين في نماذج التعداد وليست لدينا خانتنا الخاصة».

«أمريكا» يحكي قصة سيدة فلسطينية تهاجر من رام الله إلى الولايات المتحدة، بعد فشل زواجها وحصولها على البطاقة الخضراء، وتعيش مع أختها في ولاية ميشيغان، بينما تحاول بناء حياة جديدة وأمنة لها ولابنتها وسط تحديات مادية واجتماعية في مجتمع جاهل لحضارتها أو معاد لها.

«هذا قصة هجرة كلاسيكية عاشها الكثير من الأميركيين، لهذا تماهوا جداً معها» تعلق دعيبس، «أذكر عندما عُرض الفيلم لأول مرة عام 2009، بينما كانت إسرائيل تقصف غزة، ووقت سبقتان أمريكيتان باكتيان وشكرتاني على صنع الفيلم، أي أنها اقترنا بسنوات من الصحافة السلبية، التي استهدفتنا، وسنوات من الصور النمطية، وسنوات من الأذى الذي لحقه الأميركيون بنا، إذ أنهم نوعاً ما دمروا هويتنا كبشر».

كانت أول موجة مهاجرين عرب إلى الولايات المتحدة من السورين والليبتانيين والعراقيين مطلع القرن العشرين في زمن الدولة العثمانية.



سام إسماعيل

لكنهم خرواً من المواطنة لأن القانون الأمريكي آنذاك كان يمنح لثوي البشرة البيضاء الأحرار فقط بينما كان يعتبر المسلمين غير أحرار، لم أن أتيبوا للمحكمة عام 1915 في قضية السوري المسيحي، جورج صو، ضد أمريكي أن أهل بلاد الشام هم من البيض، وهكذا صار العرب يصنفون من البيض.

لكن عام 1942 رفضت المحكمة منحه مهاجر يعني يدعى أحمد حسن، الجنسية لكونه مسلماً من خارج بلاد الشام وذا بشرة غامقة، فتقول كل العرب السى غير بيض لا يستحقون الجنسية الأمريكية.

لكن اكتشاف الذهب الأسود في شبه الجزيرة العربية بيض وجه العرب، فعندما قدم سعودي، يدعى محمد موهيز، طلباً للجنسية الأمريكية، عام 1944، وافق القاضي على الفور، معللاً أن العرب قدموا إنجازات علمية ومعمارية ساهمت في تطور الحضارة الغربية. وهكذا بات العرب يحسبون بيضاً حتى يومنا هذا.

ومع ذلك، لم يطرح العرب والمسلمون في الثقافة الأمريكية وتحديداً في الأفلام والإعلام، عجزاً من المجتمع الأمريكي الأبيض، بل صوروا ككفة أدنى حضارياً وأخلاقياً وكارهين للنساء وإرهابيين معادين لأمريكا وحلفائها، وتحديداً إسرائيل، التي قدمت كقوة خير ضد العرب الأشرار.

«كان دائماً عندي شعور بالغتراب» يقول إسماعيل. «أن تكون «الأخر» على مستوى المعاملة ولكن ليس على الصعيد الرسمي، هو شعور غريب للغاية، وذلك قد يساهم في واقع ندرة الأشخاص في صناعة الأفلام».

لم يملك العرب الأميركيون النفوذ والتأثير لمواجهه السيل العارم من الترويض ضدهم، فأخفوا هويتهم العربية وراء هويتهم البيضاء الرسمية، لكي يتمكنوا من الانخراط في المجتمع الأمريكي ويتقادوا العدا لهم.

«أعتقد أنه ضمن ثقافتنا الخاصة، لم يكن هناك تركيز كبير على سرد القصص» تقول دعيبس، «خلال نشأتي لم أشعر أن هناك أي شيء عربي حولي، لم تكن توجد ثقافة عربية أمريكية، ولم يكن يوجد عرب في السلسلات التلفزيونية والأفلام، لم يعرف أحد أي شيء عدا، مجرد رويتنا كإرهابيين أو لصوص كما كنا نصور من قبل

لكنهم خرواً من المواطنة لأن القانون الأمريكي آنذاك كان يمنح لثوي البشرة البيضاء الأحرار فقط بينما كان يعتبر المسلمين غير أحرار، لم أن أتيبوا للمحكمة عام 1915 في قضية السوري المسيحي، جورج صو، ضد أمريكي أن أهل بلاد الشام هم من البيض، وهكذا صار العرب يصنفون من البيض.

لكن عام 1942 رفضت المحكمة منحه مهاجر يعني يدعى أحمد حسن، الجنسية لكونه مسلماً من خارج بلاد الشام وذا بشرة غامقة، فتقول كل العرب السى غير بيض لا يستحقون الجنسية الأمريكية.

لكن اكتشاف الذهب الأسود في شبه الجزيرة العربية بيض وجه العرب، فعندما قدم سعودي، يدعى محمد موهيز، طلباً للجنسية الأمريكية، عام 1944، وافق القاضي على الفور، معللاً أن العرب قدموا إنجازات علمية ومعمارية ساهمت في تطور الحضارة الغربية. وهكذا بات العرب يحسبون بيضاً حتى يومنا هذا.

ومع ذلك، لم يطرح العرب والمسلمون في الثقافة الأمريكية وتحديداً في الأفلام والإعلام، عجزاً من المجتمع الأمريكي الأبيض، بل صوروا ككفة أدنى حضارياً وأخلاقياً وكارهين للنساء وإرهابيين معادين لأمريكا وحلفائها، وتحديداً إسرائيل، التي قدمت كقوة خير ضد العرب الأشرار.

«كان دائماً عندي شعور بالغتراب» يقول إسماعيل. «أن تكون «الأخر» على مستوى المعاملة ولكن ليس على الصعيد الرسمي، هو شعور غريب للغاية، وذلك قد يساهم في واقع ندرة الأشخاص في صناعة الأفلام».

لم يملك العرب الأميركيون النفوذ والتأثير لمواجهه السيل العارم من الترويض ضدهم، فأخفوا هويتهم العربية وراء هويتهم البيضاء الرسمية، لكي يتمكنوا من الانخراط في المجتمع الأمريكي ويتقادوا العدا لهم.

«أعتقد أنه ضمن ثقافتنا الخاصة، لم يكن هناك تركيز كبير على سرد القصص» تقول دعيبس، «خلال نشأتي لم أشعر أن هناك أي شيء عربي حولي، لم تكن توجد ثقافة عربية أمريكية، ولم يكن يوجد عرب في السلسلات التلفزيونية والأفلام، لم يعرف أحد أي شيء عدا، مجرد رويتنا كإرهابيين أو لصوص كما كنا نصور من قبل

أو مستشرقين أو راقصات شرقيات أو شيوخ عشائري. كنا منمنطين للسغاية ولم أشعر أن الناس بدأوا يهتمون بنا إلا بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول. ضربات الحادي عشر من سبتمبر/أيلول وضعت العرب والمسلمين الأميركيين في أزمة وجودية، إذ تحولوا لمشتهيه بهم بالإرهاب تنصت عليهم وكالات الأمن الأمريكية إلكترونياً في بيوتهم وتقوم بمراقبتهم وتفتيشهم في الطارات فضلاً عن تعرضهم لجرائم كراهية في الشارع الأمريكي. ما أثار مخاوفهم ودفعهم للدفاع عن أنفسهم.

«في ذلك الوقت بدأ العالم العربي يوظف الكثير من الموارد في سرد القصص والإعلام ورواية قصتنا الخاصة والحكم بسرديتنا، وإخبار العالم من نحن، وأن هذا ما نحن عليه». تقول دعيبس، «كل تلك الصور النمطية كانت أنتم تسقطون أفكاركم وعصريتكم علينا. لقد استقذت من ذلك وتحديداً من الموارد التي وفرها مهرجان دبي وصناديق دعم الدعوة».

لم يجن العرب لامتيازات الأغلبية البيضاء ولا حقوق الأقليات الملونة، التي شرعت في القانون الأمريكي في الستينيات، ما دفع جمعيات عربية أمريكية إلى مطالبة مكتب تعداد الولايات المتحدة تخصيص خانة عرقية خاصة بهم، التي قد تساهم في تعزيز تنظيمهم، وتأثيرهم السياسي، والاستفادة من التمييز الإيجابي في مجالات التوظيف، والتعليم والسكن، وغيرها من الخدمات. لكن جهودهم باءت بالفشل حتى الآن.

كل العرب مسلمون

كما أن هناك مفهوماً سائداً في الولايات المتحدة بأن كل العرب مسلمون، بينما في الواقع ربعهم فقط ينتمي للإسلام، ما دفع بعضهم إلى اتخاذ هوية لهم، مثل المصري - الأصل رامي يوسف، الذي صنع أول مسلسل تلفزيوني أمريكي «مسلم» وهو رامي، حيث طرح فيه تجربة شباب عربي مسلم لعائلة مهاجرة في الولايات المتحدة. «أنا سعيد أن رامي بين الأبرين وأن الأمر يتعلق بتجربة المسلمين ويختلف عن كونك عربياً» يقول إسماعيل. «صحيح أن العرب الأميركيين يتحدثون لقب الإرهابيين وهذا يتضمن الإسلام كجزء من تلك الصورة النمطية المهينة، لكن في الحقيقة هناك مزيج من أديان وثقافات مختلفة ضمن المجتمع العربي الأمريكي».

العرب الأميركيون مثل «قطة شريدونغر»: موجودون وغير موجودين في آن معاً.

بيسرزون في التمييز ضدّهم ويخفون في تقديم الخدمات لهم، ويسدو أن انعدام هوية واضحة لهم وانقسامهم لعدة ثقافات وديانات وجنسيات، قد يحرمهم من تحقيق ما حققته أقليات أخرى في مجال الأفلام ومجالات أخرى. فكل إنجازاتهم كانت مبنية على جهود فردية دون تلقي دعم من مجتمعهم أو من المؤسسات الحكومية، التي لا تعترف بهم كاتلية عرقية.



بئر برهوت أو «قعر جهنم» في اليمن: حفرة غامضة تحوم حولها أساطير الجن

فيها والوصول إلى أعماق البئر، التي يقدر عمرها «بملايين وملايين السنين» على ما أوضح. ويشهد اليمن نزاعاً دامياً منذ 2014، حيث تدور مواجهات دامية بين المتطرفين الحوثيين وقوات الحكومة المعترف بها دولياً والدعم من تحالف عسكري بقيادة السعودية.

وخلف النزاع عشرات آلاف القتلى ودفع نحو 80 في المئة من السكان للاعتماد على الإغاثة وسط أسوأ أزمة إنسانية في العالم، وفقاً للأمم المتحدة. وتسيب كذلك بنزوح ملايين الأشخاص وترك بلدًا بأسره على شفا المجاعة.

سوى بعض الطيور. ويقول مصورو الفيديو الذين يحاولون أخذ لقطات لداخل البئر أن من شبه المستحيل الحصول عليها. ويخشى غالبية السكان الاقتراب من البئر بسبب الأساطير المحيطة بها.

مدى على قرون، تناقل الكثيرون قصصا تشير إلى وجود الجن فيها، وساد اعتقاد بأنها تشكل خطراً فوق الأرض، وقد تبثت كل ما يقترّب منها.

حتى أن كثيراً يتجنبون مجرّد التحدث عن هذه الحفرة الغامضة مخافة أن تلحق بهم الأذى.

ويقول بايجير -من المطلوب طبعاً دراسة هذه المناطق والبحث والنقصي

كريمة تخرج من أعماقها. ويشير مسؤولون يمنيون ببساطة إلى أنهم لا يعلمون ما الموجود في قعر البئر.

ويقول مدير هيئة المساحة الجيولوجية والشروات المعدنية صلاح بايجير «زرتنا الموقع ووصلنا إلى عمق يفوق 50 - 60 متراً من البئر، ولاخطنا في داخلها أشياء ورائحة غريبة لم نعرف ماهيتها» واصفاً الوضع هناك بأنه «غريب».

ويضيف «لم نصل إلى عمق أكبر نظراً إلى قلة الأكسجين وإلى عدم وجود تهوية في بئرها» ولا يصل ضوء الشمس إلى قعر الحفرة، ولا يمكن من حافتها رؤية الكثير مما فيها

المهرة - آف ب: يحيط الغموض ببئر برهوت في شرق اليمن، إذ تكثر القصص والأساطير التي يتداولها الناس عن كونها مسكونة من الجن، إذ لا يعرف الكثير عن هذه الحفرة العميقة.

على بعد قرابة 1300 كيلومتر شرق العاصمة صنعاء، قرب الحدود مع سلطنة عمان، تقع بئر برهوت في صحراء محافظة المهرة، ويعتقد أن عمق الحفرة العملاقة يراوح بين 100 و250 متراً ويصل عرضها إلى 30 متراً.

ولطالما تناقل اليمنيون أسطورة مفادها أن البئر تعدّ سجناً للجن، ويسمونها السكان أيضاً «قعر جهنم»، وتعرف البئر برائحة

حل العدد السابق

حان الوقت لحسم الأمور العالقة. تسمع جواباً كنت تنتظره. تحرك ولا تنتظر أن تأتي الغرض إليك، بل اذهب بحثاً عنها ولا تضيع الوقت

8	3	7	6	9	5	1	2	4
6	2	5	4	1	7	9	8	3
9	4	1	3	8	2	6	7	5
1	7	3	5	2	4	8	9	6
2	6	8	1	3	9	5	4	7
5	9	4	7	6	8	3	1	2
7	5	6	9	4	1	2	3	8
4	8	9	2	5	3	7	6	1
3	1	2	8	7	6	4	5	9

الجدلي

حان الوقت لحسم الأمور العالقة. تسمع جواباً كنت تنتظره. تحرك ولا تنتظر أن تأتي الغرض إليك، بل اذهب بحثاً عنها ولا تضيع الوقت

الدلو يسلم عليك الضوء، ويضيء على ناحية من شخصيتك لم تكن معلومة. قد تهتم بقضية صحيحة أو إنجاز سعيت إليه وحققته منذ فترة قصيرة

الحوت

كن متمكناً جداً. لا تتجاهل بعض الواجبات، بل اتمتها على أكمل وجه حتى لا تلام. هناك من يراقب كل تصرفاتك فلا ترتكب الأخطاء

الميزان

لا ترفع صوتك ولا تتذمر. حانز التقصير والإهمال واعمل على حلحلة الأمور، واضع للشريك، فالأمور لا تحل بالشدة

العقرب فترة ديناميكية. قد تقوم برحلة أو تقدم أبحاثاً مهمة اليوم. تتمتع بسرعة بديهة وخطار

القوس

تقلق بشأن أحد أفراد العائلة أو بسبب عطل منزلي. لا تنتقد الأجيال. لا ترفض الأفكار الجديدة لعلها تحمل حلال لم يحطر ببالك من قبل

السرطان

عليك بالصبر لفترة من الزمن قبل أن يتسهم لك الخط من جديد. أخت مؤمن وتشعر بالظلم الشديد وعدم الانصاف من الشريك، لكن ذلك سيزول

الاسد تفرح بنتائج إيجابية الأعمال أو مشاريع تكافأ على جهود صادقة. تقارب القلوب وقد تكون على موعد مع سفرة أو حملة ترويج ناجحة

العذراء

تصطلح بعض الأمور، وهي فترة تحمل فرصاً جيدة وتصحيحاً لاسرار أو تقدماً في بعض المشاريع ومعنويات عالية، رغم كل العوائق التي تعترضك

أبراج

الحمل ترتفع المعنويات تدريجياً وتطمئن هواجسك بسبب موقف أحد الأصدقاء إلى جانبك

الثور الحظوظ ضعيفة جداً. ولن تنفع المبادرة. تغتعد إلى الحيوية. تخبيك الظروف. إنفا. أسوأ أيام الشهر فلا تكن بطلاً

الجوزاء

نظم وقتك ولا تتأخر. تتكيف بسهولة مع الجديد وتحسن لاختيار مجال غريب للمرة الأولى. أخبار طيبة تأتيك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	9		1	7				
			2	3				
			6		9	8		
			2		9	5		
5	6				8	1		
4			8		5			
7	3			4				
			1	3				
			4	7				



يوغا سورية من أجل بشار الأسد... وأنزور يطلق مسلسل «لأنها بلادي»

راشد عيسى

انطلق أول أمس مسلسل لنجدة أنزور على القنوات الرسمية السورية يحمل اسم «لأنها بلادي» مسبقاً بوصف «الملحمة الوطنية». العمل من تأليف محمود عبد الكريم، صاحب برنامج «سوا ريبنا» الذي يعرفه السوريون والليبانين كمسوّغ لعهد الوصاية. اسمان كافيان (أنزور وعبد الكريم) ليعرف المشاهد أي طريق سلكته الكاميرا. مع ذلك تولد فضول كبير لدى المرء لاستكشاف المقصود من عبارة «لأنها بلادي» إذ ما هذا الحنان المبالغ، ما هذه الرأفة المفاجئة، بعد لغة برياميل لا ترحم (نسبة للبراميل العشوائية التي نادى بها أنزور لضرب ما اعتبرها حواضن الإرهابيين).

يُقدّم المسلسل للصحافة على أنه يعرض لبطولات جيش النظام وصموده وتضحياته، وفي حلقاته الأولى يقدم أخطر عناصر الجيش؛ الطيارين. البطل هو ضابط طيار، وسنتابعه في مهمة الرد على اغتيال سبحة طيارين (حسب المسلسل) من قبل «كتيبة الغاروق» في «لجيش الحر». يؤكد العمل أن هؤلاء يستهدفون الطيارين لأنهم يدركون أن الطيار قادر على قتل المئات منهم. لكن القصف الذي سنشاهده هو لأهداف داعشية في الصحراء، لا تشبه بلباسها وظهورها الخارجي «الجيش الحر».

على أي حال ليست الحكاية هنا، بل في عدم عرض الأهداف الحقيقية التي كان يستهدفها الطيارون، والتي يستحيل إنكارها، فسكان المدن شاهدوا بأبم العين الأهداف التي يقصفها الطيران (سلاح لا تملكه المعارضة بالطبع) بدءاً من ضربة المينج للأجئين في جامع القادر الحسيني في مخيم البرموك، وليس انتهاءً بقصف الأسواق الشعبية والأفران في الشمال السوري.

ما الذي تغيّر إذا في لغة النظام وخطابه؟ كيف حدث أن تحوّل الخطاب من «الأسد أو نحرق البلد» إلى «لأنها بلادي»؟ أبداً، هو الخطاب ذاته. ما يجب أن يحفظه كل سوري في أعماقه هو شعار «الجوع أو الكوع» و«الأسد أو لأحد» لكن خطاب الفن عليه أن يكون أكثر نغمة، خصوصاً بعد المنصر عموم. أن يقول بدلاً من كل ذلك إنهم فعلاً كل ما فعلوه «لأنها بلادهم»، وكأنها ليست بلاد نصف السوريين المهجرين من بيوتهم والمشتتين في أرجاء الأرض، وكان هؤلاء الضحايا ممن أحرقت بيوتهم وأزاقهم وفقدوا أحبّتهم أقل إحساساً بالانتماء من نجدة أنزور ومحمود عبد الكريم ونادين خوري وماهر سمير عزام (مدير المؤسسة المنتجة للعمل) ووزير الإعلام عمادة سارة ويشار الأسد.

مع «لأنها بلادي» الأنزورية لن تشعر بأي معنى للرافة بالبلد، بالعكس، قد تشعر بأن قائلها هو ذلك الولد الشرير في اللعبة، الذي سيقلق في وجه الجميع لأنها بلادي، مزعوتي الخاصة. الهيتي، واستطيع أن أفعل بها ما أشاء، إن أكسرها على رؤوس الجميع. هل تغيّر خطاب النظام كثيراً؟ أبداً، كان يقول: «سنحوّلها إلى حقل بطاطا، والآن يقولها على نحو آخر على لسان مغن شعبي في الحلقة الأولى، في أغنية يرقص الساهرون على إيقاعها». اجرح قلبي ولا تداوي/ ورشي علي كيميائي. هل من احتقار أكثر اضحايا «بلادي»!

يوغا من أجل بشار

أقيمت أخيراً في مدينة اللاذقية الساحلية السورية احتفالية «اليوغا من أجل السلام» شارك فيها 400 سوري من مختلف المحافظات. وفي فيديو أعدته «الإخبارية السورية» عن الاحتفالية ظهر ممارسو اليوغا تحت صور كبيرة الحجم لبشار الأسد، كما تحدث ممارسون لليوغا ومشرفون على الاحتفالية عن ضرورات اليوغا.

أكد لا يخاطر في الببال النظر إلى اليوغا كشكل من أشكال الترف، فلعلّ سوريا والسوريين يحتاجون هذه الرياضة الروحية العظيمة أكثر من أي وقت مضى. المشكلة هي في تسييس اليوغا، على نحو قد لا تراه في أي مكان في العالم. فحسب «الثورة» إحدى أبرز صحف النظام السوري، أقيمت الاحتفالية بمناسبة «فوز» بشار الأسد بالانتخابات الرئاسية؛ فاي يوغا، وأي سلام!

كذلك فإن رئيس «اللجنة العليا لليوغا والطاقة» يعزّل، في الفيديو نفسه، على أن تصبح اليوغا أحد الحلول والتقنيات للخروج من الأزمة التي يمرّ فيها المجتمع السوري.

هناك شكوك حول إمكانية رياضة اليوغا إشاعة كم من الطاقة بإمكانه التفوق على غياب الطاقة، هذه غيابها فظن من الاحتمال، كيف بإمكان الطاقة الروحية مواجهة انقطاع التيار الكهربائي عدداً غير محدد من الساعات، ونفاذ جزء الغاز، والحصول على واحدة مليئة بطولع الروح؛ أي طاقة روحية بإمكانها الصبر في طابور طويل على محطات الوقود.

هناك شكوك في أن تتكمن تمارين التنفس في احتمال ضربات الكيمائي المتكررة عند حاجة النظام إليها.

من أين يأتي ممارسو اليوغا السوريون بالصبر لأداء التحية للشمس والشجر وأصوات الكون، فيما هم بالكاد قادرين على مجرد التنفس والنظر والاستماع العادي، في بلد الضجيج والحرب والشبيحة. المجرم لم يترك شجرة وشمساً وأكراناً في ذلك الجهة من العالم.

الدراما الخليجية

قال الفنان السعودي عبد المحسن النمر، في مقابلة، إن «الدراما الخليجية بدأت تنافس عالمياً، ولا حتى عربياً، فهي سارت تمثل دور المنتج الذي تنقله، وهو أقرّ في الوقت نفسه بغياض كتاب السيناريو.

لا شك أن في الخليج فنانيين لامعين، من الممثلين الكوميديين خصوصاً، لكن السنوات الأخيرة سجلت تراجعاً كبيراً في المكانة التي بدأتها بدأت تنافس عالمياً، ولا حتى عربياً، فهي سارت تمثل دور المنتج الذي يكلف سوريين أو مصريين بمسلسل على هواه؛ إن شاء الأمير مسلسلاً عن الحقبة الأندلسية جاء بطقم من السوريون يتغزغ لسنوات لاستعادة ذلك الجزء من التاريخ. وإن تكثرت الأهرام من السياسة التركية جاء فريق مصري سوري لاستعادة حقبة السفر بريك. أكثر من ذلك؛ إن تجرّأ الأمير على مواجهة القضايا الاجتماعية الملحة في بلده جاء بممثلين سوريين وموضوعات سورية على مبدأ التلميح. وإن قرر الأمير أن يتصلح مع إسرائيل أتت وحذر السوريون من مغبة الخوض في أعمال القضية الفلسطينية، وإن يكون بحاجة إلى مزيد من الإيضاح وإصدار الأوامر، فاملطون أدكياء يلتقطونها على الطائر.

إن كان الفنان الخليجي يقصد بالأعمال العالمية التي وصلت إلى تنقله مسلسل «النص» فهذا بالذات يمثل تراجعاً كبيراً لأنه منتج على طريقة الأنظمة الشمولية، بأجندة سياسية صريحة.

.....
* كاتب فلسطيني سوري



نجوى نجار

يتمد لأكثر من نصف قرن، حيث بدأت مشوارها الفني في بداية الستينيات من القرن العشرين. وتعتبر واحدة من نجومات الموجة الجديدة في السينما الفرنسية، حيث منحها المخرج الفرنسي الشهير جون لوك جودار دوراً رئيسياً في فيلمه «السيدة المتزوجة» أو «امرأة متزوجة» سنة 1964.

وهو الدور الذي يعتبره النقاد البداية الحقيقية للنجمة الفرنسية، لتقدم بعد ذلك أفلاماً مهمة مع مجموعة من المخرجين الكبار في فرنسا وأوروبا، من بينهم المخرج الإسباني لوي نوبيل في فيلم «جميل»، سنة 1966، ومع موريس بيالا في فيلم «لبن نسيج معاً» سنة 1972، ومع برتراند بيلي في فيلم «زوج الأم» سنة 1981 فضلاً عن رائعة كلود لولوش «الواحد والآخر» سنة 1981، ثم في فيلم «الكرنفال الكبير» للمخرج الكندي آرشي سنة 1983، ثم في فيلم «فوفير» للمخرج جورج ويلسن سنة 1989، لتتواصل بعد ذلك أعمالها في السينما والمسرح والدراما التلفزيونية.

وقال غطاس إن في إمكان أصحاب الحيوانات الأليفة إحضارها للحصول على الخدمات المتوفرة من الاستحمام وقص الشعر وتجفيفه خلال النهار والمغادرة بعد ذلك. ورغم أن الخدمات التي يقدمها الفندق هي لفئة محدودة من المجتمع الفلسطيني، إلا أن غطاس يرى أن هذه الفئة في حاجة إلى تلك الخدمات.

وترى أمينة عريقات، التي عادة ما ترسل كلبتها إلى الفندق لقص شعرها وأظفارها، أن الفندق مشروع مهم للغاية.

وقالت فيما كانت «يلا» كلبتها المدللة تستمتع بوقتها في الفندق: «مهم أن يكون هناك مكان آمن للحيوانات، خصوصاً لأن هناك أناساً كثيرين لديهم مشاغل وأمور تريد إنجازها... ولا تعرف أين تضع الكلب، فوجود فندق للحيوانات مهم كثيراً لمن يسافر».

ويطمح غطاس في المستقبل أن يخصص جزءاً من ريع مشروعه لرعاية الحيوانات المشردة في الشوارع.

ويشارك في مسابقة الفيلم القصير، 14 فيلماً تشارك في إنتاجها 15 دولة مختلفة.

وتضم المسابقة الفيلم المصري «ما كان البحر أزرق» في عرضه العالمي الأول، إخراج عمرو السويدي وبطولة هبة عبد الغني.

وتدور الأحداث من خلال مريم، وهي امرأة في الأربعينيات من عمرها تشعر بأنها مثقلة بالملل والروتين اليومي، وفي أحد الأيام تقرر أن تكسر هذه العادة باتخاذ إجراء قرار في حياتها.

ويمثل مصر أيضاً في المسابقة فيلم «فراولة» في عرضه العالمي الأول سيناريو وإخراج مثال سعد.

وتدور الأحداث من خلال مريضة سرطان في أواخر العشرينيات تستعد لإجراء عملية جراحية بفرصة نجاح ضعيفة تقوم بأفعال تلقائية، لكنها خطيرة، وهو ما يتسبب في تبادل حديث عفوي بينها وبين طبيب التخدير ينتج عنه اتخاذ قرارات مهمة لكل منهما.

وقررت إدارة المهرجان تكريم النجمة الفرنسية ماشا ميري في افتتاح الدورة الخامسة.

وماشا ميري صاحبة مشوار طويل مع السينما

القاهرة – «القدس العربي» من جائزة هندواي:

أعلنت إدارة مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة، عن تشكيل لجان تحكيم الجوائز الموازية للدورة الخامسة، والتي ستعقد ابتداءً من بعد غد الخميس 24 إلى 29 الشهر الجاري.

وترأس الخرجة الفلسطينية نجوى نجار لجنة تحكيم جائزة الاتحاد الأوروبي لأفضل فيلم أوروبوسطي من بين الأفلام المشاركة في مسابقة الفيلم الطويل، وتضم اللجنة في عضويتها الفنان شريف رمزي والإعلامية المغربية فاطمة النوالي، رئيسة مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي والمخرج والمنتج شريف مندور.

وتضم لجنة تحكيم جائزة ردة والفنان أحمد مجدي والمنتج هشام سليمان لا.

واستحدثت المهرجان هذا العام مسابقة



صفية العمري

فلسطيني يحقق حلمه بإقامة أول فندق للحيوانات الأليفة

فندق للكلاب، كانوا يضحكون... لكنهم تفاجؤا من الإقبال الذي حققه الفندق منذ بداية تأسيسه.

ويتكون الفندق من ثلاثة طوابق، اختار غطاس أن يكون الطابق الأخير مكاناً لسكنه، وفي الدخل يقع محل صغير يبيع كل الاحتياجات الأساسية من أطعمة وإكسسوارات للكلاب والحيوانات الأليفة.

ويقدم غطاس مجموعة من الخدمات في فندقه لا تقتصر على أماكن لنوم الكلاب والقطط والطيور الأليفة.

ويوفر الفندق أيضاً خدمة الاستحمام والحصول على جلسات لتجفيف الشعر وقص الأظفار.

وأوضح غطاس أنه يعطي الحيوانات خيارات متعددة، ففنها من يقم في غرفة منفردة ويشاهد التلفزيون إذا كان معتاداً على ذلك، أو يقم في غرفة مزدوجة إن كان يحب مرافقة حيوان آخر له.

ويمكن للكلاب ممارسة الرياضة في حديقة الألعاب أو الاستمتاع بمياه حمام السباحة في بهو الفندق.

■ بريزيت (الشفقة الغربية) - رويترز: حقق الفلسطيني جورج غطاس، حلمه بإقامة فندق للحيوانات الأليفة على تلة في بلدة بريزيت في الضفة الغربية، ليخدم لمن لا يجدون مكاناً لحيواناتهم الأليفة عندما يسافرون في مهمات عمل أو لقضاء عطلة.

وقال في فندقه (فرض الحيوانات الأليفة): «طول عمري أرى كلاب وحيوانات أليفة، كنت دائماً لا أسافر أحترأ أين أحط الكلاب؟ أو لما أريد أن أذهبها ما في ولا مكان في البلد يعمل هذه الأشياء...» وأضاف فيما كان يستعد لصاحبة كلب تزييل في فندقه ليحصل على جلسة استحمام: «سافرت كثيراً وشاهدت هذه الفنادق في الخارج... وكانت لسدي أرض في بريزيت فقشرت ابني مشروع فندق للكلاب والحيوانات الأليفة...»

وكان مشروع غطاس بمثابة ضرب من الجنون بالنسبة للبيض، بل قال هو نفسه إن المشروع «كان مغامرة كبيرة».

وقال: «في البداية لما كتحت أحكي لأهلي وأصحابي إني سأنشي

هل يخسر الموريتانيون مشروهم المنفل؟

تصريحات الوزيرة أثار حالة من القلق لدى البلد العربي الذي يعيش سكانه الشاي، خشية أن تعدد الحكومة إلى مصادرة الكميات الموجودة في الأسواق، وتطول الفترة قبل ضخ كميات جديدة.

وقال محمد ولد سيدي (من سكان العاصمة نواكشوط) ل«الناضول»: «الشاي جزء من حياتنا، لا يمكن أن نستغني عنه، أهم عندنا من الطعام».

وأضاف: «نطالب الحكومة بالعمل سريعاً من أجل استيراد كميات من الشاي لا تحتوي على مواد سامة، قبل مصادرة الكميات الموجودة في الأسواق، لأننا لا يمكن أن نستغني عن الشاي ليوم واحد».

وقال الشيخ ولد موسى (نواكشوط): «صحة المواطن يجب أن تكون في الأولوية، لكن الحكومة مطالبة بتوفير كميات من الشاي في الأسواق بشكل سريع، قبل مصادرة الكميات الموجودة».

■ نواكشوط - من محمد البكاي: يعيش الموريتانيون حالة من الترقب في انتظار نتائج تحليل قررت الحكومة إجراءه للتأكد من عدم احتواء الشاي الموجود في الأسواق على مواد سامة.

ويأتي قرار الحكومة بعد ساعات جرى تداولها تفيد بإمكانية ذلك.

فقد أعلنت وزيرة التجارة والصناعة الناهما بنت مكناس، أن الشعب الموريتاني «سيفقد الشاي لفترة طويلة إن تأكد ما يشاع من وجود مواد سامة فيه».

وقالت في مداخلة أمام البرلمان 14 يونيو/ حزيران الجاري، إن الوزارة ستقوم خلال أيام بخص عينات من الشاي، بالتعاون مع مختبر أجنبي وصفته «بالمعروف» للتأكد من عدم احتوائه على مواد سامة.

مواد سامة

وتابع: «على الحكومة أن تقوم بمسؤولياتها في الحفاظ على صحة المواطن، وتعزيز هيئات الرقابة على جميع المنتجات، لكنها مطالبة أيضاً بتوفير بديل بشكل سريع، فالشاي لا يمكن للموريتانيين الاستغناء عنه إنه رفيق جلساتهم».

ويصف «الشاي» في موريتانيا بأنه صديق سكان هذا البلد الصحراوي العربي (غربي إفريقيا) إذ يحرس أهله على وجوده معهم أينما كانوا داخل



توزيع كؤوس الشاي، أما القاعدة الأخيرة فهي أن يستخدم الجمر لعملية التحضير. (الناضول)

الجيومات، الثلاثة

لا يعيب للموريتانيين شرب الشاي إلا مع الأحية وفي جماعة تتشكل حول الشخص الذي يتولى إعداد الشاي، ولهم طقوس خاصة تتعلق بإعداد المشروب، ولاستمتاع بشرب الشاي لا بد من تطبيق قاعدة «الجيومات، الثلاثة» وهي عبارة عن 3 شروط يجب أن تتوفر للحصول على جلسة شاي متمعة.

القاعدة الأولى هي أن يكون في جماعة، ويفضل أن تكون من الأصدقاء المقربين، ثم القاعدة الثانية وهي «الجر» وتعني طول التحضير، وأن لا يتم الإسراع في

سياحة الدراجات الهوائية في «جزيرة المساجد» التونسية



مجموعة في جولة سياحية بالدراجات الهوائية

■ جربة (تونس) - الأناضول: لم تكن مجرد رحلة عادية بالنسبة للزوجين التونسيين، أمير وريم، اللذين اختاراً أن يسافرا كأصدقاءهما في جولة سياحية بالدراجات الهوائية شملت عدداً من الأماكن الأثرية والمعالم الدينية القديمة في «جزيرة المساجد»... جربة» التونسية (جنوب شرق).

وشارك أمير الفقيه وريم لولو، وهما من ولاية صفاقس (جنوب) مجموعة تضم 30 دراجاً من صفاقس وجربة، في رحلة استكشافية رياضية امتدت 120 كلم، على مدى يومي الجمعة والسبت، وهذ هي المرة الأولى التي يقوم بها أمير (في الثلاثينيات من عمره) رفقة زوجته لولو (في العشرينيات من عمرها) بجولة سياحية بالدراجة الهوائية، تشمل أقدم مساجد جربة وأحواؤها الوعرة في تضاريسها، والتي لم يتكوا ليبلغوها من دون الدراجة.

الدراجة في خدمة السياحة

ومنذ قرابة العامين، انطلقت مجموعة من الشباب في جربة، تضم اليوم 20 دراجاً من مختلف الأعمار، بشكل تطوعي، في تنظيم مسالك سياحية في الجزيرة، بينها المعالم الأثرية والمساجد والكثائس غير المعروفة في المسالك السياحية الأخرى التي تنظمها وكالات السفر.

ويحاول هؤلاء الشباب التعريف بالموث «الجربي» (نسبة للجزيرة) ودائماً ما يسعون إلى دعوة مجموعات أخرى من هواة الدراجات الهوائية من خارج الجزيرة للقيام برحلة سياحية.

وقال أمير الفقيه: «نحن مغرمون بركوب الدراجة، ونحب دائماً القيام بجولات مع أصدقائنا، وهذه المرة نشرك في رحلة مختلفة في جربة، بعد أن تم استعداؤنا من قبل أصدقائنا في الجزيرة

إلى جولة سياحية هنا» وأضاف: «أكثر شيء تُعرف به جربة هي سياحة النزل والبحر، ولكن هذه الرحلة مختلفة، فنحن نمارس الرياضة لتكتشف التاريخ والتراث الجربي».

و«سياحة النزل» يقصد بها استقطاب السياح للسكن في وحدات سياحية والاكتفاء بالمشايط، بدلاً عن الإلتحاق على المخزون التراثي والثقافي في الجزيرة، وخاصة مساجد التاريخية.

فيما قالت ريم لولو: «جئت هنا لأكتشف جزيرة جربة أكثر من كوني أمارس الرياضة، أعجبت كثيراً بترحاب الناس هنا ورعاية صدمهم في التعامل معنا».

وما يُميّز هذه الرحلة عن غيرها من الرحلات التقليدية أنها لا تحتاج إلى أي دليل سياحي، إذ يتولى هاشم وسيف (مشرفان على تنظيم الرحلة) تقديم

معلومات تاريخية حول الأماكن الأثرية والمساجد لأصدقائهم من صفاقس. وقال سيف بن هلال: دعونا أصدقائنا من ولاية صفاقس وتبادلنا معهم أجواء ركوب الدراجة وعرفناهم على جزيرة جربة بطريقة مغايرة، فهذه الرحلة سياحية استكشافية، لكن بمنظور رياضي ثقافي.

وتواصلت رحلة الدراجين التونسيين لتشمل عدداً من مساجد الجزيرة القديمة الموجودة في أحواضها، وخاصة جامع «سيدي ولحي» و«الغولة» وهما يقعان في أحواز الجزيرة على إحدى الهضاب. كما امتدت الرحلة إلى جامع «فضلون»، وهو مسجد مبني تحت الأرض، وتحوّل قبل سنوات إلى متحف، وصولاً إلى متحف العادات والتقاليد في مدينة قلال، على بعد 16 كلم من مركز الجزيرة. وخلال الرحلة، مر الدراجون على

رياضة وثقافة

وقال أمير الفقيه: «دون الجربة» (نسبة إلى أهالي جربة) لا يمكن أن نتعرف على التراث والأماكن الأثرية بطريقة جيدة، فهم من عرفوننا على تفصيل كل هذه الأماكن».

هذه الرحلة انطلقت من وسط جربة إلى مزار «جربة هود» السياحي، في منطقة الرياض (5 كلم عن مركز الجزيرة)

«موديز»: دول الخليج ستستغرق 10 سنوات على الأقل لإنهاء اعتمادها الشديد على عائدات النفط

وقالت الوكالة «في حين نتوقع أن يزداد زخم تنوع الموارد، فإنه سيستأثر سلباً بالخصومات الوارثة لتمويل مشروعات التنوع في ظل انخفاض أسعار النفط والمنافسة بين دول مجلس التعاون».

ترجع المشكلة في جانب منها إلى أن العقد الاجتماعي بين دول مجلس التعاون ومواطنيها – المتمثل في التوظيف والتعليم المجاني والرعاية الصحية مدى الحياة مقابل الإذعان السياسي – يحد من القدرة على خفض الإنفاق أو فرض الضرائب.

ورفعت السعودية، أكبر اقتصاد في المنطقة، ضريبة القيمة المضافة لثلاثة أمثالها العام الماضي إلى 15 في المئة بسبب الجائحة وتراجع الطلب على النفط. وفي أبريل/نيسان، قال ولي العهد، الأمير محمد بن سلمان، إن المملكة ستخفض ضريبة القيمة المضافة، واستبعد سن ضريبة على الدخل.

وقالت «موديز» أن النمو غير النطفي في المنطقة مدعوم عملياً باتعدام الضرائب المباشرة أو تدنيها. وتابعت أن فرض ضرائب واسعة النطاق على أساس الدخل – وهو أمر ضروري للحد من الاعتماد على النفط بشكل دائم – لن يكون على الأرجح إلا على المدى الطويل لحساب.

دبي – رويترز: قالت وكالة «موديز» أن دول الخليج المُصدّرة للنفط ستظل شديدة الاعتماد على إنتاج النفط والغاز للسنوات العشر المقبلة على الأقل، مع تحقيق جهود تنوع موارد اقتصاداتها نجاحاً محدوداً فحسب منذ صدمة أسعار الخام في 2014 و2015.

وأضافت وكالة التصنيفات الائتمانية في تقرير أمس الإثنين أن الاعتماد على قطاع النفط سيكون «العقد الرئيسي على الائتمان» لدول مجلس التعاون الخليجي الست.

وقالت أيضاً «إذا كان متوسط أسعار النفط 55 دولاراً للبرميل... فإننا نتوقع أن يظل إنتاج النفط والغاز أكبر مساهم منفرد في الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون والمصدر الرئيسي للإيرادات الحكومية، وبالتالي المحرك الرئيسي للقدرة المالية على مدى العقد المقبل على الأقل».

ويستهم النفط والغاز بما لا يقل عن 50 في المئة من الإيرادات الحكومية لمعظم دول الخليج العربية.

لكن كثيراً ما تتداخل خطط تدشين قطاعات اقتصادية جديدة، مما يوجد منافسة بين دول مجلس التعاون ويحد من هامش النمو.

ارتفاع أسعار النفط مع توقف المحادثات بين إيران وأمريكا ووسط طلب صيفي قوي

العرض والطلب في 2022 قد ترفع سعر النفط إلى مئة دولار للبرميل لفترة وجيزة.

وأضاف في مذكرة يوم الأحد «نعتقد بأن وتيرة التعافي القوي للطلب العالمي ستفوق نمو الإمدادات خلال الثمانية عشر شهراً المقبلة، ليزيد السحب من المخزونات ويمهد لزيادة أسعار النفط».

ورفع البنك التوقعات لسعر خام برنت إلى 68 دولاراً من 63 في وقت سابق، وتوقع أن يصل متوسط سعر الخام إلى 75 دولاراً العام المقبل مقارنة مع توقعات سابقة عند 60 دولاراً.

وأشار إلى أن العجز في السوق النفطي سيستمر في المستقبل القريب، وأن يبلغ في المتوسط 900 ألف برميل يومياً في الفصول الستة المقبلة.

وتوقع زيادة كبيرة في استهلاك النفط تصل إلى 5.6 مليون برميل يومياً هذا العام و3.6 مليون في العام المقبل، وهي أسرع وتيرة منذ السبعينيات على الأقل.

ومن المنتظر أن يزداد الطلب بوتيرة سريعة في الأشهر المقبلة، لكن البنك حذر من أن وفرة الطاقة الفائضة في مجموعة «أوبك+» واحتمال عودة النفط الإيراني سيحدان من الأسعار العام الجاري.

■ سنغافورة – رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الإثنين، مدعومة بطلب صيفي قوي وتوقف في محادثات إحياء الاتفاق النووي بين طهران وواشنطن، مما قد ينجي بتأخر في استئناف إمدادات إيران عضو «أوبك».

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة كان خام برنت القياسي العالمي تسليم أغسطس/ آب مرتفعاً 23 سنتاً بما يعادل 0.3 في المئة إلى 73.74 دولار للبرميل. وسجل خام القياس الأمريكي (غرب تكساس) الوسيط تسليم يوليو/تموز 71.94 دولار، بزيادة 30 سنتاً أو 0.4 في المئة.

ارتفع كلا خامي القياس على مدار الأسابيع الأربعة الأخيرة، ووسط تفاؤل حيال وتيرة التطعيم العالمي، وتحسن في حركة الرحلات الصيفية.

ورفع الانتعاش علاوات التسليم الفوري للخام في آسيا وأوروبا إلى أعلى مستوياتها في عدة أشهر.

وكتب محللو بنك «إيه. إن. زد.» في مذكرة للعملاء «انتعاش الطلب في صيف نصف البركة التشمسا من القوة بما يعزز بواعث قلق السوق حيال مزيد من الانخفاضات الحادة في المخزونات.»

على صعيد آخر رفع قسم الأبحاث في «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» توقعاته لسعر خام برنت للعامين الحالي والمقبل، قائلاً أن زيادة التوازن بين

إيران تُخزن النفط في الناقلات وتعد الأيام الباقية على العودة إلى الأسواق

النفط براً وبحرا والتي تحوي ما يصل إلى 200 مليون برميل.

وربما يسمح ذلك لها بتصدير مليون برميل يوميا إضافياً، أي حوالي واحد في المئة من الإمدادات العالمية لمدة تتجاوز ستة أشهر.

قال إيمان ناصري، العضو المنتدب لمنطقة الشرق الأوسط في شركة «إف.جي.إي» الاستشارية «إيران ستستخدم مخزون النفط الخام البالغ قرابة 60 مليون برميل، منها ما بين 30 و35 مليون برميل تكونت خلال العامين الأخيرين، وذلك في غضون بضعة أشهر من رفع العقوبات.»

وسيفرض طرح مليون برميل يوميا إضافية من الخام الإيراني ضغوطاً على أسعار النفط العالمية القياسية، غير أن بنك الاستثمار الأمريكي «غولدمان ساكس» قال الشهر الماضي أن سوق النفط العالمية قادرة على استيعاب العرض الإضافي بسرعة نسبية.

ويشهد الطلب على الوقود ارتفاعاً مع تعافي النشاط الاقتصادي العالمي من تداعيات جائحة كوفيد-19. ويتوخى منتجو «أوبك» وحلفاؤهم الحذر فيما يتعلق بزيادة العروض، لأسباب منها تجنب إصابة السوق بصدمة إذا أعاد الإنتاج الإيراني.

وقال فلوريان ثالر، الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس لشركة «أوليكس» الاستشارية «من منظور كلي، من المنتظر ألا تؤدي عودة النفط الإيراني إلى السوق إلى إفساد توابل مجموعة أوبك+ لزيادة الإنتاج تدريجياً ما دام الطلب يواصل الانتعاش في أوروبا والولايات المتحدة.»

يذكر أن إيران عمدت في الأشهر الأخيرة إلى زيادة حجم الخام الذي تخزنه في الناقلات النفطية، وفقاً لبيانات شركة «كبلر» لمعلومات السوق، في خطوة ربما تكون استعداداً لاستئناف الصادرات، وبعض هذه الناقلات موجودة بالفعل في آسيا، وهي تاريخياً أكبر سوق للنفط الإيراني.

قال المحلل النفطي في «كبلر»، هومايون قلشاهي «تُقدر في الوقت الحالي أن حوالي 78

لندن/سنغافورة – رويترز: قال أربعة متعاملين ومصادر في صناعة النفط أن إيران قد تتمكن بسرعة من تصدير ملايين البراميل من النفط الذي استخرجه وخزنته في الناقلات إذا توصلت إلى اتفاق مع الولايات المتحدة على برنامجها النووي، وأنها تعمل على نقل النفط إلى المناطق المناسبة استعداداً لاستئناف طرحه في السوق في نهاية المطاف.

وكانت الولايات المتحدة وإيران قد بدأتا منتصف يونيو/حزيران الجاري جولتهما السادسة من المحادثات المباشرة لإحياء الاتفاق النووي المبرم في 2015، والذي انسحب منه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في 2018 وأعاد فرض عقوبات على قطاع الطاقة الإيراني، مما دفع لشركات التكرير في دول عديدة لتجنب النفط الخام الإيراني، وأجبر طهران على تقليص إنتاجها إلى أقل كثيراً من قدرتها الإنتاجية.

وتوقفت مفاوضات الاتفاق النووي أمس الأول بعد فوز القاضي إبراهيم رئيسي في انتخابات الرئاسة الإيرانية. وقال دبلوماسيان إنهما يتوقعان توقف لحوالي عشرة أيام.

وتملك إيران رابع أكبر احتياطي نفطي في العالم، وتعتمد اعتماداً كبيراً على إيرادات تصدير الخام، وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية أن إيران تعزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يومياً، إذا توصلت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

وسيعيد ذلك إنتاج إيران إلى مستواه قبل فرض العقوبات، لكنه سيستغرق وقتاً بسبب انخفاض مستوى الاستعمار على مدار سنوات في حقول النفط الناضجة وتقلص الإنتاج بشدة في ظل العقوبات.

وقالت شركات لاستشارات الطاقة ومناجبة الأسواق أن من المتوقع أن تعتمد شركة النفط الوطنية الإيرانية، كإجراء مؤقت بينما تعمل على زيادة الإنتاج، إلى التصدير من مصاهير تخزين



ناقلة إيرانية لتخزين النفط

الشهر الجاري أنه يمكن استعادة أغلب الإنتاج خلال شهر، في حين يتوقع مراقبون أن يستغرق ذلك وقتاً أطول قليلاً.

وقالت سارا فاختشوري، رئيسة شركة «إس. بي. إنرجي انترناشونال» الاستشارية «نتوقع بالفعل عودة ما بين 500 و700 ألف برميل يوميا في غضون ثلاثة أشهر من رفع العقوبات، وما بين مليون و1.2 مليون برميل يوميا إجمالاً خلال ستة أشهر إلى 12 شهراً من رفع العقوبات.»

المليون برميل من النفط الخام والمكثفات مخزنة بحراً بالمقارنة مع 41 مليون برميل في الفترة نفسها من العام الماضي». وأضاف «عدد كبير من الناقلات راسية بالفعل بالقرب من أسواق شرق آسيا، ولذا فهي مسألة أيام.»

وقال مصدران في قطاع الشحن البحري أن ناقلات تحتوي على ثمانية ملايين برميل من النفط الإيراني والمكثفات موجودة في المياه قبالة ساحل سنغافورة لنقل النفط عند الضرورة.

وقال متعامل صيني كبير أن إيران قلصت الصادرات إلى الصين في شهري أبريل/نيسان ومايو/أيار وضخت كميات أكبر في مخزونها، ربما بهدف البيع بسعر أعلى عندما ترفع العقوبات.

ووفقاً لتقديرات شركات «إف.جي.إي» و«أي. اتش. إس ماركيت» و«أويل إكس» تدور كميات النفط الإيراني في المخزون العائم بين 50 و60 مليون برميل.

وقالت شركتا «إف.جي.إي» و«أي. اتش. إس» أن أغلب المخزون النفطي الإيراني العائم من المكثفات التي تعد مادة خام مفضلة لدى مصانع البتروكيماويات في الصين وكوريا الجنوبية والإمارات.

وتقول «إف.جي.إي» أن لدى إيران مخزون من النفط يبلغ حوالي 120 مليون برميل من الخام والمنشقات مخزنة براء، حوالي ثلثها في منشآت تخزين خارجية موجودة في الصين أساساً.

وقال مصدران تجاريان غربيان أن مساحات تخزين بين 20 و30 مليون برميل متاحة بثلث النفط من الصين مخصصة للنفط الإيراني.

وقال متعامل صيني مُطلع أن عدداً يعد على أصعب البيل الواحد من الشركات أغلبيتها شركات صينية خاصة دخلت السوق خلال العامين الأخيرين عدت إلى تاجر مساحات تخزين براء في إقليم شانغونغ الشرقي – مركز مصافي التكرير المستقلة في الصين – وفي إقليم لينغنيغ في الشمال الشرقي.

وقدر التعامل أن 13 مليون برميل من مساحات

محكمة دبي توافق على طلب بدء إجراءات إفلاس «أرابنك القابضة» لإنشاءات وشركاتها التابعة

دبي – د ب أ: قررت محكمة دبي قبول طلب افتتاح إجراءات الإفلاس لشركة «أرابنك القابضة» للإنشاءات وإيداع قائمة وإعداد سجل بالدائنين والقيام بكافة الإجراءات وفقاً لأحكام قانون الإفلاس، وذلك خلال 35 يوماً من تاريخ الإخطار بالتعيين.

وكلفت المحكمة كل أمين بأن يقوم بإعداد تقرير مبدئي منفصل عن أموال الشركة، يتضمن حصراً لأموالها وموجوداتها وحقوقها لدى الغير، بالإضافة إلى حصص لمديريها وأعضاء مجلس إدارتها والشركاء فيها خلال الستين السابقتين على تقديم طلب الإفلاس، بالإضافة إلى رايه حول إدارة أموال الشركة والمحافظة على قيمتها، على أن يورع التقرير المالي المبدئي خلال أسبوعين.

وقررت المحكمة أيضاً وقف جميع الإجراءات القضائية وإجراءات التنفيذ ضد أموال الشركة، إلى حين المصادقة على خطة إعادة الهيكلة، أو مرور عشرة أشهر على صدور قرار

دبي – د ب أ: قررت محكمة دبي قبول طلب افتتاح إجراءات الإفلاس لشركة «أرابنك القابضة» للإنشاءات وقالت «أرابنك القابضة» في بيان لسوق دبي المالي أمس الإثنين أن المحكمة دبي أصدرت قرارها في السادس عشر من الشهر الحالي يقبل طلب إفلاسها وست شركات تابعة لها، هي «أرابنك للإنشاءات – أبوظبي» و«أرابنك للإنشاءات – دبي» و«الشركة للتساوية العربية للخرسانة الجاهزة – دبي» و«أرابنك بريكاست – دبي» و«صقر الإمارات الكهروميكانيكية – أبوظبي» و«صقر الإمارات الكهروميكانيكية – دبي».

وأضافت أن المحكمة قررت تعيين أمعاء إجراءات لكل شركة على استقلال، وكلفت المحكمة كل أمين إجراءات بأن يقوم بنشر قرار افتتاح الإجراءات بالنسبة لكل شركة وتحقيق ديونها،

افتتاح إجراءات الإفلاس. وعلى كل أمين تقديم طلب مستقل للمحكمة في شأن الفوائد التعاقدية أو القانونية.

وحددت المحكمة جلسة في السادس والعشرين من الشهر المقبل لمتابعة الإجراءات. وكلفت رئيس مجموعة الأمعاء بتنظيم اجتماع تهيدي مع الأمعاء والمحكمة خلال أسبوع ليعرض كل منهم عمله.

وكانت «أرابنك» قد طلبت افتتاح إجراءات الإفلاس أمام محكمة دبي في السابع من يناير/كانون ثاني الماضي. وكانت الشركة الإماراتية، التي ساهمت في بناء بعض أكثر المعالم شهرة في دولة الإمارات، قد أعلنت في مطلع أكتوبر/ تشرين أول الماضي أن مساهميتها صوتوا لصالح التقدم بطلب لتصفية الشركة وحلها، نظراً للأوضاع المالية غير المستقرة التي شهدتها في أعقاب تداعيات جائحة فيروس كورونا.

«مبادلة» أبوظبي تعزم طرح 40% من أسهم «إلياه سات» للاتصالات الفضائية

دبي – رويترز: قالت شركة «مبادلة» للاستثمار – التابعة لحكومة أبوظبي أمس الإثنين أنها ستطرح ما بين 30 في المئة و40 في المئة من شركتها للاتصالات الفضائية «إلياه سات» في طرح عام أولي، ومن المرجح إدراج الشركة في البورصة في الربع الثالث من العام. وهذا هو أول إدراج لشركة في بورصة أبوظبي منذ طرح العام الأول لشركة «بترول أبوظبي الوطنية للتوزيع» في 2017.

وأضافت «مبادلة» التي ستمتثل المساهم الرئيسي بعد الإدراج، أنها قد تطرح ما بين 30.9 و73.1 مليون سهم، وستتكون فترة العرض من 27 يونيو/حزيران إلى السادس من يوليو/تموز.

وقالت في بيان أن «إلياه سات» التي تأسست في 2007، من أكبر مزودي خدمات الاتصالات الفضائية في العالم من حيث الإيرادات السنوية، كما أنها تمتلك شركة «النزيا» للهواتف الفضائية.

وأضافت أنه جرى تعيين بنوك «أبوظبي الأول» و«ميريل لينش إنترناشونال» و«مورغان ستانلي أند كو» منسقين عالميين مشتركين، و«بنك أبوظبي التجاري» و«المجموعة المالية هيرميس» و«بنك إتش. إس. بي. سي» مديرين مشتركين للدفاتر.

وقال مصبح الكعبي، رئيس مجلس إدارة

شركة «إلياه سات»، أن «مبادلة» تسعى إلى إنشاء منظومة حيوية عالمية المستوى للاتصالات والتكنولوجيا، من أجل جذب المزيد من الاستثمارات إلى أبوظبي ودولة الإمارات بشكل عام، مؤكداً أن طرح أسهم الشركة للاكتتاب العام في سوق أبوظبي لاأوراق المالية، من شأنه تعزيز مساهمتهم في نمو وتطور الاقتصاد الإماراتي.

وقال علي الهاشمي، الرئيس التنفيذي لشركة «إلياه سات» أن إعلان أمس يمثل نقلة نوعية وإنجازاً مهماً في مسيرة شركته وأنها تستغل لاستقبال مستثمرين جدد للمشاركة في مسيرة نموها وتطورها.

دبي – رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج منخفضة أمس الإثنين متأثرة بضائير للقطاع المصرفي، في حين كانت البورصة المصرية الأفضل أداء في المنطقة بفضل مكاسب واسعة النطاق. وخالف مؤشر الرئيسي للأسهم السعودية الاتجاه النزولي لبورصات المنطقة، واختتمت المعاملات مرتفعة 0.6 في المئة.

وقفز سهم «بنك الراجحي» 2.4 في المئة، بينما صعد سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 1.3 في المئة، وقالت وكالة الأنباء السعودية أن وزارة الصناعة أعلنت أمس الأول تعديل مدة صلاحية الترخيص لمنخفض التكلفة «العربية للطيران» 2.2 في المئة.

والخطوات على المستثمرين الصناعيين وضمان استدامة القطاع.. وتراجع مؤشر دبي 0.1 في المئة، إذ تضرر بانخفاض سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 0.4 في المئة، وسهم شركة الطيران منخفض التكلفة «العربية للطيران» 2.2 في المئة.

وقال منظم «معرض دبي للطيران» أن العرض الأكبر للقطاع هذا العام والشهير بعقد صفقات مليارات الدولارات، سيقام في نوفمبر/تشرين الثاني مع فرض قيود على أعداد الحاضرين بسبب جائحة كوفيد-19. وفي أبوظبي، نزل المؤشر 0.5 في المئة جراء هبوط سهم «بنك أبوظبي الأول» أكبر مصرف في البلاد، 1.2 في المئة، وتراجع سهم «بنك أبوظبي التجاري» واحداً في المئة.

وقال مصدران أن «مؤسسة دبي» للاستثمارات الحكومية كانت هي المستثمر الذي باع الأسبوع الماضي ما قيمته 300 مليون دولار من الأسهم في «بنك أبوظبي التجاري»، ثالث أكبر بنوك الإمارات. وأغلق مؤشر الأسهم القطرية منخفضاً 0.2 في المئة، مع هبوط سهم «صرف قطر الإسلامي» 0.4 في المئة.

تراجع معظم البورصات الخليجية... وأداء قوي للمصرية

دبي – رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج منخفضة أمس الإثنين متأثرة بضائير للقطاع المصرفي، في حين كانت البورصة المصرية الأفضل أداء في المنطقة بفضل مكاسب واسعة النطاق. وخالف مؤشر الرئيسي للأسهم السعودية الاتجاه النزولي لبورصات المنطقة، واختتمت المعاملات مرتفعة 0.6 في المئة.

وقفز سهم «بنك الراجحي» 2.4 في المئة، بينما صعد سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 1.3 في المئة، وقالت وكالة الأنباء السعودية أن وزارة الصناعة أعلنت أمس الأول تعديل مدة صلاحية الترخيص لمنخفض التكلفة «العربية للطيران» 2.2 في المئة.

والخطوات على المستثمرين الصناعيين وضمان استدامة القطاع.. وتراجع مؤشر دبي 0.1 في المئة، إذ تضرر بانخفاض سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 0.4 في المئة، وسهم شركة الطيران منخفض التكلفة «العربية للطيران» 2.2 في المئة.

وقال منظم «معرض دبي للطيران» أن العرض الأكبر للقطاع هذا العام والشهير بعقد صفقات مليارات الدولارات، سيقام في نوفمبر/تشرين الثاني مع فرض قيود على أعداد الحاضرين بسبب جائحة كوفيد-19. وفي أبوظبي، نزل المؤشر 0.5 في المئة جراء هبوط سهم «بنك أبوظبي الأول» أكبر مصرف في البلاد، 1.2 في المئة، وتراجع سهم «بنك أبوظبي التجاري» واحداً في المئة.

وقال مصدران أن «مؤسسة دبي» للاستثمارات الحكومية كانت هي المستثمر الذي باع الأسبوع الماضي ما قيمته 300 مليون دولار من الأسهم في «بنك أبوظبي التجاري»، ثالث أكبر بنوك الإمارات. وأغلق مؤشر الأسهم القطرية منخفضاً 0.2 في المئة، مع هبوط سهم «صرف قطر الإسلامي» 0.4 في المئة.

وقال رئيس وزراء قطر أن بلاده ستسمح فقط للمشجعين الذين تلقوا التطعيم ضد فيروس كورونا بحضور نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستضفيها العام المقبل، مضيفاً أن قطر تجري محادثات لتأمين الحصول على مليون جرة من الفلاح لاستخدامها في حالة أي تأخر في الجهود العالية بهذا الصدد.

وخارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر البورصة المصرية 2.7 في المئة، مُنهيًا أربع جلسات من الخسائر، إذ صعدت معظم أسهم المؤشر ومنها سهم «البنك التجاري الدولي» أكبر مصرف مُدرج في مصر، وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة: أس:

السعودية ارتفع المؤشر 0.6 في المئة إلى 10859 نقطة.

وفي أبوظبي انخفض المؤشر 0.5 في المئة إلى 6616 نقطة، بينما انخفض مؤشر دبي 0.1 في المئة إلى 2848 نقطة.

ونزل المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 10740 نقطة، في حين صعد المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6971 نقطة.

واسقط المؤشر البحريني عند 1569 نقطة، وهبط المؤشر العماني 0.8 في المئة إلى 4023 نقطة. وفي مصر صعد المؤشر 2.7 في المئة إلى 10062 نقطة.

الجفاف يهدد محصول القمح السوري ويزيد الحاجة إلى الاستيراد



حصادة قمح في حقل في ريف دمشق

أي إمدادات من المزارعين في المناطق الخاضعة لسيطرة إدارة يهودها الأكراد في الشمال الشرقي حيث ينمو أكثر من 60 في المئة من قمح البلاد. وتتوقع الإدارة التي يقودها الأكراد وتتمتع بحكم ذاتي أن تجمع ما يقارب نصف محصول العام الماضي الذي بلغ 850 ألف طن، بسبب نقص الأمطار وانخفاض منسوب المياه على ضفتي نهر الفرات حيث قل خمسة أمتار على الأقل. ومنعت الإدارة الكردية حتى الآن أي عمليات بيع خارج منطقتها، إضافة إلى عرضها أسعاراً أعلى على المزارعين مقومة بالدولار لمنعهم من البيع لدمشق.

وقال مسؤولون أكراد أن تحديد سعر الشراء عند 1150 ليرة سورية للكيلو بـمبلغ أعلى بكثير مما طرحه دمشق جاء لضمان حصول الإدارة في الشمال الشرقي على أكبر كمية ممكنة لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وقال سلمان بارودو، رئيس مجلس الاقتصاد والزراعة في المنطقة والمعني بشراء الحبوب لدى الإدارة الكردية، أن هذا الموسم كان سيئاً للغاية بما سيؤثر بشكل كبير على إنتاج الغذاء. وقال مصدران كرديان أن السلطات الكردية، التي لها صلات تجارية مكثفة مع دمشق، رفضت حتى الآن وساطة روسية للسماح للمزارعين في منطقتهم ببيع جزء من محصولهم لدمشق مطلقاً حتى في سنوات سابقة.

(الدولار يساوي 3200 ليرة سورية).

ووفقاً لخبريين في الأمم المتحدة فقد يعني ذلك أن نصف المساحات المزروعة على الأقل وبالغالب 3.7 مليون فدان سيستبعد. ويذكر أن إنتاج القمح المحلي ركن أساسي لبرنامج الدعم الحكومي للخبز. وانعكست المشكلات المالية في سوريا بالفعل في موجات نقص في الخبز في العام المنصرم. وشككا سكان من الانتظار في طوابير طويلة للحصول على الخبز في أنحاء المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، إذ اضطروا في بعض الأحيان للانتظار ما يصل إلى خمس ساعات.

وقال «برنامج الغذاء العالمي» في مارس/ آذار أن عدد أقياسياً من السوريين بلغ 12.4 مليون في أكثر من 60 في المئة من السكان، يعاني من انعدام الأمن الغذائي والجوع، وهو ضعف الرقم المسجل في 2018.

وذكر البنك الدولي أن اعتماد السوريين على الخبز المدعوم يتزايد، إذ دفع التضخم الهائل أسعار الغذاء للارتفاع بأكثر من 200 في المئة العام الماضي. وناشد قطنا المزارعين من قبل إعطاء أولوية هذا العام لزراعة القمح حتى يتسنى للشعب أن يأكل مما يزرع على حد قوله. وقال لوسائل إعلام رسمية في نوفمبر/ تشرين الثاني أن البلاد تواجه ضغطاً اقتصادياً لا متناهياً وأن «غذائنا يعني وجودنا».

ووفقاً لبيانات «فاو» فقد أدت زيادة في المحصول العام الماضي لرفع سقف التوقعات إذ ارتفع 52 في المئة مقارنة بمتوسط خمس سنوات.

وقال مصطفى الطحان (36 عاماً) وهو مزارع في ريف حماة الشمالي «زرعت 80 دونماً (80 ألف متر مربع) لذي على أمل أن يكون موسماً جيداً... خسرت كل شيء والعائد قليل للغاية مع قلة الأمطار».

يذكر أن نحو 70 في المئة من إنتاج القمح في سوريا يقع خارج نطاق سيطرة الحكومة ووضعها بصفتها المشتري الوحيد. وقد أجبرها ذلك على المنافسة بضغطة سعر الشراء هذا العام إلى 900 ليرة سورية للكيلو أو ما يتراوح بين 300 و320 دولار للطن.

لكن من غير المرجح أن تحصل دمشق على

عمان - رويترز: أظهرت تقديرات أولية من مسؤولين وخبراء أن حملة «عام القمح» التي أطلقها الرئيس السوري بشار الأسد معرضة للخطر، بعد انخفاض في معدل هطول الأمطار بما أحدث فجوة في الواردات تبلغ 1.5 مليون طن على الأقل.

وستزيد المشكلات الزراعية ونقص التمويل اللام للواردات الضغوط على الاقتصاد السوري، الذي يبرز بالفعل تحت وطأة صراع مستمر منذ عشر سنوات، وعبقبات أمريكية، وانهيار مالي في لبنان الجاور، وتبعات جائحة كوفيد-19.

وقالت روسيا، وهي من أكبر الدول المصدرة للقمح في العالم، أنها ستبيع مليون طن من الحبوب لسوريا على مدار العام لمساعدتها على الوفاء بالطلب المحلي السنوي الذي يبلغ أربعة ملايين طن.

لكن وصول الشحنات تباطأ في السنوات الأخيرة مع تزايد شح التمويل، ولم تظهر بيانات الجمارك المتاحة أي إمدادات كبيرة لسوريا. ويُقدّر مسؤولون وخبراء في منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» ومقرها روما، أن هناك حاجة إلى 1.5 مليون طن على الأقل من واردات القمح، وقالوا أن استهداف الحكومة شراء 1.2 مليون طن محلياً يبدو حالياً غير واقعي إلى حد كبير.

ويقول عبد الله خضّر (49 عاماً) وهو مالك أرض ومزارع في محافظة الرقة، أن نقص الأمطار يعني أن محصوله سيكون ربع ما كان عليه في العام الماضي تقريباً.

وتحدث وزير الزراعة السوري محمد حسان قطنا عن مصير المحصول المحلي خلال جولة مع فريقه هذا الأسبوع في محافظة الحسكة في الشمال الشرقي، والتي تعتبر سلة الخبز في البلاد لكن أغلب المحصول هناك في يد الأكراد الواقعة في مناطق خارج سيطرة الحكومة السورية.

وقال قطنا أن التغيير المناخي كان واضحاً أثناء الجولة، إذ تم استبعاد مناطق الزراعة المعتدلة في الأمطار وحتى المناطق التي تروى، والتي انخفض محصول القمح فيها إلى النصف.

روسيا تزود الجزائر بالقمح للمرة الأولى في أكثر من 4 سنوات

تشباط في المناقصات الجزائرية خلال الموسم الجديد، ولكن يتوقّف ذلك على نتائج هذه الشحنة وعلى رغبة الجزائر في قبول القمح الروسي.

وتستورد الجزائر القمح هذا الموسم من فرنسا وألمانيا في المقام الأول، وهي عادة أكبر سوق لصادرات القمح الفرنسية. وفي أكتوبر/تشرين الأول الماضي، خففت الجزائر بعض موصافاتها، مما أتاح للمتعامل طرح القمح الروسي وغيره من أقطاب البحر الأسود، في مناقصات تشترط فيها نسبة أعلى للمكون البروتيني.

القمح المتجهة إلى الجزائر يجري تحميلها في أحد موانئ البحر الأسود، مضيّفاً إليها سكتون الأولى التي تشملها الجزائر من القمح الروسي منذ ديسمبر/كانون الأول 2016.

وقال إدوارد زرنين، رئيس الاتحاد الروسي لمصري الحبوب، أن روسيا ستجري «نوعاً من الشحنة التجريبية» للقمح إلى الجزائر هذا الشهر، من أجل فهم أفضل لكيفية عمل القواعد الجديدة المتعلقة بالحبوب في الجزائر.

وأضاف عبر البريد الإلكتروني في أنه «لن تكون هناك شحنات أخرى إلى الجزائر هذا الموسم، إلا أن روسيا قد تكون أكثر

■ موسكو - رويترز: قال رئيس المركز التحليلي المُسجّل خطوط السكك الحديدية في روسيا «روساغروترانس» أمس الإثنين أنه من المتوقع أن تورد روسيا 28 ألف طن من القمح إلى الجزائر، في شحنة هي الأولى من نوعها خلال أكثر من أربع سنوات.

وروسيا من أكبر مصدري القمح في العالم، وهي تسعى جاهدة لدخول سوق الجزائر، أحد قائل كبار المستوردين الذين لا يتعاملون معها منذ فترة.

وقال إيفور بافنسكي، من «روساغروترانس» أن شحنة

الأمم المتحدة تتوقع تعافي الاستثمار العالمي خلال العام الحالي بعد تراجع 35% في الماضي

وكانت الاستثمارات في الدول المتقدمة قد تراجعت خلال العام الماضي بنسبة 58% إلى 312 مليار دولار، وهو أقل مستوى لها منذ 2003، حيث تراجعت الاستثمارات في أوروبا بنسبة 80% عن مستواها في 2019. في حين كانت الولايات المتحدة أكثر الدول جذباً للاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال العام الماضي رغم تراجعها بنسبة 40% عن العام السابق.

وكانت الدول النامية في آسيا الوحيدة التي سجلت نمواً في الاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال العام الماضي، كما كانت مصدراً ومقصدًا لأكثر من نصف الاستثمارات الأجنبية المباشرة، حيث كانت الصين وهونغ كونغ وسنغافورة والهند أكبر 4 دول في العالم جذباً للاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال العام الماضي بعد الولايات المتحدة.

وزادت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الصين خلال العام الماضي بنسبة 6% بفضل التعافي السريع لنمو إجمالي الناتج المحلي، وبلغت قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي وصلت سنغافورة في العام الماضي 91 مليار دولار، وهو ما يعادل أربعة أمثال الاستثمارات في إندونيسيا.

■ جنيف - د ب أ: يتوقع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «يونكتاد»، تعافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في العالم خلال العام الحالي، بعد تراجعها بنسبة 35% خلال العام الماضي نتيجة إجراءات الإغلاق التي شهدتها العالم لمواجهة فيروس كورونا المستجد وأدت إلى «تباطؤ المشروعات الاستثمارية القائمة».

وقال «يونكتاد»، في «تقرير الاستثمار العالمي 2021»، الصادر أمس الإثنين أن الاستثمار العالمي «سيستعيد بعض خسائر العام الماضي» من خلال النمو بعدد يتراوح بين 10 و15% خلال العام الحالي.

وكان الاقتصاد العالمي قد انكمش خلال العام الماضي بأكثر من 3%، لكن من المتوقع نموها بما يتراوح بين 5 و6% خلال العام الحالي، حسب تقديرات البنك الدولي و«منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية».

ورغم النمو المتوقع للاستثمارات الأجنبية المباشرة في العالم مع نمو إجمالي الناتج المحلي، فإنها ستظل أقل بنسبة 25% عن مستواها في 2019 في أعقاب العام الماضي الصعب، حسب جيمس شانج المسؤول في «يونكتاد».

الدولار يحافظ على مكاسبه بعد مفاجأة ميل المركزي للتشديد

التي سادت في الأونة الأخيرة للعمليات العشر الأنشطة تداول في العالم... شجع مجلس الاحتياطي المتعاملين في السوق على زيادة توقعات رفع أسعار الفائدة خلال العام المقبل مما رفع أسعار الفائدة الأمريكية قصيرة الأجل والدولار الأمريكي.

وقفز الجنيه الإسترليني حوالي واحد في المئة أثناء التعاملات أمس الإثنين متعافياً من هبوط الليلة الماضية نزل به إلى أدنى مستوى له مقابل الدولار منذ منتصف أبريل/نيسان، بعد أن فاجأ مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي السوق بلهجة متشددة الأسبوع الماضي.

وعند الساعة 15:40 بتوقيت غرينتش، كان الإسترليني مرتفعاً 0.9 في المئة عند 1.3913 دولار بعد أن هبط إلى 1.3786 دولار، وهو أدنى مستوى له منذ 16 أبريل/نيسان.

وقال محللون أن تقييماً اقتصادياً أكثر تفاؤلاً من بنك إنكلترا المركزي، الذي يجتمع بعد غد الخميس، قد يدفع الإسترليني لتخطي حاجز 1.40 دولار.

وفي مقابل العملة الأوروبية، صعد الإسترليني 0.35 في المئة إلى 85.56 بنس لليورو، بعد أن أنهى يوم الجمعة أسبوعاً أسبوعاً له مقابل العملة الموحدة منذ أبريل/نيسان.

■ لندن - رويترز: حافظ الدولار على مكاسب الأسبوع الماضي أمس الإثنين بعد مفاجأة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الذي بدأ يميل إلى التشديد النقدي.

استقر مؤشر الدولار دون تغير يذكر بعد أن قفز 1.9 في المئة الأسبوع الماضي - أكبر زيادة منذ مارس/آذار 2020 - إذ تحدث مجلس الاحتياطي الأمريكي عن نهاية أسرع من المتوقع لسياسة التيسير النقدي البالغ. ونزل المؤشر، الذي يقيس العملة الأمريكية مقابل ست عملات رئيسية، قليلاً إلى 92.221 من ذروة 92.405 التي بلغها يوم الجمعة الماضي، وهو مستوى لم يصله منذ 13 أبريل/نيسان.

ونال موقف مجلس الاحتياطي المائل للتشديد النقدي من الشبهة للمخاطرة، حتى في أسواق الأسهم، بينما عزز العملات التي تعد ملاذات آمنة مثل الدولار والين الياباني.

وواصل الين تماسكته، أمس، مرتفعاً 0.25 في المئة مقابل الدولار إلى 109.97 بين قبل، بينما استقر اليورو عموماً.

وقال محللو سوق الصرف لدى بنك «ميتسوبيشي يو.إف.جي»، الياباني في مذكرة «تحول مجلس الاحتياطي صوب سياسة التشديد النقدي أنهى على نحو مفاجئ فترة التقلبات المنخفضة والنطاقات الضيقة

رئيسة البنك المركزي الأوروبي تتوقع انتعاشاً أسرع للنمو بفضل زيادة الاستهلاك



كريستين لاغارد

وأضافت أن الوقت لم يحن بعد للسماح بزيادة أسعار الفائدة، لذلك سيُبقى البنك المركزي الأوروبي على شروط تمويل مؤقتة.

وقالت، مكررة ما جاء في بيان سياستها الصادر في العاشر من يونيو/حزيران الجاري «زيادة مستمرة في أسعار الفائدة في السوق قد تؤدي إلى تشديد شروط التمويل الأوسع ذات الصلة بالاقتصاد بأكمله». وأضافت «مثل هذا التشديد سيكون سابقاً لأوانه وسيشكل خطراً على التعافي الاقتصادي الحالي وتوقعات التضخم».

■ فرانكفورت - رويترز: قالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي، كريستين لاغارد، أمس الإثنين أن جائحة كوفيد-19 ما زالت تؤثر على اقتصاد منطقة اليورو، لكن لا يزال من الممكن أن ينتعش النمو بخطى أسرع من المتوقع حالياً مع بدء المستهلكين في الإنفاق مجدداً. وأبلغت لاغارد لجنة في البرلمان الأوروبي «في حين لا يزال انتشار سلالات متحورة من الفيروس يشكل مصدراً للمخاطر، فقد تؤدي توقعات أكثر إشراقاً للطلب العالمي وزيادة أسرع من المتوقع في إنفاق المستهلكين إلى انتعاش أقوى».

ألمانيا تحقق في ممارسات احتكارية محتملة لـ«أبل»

أساسية في الأسواق». ويتجت من هذا التوصيف بعض الالتزامات المحددة مثل «حظر المرجعية الذاتية» ووضع حواجز أمام الدخول، على مناصتها. ويستهدف هذا القانون بشكل أساسي الشركات الرقمية العملاقة المنهمة بالاستفادة من موقع شبه احتكاري بفضل مناصتها حيث تضع قوانينها الخاصة.

وبالتالي فإن متجر «أبل» هو المنصة الرئيسية لتجزيل التطبيقات المتاح على الأجهزة التي يبيعها «أبل». وهذا الوضع يعطيها «موقع قوة يصعب على شركات أخرى بلوغه» حسب مكتب مكافحة الاحتكار.

من جانبها أكدت شركة «أبل»، أنها «تتعلق مناقشة مقاربتها مع المكتب الفدرالي لمكافحة الاحتكار وإجراء حوار مفتوح بشأن مخاوفه».

يذكر أن المجموعة الأمريكية لها وجود ملموس بشكل خاص في ألمانيا حيث أعلنت في الأونة الأخيرة عن استثمار بقيمة مليار يورو في وحدة تصميم رقائق إلكترونية في ميونخ.

■ برلين - أف ب: أعلنت المؤسسة الألمانية لرقابة المنافسة أمس الإثنين فتح تحقيق ضد شركة «أبل» الأمريكية بسبب «ممارسات محتملة مناهضة للمنافسة» على أساس قانون جديد يعزز سلطات التحرك ضد العملاقة الرقمية. وبعد «اليسبوك» و«أمازون» و«غوغل»، تم بدء إجراء بحق شركة «أبل» للتكنولوجيا، كما جاء في بيان رسمي صادر عن المكتب الألماني لمكافحة الاحتكار.

وأوضحت المؤسسة إن «المكتب تلقى عدة شكاوى بسبب ممارسات محتملة مناهضة للمنافسة».

وقال اندرياس مونت، رئيس المكتب أن «التحقيق سيتناول بشكل خاص عمل متجر أبل لأنه في العديد من الحالات يسمح لشركة أبل بالتأثير على أنشطة أطراف أخرى». ويملك المكتب اختصاصات موسعة منذ أن اعتمدت ألمانيا قانوناً جديداً حول المنافسة في مطلع السنة.

وسيكون على السلطات أن تحدد ما إذا كانت الشركة تتمتع «بأهمية

التي تستهلك كميات كبيرة من الطاقة. من العوامل المؤثرة. وذكرت وسائل إعلام صينية أن إمداد موقع الاستخراج «يتكون» بالكهرباء في جميع أنحاء المقاطعة توقفت منتصف ليل الأحد، حيث انتشر النبا على وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي الشهور الأخيرة، صدرت أوامر بإغلاق جميع مواقع تعدين العملات الرقمية في المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة والغنية بالفحم والطاقة الكهرومائية في مقاطعتي منغوليا الداخلية وتشينغهاي، مع تشجيع المواطنين على الإبلاغ عن المواقع غير القانونية.

وفي الشهر الماضي، انخفضت قيمة «بتكوين» بعد أن أعادت ثلاث هيئات صينية للصناعة المالية تأكيد حظرها على المؤسسات المالية تقديم خدمات العملات المشفرة، محذرة من مضاربات المتداولين الخطرة.

وتشن السلطات الصينية حملة تنظيمية واسعة النطاق على قطاع التكنولوجيا المالية الذي تعرّض أكبر رموزه، بما في ذلك «علي بابا»، و«تن سنت» إلى غرامات كبيرة إثر إراداتهم بممارسات احتكارية.

الذهب بصدد وقف سلسلة 6 أيام من الخسائر

فبراير/شباط في وقت سابق من الجلسة، مما يقل تكلفة فرصة الاحتفاظ بالذهب الذي لا يدر عائداً. وفي الوقت ذاته، استقر الدولار قرب ذروته في عدة أشهر التي بلغها الجلسة السابقة.

وفي الأسبوع الماضي سجل الذهب أسوأ أداء أسبوعي منذ مارس/ آذار 2020، بعدما أثار مجلس الاحتياطي الاتحادي لتشديد السياسة النقدية في وقت أبكر من المتوقع.

وبالنسبة للمعدن النفيسة الأخرى، سجل البلاطين في وقت سابق أقل مستوى منذ 11 يناير/كانون الثاني عند 1019 دولار للاوقية، وفي أحدث تعاملات، هبط إلى 0.2 في المئة إلى 1032.46 دولار. وزاد البلاديوم 1.3 في المئة إلى 1497.73 دولار للاوقية، في حين تقدمت الفضة 0.5 في المئة إلى 25.92 دولار.

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب أمس الإثنين، بعدما مُنيت بخسائر على مدار ست جلسات، إذ عزز هبوط عائدات سندات الخزنة الأمريكية جانبية المعدن الذي لا يدر عائداً.

وفي معاملات لندن الفورية الصباحية صعد الذهب في المعاملات في المعاملات الفورية 0.7 في المئة إلى 1776.10 دولار للاوقية، فيما زادت عقود الذهب الأمريكية الآجلة 0.4 في المئة إلى 1775.5 دولار للاوقية.

وقالت مارغريت بانغ، الخبيرة في «ديلي فكس» أن العائدات الحقيقية تهبط، مما يسهم في استقرار أسعار الذهب ومحاولة التعافي، مضيّة «يستغل المستثمرون أيضاً هذه الفرصة للشراء بسعر منخفض في ظل تنامي الضغوط التضخمية».

ونزل عائد سندات الخزنة الأمريكية إلى أقل مستوى منذ أواخر

قروضاً واستثمارات من القطاعين العام والخاص اليابانيين ويستهدف المساعدة في خفض صافي انبعاثات الكربون إلى الصفر.

وأضاف قائلاً «لقد حدث تقدم سريع في تصفية الاستثمار في مشاريع الوقود الأحفوري الفحم والنفط والغاز» في الصناعة المالية الدولية... لكن لتحقيق هدف خفض صافي انبعاثات الكربون إلى الصفر في آسيا من المهم إيجاد آلية لإجذاب الاستثمار والتمويل لتشكيبة متنوعة».

اليابان تعهد بتقديم 10 مليارات دولار دعماً للانتقال إلى طاقة أنظف في آسيا

■ طوكيو - رويترز: تعهدت اليابان أمس الإثنين بتقديم عشرة مليارات دولار مساعدات مالية لمشروعات لخفض الانبعاثات الغازية الكربونية في آسيا، والانتقال إلى مصادر الطاقة المتجددة وترشيدها استخدام الطاقة والتحول من محطات توليد الكهرباء التي تعمل بالفحم إلى الغاز الطبيعي للمساعدة في مرحلة انتقالية للطاقة.

وفي اجتماع افتراضي مع وزراء الطاقة

التي تقام في جنوب شرق آسيا «آسيان» التي تضم عشر دول، اقترح وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني هيرونشي كاجيما إجراء مزيد من دعم المنطقة، تشمل مساعدة كل دولة على تحديد مسار واقعي نحو خفض صافي انبعاثات الكربون إلى الصفر وتطوير خريطة طريق لتحقيق ذلك.

وقال تاكيشي سودا، مدير الشؤون الدولية في وزارة الصناعة، أن الدعم المالي يشمل

التي تقام في جنوب شرق آسيا «آسيان» التي تضم عشر دول، اقترح وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني هيرونشي كاجيما إجراء مزيد من دعم المنطقة، تشمل مساعدة كل دولة على تحديد مسار واقعي نحو خفض صافي انبعاثات الكربون إلى الصفر وتطوير خريطة طريق لتحقيق ذلك.

وقال تاكيشي سودا، مدير الشؤون الدولية في وزارة الصناعة، أن الدعم المالي يشمل

كأس أمم أوروبا

ويلز تخسر أمام إيطاليا وتلحق بها إلى ثمن النهائي... وسويسرا رهن الانتظار!



لاعبو المنتخب الإيطالي يحيون جماهيرهم عقب الفوز بكل مبارياتهم الثلاث

روما - آ ف ب: لحقت ويلز بإيطاليا إلى ثمن نهائيات كأس أمم أوروبا، رغم خسارتها أمامها صفر-1 في روما، في الجولة الثالثة والأخيرة بدور المجموعات للمجموعة الأولى، فيما أقيمت مباريات كأس أمم أوروبا على ثلاث مباريات في روما وويلز في إيطاليا، وسجل ماتيو بيسينا الهدف الوحيد في الدقيقة 39، لترفع إيطاليا رصيدها إلى 9 نقاط في الصدارة، في مقابل 4 لويلز التي تفوقت على سويسرا بفارق الأهداف، وبعد خوضها مبارياتها الثلاث على أرضها، ستنقل إيطاليا إلى ملعب "مبيلي" في لندن لمواجهة ثاني المجموعة الثالثة السبت المقبل، أما ويلز فتلعب في أمستردام مع ثاني المجموعة الثانية في اليوم ذاته، وبعد ضمانه التأهل في الجولة الثانية بعد فوزين على تركيا وسويسرا بنتيجة واحدة 3-3 صفر، عمد مدرب منتخب إيطاليا روبرتو مانشيني إلى إراحة معظم لاعبي الصف الأول، فأجرى ثمانية تبديلات، كان أبرزها عودة صانع ألعاب باريس سان جيرمان ماركو فيراتي إلى التشكيلة الأساسية إثر تعافيه من إصابة أهدته عن الملاعب ستة أسابيع، في حين أشرك ثلاثاً هجومياً جديداً مكوّنا من أندريا بيلوتي كراس حربية، وفيدريكو كييزا وفيدريكو برنارديسي على الجناحين، فيما اعتمد ويلز على لاعبيها المخضرمين غاريت بيل ورون رامزي، وحصدت إيطاليا العلامة الكاملة بتحقيق فوزها الثالث تالياً في البطولة القارية بهدف وحيد في رمي ويلز لتحسم الصدارة، وحافظ

أصغر لاعب في تاريخ البطولة القارية يطرد بالبطاقة الحمراء مباشرة في إحدى المباريات وذلك بعمر 20 عاماً و279 يوماً، وأصدر بيل فرصة لا تهدر عندما وجد نفسه أمام الرمي ووصلته كرة مثقفة لكنه سددها على الطائر عالياً (76). وفي المباراة الثانية، أقيمت سويسرا على أمالها في التأهل بعد فوزها على تركيا 3-1، وسجل ثلاثية سويسرا هاريس سيفيروفيتش (6) وشيردان شاكري (26 و68)، بينما أحرز عرفان قهوجي هدف تركيا في المباراة والبطولة (62). ورفعت سويسرا رصيدها إلى 4 نقاط لتحتل المركز الثالث في المجموعة الأولى، بفارق الأهداف عن ويلز، وأقيمت على أمالها في التأهل بين أفضل 4 منتخبات تحتل المركز الثالث، فيما تبدلت تركيا المجموعة بدون رصيد وودعت البطولة، وأهدرت سويسرا فوزاً في متناول اليد عند تدشين مشاركتها الخامسة، وسقطت في التعادل أمام ويلز 1-1، ثم وضعت نفسها في وضع صعب بخسارة ثقيلة 3-صفر أمام إيطاليا، وبالتالي لم يكن الفوز على تركيا كافياً لتخطيها الدور الأول مباشرة للمرة الثانية في تاريخها بعد الأولى في النسخة الأخيرة عندما خرجت من ثمن النهائي، وبالتالي تعين عليها انتظار المنتاح في مجموعات الأخرى. وأكد مدرب تركيا سنيول غونيز عدم رغبته في الاستقالة رغم خسارة فريقه للمباريات الثلاث وقال: "لا أفر بالاستقالة في الوقت الحالي، أنا حزين للغاية للخروج، هذه مجموعة رائعة قادرة أن تتخطى ما حصل، أنا أتق بموهبة هؤلاء الشباب".

رفعا رصيده إلى 3 أهداف في 7 مباريات، وسجلت إيطاليا 7 أهداف في الدور الأول، للمرة الأولى في بطولة كبيرة منذ مونديال 1998 في فرنسا. وافتتحت إيطاليا الشوط الثاني بكرة سددها برنارديسي بيسراه من ركلة حرة مباشرة لكن القائم تدخل لاعبو المنتخب الإيطالي يحيون جماهيرهم عقب الفوز بكل مبارياتهم الثلاث

الأمر سوءاً يطرد مدافع ويلز إيثان امبايو لخسوفته على برنارديسي (55) ليكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين، وبات امبايو

للتأكد محاولته (51)، ثم تدخل جانلوجي دوناروما حارس إيطاليا ليقطع الطريقة على رامزي بعدها بدقيقتين، ثم ازداد

في فرنسا. وافتتحت إيطاليا الشوط الثاني بكرة سددها برنارديسي بيسراه من ركلة حرة مباشرة لكن القائم تدخل

السويسريان سيفيروفيتش وشاكري يتحسran لعدم تسجيل أهداف أكثر!

قال شيردان شاكري، الذي أحرز الهدفين الثاني والثالث لسويسرا: "ربما كان بإمكاننا تسجيل هدف أو هدفين آخرين، لكننا قدمنا أداء حاسماً ونحن سعداء بالنتيجة". وينتظر السويسريون نتائج المجموعات الخمس الأخرى، لمعرفة مصيرهم بالتواجد ضمن أفضل أربعة منتخبات حصلت على المركز الثالث المؤهلة للدور المقبل من عليها انتظار المنتاح في مجموعات الأخرى. وأكد مدرب تركيا سنيول غونيز عدم رغبته في الاستقالة رغم خسارة فريقه للمباريات الثلاث وقال: "لا أفر بالاستقالة في الوقت الحالي، أنا حزين للغاية للخروج، هذه مجموعة رائعة قادرة أن تتخطى ما حصل، أنا أتق بموهبة هؤلاء الشباب".

الصحافة التركية تشن انتقادات لاذعة ضد المنتخب والمدرب



مدرب المنتخب التركي سنيول غونيز رفض الاستقالة بعد الإقصاء المبكر

استطنبول - د ب أ: شنت الصحافة التركية حملة انتقادات ضد منتخبها ومدربه سنيول غونيز بعد الخروج المبكر من كأس أمم أوروبا بدون الحصول على أي نقطة خلال مبارياتها الثلاث في دور المجموعات. وودع المنتخب التركي البطولة بهزيمته 3/1 أمام نظيره السويسري في باكو بعدما خسر على نفس الملعب قبل أيام أمام ويلز 2/صفر فيما افتتح مسيرته

قائد مقدونيا الشمالية بانديف يعتزل دولياً بعد البطولة

استردام - آ ف ب: أكد قائد منتخب مقدونيا الشمالية المخضرم غوران بانديف (37 عاماً) أنه سيعتزل المباريات الدولية في نهاية مباراة فريقه ضد هولندا في أمستردام في الجولة الثالثة من كأس الأمم الأوروبية. وقيمت سويسرا في المركز الثالث بالمجموعة بأربع نقاط، بفارق الأهداف

إصابة الفرنسي ديمبيلي تبعده حتى نهاية البطولة

بودابست - آ ف ب: سيغيب المهاجم الفرنسي عثمان ديمبيلي عن باقي مباريات كأس أمم أوروبا، بعد إصابته خلال مواجهة المجر الأخيرة، بحسب ما أعلن الاتحاد الفرنسي أمس. وكان ديمبيلي، لاعب برشلونة البالغ 24 عاماً والذي يعاني دوماً من الإصابة، دخل كبديل ضد المجر قبل أن يصاب بركبته ويخرج مجدداً. وكشفت الفحوص الشعاعية "أخراً في تعافيه لا يتطابق مع بقائه ضمن المجموعة" بحسب ما قال اتحاد بلاده. وكتب الاتحاد: "بعد الاجتماع باللاعب والطبيب

مباريات اليوم

لندن - آ ف ب: يصّر مدرب منتخب إنكلترا غارث ساوثغيت عن أن بلاده بإمكانها أن تتجاوز مشاكلها الناتجة عن كونها تشكيلة شابة فتتفكر للخبرة وحجز بطاقتها إلى ثمن نهائيات كأس أمم أوروبا، عندما يتواجه "الأسود الثلاثة" مع منتخب تشيكيا متصدر المجموعة الرابعة اليوم، فيما يبقى باب التأهل مشرعباً على مصرعبيه عندما تلاقي كرواتيا منافستها اسكتلندا ضمن المجموعة ذاتها. وتحتل انكلترا المركز الثاني في المجموعة برصيد 4 نقاط متساوية مع تشيكيا، وبإمكانها أن تضمن الصدارة في حال فوزها في مباراتها الأخيرة في دور المجموعات، وتحتل كرواتيا المركز الثالث بنقطة واحدة، بالتساوي مع اسكتلندا الرابعة، وتشير الحسابات إلى أن انكلترا تحتاج على الأقل للخروج يتعادل للتأهل أو أن تنتظر عدم فوز اسكتلندا، مع احتمالية أن ينهي أبطال العالم 1966 هذا الدور في المركز الثالث في حال خسارتهم أمام تشيكيا، وفوز اسكتلندا على كرواتيا بفارق من الأهداف يسمح لها بالالتفوق. وبحال التعادل، سيستصدر تشيكيا المجموعة بفارق الأهداف عن إنكلترا التي تضمن الوصافة. في المقابل، يمكن أن تحجز تشيكيا مقعداً إلى ثمن النهائيات في صدارة المجموعة في حال تفادت الخسارة أمام "الأسود الثلاثة"، وفي سيناريو معاكس يمكن أن تحتل المركز الثاني، في حال فازت اسكتلندا على وصيفة بطولة مونديال 2018، أما أرجحين أن يتراجع المنتخب التشيكى إلى المركز الثالث فحين في حال خسارته أمام انكلترا، وفوز كرواتيا على اسكتلندا بعدد وافر من الأهداف ما يرجح أفضليتها للصعود للمركز الثاني، وعلى اسكتلندا أن تفوز لتنتهي مشوارها في المركز الثالث، ضمن إمكانية أن تتقدم على إنكلترا للمركز الثاني بفارق الأهداف. ويأمل رجال المدرب ساوثغيت وضع كل هذه الحسابات خلفهم، والبحث عن الفوز أمام تشيكيا على ملعب "مبيلي" من أجل تناسي خيبة التعادل السلبي أمام اسكتلندا الجمعة، بعد الفوز في مستهل مبارياتهم على كرواتيا 1-صفر، ومع معدل أعاد يبلغ 25 عاماً و31 يوماً، خاضت إنكلترا لقاء اسكتلندا مع أصغر تشكيلة في تاريخ مشاركتها في بطولة كبرى، وهي تشكيلة تشكلى تشكلى لاعب الوسط مابوسون موانت والمدافع ريس جيمس التوج بقلب دوري أبطال أوروبا في الموسم

إنكلترا وتشيكيا تسعيان الى التأهل... وكرواتيا تواجه شبح الخروج المبكر



لاعبو المنتخب الإنكليزي خلال حصة تدريبية قبل لقاء تشيكيا اليوم

المتمصر، أمام مواطنه مانشستر سيتي ونجمه الصاعد فل فون، وتالق فيها ديكلان رايس (وستهام) وكالفن فيليبس (ليدز) في الدوري الممتاز. لكن كل هذه الإنجازات لا تقارن بالعب على المستوى الدولي في بطولة قارية وإرتداء قميص انكلترا، وهو أمر قلّة من اللاعبين الإنكليز عاشوه سابقاً، ويعيش المنتخب الإنكليزي تحت وطأة نقل هاجس مواجهة فرنسا أو ألمانيا أو البرتغال في دور الـ16 في حال فشل في التأهل من صدارة المجموعة، وهذا ما أشار إليه ساوثغيت قائلاً: "إنها مجموعة لا تتمتع بالخبرة، أعتقد أنها ثالث منتخب مع أقل مشاركات في البطولة". وأضاف: "أمام اسكتلندا كانت تشكيلة شابة، لذا فهي تجربة مختلفة للكثير منهم مما سيق لهم أن اختبروها... نريد أن نكون أفضل وهذا ما سنعلم عليه في الأيام المقبلة قبل أن تواجه منتخب تشيكيا". وأمام احتمالية إدخال تعديلات على تشكيلته، يقف ساوثغيت أمام معضلة قائده ومهاجمه هاري كاين الذي تنهال عليه الانتقادات بسبب تواضع مستواه منذ بداية العرس الكروي القاري، وظل مهاجم توتنهام صامتا عن التهديد في مباراتيه الأولى، من ما استدعى مدرب انكلترا لإخراجه مرتين قبل صافرة النهاية، بينما اعتبر البعض أن من يقف داخل منطقة الجزاء هو "شبح كاين وليس المهاجم الذي أربع جزاءه في حراس الرمي، ورغم الحالة السلبية التي يمر بها كاين، يؤكد ساوثغيت أنه ما زال يقف بمهاجمه وسيلعب أساسياً أمام تشيكيا، وقال رداً على سؤال أحد الصحفيين بهذا الشأن: "يا ماركس أن تكون متأكد"، وأضاف: "هو أساسي، ليس فقط للأهداف التي يسجلها، بل في بناء اللعب وكل شيء آخر". وأردف: "سيق له أن من بذلك مئات المرات"، في إشارة إلى أنه في حال قسر إقصاءه على مقاعد البدلاء فإن ذلك يعود للحفاظ عليه في بطولة قارية طويلة، وعانى فون وماونت للتأقلم مع كاين، بينما أظهر رحيم سترلينغ (مانشستر سيتي) موهبته الكروية في لحات فنية أمام كرواتيا، قبل أن يقف خلف الأضواء أمام اسكتلندا، وبإمكان ساوثغيت أن يدفع بوجوه جديدة على غرار جناح بوروسيا دورتموند جايرون سانتشو، أو صانع ألعاب أستون فيلا جاك غريليتش أو مهاجم مانشستر يونايتد ماركوس راشفورد من أجل مد يد العون لكاين في الهجوم، ورداً على سؤال حول مشاركة سانتشو، قال

الإنكليزي البالغ 20 عاماً مباراة اليوم ضد كرواتيا وصيفة بطولة العالم، في غلاسغو، لاسميها بعد الأداء المميز الذي قدمه في الجولة الماضية ضد إنكلترا في لندن (صفر-صفر)، ما حوله نيل جائزة أفضل لاعب، وتحتاج اسكتلندا إلى الفوز الثلاثاء لكي تدخل في حسابات التأهل إلى ثمن النهائي، وقال الاتحاد الاسكتلندي في

الإنكليزي البالغ 20 عاماً مباراة اليوم ضد كرواتيا وصيفة بطولة العالم، في غلاسغو، لاسميها بعد الأداء المميز الذي قدمه في الجولة الماضية ضد إنكلترا في لندن (صفر-صفر)، ما حوله نيل جائزة أفضل لاعب، وتحتاج اسكتلندا إلى الفوز الثلاثاء لكي تدخل في حسابات التأهل إلى ثمن النهائي، وقال الاتحاد الاسكتلندي في

كوبا أمريكا

كولومبيا تسقط بالنيران الصديقة ونقطة ثانية لفنزويلا... وتشيلي تخرق الفقاعة الصحية!



لاعب بيرو تايبا يعيق مهاجم كولومبيا بورخا من الخلف

■ برازيليا - أ ف ب: سقطت كولومبيا بالنيران الصديقة وفطرت بالتالي بفرصة حسم بطاقتها التي ربع نهائي كوبا أمريكا القادمة في البرازيل، بخسارتها أمام بيرو 1-2 في غويانا في الجولة الثالثة للمجموعة الأولى التي شهدت حصول فنزويلا الجريحة على نقطتها الثانية رغم معاناتها مع "كوفيد-19".

وكانت الفرصة قائمة أمام كولومبيا للحاق بالبرازيل المضيفة الفائزة بمباراتها الأولى التي ربع النهائي، بعدما دخلت لقاء بيرو وفي جعبتها أربع نقاط من فوزها افتتاحاً على الإكوادور 1-صفر ثم تعادلهما سلباً مع فنزويلا في مباراة هيمنت عليها تماماً لكنها عجزت عن الوصول إلى الشباك. لكن بيرو التي منيت بهزيمة قاسية في مباراتها الأولى أمام البرازيل صفر-4، فأجبتها وعززت حظوظها ببلوغ ربع النهائي بنيلها ثلاث نقاط من مباراتين. ووجدت كولومبيا نفسها متخلفة منذ الدقيقة 17 حين سدده يوشيامار يوتون الكرة من خارج المنطقة فارتدت من القائم وسقطت أمام سيرخو بينيا الذي تابعها في الشباك. وانتظرت كولومبيا حتى بداية الشوط الثاني لإدراك التعادل من ركلة جزاء تسبب بها الحارس بيدرو غابريسي بإسقاطه ميغيل بورخا في المنطقة الحمراء، فأنبرى لها الأخير وحولها بنجاح في الشباك (53). لكن الفرح الكولومبي بالتعادل لم تدم طويلاً إذ حول ميغا الكرة في الشباك بصره إثر ركلة ركنية نفذها كريستيان كويفا (64)، ملحقاً بيلاده هزيمتها الأولى في البطولة والأولى أصلاً أمام البيرو في المبوبات من أصل 11 الأخيرة بينهما، وتحديداً منذ نصف نهائي كوبا أمريكا 2011 (صفر-2 بعد التمديد). وكانت كولومبيا تمنى النفس بأن تكون حاسمة لتأهل حين تتواجه مع البرازيل الأربعاء في ريو دي جانيرو في الجولة الرابعة الأخيرة لها بواقع وجود خمسة منتخبات في كل مجموعة.

ورغم الخسارة ونتيجة تاهل أربعة منتخبات من أصل خمسة في كل مجموعة في ربع النهائي، لا تزال حظوظ كولومبيا كبيرة في العبور بما أنها تحتل حالياً المركز الثاني بفارق نقطة أمام بيرو (تبقى للأخيرة مباراتان) وأثنتين أمام فنزويلا التي خاضت مباراتها الثالثة ونجحت فيها باقتناص تعادل في الوقت القاتل أمام الإكوادور 2-2. ويعتبر التعادل أمام الإكوادور من قبله أمام كولومبيا إنجازاً كبيراً لفنزويلا لاسيما أنها تفقد 12 لاعباً بسبب "كوفيد-19" الذي كان أصلاً سبباً في إرجاء البطولة من أصل 2020 ثم باستبعاد الأرجنتين من الاستضافة قبل أيام معدودة على انطلاقها، لتتضمن بذلك إلى شريكها كولومبيا التي استبعدت بسبب الوضع الأمني في البلاد، ما جعل من البرازيل متقددة للصفحات الأخيرة. وتقدمت الإكوادور مرتين في المباراة عبر إيرتون

بريسايادو (39) وغونزالو بلاتا (71)، لكن فنزويلا أدركت التعادل الأول برأسية إديسون كاستيو (51) ثم الثاني برأسية أخرى لهيرنانديز بعد عرضية من كاستيو، مستفيداً من سوء تمرکز بلاتا (90+1)، وتبقى لفنزويلا مباراة واحدة تخوضها في 27 الحالي ضد بيرو في برازيليا، فيما تلعب الإكوادور ضد بيرو والبرازيل المضيفة. وأقر الاتحاد التشيلي خرقه للفقاعة الصحية على خلفية حضور مزين للشعر محلي إلى مقر إقامة أبطال نسختي 2015

2016 في مدينة كوبايا وسط البرازيل. وأفاد قراره "مع الطاقم التقني بخرق الفقاعة الصحية للوفد بعد الدخول غير المرخص لمزين للشعر برازيلي الذي رغم إبرازه نتيجة كشف سلبية الفحص كورونا، إلا أنه لم يكن يتوجب عليه أن يخالف اللوائح". وأضاف، من دون الإفصاح عن أسماء، أنه "ستتم معاقبة كل الأشخاص المتورطين". وكان القائد أرتورو فينالد، مع المدافع غاري ميديل، نشر على مواقع التواصل صوراً تظهر قيام أحد الحلاقين بخص شعره، على ما يبدو في الفندق حيث

كأس الاتحاد الإفريقي

القبائل يقترب من النهائي وقمة سلبية بين بيراميدز والرجاء

■ القاهرة - أ ف ب: فشل بيراميدز في الاستفادة من عامل الأرض وتعادل مع ضيفه الرجاء المغربي قبل أن يهاب نهائي كأس الاتحاد الإفريقي، بينما اقترب شبيبة القبائل الجزائري من النهائي بفوزه على مضيفه كوتون الكاميروني 2-1. وقدم بيراميدز وضيف بطل النسخة الماضية، الرجاء حامل لقب 2018، عرضاً متوسطاً بدون أن ينجح أي منهما في الوصول إلى شباك الآخر، ليتعادلا قبل لقاء الأحد المقبل في الدار البيضاء، وجاء الشوط الأول أقل من المستوى المعروف عن الفريقين مع خطورة واضحة للفريق المغربي، لا سيما عبر الثنائي الكونغولي من مالاغو وسفيان رحيمي، المرشح للانتقال إلى الأهلي المصري الموسم المقبل. في المقابل كان نبيل دونغا وعبدالله السعيد ورمضان صبحي إبراهيم صفي عادل الأنشط في الفريق المصري. وحاول المدرب تنشيط هجومهما في النصف الثاني، فدفق مدرب الرجاء، المنسحب لسعد الشاذلي بلاعب المحور عبد الإله الحافظي وقائد الوسط محسن متولي، بينما أشرك المدرب الأرجنتيني رودولفو أروبارينا معتمد فاروق ومحمود وادي أملا في رفع مستوى فريقه في الشق الهجومي. وأهدر رمضان صبحي فرصة سانحة إلا أن رأسيته جاءت بعيدة عن الشباك البينينية كوتونو.

الذين سبقوا أن اشتروها، وقبل تأجيل الألعاب العام الماضي، باع المنظم حوالي 4.45 مليون تذكرة للألعاب الأولمبية ومليون تذكرة للبارالمبية. وفي كانون الأول/ديسمبر، قالوا أنهم سيعدون 18% من تذكار الأولمبياد التي تم شراءها محلياً. كما يواجه المنظمون مخاوف وشكوك من الرأي العام. إذ غالباً ما أظهرت استطلاعات الرأي أن غالبية اليابانيين يؤيدون إما تأجيل آخر للألعاب أو إلغاء كامل. لكن في الأونة الأخيرة، أشارت استطلاعات جديدة إلى تراجع حدة المعارضة الشعبية، حيث باتت نسبة أكبر يؤيد إقامة الألعاب هذا الصيف بدل من إلغائها، وأظهر استطلاع نشره أمس أن حوالي ثلث المستجيبين يؤيدون إقامة الألعاب، ما يشكل ارتفاعاً عن 14% مقارنة بالشهر الماضي، رغم أن الأغلبية لا تزال تفضل التأخير أو الإلغاء. وسيمنع الرياضيون من الاحتكاك بالجمهور وسواجون خطر نقاط) بدون أن يكون ذلك كافياً لخمس بطاقة التأهل التي نهائي الشرق للمرة الأولى منذ 2001.

كأس العرب

الأردن يتأهل بعد إصابة 19 لاعباً من جنوب السودان بكورونا

■ الدوحة - أ ف ب: ألغيت مباراة الأردن وجنوب السودان التي كانت مقررة أمس في التصفيات المؤهلة إلى كأس العرب، بعد إصابة عدد كبير من أفراد الثنائي بكورونا، واعتبر الفيفا المنظم للمسابقة، الأردن فائزاً بثلاثية نظيفة. وتاهل الأردن بالتالي للنهائيات المقررة نهاية العام الجاري في قطر، واستند الفيفا إلى "القوة القاهرة"، بعد الأخذ في الاعتبار ضرورة حماية صحة وسلامة اللاعبين وعدم مشاركة في البطولة. "وقد أخذ الفيفا على عدم تسجيل أية أعراض حادة لدى المصابين بالفيروس، أشار إلى "إصابة سبعة لاعبين من جنوب السودان بالفيروس، إضافة إلى خمسة لاعبين آخرين أكدت نتائج الفحوص احتمالية

إصابتهم بالفيروس"، وأعرب الفيفا "مع تأكيد مخالطة سبعة لاعبين آخرين من منتخب جنوب السودان لزملائهم المصابين، يصل عدد اللاعبين الذين يخضعون حالياً للعزل إلى 19 لاعباً". وضمن الأردن مقعداً في المجموعة الثالثة التي تضم المغرب والسعودية، إلى جانب الفائز من مواجهة فلسطين وجزر القمر، وبلغ المنتخب العماني نهائيات المسابقة بعد فوزه على الصومال 2-1. وسجل للمنتخب العماني محسن الخسائني (12) وللمصومال أبيل جييجلي (55).

لادار الملاعب

التركي تشالهاونوغلو ينتقل من ميلان إلى جاره الإنترنت!

■ أسطنبول - أ ف ب: أعلن صانع ألعاب ميلان، التركي هاكان تشالهاونوغلو انتقاله إلى جاره الإنترنت إيطاليا. وكشفت صحيفة "فانتيك" الرياضية التركية أن اللاعب سيوقع عقداً مع الإنترنت لثلاث سنوات، على أن يتقاضى اجرا سنوي قدره 6 ملايين يورو، علماً أنه سينتقل بصفقة حرة مع انتهاء عقده في 30 الجاري بعد الانضمام إلى ميلان عام 2017. وسبق ليوفنتوس ومانشستر يونايتد وغلطة سراي أن أبدت رغبتها في الحصول على خدمات تشالهاونوغلو، الذي بدأ مسيرته في الدوري الألماني، مع هامبورغ وباير ليفركوزن. وسجل 9 أهداف و12 تمريرة حاسمة في 43 مباراة في مختلف المسابقات مع ميلان الموسم الفائت.

النرويج لن تقاطع مونديال قطر 2022

■ أوسلو - أ ف ب: قررت الجمعية العمومية للاتحاد النرويجي لكرة القدم عدم مقاطعة مونديال قطر 2022 في أعقاب عملية تصويت جاءت على خلفية تنديد بعض أطراف اللعبة بأوضاع حقوق الإنسان للعمال الأجانب في الدولة الخليجية، وفي مؤتمر استثنائي دعا إليه الاتحاد النرويجي للنظر في هذه القضية الشائكة، صوتت 368 مندوباً لصالح اقتراح يرفض المقاطعة، في مقابل تأييد 121، وكانت قطر عرضة لانتقادات من منظمات غير حكومية عدة، على خلفية تعاملها مع العمال الأجانب الذين من قارتي أفريقيا وآسيا للعمل في بناء مرافق وملاعب المونديال. وبخلاف ما يتداوله، تؤكد السلطات في العاصمة اللوحة أنها بذلت جهوداً جبارة، وأكثر من أي دولة في المنطقة، بهدف تحسين ظروف العمل للعمال الأجانب.

لاهورتا يؤكد أن الدوري السوبر لا يزال على قيد الحياة!

■ برشلونة - أ ف ب: أكد رئيس نادي برشلونة جوان لاورتا على أن مشروع الدوري السوبر المثير للجدل "لا يزال على قيد الحياة" رغم التنديد به على نطاق واسع باعتباره انفصالياً عن كرة الأوربية. خلال اجتماع لأعضاء النادي حضره زعم أن أسئلة ستنذر أربابها بما لا تقل عن 700 مليون يورو في الموسم الواحد لبرشلونة، ورغم معارضة اليوفا والجمهور والأندية المنافسة، أصر لاورتا على أن الدوري السوبر سيخفي "الاستدامة المالية للنادية، ويحل المنافسة أكثر جاذبية". وأضاف: "لا نترغونا على الاعتذار عن التفكير في مسابقة أو تنظيمها، أو عن رغبتنا بأن تكون أسبانيا مصيرنا في عالم كرة القدم". ووصف اليوفا بأنه "محتكر بحكم الأمر الواقع"، وبرشلونة وريال مدريد ويوفنتوس هي آخر ثلاثة أندية متبقية في المشروع، بعد تراجع الأندية المسؤلة الأخرى في مواجهة معارضة الجمهور واللاعبين والمنظمات.

باولينيو ينفضل عن غوانتشو الصيني بالتراضي

■ بكين - رويترز: بالتراضي انفضل لاعب الوسط البرازيلي باولينيو عن غوانتشو الصيني، الذي قال إن العلاقة بين الطرفين انتهت قبل عامين من انتهاء العقد بينهما بسبب تعقيدات سببتها القيود المطبقة لاحتواء فيروس كورونا. وقال النادي: "نتيجة قيود السفر المطبقة بسبب الجائحة لم يتمكن باولينيو من الانضمام للنادي واتمام ما تبقى من عقده". وأمضى لاعب منتخب البرازيل السابق (32 عاماً) فترتين ناجحتين في النادي عندما ساعده في الفوز بدوري أبطال آسيا في 2015 وبال دوري الصيني في 2015 و2016، وبعد ذلك غادر إلى برشلونة لوسم واحد ثم عاد إلى الصين في 2018 وقاد الفريق للفوز بلقب الدوري في 2019 كما حصل على جائزة أفضل لاعب في الدوري.

العداء الأسطوري يوسين بولت يبرز بتوأمين

■ كينغستون - أ ف ب: أعلن أسطورة ألعاب القوى الجamaيكي المعتزل يوسين بولت أنه رزق من شريكه كايبي بنينيت توأمين صبيين أطلق عليهما اسمي تاندر (الرعد) وسابنت ليو. وأعلن بولت النبا على "انستغرام" مع صورة عائلية بمناسبة عيد الأب، مظهرًا رمز "الرعد" وهي كتيبة، بجانب اسمي طفليه، بدون أن يكشف تاريخ مولدهما. كما نشرت بنينيت صورة للثنائي مع التوأمين وطفلتها أوليمبيا لايتنيغ التي ولدت في أيار/مايو 2020. لكن اسمها أعلن عنه بعد شهرين، وأحرز بولت (34 عاماً) ثمانية ذهبيات في ألعاب 2008 و2012 و2016 الأولمبية و11 ميدالية ذهبية في بطولات العالم، واعتزل بعد مونديال 2017 في لندن.

الزمالك ينهي أزمة عاشور مع غزل المحلة

■ القاهرة - د ب أ: أعلن الزمالك المصري توصله لاتفاق مع غزل المحلة لإنهاء أزمة لاعب وسطه إمام عاشور مع فريقه السابق. وتذكر أن إدارة الشؤون القانونية بالنادي توصلت إلى تسوية للتصالح بين عاشور وغزل المحلة، الذي حصل على حكم غيابي ضد عاشور للحصول على 500 ألف جنيه من اللاعب ضمن صفقة انتقاله من المحلة إلى الزمالك، وأضاف أنه وفقاً للتصالح تم تسديد المبلغ المذكور لغزل المحلة على أن يخضع المبلغ من مستحقات عاشور، وهو ما أقره اللاعب رسمياً وفقاً لتعليمات رئيس اللجنة المكلفة بإدارة النادي.

هوكس ينتزع بطاقة نهائي الشرق و صنز يتقدم في الغرب



كولينز نجم هوكس يصارع لاعبي سفينتي سيكسرز للاحتفاظ بالكرة والتسجيل في السلة

إمبيد للكرة، دفع هوكس غالباً ثمن خطأ ارتكبه البديل الأسترالي ماتيس تايپول على هورتر حين كان الأخير يسدد من الخارج القوس، ما أسفر عن ثلاث رميات

أمام هوكس للخروج منتصراً من مباراة تبادل فيها الفريقان التقدم في 20 مناسبة وتعادلا في 19 مناسبة، قبل أن تحسم الأمور في الدقيقة الأخيرة. وقبل خسارة

تألفه بتسجيله 31 نقطة مع 11 متباينة، لعب العملاق الكاميروني جويل إمبيد دوراً أساسياً في خروج فريقه بعدما فقد الكرة في آخر 41 ثانية، فاتحا الباب

دوري السلة الأمريكي

■ لوس أنجلس - أ ف ب: انتزع أتلاتنا هوكس بطاقة تأهل إلى نهائي المنطقة الشرقية للمرة الأولى منذ 2015 بفوزه في المباراة السابعة من سلسلة نصف النهائي على فيلادلفيا سفينتي سيكسرز 103-96 على "بلاي أوف" دوري السلة الأمريكي للمحترفين الذي شهد فوز فينيكس صنز بمباراتها الأولى في نهائي المنطقة الغربية. وللمرة الأولى في تاريخه، نجح هوكس في حسم مباراة سابعة في الأدوار الإقصائية خارج ملعبه وأنهى مشوار سيكسرز الذي كان صاحب أفضل سجل خلال الموسم المنتظم، بفضل جهود كيفن هورتر وتراي يانغ اللذين سجلا 21 و 21 نقطة توالياً مع 10 تمريرات حاسمة للثاني، وخرج هوكس الطامح ببلوغ نهائي الدوري للمرة الأولى منذ موسم 1960-1961 حين كان الفريق في سانات لويس، والفوز بلقب الأول منذ 1958، منتصراً في هذه السلسلة من ثلاث مباريات على ملعب سيكسرز، وبالتالي يأمل بمواصلة المنوال حين يبدأ سلسلة نهائي المنطقة الأربعاء في ملعب ميلووكي باكس. وعندما انطلقت الأدوار الإقصائية، كان هوكس خارج حسابات المنافسة لكنه تخلص من نيويورك نيكس بخمس مباريات في الدور الأول، قبل أن يصطدم بسيكسرز الذي كان صاحب أفضل سجل في المنطقة خلال الموسم المنتظم. ورغم

بمنعها لم شمل العائلات الفلسطينية: هكذا تمارس إسرائيل المعركة الديمغرافية على جانبي الخط الأخضر

عميرة هاس



أيال زيسر

بالدولة بيد عليا. وضع سكان إيران أسوأ بكثير مما كان في عهد الشاه. نظام آية الله نظام فاشل وفاسد، يستنصر مقدرات الدولة في الصواريخ والبنووي، وجلبت على الإيرانيين حياة فقر وضائقة بل وجوع. وأضيفت إلى مصاعب إيران الضربات التي وجهها الرئيس ترامب لحكمها. لم يكن في هذه ما يكفي لإسقاط النظام، ولكن فيها بلا شك ما يقصر حياتهم، بالضبط مثلما كان كفاح الرئيس ريغن لالاتحاد السوفياتي في القرن السابق، ما أدى إلى انهياره.

ولكن اختيار الإيرانيين رئيسياً أقل أهمية من اختيار مرتقب لسلارده الأمريكية للاتفاق النووي مع إيران. مفاجئ أن نجد هناك من يهزج لنجدة قوة شريرة متطرفة وراديكالية، هكذا تصرفت إسرائيل في العام 1992 عندما وقعت على اتفاق أوسلو الذي أنقذ ياسر عرفات من ضائقة شديدة، وهذا يفعل الأمريكيون الآن إذ يجلبون الخلاص للنظام في طهران.

إن الاتفاق النووي يعد حيل نجاة للنظام في لحظته الصعبة، فرقع العقوبات وإعادةه إلى حضن الأسرة الدولية سيعطيه حقة تشجيع ويسمح له بالعودة إلى إيقاظ اقتصاده المتعثر على قدميه.

يمكن الثقة بآية الله في أن الاتفاق المرتقب لن يقلل فقط من شدة التهديدات والتدخل في الإرهاب والتآمر من جانبهم، بل سيسببهم على الاندفاع نحو النووي وإسقاط أيديهم إلى كل أجزاء الشرق الأوسط.

نهاية نظام آية الله لا بد أنه أت، فهذا أمر التاريخ، ولكن حتى ذلك الحين يجب الوقوف بالرصدا ومواصلة الكفاح ضده. مع الأسف، الاتفاق المرتقب بين الولايات المتحدة وإيران لا يقرب هذا اليوم بل يبعده.

إسرائيل اليوم 6/21/2021

■ الانتخابات الوهمية التي جرت في إيران الجمعة الماضي، رفعت إبراهيم رئيسي إلى كرسى الرئاسة، وهو الأخرى نظراً من بين المتنافسين، في ضوء مواقفه خصوصاً سجله الإجماعي، ببعثه آلاف المعارضين السياسيين إلى سجنهم عندما كان مدعياً عاماً في طهران في الثمانينات، فإن العالم سيشتاق لواحد من أسلافه، ناكر الكارثة محمود أحمدي نجاد.

السبب الذي جعله ينتخب - وفي واقع الأمر الذي سمح له بالانتافس، ليس مثل 600 مرشح آخرين شطبو من قائمة المرشحين - هو ولاؤه المطلق للزعيم الأعلى علي خامنئي، فالزعيم العجوز ابن الـ 82 لا يريد مفاجآت، ولا سيما في ضوء إمكانية أنه قد يصل إلى نهاية طريقه في أثناء ولاية الرئيس المنتخب، يذكر رئيسي كخليفة محتمل، ومن هنا يتبين أن طهران لم تنتخب رئيساً فقط، بل خليفة للزعيم الأعلى لإيران أيضاً، في واقع الأمر.

يهما يكن من أمر، اختارت طهران أن تنزح اللثام ولا تختار رئيساً مبهماً بنشوشا يظل الأسرة الدولية، مثلما في الماضي. من أن فصاعداً ستتحدث إيران بصوت واحد، وفظ، وعترف، وواضح.

لقد اختار معظم الإيرانيين ألا يشاركو في المسرحية التي نظمها النظام، ومن هنا ينبغي أن نتعرف على الإحباط وعلى الضائقة، وبالأساس على عدم الثقة العميقة بالنظومة وبالقدرة على إحداث تغيير فيها. منهل أن نتذكر كيف حصل أن خرج جموع الشبان قبل أكثر من مائة يوم من 30 سنة إلى الشوارع للاحتجاج ضد نظام الشاه، على أمل إحداث تغيير وضمان مستقبل أفضل للدولة، «اختطف» ثورتهم شيوخ الدين الذين يتحكمون منذئذ

تسيطر إسرائيل حتى الآن على سجل السكان الفلسطينيين، وهي التي تقرر من ستكون لديه بطاقة هوية فلسطينية، وهي أيضاً التي تقرر من يدخل الضفة والقطاع ولأي فترة زمنية. وهكذا تدخل في الحياة العائلية لعشرات آلاف الأشخاص عندما ترفض إعطاء إقامة دائمة لمواطني دولة أجنبية، الذين هم أزواج، لكنهم أيضاً آباء وأبناء لسكان المناطق، الأمر الذي يسمى لم شمل العائلات.

هناك ثلاث مجموعات أساسية من العائلات الفلسطينية التي تنتظر، منذ سنوات كثيرة، مصادقة إسرائيل على طلب حصولها على إقامة في المناطق التي احتلت في العام 1967. المجموعة الأولى هم الذين ولدوا في الضفة الغربية والقطاع، ولكن إسرائيل سحبت مواطنهم قبل أيار 1994 (عند بداية تطبيق اتفاقات أوسلو)، لأنهم كانوا في الخارج في 1967 أو سافروا إلى الخارج بعد ذلك لفترة طويلة. وكثير منهم آباء كبار في السن يعيشون في المناطق وبناء عائلة وأملاك. وهناك من جاءوا عن طريق تأشيرات دخول سياحية ويقبوا بدون تمديد، وهناك من تم رفض طلباتهم للحصول على تأشيرات للزيارة.

المجموعة الثانية هم المواطنون في الخارج والمزوجون من سكان فلسطينيين يعيشون في المناطق بدون تأشيرات سياحية إسرائيلية. أحياناً يتم تمديد هوية وأحياناً لا. وأحياناً تغيير السياسة تجاه التمديد ومدته بدون تمديد. وأحياناً يجب على الزوجين المغادرة لفترة غير معروفة أو البقاء رغم انتهاء مدة التأشيرة، وبعد ذلك يصبحون ماركيتين غير قانونيين. وأحياناً يطلب من الزوجين وضع ضمانات عالية في المعبر الحدودي تبلغ عشرات آلاف الشواكل لضمان خروجهم عند انتهاء فترة التأشيرة.

المجموعة الثالثة، وهي الأكبر، هي الزوجات من دول عربية. بشكل عام الفلسطينيات وبالأساس من الأردن، المتزوجات من سكان في الضفة. هناك زوجات أصلهن من نفس العائلة الممتدة وأخريات تمت معرفتهن في الجامعات الأردنية. في الحقيقة، هناك علاقات دبلوماسية مع الأردن، لكن تصريح لمواطنيه الدخول إلى الضفة فقط عن طريق تصريح زيارة له لمدة سريان محددة، ولا يمكن تمديد

هآرتس 6/21/2021

■ كانت رئيسة حزب «ميرتس» السابقة، زهافا غلثون، من بين المتمسكين للحكمة العليا ضد قانون الطوارئ الكاسح الذي لم يسمح للفلسطينيين من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ومواطني أربع دول معادية، المتزوجين من مواطنين إسرائيليين، بالاستقرار في إسرائيل وشرقي القدس. هذه الحقيقة تكفي لتعلمنا عن الشرك السياسي - المبني، الذي يمر فيه الآن اصداقاً لها ومواصلو دربها في «ميرتس»، الذين سيكون عليهم التصويت مع تمديد «قانون الطوارئ» من أجل سلامة الحكومة، وهو القانون الذي يميز ضد فلسطينيين من مواطني وسكان إسرائيل مقارنة مع المواطنين اليهود.

الالتصامات الثلاثة حول هذا الأمر التي كتبها الحامية دنفه هولنس ليخذر، قدمت زهافا غلثون، الأولى في العام 2003 والأخران المرتكزان عليه في 2007. وفي العام 2012 ناقشت المحكمة العليا مرة أخرى وبتشكيك موسعة جميع الالتصامات حول هذا الشأن، بما في ذلك التماس غلثون، ورفضت بأغلبية صوت واحد. منذ ذلك الحين، والقانون المؤقت يُمدد في الكنيست كل سنة بشكل أوتوماتيكي.

في العام 2003 كتب في التماس باسم غلثون: «يثور شك كبير بأن الهدف الذي يقف في أساس القانون غير آمن في أساسه، بل هدفه التأثير على الديمغرافيا في إسرائيل والتمييز ضد المواطنين العرب في دولة إسرائيل لكونهم عرباً وعتابهم بشكل جماعي، من خلال سحق حقوقهم الأساسية وطردهم من بلادهم وهدم عائلاتهم». خلال العشرين سنة، منذ اجازة القانون المؤقت، ليس هناك أي شك بأنه وسيلة من وسائل الحرب الديمغرافية التي تشنها إسرائيل في مجال الكبح الزيادة السكانية في أوساط الفلسطينيين مواطني إسرائيل وسكان شرقي القدس. ولكن الحرب الديمغرافية بوسائلها البيروقراطية لا ضد الفلسطينيين الذين يعيشون في جيوب الضفة الغربية وقطاع غزة.

في ظل «حكومة المصالح» الأكثر تطرفاً من تنبئهاو

إلى أتباع حزب العمل و«الكنة»: لا تعودوا إلى دي.إن.إي الدموي مع «رقصة الأعلام»

عودة بشارات

■ في جلسة قائمة «العمل» همس وزير الأمن الداخلي عمر بار ليف، بهود، وكأنه أشطر إلى بديهية: «ديمقراطية» ما هذا السؤال؟ هل سنجرى مسيرة الأعلام بالتاكيد سيتم إجراء المسيرة. ليست الديمقراطية وحدها التي تلمزنا بذلك، ولكن لأن القدس ليست كاي عاصمة أخرى في العالم؛ فهي «عاصمتنا الأبدية»، وأصل فخامة الوزير بيطء. من المعروف أن واشنطن «عاصمة مؤقتة» والقاهرة «عاصمة شتوية».

هدف هذه الكلمات الكبيرة، «الديمقراطية» و«أبدية»، هو شرعنة رقصة الأعلام التي يفضيها عن الرقص الساسدي جبال وتلال. رقصة الأعلام هي حركات لأشخاص أمروا بالفارح، فرح مجند لخدمة أيديولوجيا غلامية. إن الرقص الذي شوهد في القدس الأسبوع الماضي هو نقيض الرقص العادي الذي ينطلق من الداخل، مثل الديكة أو رقصة زوربا اليونانية، الراقصون

هناك كانوا باشسين، وحركات أجسامهم كانت بعيدة عن جوهر الرقص، والدليل على ذلك جاء عندما أخذ الرقص مكانه لـ «الموت للحرب»، عندها تحور المشاركون وظهروا في أفضل صورهم؛ ظهرت الكراهية في عيونهم وأغرقت ميادين المدينة.

من الخير لاهتمام معرفة كيف آيد بار ليف قرار إلغاء مسيرة الأعلام قبل أسبوع من ذلك، مسا الذي تغير في الأيام السبعة المصيرية هذه؟ ببساطة، انتقل الشخص من حضن المعارضة إلى حضن الائتلاف. وفي الائتلاف، عاد دي.إن.إيه حزب العمل ووجد تعبيره بكامل القوة. ليس بار ليف فقط، بل فعل ذلك أيضاً الوزير ميراف ميخائيلسي، الزعيمة الواعدة للحزب، إذ صعد لديها الدي.إن.إيه إلى الرأس. فقد أُنثت على بار ليف وشدت على يديه بسبب «الإدارة المسؤولة»، لسيرة الكراهية - الأعلام، ولكنك لم تقل أي كلمة عن العروض الفاسية البيخضية التي أغرقت «عاصمتنا الأبدية»، وغير العقول أن يأتي رئيس الحكومة البديل يثير لبديد، الذي كان يمكن أن يكون وطنياً متطرفاً أكثر منها، ويهاجم تلك الظواهر الخنيرة العنصرية في المسيرة. «إن وجود جهات متطرفة تعتبر

علم إسرائيل علماً يعثل الكراهية والعنصرية، يعد بغيضة لا تغتفر»، غرد، ميخائيلي فضلت الصمت. يا للعالم!

ليس قادة حزب العمل هم الذين يقرون طريقه. الدي.إن.إيه هو الذي يقرر. وهذا دي.إن.إيه القوة لاستخدام الآليات النظامية ضد العرب ومصادرة أراضيهم. وليس صدفة أن جاءت كل علامات الطريق الدموية في حياة العرب داخل البلاد، في زمن حكم حزب العمل بنفسه المختلفة: مذبحه كفر قاسم، وقتل الشباب الستة في يوم الأرض، وقتل الـ 13 شابا في تشرين الأول 2000. ومن الأفضل القول قتل متعدد، لأن لجنة «أور» قررت أنه لم يكن هناك أي خطر على قوات الأمن في كل وضع. لذلك، أطلب من جميع أعضاء حزب العمل اجتثاث دي.إن.إيه حزبهم من الجذور. الآن هذا المتحائم الحقيقي، وإذا كان حزب العمل يريد العيش، فقلعي إن يأتي بكامل القوة ويطلب دفن «قانون المواطنة» المخجل فوراً، وإذا آيد فلسن يكون مختلفاً عن «الصهيونية الدينية» لبسلسليل سموريتش وياتمر بن غيبير. «اتحدث هنا مع الجارة كي تسمع الكنة»، أي ميرتس.

منها الساحة الفلسطينية والعلاقات مع الولايات المتحدة والأردن

كيف ستواجه الحكومة الإسرائيلية الجديدة التحديات السياسية والأمنية المحدقة بها؟

على أساس حل الدولتين في ظل الحفاظ على التوازن الأمني، فحاج التصعيد في غزة ليسجد أن جدول الأعمال الأيديولوجي الديني لحماس يتطلب على كل باقي اعتباراتها في لحظة الاختيار، بالمقابل، ونتيجة لسياسة إسرائيل، أخذت السلطة الفلسطينية تضعف بشكل قد يجتذب إسرائيل بالتدريج إلى إدارة حياة السكان الفلسطينيين؛ وفرز قوات من الجيش الإسرائيلي للساحة على حساب قدرته على التركيز على التحديات الاستراتيجية في إيران مثل خطة الضم، والجدال على هجوم الميهاد، والمواجهات حول القدس والخوف (المستورد) للأردن من تآكل مكانته في الأماكن المقدسة لصالح السعودية - كلها مست بنسج العلاقات مع المملكة وضعضعت اتفاق السلام معه. ليس للأردن بديل كمنصر في أمن إسرائيل. التعاون الأمني مع المملكة يحمي الحدود الأطول لإسرائيل ويقنع هادئة وأمنة ويوفر لها دعماً استراتيجياً بما في ذلك حياج إيران. الجواب: على الحكومة أن تعيد بناء العلاقات مع الأردن وتعمل على الساحة الإقليمية والدولية لتجديد المساندة لتعزيز استقراره الداخلي. ومن الحيوي تعزيز دور الأردن في حماية وتعميق الوضع الراهن في الأماكن المقدسة داخل القدس، وكقاعدة الامتعا عن خطوات مهينة من شأنها أن تكون هدامة لكناة الملك الأردني واستقرار المملكة، المهديين على أي حال، والمس بالخليفة الاستراتيجية لإسرائيل.



العرب واليهود، وقنبلة موقوتة تهدد دولة إسرائيل كدولة قانون سليمة. يدور الحديث عن تعبير لفشل طويل السنين لإسرائيل في مجال الاندماج وقدرة الحكم وإنفاذ القانون، حين تنفضى الجريمة والعنف، وثمة مشكلة في قدرة حكم بارزة وبشكل واضح أيضاً في يهودا والسامرة وتجاه سياقات تستغرق سنوات. الجواب: الحكومة ملزمة بأن تطبق إنفاذاً لهوادة فيه لإعادة النظام (استخبارات، اعتقالات، محاكمات، عقاب رادع)، الذي هو حيوي لإعادة الحياة إلى مسارها السليم ومعالجة رآب الصدع بين الجماعات الأهلية في المدن المختلطة. بالتوازي، مطلوب أن تنفذ بشكل فوري ويتوسع الخطط الوطنية الداخلية لمعالجة المجتمع العربي، ويجب أن يكون القضاة على الجرمية في بؤرة الجهد، وكذا تشجيع القيادات المحلية ودعمها، وتسريع سياقات الاندماج حياج المجتمع اليهودي ومؤسسات الدولة.

الخطيرة في استعدادات الجبهة الداخلية في حالات الطوارئ وفي السياقات الصحية والأمنية، إن غياب الميزانية لم يسمح للجيش الإسرائيلي بتفنيذ خطته متعددة السنين (ترش)، بشكل يمسه بقدرته على بناء أجيوية وقدرات عملياتية بالتحديات الأمنية الناشئة - سياقات تستغرق سنوات.

الجواب: الحكومة أن تبلور فوراً ميزانية تصدى للتحديات وللواقع المتغير. الكابيت والجيش مطالبان بإعادة احساب المسار وتنفيذ تعديلات على الخطة متعددة السنين في الجيش الإسرائيلي «تتوفا»، وسدد فترات التسليح جاهزة الجبهة الداخلية للحرب، وذلك في ظل تعريف نقطة عمل، وأهداف وسلم أولويات تناسب الظروف الجديدة، في عقاب كورونا والمعركة الأخيرة في غزة؛ والحسم في شكل موضوع ميزانية المساعدة الأمريكية المستقبلية لتسلح الجيش الإسرائيلي بمنظومات سلاح متطورة وبمضاعفات قوة.

علاقات اليهود - العرب في إسرائيل

التحدي: العنف الذي تفجر في المجتمع العربي على خلفية التصعيد في غزة يمثل شرخاً عميقاً في علاقات

توضح لإسرائيل، بما في ذلك علناً، بأنها قلقة من مستوى رقابتها على الاستثمارات الصينية، ولا سيما في القطاع التكنولوجي، مما يعرض المصالح الحيوية الأمريكية للخطر.

الجواب: على المستوى الأكثر إلحاحاً، مطلوب «تفكيك اللغم، حيال الإدارة في مسألة إيران. على حكومة إسرائيل أن تستعيد الثقة حيال إدارة باين. وذلك من خلال الائتلاف من الدبلوماسية الصاخبة والمتصادمة إلى حوار هادئ ومحيم معها يقوم على أساس التوافق المشترك حول الحاجة لمنع السلاح النووي عن إيران وعلى قنوات التعاون الاستخباري الأمني والعملياتي بين الدولتين.

على الحكومة أن تفسط بشارات نية العمل عسكرياً ضد البرنامج النووي الإيراني عن جدول الأعمال - فهي خطوة ليس فيها أي منط في التوقيت الحالي، الذي يستدجر فيه العودة إلى الاتفاق النووي القدرات الإيرانية إلى الوراء للسنوات القادمة، بدلاً من ذلك، مطلوب الدخول مع الإدارة إلى تنسيق استراتيجي مشترك وإلى حوار عن المقابل الذي ستحصل عليه إسرائيل والمصالحات في حالة المتحدة وحتى في معقل التأييد الأبرز لها - الكونغرس، وأطول مع إيران.

في السياقات الصينية، لإسرائيل مصلحة عميقة في انتصار الولايات المتحدة بالمنافسة مع الصين، وهي ملزمة بالانخراط في جبهة الدول الديمقراطية التي تبنيها الولايات المتحدة، بما في ذلك في سياقات التكنولوجيا (التي تجلب فيها إسرائيل ذخائر حقيقية إلى الطاولة). إسرائيل مطالبة بحسم استراتيجي لأن تؤيد المصالح الأمريكية بشكل مطلق حيال الصين، وأن تتصرف حيال الإدارة بتنسيق وتعاون وشفافية كاملة في كل ما يتعلق بعلاقتها مع الصين. وأخيراً، مطلوب لإسرائيل أن تبلور خطة وطنية شاملة لترميم مكانتها ثنائية الحزب في الولايات المتحدة وعلاقتها مع يهود الولايات المتحدة والحزب الديمقراطي.

ميزانية وخطة متعددة السنين

التحدي: اثتان من السياقات الاستراتيجية الواضحة في إسرائيل، اللذان يرسمان لها اتجاهها بعيد المدى وسلم أولويات وسياسة محدثة في مواجهة الواقع المتغير، تطلعا في السنوات الأخيرة، وهما: سياسة الدفاع، والخطة متعددة السنين للجيش الإسرائيلي.

إن غياب ميزانية تستشرف المستقبل، ترك إسرائيل بدون جواب مرتب حيال الشرخ الاقتصادي - الاجتماعي غير المسبوق، مع عجز متضخم وبلا قدرة على سد الفجوات

هآرتس 6/21/2021

IPS 6/21/2021

حكومة الاستيطان والترانسفير الإسرائيلية الجديدة

نبيل السهلي *

ويرتبط قانون العودة بقانون صادر في عام 1952 هو قانون الجنسية الذي يحدد الأسس القانونية لاكتساب اليهود الجنسية الإسرائيلية وذلك فإن الشروط قاسية لاكتساب غير اليهود للجنسية الإسرائيلية؛ أما الوسائط التي تكتسب من خلالها الجنسية الإسرائيلية فهي؛ حق العودة لكل مهاجر يهودي من دول العالم، وبموجبه يصبح مواطناً إسرائيلياً؛ وحق الإقامة والولادة، وحق التجنس؛ بحيث يصبح اليهودي المهاجر إلى إسرائيل مواطناً إسرائيلياً عائداً إلى دولته حالاً يظاً أرضها. ويبقى القول أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة ستزيد من موازنة الاستيطان في إطار الموازنات الإسرائيلية التي سيتم إقرارها، بغرض تنشيطه في عمق الضفة الغربية والقدس، وثمة إجماع بين الأحزاب الإسرائيلية المشكلة للحكومة حول القضايا الجوهرية الفلسطينية، ومنها الاستيطان في القدس؛ لكن الثابت أنه لا يوجد في أجندتها بند للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وحل الدولتين، فأولوياتها هي؛ الملف النووي الإيراني وتنشيط الاستيطان والتطوير العقاري على مساحة فلسطين التاريخية، إضافة إلى تحسين أداء الاقتصاد الإسرائيلي.

إجراءات قانونية، أعطت من خلالها الحق لنفسها، في أن تصدر النص القانوني الذي يتناسب مع مصلحتها لتثبيت علاقتها بالأراضي التي تسيطر عليها، فأصدرت عدة قوانين، تنقسم إلى قسمين، قسم يتعلق بتثبيت ارتباط اليهود بالأرض وبالأطر الداعمة لذلك وقسم يتناول إلغاء أحقية السكان العرب بالأرض. ويتألف الجزء الأهم من القسم الأول من التشريعات المذكورة، من قانوني العودة والتعليم، حيث أولهما ديفيد بن غوريون اهتماماً خاصاً نظراً لأهميتهما بالنسبة لقيام واستمرار الدولة اليهودية.

فقد صدر قانون العودة والجنسية في عام 1950، ونص على أن لكل يهودي الحق بالمجيء إلى هذه البلاد كمهاجر، وحق العودة غير المحدود بزمن، إن هذا حقه الفطري، ويمكنه استعماله في أي وقت يختاره، وأما تعريف اليهودي فهو كل شخص مولود من أم يهودية، أو من أم تحولت إلى اليهودية. وانطلاقاً من هذا المعنى فإن اليهودية عند عتاة المتطرفين من الصهاينة تشكل انتماء قومياً يفسره الحاخام فيشمان بقوله: إن الشعب كله، بكل ما فيه من حركات وأحزاب سواء كانوا يطيعون، أو لا يطيعون وصايا الله هم أعضاء لا في دين واحد فقط بل أمة واحدة، إنهم يشكلون أمة واحدة متحدة.

عمق الضفة الغربية وعلى وجه الخصوص مدينة القدس؛ أما منصور عباس، زعيم القائمة العربية الموحدة؛ وهي الشق الجنوبي للحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني؛ فمن المتوقع أن يشغل عباس منصب نائب وزير في مكتب رئيس الوزراء، ويستهدف التفاوض على زيادة كبيرة في الإنفاق الحكومي الإسرائيلي للبلدات والقرى العربية؛ وبعد دخول القائمة العربية الموحدة حكومة بينيت، وقبل ذلك التصويت لها في الكنيست الإسرائيلي، تكون تلك القائمة قد وافقت على توجهات الحكومة الإسرائيلية الجديدة من تنشيط للاستيطان ودعم المنظمات الاستيطانية في القدس وفي عمق الضفة الغربية، فضلاً عن دعم دعوات ليبرمان لطرد الفلسطينيين من كافة مناطق فلسطين التاريخية؛ بغرض تهويد الزمان والمكان الفلسطيني.

الاستيطان والتطهير العرقي

تعتبر الحكومة الإسرائيلية الجديدة استكمالاً للشروع الصهيوني الهادف إلى تفريغ فلسطين من شعبها بعد السيطرة على مزيد من أراضي فلسطين التاريخية، والقيام بجذب من يهود العالم إليها لغرض ديموغرافيا تهويدية قسرية. فبعد انشائها في عام 1948 اتخذت إسرائيل سلسلة

الاستيطان في الضفة الغربية؛ وقد حقق ثروة طائلة في مجال التكنولوجيا الفائقة في إسرائيل، قبل أن يدخل المشهد السياسي الإسرائيلي خلال عام 2013. وسبق أن خدم بينيت في حكومات قادمة لتتياها فيما مضى، وشغل آخر مرة منصب وزير الدفاع، وسيكون أول زعيم إسرائيلي يضع القلنسوة التي يعتمها المستوطنون اليهود المتطرفون. في حين شغل منصب وزير الخارجية "ياير لبيد"، الذي يقود حزب اليسار الوسط "هناك مستقبل"، وكان المخطط الرئيسي للحكومة الجديدة، ورغم أن حزبه هو الأكبر في الائتلاف فقد وافق على اقتسام السلطة مع بينيت لضمان أغلبية برلمانية، وسيشغل منصب وزير الخارجية لمدة عامين، ثم يتولى رئاسة الحكومة حتى نهاية فترتها بعد أربع سنوات. وقد استقال من عمله مديعاً تلغزيونيا في عام 2012، ليشكل حزبه الخاص، ليفي بوعد بتخفيف الضغوط المالية على الطبقة الوسطى في التجمع الاستيطاني الصهيوني، في وقت يسعى فيه لإنهاء كثير من الامتيازات التي يتمتع بها اليهود المتطرفون التي تمولها الحكومة، وهي مصدر شكوى منذ زمن للعديد من الإسرائيليين العلمانيين. أما بيني غانتس فتبوأ منصب

تشكلت الحكومة الإسرائيلية الجديدة؛ التي أدت اليمين القانونية في الثالث عشر من حزيران / يونيو الجاري من عدة أحزاب سياسية ليس لديها قواسم مشتركة، سوى الرغبة في الإطاحة برئيس الوزراء اليميني المنصف بنيامين نتنياهو، فضلاً عن القضايا الاقتصادية والاجتماعية. فالائتلاف يمتد من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين، ومن المتوقع أن تركز الحكومة بداية على القضايا الاقتصادية والاجتماعية، والابتعاد عن قضايا سياسية قد تطيح بالحكومة؛ لكن الثابت أن ثمة إجماعاً بين أقطابها حول تكثيف النشاط الاستيطاني في عمق الضفة الغربية والقدس، والذهاب إلى أبعد من ذلك عبر الدعوات التي يطلقها زعيم حزب إسرائيل بيتنا أفغدور ليبرمان، والرامية إلى طرد ممنهج للفلسطينيين، بغرض فرض أمر واقع تهويدي في نهاية المطاف.

الخريطة السياسية للحكومة

تشكلت الحكومة الإسرائيلية الجديدة أخيراً من إئتلاف يضم ثمانية أحزاب، وترأسها الوزراء "فتالي بينيت"، الذي يقود حزب "يميناً المتطرف الذي يؤيد

* كاتب فلسطيني مقیم في هولندا

تعقيبات

مقال صبحي حديدي: «اليسار» الإسرائيلي والعجل الذهبي الأوح

المشهد الراهن

للاسف الشديد، يا استاذ صبحي حديدي، نرى في هذا المقال عن المشهد الإسرائيلي الراهن مجرد مقارنة، أو موازنة، توصيفية مسطحة بين هبوط أو انحطاط «اليسار» المتمثل في حزب العمل وبين صعود أو ازدهار «اليمين» المتمثل في حزب الليكود، دون أن نرى أي شيء قريب ولا حتى بعيد عن الأسباب الجوهرية التي أدت إلى هكذا هبوط أو انحطاط - وهو الأهم في هذا السياق من هكذا صعود أو ازدهار في المقابل، على الأقل من منظور الفارق الجوهري بين «الصهيونية العمالية» (وهو الاصطلاح المفضل على اصطلاح «الصهيونية الاشتراكية» من لدن جبل المنتصين والمنتميات إلى حزب العمل) وبين ما يُسمى بـ«الصهيونية السياسية» فيما يتعلق بتخليق الدولة العبرية، على وجه التحديد؟!

سلمى سعيد

الالتباسات المفهومية

أحسنت، يا أخت سلمى سعيد، بهذه الملاحظات النقدية الثاقبة على نصوص الأخ صبحي حديدي، وأحسنت أيضاً بالملاحظة الاصطلاحية الأخيرة: مصطلح «الصهيونية العمالية» Labour Zionism هو بالفعل المفضل على مصطلح «الصهيونية الاشتراكية» Socialist Zionism، في القرينة المعنية، نظراً للالتباسات المفهومية الكثيرة التي تقترن بالاستخدام الموجه للمصطلح الأخير من حيث الفارق الجوهري المذكور بين الصهيونيتين، مما استوجب التنويه..

آصال أسبال

اليوم العالمي للاجئين .



AbLquds.co.uk

تعقياً على مقال غادة السمان: حذار من المخدرات الفتاكة!

تجربتي هي أنني تعلمت التدخين منذ أن كنت صغيراً لم يكن في الأمر مشكلة إلا بعد أن جئت إلى ألمانيا وبسبب الضغط النفسي والصعوبات الكثيرة أصبحت مدمناً خلال السنين الأولى، وبدأت أبحث عن ما هو أقوى تأثيراً. أتذكر أنني وقفت لبرهة مع نفسي وقلت إما الحشيش والمخدرات، والإنهيار سيكون إحدى تبعاتها، أو ترك التدخين. كان الخيار واضحاً فقد جئت إلى ألمانيا لهدف أساسي وهو العلم والبحث العلمي فكانت أصعب لحظة أتصورها في حياتي، أن أنتهي في المخدرات. ومازلت حتى اليوم لا أدخل ولا سكاراً واحدة أبداً. المشكلة الكبرى كانت زيادة شرب القهوة ووزني أزداد حوالي 20 كيلو غراماً في السنة الأولى. ومن بعدها استطعت من خلال الرياضة وتخفيف الطعام التخلص منها. شيء واحد لأفعله وهو عدم نصيحة الآخرين بعد خبرتي في ذلك مع بعض الأصدقاء والعارف، فلكل إنسان طريقته في مجابهة الحياة.

أسامة كتيبة - سوريا/ألمانيا

هذا النص: يقول لي غريغوري: إن ما أخذته من المخدر يكفي لإطلاق فيل في الغاية بحالة جنون يقتل الأشجار ويرقص الباليه على خرطومهم... (هل هذا تحريض لسي الخروج من داخل ذاتي تحت إغراء الوهم أنه يحق لي أن أكون سخيطة باسم المخدر؛ لا إغراء في عالم ينجح في انزلاقي عن ذاتي إلى الابتذال، ليس خوفاً من أن أصير موضع سخريه، ولكن لأن ذلك يفسد على قدرتي على الاستمتاع بذاتي).

عمر - سلطنة عمان

مجاهبة الحياة

تجربتك الجميلة والمتعة والجديرة بقراءة سيدي، تدفعني لكتابة تجرّبي وهي تختلف قليلاً وأرجو أن تستحق سردها. لكن هناك نقطة أساسية نشترك بها وهي أن التجربة لمرة واحدة لفهم واقع الأمر بشكل شخصي. ولهذا جربت الحشيش مرة واحدة فقط ولم تتكرر.

واقع ضرورة الإفصاح، والتعقيف له مجتمعياً وإنسانياً، لأن الناس وخصوصاً الشباب، في حاجة إلى التنبيه والوعي لتجنب مخاطر.. من يعيش تجربة مرارة ومأساة الواقع يبدع في التعبير عنه .

نجم الدراجي - العراق

السوق السوداء

أصبح استهلاك الماريوانا لغرض الترفيه مسموحاً قانونياً هنا في كندا منذ 2018 والسبب هو للسيطرة على السوق السوداء والتي كانت عن طريق عصابات متخصصة يبيعه. وأفتتحت محلات خاصة حكومية لبيعه لكن بكمية محدودة للشخص الواحد البالغ، وضعت الحكومة شروطاً خاصة شديدة لمستخدميها، كذلك ازادت حملات التوعية لهم. أحياناً وعندما أكون في مركز المدينة أرى الشباب والشابات واقفين في طابور طويل في

بحيرة الشيطان

(أسبح فوق بحيرة الشيطان أوم ولا أغرق) .. هكذا تقول الأغنية التي إنشأتها الأيقونة غادة السمان في كتابها الموسوم (السباحة في بحيرة الشيطان). تجربة الأستاذة غادة السمان في رحلتها الاستقصائية مع المخدرات، وعالم الخيال واللامعقول واللامألوف، والإدراك الحسي أثمرت عن كتاب (السباحة في بحيرة الشيطان) الكتاب مصدر في مجال علم النفس، وغادة السمان هي التي زارت وكتبت عن المصحات العقلية، والسجون، والمحاكم، والعارفات ونبوءة العرافة خاتون قبل الحرب الأهلية في لبنان وبعدها.. كل هذا الإبداع كان يلامس الواقع بحقائقه الصعبة.. الكثير منا حين يسمع عن المخدرات ويندهش ويصاب بالذهول لكونه عالماً غامضاً جداً، والغوص فيه قد تكون نهايته الغرق، ولكن تجربة الصحافية الموهوبة أثمرت عن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائحية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
menbar@alquds.co.uk



ضرورة إصلاح منظمة التحرير

محمد عايش*



يُشكل إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية، وإعادة بنائها وتفعيلها، وبث الحياة فيها من جديد، ضرورة ملحة للشعب الفلسطيني، وذلك بسبب التحولات الكبيرة التي طرأت على المشهد الفلسطيني، وبسبب الأزمة التي يعاني منها المشروع الوطني، بما فيها الانقسام الداخلي، وهي أزمة يبدو أنه من غير الممكن الخلاص منها، من دون العودة إلى منظمة التحرير.

إعادة بناء منظمة التحرير يحتاج إلى قرار وطني جماعي، يشارك فيه الجميع، وينطلق من الإيمان بالحاجة الملحة للمصالحة، وإنهاء الانقسام الداخلي، وضرورة التوافق على جسم جامع يتحرر من السلطة الفلسطينية، ويتحرر من القيود الإسرائيلية في الداخل المحتل، وكل هذا يجب أن يتم بالتوافق، وليس الانتخابات، وعلى قاعدة «مشاركة لا مغالبة»، وعلى قاعدة عدم انفراط أحد بالقرار الوطني الفلسطيني، ثمة الكثير من العوامل التي تدفعنا للدعوة إلى العودة لمنظمة التحرير، وإعادة بنائها وجعلها أكثر فاعلية وتأثيراً، وهذه العوامل يجب أن تكون محل نظر لدى كل النخبة الفلسطينية ولدى الفصائل الفلسطينية كافة، وفي ما يلي أهمها:

أولاً: اتفاقات أوسلو وما نتج عنها من هياكل ومؤسّسات أصبحت منتهية، وفي حكم النعومة، وذلك بسبب الاحتلال الإسرائيلي الذي يقوم بتغيير معالم الضفة الغربية وواقعها الديمغرافي منذ نحو عشرين عاماً، حيث تم اجتياح المناطق (أ) و(ب) و(ج)، وتصادت وتيرة الاستيطان، والنهم جدار الفصل العنصري وساحات واسعة من الأرض الفلسطينية، إضافة إلى حروب مستمرة على غرّة واقتتالات وانتهاكات أخرى لا حصر لها. ما يعني أن هذه الاتفاقات التي عملت منظمة التحرير، لم تعد موجودة، وأصبحت العودة لربع ما قبل أوسلو واجبة.

ثانياً: لا يمكن تصور منظمة التحرير من دون أن تكون حركة حماس والجهاد الإسلامي جزءاً منها، إذ إن غياب اثنين من أهم وأكبر الفصائل الفلسطينية من هذه المنظمة، كان أحد عوامل تعطيلها وتمهيشها. وفي ما أصبحت حماس جزءاً من السلطة التي نتجت عن أوسلو، فإن الأولى والأجدر أن تكون جزءاً من منظمة التحرير، التي نتجت عن تبني فلسطينيين خيار المقاومة الاحتلال.

ثالثاً: الأزمة الفلسطينية الراهنة، وحالة الجمود السياسي المستمرة منذ أكثر من عشرين عاماً، لا يمكن حلها إلا بإيجاد طريقة للقفز على السلطة الفلسطينية، التي أدت إلى تقسيم الفلسطينيين، وأوجدت طبقة من المستفيدين والمتنفعين، وهذا القفز لا يمكن أن يتم إلا بالعودة إلى منظمة التحرير، بعد إصلاحها وإعادة بنائها، وجعلها الممثل الحقيقي للفلسطينيين في الداخل والخارج، وبعد ذلك فإن «السلطة الفلسطينية» التي تغيرت أظرفيتها، لتتحول إلى جهاز محدود لتيسير شؤون فلسطينيين الداخل، ليس أكثر. أما المفاوضات والعمل السياسي بقيادة المشروع الوطني، فهذا يصبح من مهام منظمة التحرير دون غيرها.

رابعاً: يتوجب الاعتراف بأن جهود إنهاء الانقسام الداخلي، والتوصل إلى مصالحته بين فتح وحماس، قد فشلت حتى الآن، بل إن الانقسام تعمق في السنوات الأخيرة، وتحوّل إلى انقسامات إضافية داخل كل فصيلة بنفسه، والسبب هو حالة الجمود غير المسبوقة في المشهد الفلسطيني، وهذا الجمود لا يستفيد منه سوى الاحتلال، الذي يقوم بتغيير الجغرافيا والديمقرافيا، بما يجعل بناء الدولة الفلسطينية أصعب وأصعب، والحل الوحيد لذلك هو الإسراع في إعادة رسم وبناء المشروع الفلسطيني.

خامساً: إعادة بناء منظمة التحرير، يجب أن يقوم على مبدأ التوافق والمحاصرة، وليس الانتخابات، لأن إجراء انتخابات للمجلس الوطني، أو لأي مؤسسة فلسطينية، سواء في الداخل أو الخارج، هو مجرد عبث، فأجراء انتخابات يشترك فيها فلسطينيو الخارج، أمر غير ممكن لأسباب كثيرة، وإجراء انتخابات للفلسطينيين في الداخل وحدهم يُشكل تجاهلاً للشرعية الأكبر، وهم فلسطينيو الخارج، وعليه فإن طريقة الراحل ياسر عرفات في تشكيل المنظمة في الأصح في إعادة بنائها اليوم.

والخلاصة هي أن منظمة التحرير، يجب أن تكون الطريق الأقصر والأصوب للفلسطينيين من أجل استئناف مشروعهم الوطني، أما إصلاحها وإعادة بنائها فيجب أن يتم على أساس إشراك حماس والجهاد فيها، ومن ثم العودة لها بدرجة عليا وممثل عام لكل الفلسطينيين، وعلى القيادة الفلسطينية الحالية أن تؤمن بأن هذه المنظمة أهم وأكبر من «السلطة»، كما أن إصلاح المنظمة وإعادة بنائها لا يعني مطلقاً إجراء انتخابات للمجلس الوطني ولا لغيره، وإنما يجب التوافق على مشاركة الجميع في القرار الوطني الفلسطيني، وليس ضرورياً بطبيعة الحال أن تنطبق البرامج السياسية للفصائل وإنما تتعاون على ما تتفق عليه.

منظمة التحرير، يجب أن تكون الطريق الأقصر والأصوب للفلسطينيين من أجل استئناف مشروعهم الوطني

* كاتب فلسطيني

إيران: رئيس جديد بجلباب قاسم سليمانى

عبدالله*

يتحكم بالانتخابات، كما وافقوا على ترشيح رئيس المصرف المركزي الإيراني، كي يكون فقط حسوة دافعة لإبراهيم رئيسي، على الرغم من أنه مقوم من قبل الشعب الإيراني، الدولة وفق المشهد الحالي، الذي تشكل بعد فوز إبراهيم وغلاء المعيشة، بسبب ارتفاع صرف الدولار أمام العملة الخلية. إن إقصاء الإصلاحيين والمعتدلين عن كل مؤسسات الشيعية، التي راكبت على أطراف أخرى من غير المتشددين، وقد يضع هذا الواقع النظام على طريق الصدام مع القوى الإقطاعية، التي راكبت على أطراف أخرى من غير المتشددين، وقد كان رد الفعل الشعبي على هذا الإقصاء السياسي هو الأبعاد لا أكثر ولا أقل.

انتخابات عام 2012 كان المعدل العام في نسبة المشاركة قد بلغ حوالي 60% إلى 65%، بينما في الأخيرة بلغ حوالي 48% إلى 49%، وفي هذا تعبير عن إحباط واضح من فرض مشهد سياسي بهذه الصورة. حتى الرئيس السابق أحمدني نجاد قال صراحة، إن المشهد مرسوم كي يكون بهذا الشكل وبهذه الأبعاد لا أكثر ولا أقل.

ما يخيف الكثير من الإيرانيين، هو أن ينتج احتكار المتشددين في السيطرة على مؤسسات الدولة، إلى حالة من التوجهات المتشددة في مسائل الحريات العامة والموقف من المرأة والتظاهر وغيرها، بينما لم يكن المشهد مفاجئاً للكثير من دول العالم، لأنها تعرف تماماً أن من يسدك به ويرسم ملامحه هو التحالف بين المؤسسة الدينية والقوات المسلحة، وأني رئيس ليس أكثر من جهة تنفيذية تدير السياسات الرهومة سفلاً.

السؤال الأهم هو ما هي الانكسارات المحتملة لهذا الموق على الملفات الإقليمية؟ ستكون هناك محاولة للفهم في مقال آخر.

*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

الصناعة العسكرية التركية تفاجئ العالم

عبدالله*

مثل كوريا، ونظاما صاروخيا مثل كاسبريجا، وطائرات بدون طيار مثل بيرقدار تي بي 2، ولم تعد تركيا تستورد الذخيرة الحربية الخاصة بعثادها العسكري، بما في ذلك الطائرات المقاتلة. ومن مفاجآت الصناعة التركية الدقيقة هو اعتمادها في بعض الأحيان على نظام تصويب، ضرب الأهداف لا يستند إلى جي بي إس، أو لايزر بل تقنية خاصة بها ويكون هامش الخطأ هو مترين على بعد 110 كيلومترات. وهذا النجاح العسكري لا يقتصر فقط على تركيا، بل يمتد إلى دول إسلامية أخرى مثل إيران وباكستان.. وتحولت الأخيرة إلى قوة نووية هي أول قوة نووية إسلامية، وتصنع عددا من أنواع الأسلحة، خاصة الصواريخ بمختلف مدياتها، وانتقلت حاليا إلى صناعة المقاتلات.. وبدورها، برعت إيران في صناعة الصواريخ، وكذلك السفن الحربية علاوة على الزوارق الغفائية المسلحة. وأصبح الإنتاج العسكري الإيراني رادعا ضد أي حرب قد تشنها الولايات المتحدة وإسرائيل ضد هذا البلد.

وبينما نجحت تركيا في صناعتها العسكرية، فشلت دول عربية رفعت شعار التصنيع مثل، مصر أو دول أخرى لديها مخططات مثل السعودية والجزائر والمغرب. وتوفر هذه الدول على كل العوامل لتحقيق فقرة نوعية في الصناعة العسكرية مثل التحدي الأمني الإقليمي، وتعرضها لشرط مجحف في صفقات الأسلحة وتوفرها على الإمكانيات المالية مثل، حالة السعودية التي لديها ثالث أكبر ميزانية عسكرية في العالم، بعد الولايات المتحدة والصين، وكان بإمكانها خلق صناعة عسكرية واحتضان أخرى في دول مثل مصر والمغرب.

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

سد النهضة كمسألة شخصية لأبي أحمد

عبدالله*

والإفريقية، فلم يكن مستعداً لخسارة العلاقة التي جمعهه بالقادة الإثيوبيين المتعاقبين تحت أي ذريعة. كان ذلك يفسر التعاطي الجارم مع المشروع من الطرف السوداني، وتجاهل «الخبراء» الوطنيين للحقيقة التي لا تنكر، وهي أن الإثيوبيين لم يشتركوا أبداً من دول الجوار في دراساتهم حول تأمين السد، وضمان تأمين تدفق المياه بحيث لا تنقطع عن دول المصب أو تقل بشكل مفاجئ. السودان لم يكتف فقط بأخذ موقف المشجع لإثيوبيا فنياً ودبلوماسياً لخوض تجربة السد، ولكنه وللأسباب ذاتها، غض الطرف أيضاً عن تجاوزاتها الحدودية، ومحاولتها التصدد داخل حدوده الشرقية. ذلك هو ما جعل الطرف المصري يشعر بأن السودان أصبح أكثر ميلاً لإثيوبيا، خاصة مع وجود أصوات هناك ظلت تؤكد على أن المصلحة السودانية هي في قيام السد. في الأشهر الأخيرة تجاوزت الدول المعنية النقاش حول جدوى السد، لمساعي التفاوض حول مسألة ملئه والتحكم في مياهه، بدأً من الإثيوبي هذه المرة أقوى، فلم يعد بالإمكان إجبار أديس أبابا على شيء سوى أن تتكرم وتنسجم مع شركائها من أجل أن لا تحدث كارثة مثل كارثة الفيضانات التي حدثت العام الماضي في السودان، والتي أدت إلى خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات، كانت مشغولة بالعداات الانتقاضات واقع، يتقوى الجانب الإثيوبي أيضاً بضعف محاوريه، فمن ناحية لا يبدو الموقف السوداني المصري موحداً بشكل كاف، ومن ناحية أخرى لا تتعامل الأطراف الحاكمة في الخرطوم بالحساسية ذاتها مع المسألة الإثيوبية. يجب أن نتذكر أن أديس أبابا والرئيس أبي أحمد بشكل خاص، كان لهما دور كبير في تشكيل الوضع السياسي الحالي في السودان، كما كان لرئيس الوزراء الإثيوبي أيضاً دور، مع أطراف دولية أخرى، في اختيار وتشكيل الطاقم المدني، ثم في صنع الدستور الذي تتحاکم عليه الفترة الانتقالية: «الوثيقة الدستورية». هذه العلاقة الفريدة من نوعها خلقت اقتراباً لا يخفى بين الشق الحكومي المدني والقيادة الإثيوبية، وقد ظهر هذا في الفتور الذي تعام به المدينون مع نزاع «الشفقة»،

والتي تمثل في هذا الاتجاه ينتظر أبي أحمد، الذي لا يملك من الناحية الدستورية أية شرعية، والذي يؤمن بشكل واضح بنوعية والدته التي رأت فيه ملكاً على إثيوبيا، أحمدى نتيجتين، فإما أن تقبل الأطراف الأخرى مشروعاً كهذا، بغض النظر عن تأثير ذلك في مصالحهم الوطنية والإستراتيجية، أو أن يدخل الجميع في حرب عالمية التكلفة، في الحالتين ستكون الفائدة من نصيب القائد الإثيوبي، فسواء يكون من البرر جداً بقاؤه في منصبه، سواء مكافأة له على استكمال الإنجاز؛ أو بزيادة عن البلاد دخلت في حالة حرب وفقاً للقاعدة المشهورة: «لا صوت يعلو فوق صوت البندقية»، سيكون أيضاً من البرر تأجيل الحديث عن عقد الانتخابات، أو عن أي تنزيل للمظاهر الديمقراطية الأخرى. النطق يقول إن على أبي أحمد أن يتفادى الدخول في حرب موسعة، وأن يكون الأحرص على الحلول التفاوضية السلمية، فإلا قد تعيش توترات سياسية وأزمات إنسانية مرعبة، في رأسها أزمة إقليم التفراي التي لا يبدو أنها في طريقها إلى النهاية من ما يتابعه من تصعيد، لكن من يكثر للمنطق حين يتعلق الأمر بكرسي السلطة؟

*كاتب سوداني

التي يتشكل منها النظام السياسي، فقد وجدنا في السياسة الإيرانية نفوذاً للإصلاحيين في مفاوضات حكومة روحاني مع الغرب، بهدف التوصل إلى اتفاق ورفض العقوبات، لكن اتضح أن هنالك نفوذاً آخر ملته قاسم سليمانى ونجاره المدعوم من المرشد، أكبر من دور الحكومة، أفصح عنه وزير الخارجية محمد جواد ظريف في التسرب الصوتي لحديثه الذي أشار صراحة، لكن المحصلة تقول إن التغييرات الحاصلة في قمة السلطة التنفيذية سيان، لأن القرار الفعلي بيد المرشد الأعلى، الذي هو موجود في كل المشهد الإيراني، والذي مل الكثير من الشعب الإيراني من سياساته، التي يعتقدون أنها أنتجت كوارث اجتماعية واقتصادية كبرى، وقد كانت واضحة جدا حالة الاعتراض هذه في المظاهرات التي تورفها بالاحتجاجات الشعبية قبل سنتين «يسقط حكم الديكتاتور». ومع ذلك ما زال المرشد يصير على هذا النمط من الانتخابات، حيث هو من يختار المرشحين في ما تكون صناديق الاقتراع في عهدة الحرس الثوري الإيراني والباسيج، وإذا كان هو يقول (يوم الانتخابات هو يوم الأمة الإيرانية، وستحقق البلاد مكاسب عظيمة على الساحة الدولية بالمشاركة الكبيرة، لكن أول المستفيدين هم الناخبون أنفسهم)، فعلام هو الذي يختار المرشحين لهم ويمنع غيرهم؟ ألا يعني هذا أن هنالك حالة من فرض الإرادة بعبادة الدين على الناس؟

هنالك اعتقاد لدى صانع القرار الإيراني بشأن فتح باب الترشيح أمام الجميع، يجلب القوضى السياسية، وهذا سيشكل خطراً كبيراً على مستقبل النظام القائم، لذلك أنشأوا ممرا يتحكم فيه تحالف المرشد الأعلى والحرس الثوري ومجلس صيانة الدستور، ليستطيع المرون من خلاله أي مرشح للانتخابات، إلا من يحصل على تزكية هذا الحلف، لذلك نجد المفارقة الكبرى، أنهم يوافقون على ترشيح، على سبيل المثال، محسن رضائي للمرة الرابعة، على الرغم من أن الرجل في كل مرة لا يحصل إلا على بضعة أصوات، حتى أقل من الأصوات المهملة، السبب في ذلك أنه حاصل على تزكية من

الرئاسية، بدا واضحا أن هنالك فكرة في رأس المرشد الأعلى، يجعل المشهد السياسي الإيراني من طيف سياسي محدد واحد. فالرجل اعتقد أن استمرار الإدارة المزوجة للبلاد من قبل المحافظين والإصلاحيين، هي التي قادت إلى الخلافات الداخلية بين أطراف السلطة، والتي يمكن أن تعصف بالنظام، وتزيد من حالة الاحتقان الشعبي، لذلك كان قراره صارماً بإبعاد التيار الإصلاحي للحفاظ على النظام، فثنا منه أن الحصيلة الإيجابية ستكون أكبر، على اعتبار أن مؤسسات الحكم ستشهد حالة من التناغم والانسجام، وبالتالي سينعكس ذلك إيجابياً على القضايا الداخلية، والملفات الخارجية، لكن تاريخ النظام لا يشير إلى نجاح نهج الطيف السياسي الواحد، فلو نظرنا إلى فترة حكم الرئيس الأسبق أحمدني نجاد، نجد أن سيطرة الطيف السياسي المتشدد الواحد لم تحل مشاكل إيران، فقد شهدت تلك المرحلة عقوبات دولية، وأزمات داخلية وخارجية لم تجد حلاً لها آنذاك، كما كانت فترة حكم الرئيس الأسبق محمد خاتمي أيضاً فترة حكم الطيف السياسي الإصلاحي الواحد، ومع ذلك لم تحصل حلول لمشاكل إيران، بل شهدنا تباينات بين الطيف الواحد نفسه في قضايا عديدة، وهذا يشير وبشكل واضح إلى أن أزمة النظام الإيراني هي أزمة بنوية، بسبب السياسات الكارثية الخارجية والحكومة بتصدير الثورة، التي انعكست على الداخل بصيغة أزمنة اقتصادية واجتماعية وأمنية وسياسية مستدامة.

إن من أولى الملاحظات التي يجب التأكيد عليها في الحالة الإيرانية، هي أن أي رئيس يأتي في إيران، إصلاحياً أو محافظاً، متشدداً أو محافظاً معتدلاً، لا بد أن يكون الابن الشرعي للمجمع العميق للنظام، وشيء ما أبي فإن وصايا وتعليمات وتوجيهات وامر أو المرشد الأعلى هي منهجه في الحكم، لأن الأخير فوق كل السلطات. أما ما يحصل من ذهاب إصلاحي وقدم متشدد ما هو إلا توزيع أدوار، لكن توزيع الأدوار هذا لا يعني دائماً أن هنالك اتفاقاً بين التيارات

مثنى عبدالله*



رجل دين محافظ ومتشدد.. قاض ورئيس للسلطة القضائية، لكنه منهم بالتورط في إعدامات ليساريين.. هو يمثل خط قائد فيلق القدس الإيراني السابق قاسم سليمانى، الذي قتل بداية العام المنصرم بضربة جوية أمريكية في مطار بغداد. هذا هو الرئيس الإيراني الجديد الذي فاز بأغلبية 62% من الأصوات، بعد أن تم تمهيد الطريق له للوصول إلى المنصب، باستبعاد ما تسمى الوجود الإصلاحي والمعتدلة البارزة من السباق الانتخابي، من قبل مجلس تشخيص مصلحة النظام، الذي يسيطر عليه التيار المحافظ والمتشدد.

السؤال لماذا كان فوز الرجل متوقعا؟

منذ أن أعلن مجلس صيانة الدستور عن إقصاء عدد من الوجود الإصلاحي والمعتدلة عن الترشيح للانتخابات

يعتقد صانع القرار الإيراني أن فتح باب الترشيح أمام الجميع، يجلب القوضى السياسية، ويشكل خطراً على مستقبل النظام القائم

د. حسين مجدوبي*

خلال العشر السنوات القليلة، سيكون نصف دول العالم يمتلك أسلحة مكتوبا عليها «صنع في تركيا»، وهو تطور مدهش للصناعة العسكرية التركية. وهذا يجبر لتساؤل عريض: لماذا نجحت الصناعة العسكرية في هذا البلد، وفشلت في دول الجوار ومنها في العالم العربي، رغم تخصيصها ميزانيات ضخمة للمؤسسة العسكرية؟

وعليه، لا حديث في الأوساط العسكرية الدولية المهمة والجديد في السلاح، سوى التقدم المدهش الذي حققته تركيا من خلال الطائرة بدون طيار «درون» بيرقدار تي بي 2 في الحرب التي جرت بين أرمينيا وأذربيجان، وانتصرت الأخيرة بفضل الدرون التركية. وهو ما دفع دولاً عديدة إلى اقتناء طائرة الدرون مثل المغرب وتونس وقطر وليبيا وأوكرانيا وأذربيجان، ثم بولونيا، التي تعد عضوا في الحلف الأطلسي، وهناك

في تركيا، وهو تطور مدهش للصناعة العسكرية التركية. وهذا يجبر لتساؤل عريض: لماذا نجحت الصناعة العسكرية في هذا البلد، وفشلت في دول الجوار ومنها في العالم العربي، رغم تخصيصها ميزانيات ضخمة للمؤسسة العسكرية؟ وعليه، لا حديث في الأوساط العسكرية الدولية المهمة والجديد في السلاح، سوى التقدم المدهش الذي حققته تركيا من خلال الطائرة بدون طيار «درون» بيرقدار تي بي 2 في الحرب التي جرت بين أرمينيا وأذربيجان، وانتصرت الأخيرة بفضل الدرون التركية. وهو ما دفع دولاً عديدة إلى اقتناء طائرة الدرون مثل المغرب وتونس وقطر وليبيا وأوكرانيا وأذربيجان، ثم بولونيا، التي تعد عضوا في الحلف الأطلسي، وهناك

أدركت أنكرة أنه في منطقة توترات مثل الشرق الأوسط، يجب الاعتماد على التسليح الذاتي بدل البقاء رهينة قرارات الدول الغربية

د. مدى الفاتح*

حينما تتآكل الشرعية تتبيت حكمهم عبر تبني مشروعات كبيرة يرون أن يامكانها أن تبرر بقاءهم

حينما تتآكل الشرعية تتبيت حكمهم عبر تبني مشروعات كبيرة يرون أن يامكانها أن تبرر بقاءهم

د. مدى الفاتح*

حينما تتآكل الشرعية يلجأ حكام العالم الثالث، في كثير من الأحيان، لتتبيت حكمهم عبر تبني مشروعات كبيرة يرون أن بإمكانها أن تبرر بقاءهم، وأن تساعدهم على استعادة الشعبية المفقودة. رأينا ذلك في منجز معمر القذافي، الذي ظل يحتفل به كعجزة غير قابلة للانتقاد وهو يطلق عليه تسمية «النهر الصناعي العظيم». كلفت تلك العجزة، بحسب التقديرات، ما يتجاوز 35 مليار دولار، وتسببت بأضرار بيئية مرعبة، إلا أن الديكتاتور الليبي بدأ مهووساً بتحقيق حلمه.

الامر نفسه تكرر مع الرئيس السوداني عمر البشير، الذي أصر على إنشاء «سد مروى» كمشروع حيوي كان يهدف بالأساس لحل مشكلة الإمداد الكهربائي. كما النهر العظيم كلف سد مروى، بالإضافة إلى الميزانية الضخمة والحاجة إلى الاستدانة من الصناديق الخارجية، الكثير من التكاليف البيئية، كما أثر بشكل سالب في السكان المحليين، الذين ما يزال الكثير منهم يرى أنه لم يتم تعويضهم بشكل مناسب.

كان الشعار يوما هو «الرد في السد»، وكان يعني أن الرد على قرار «المحكمة الجنائية» القاضي بملاقحة الرئيس البشير، وعلى الاستهداف المعلن للنظام من قبل

حينما تتآكل الشرعية تتبيت حكمهم عبر تبني مشروعات كبيرة يرون أن يامكانها أن تبرر بقاءهم

حينما تتآكل الشرعية تتبيت حكمهم عبر تبني مشروعات كبيرة يرون أن يامكانها أن تبرر بقاءهم

حينما تتآكل الشرعية تتبيت حكمهم عبر تبني مشروعات كبيرة يرون أن يامكانها أن تبرر بقاءهم

السنة الثالثة والثلاثون بعد العدد الثالث 22 حزيران (يونيو) 2021 – 12 ذو القعدة 1442 هـ

الرئيس التونسي وإحياء دستور 1959: صب الزيت على النار

الحكمة، التي عرقل إنشاءها مراراً وتكراراً استناداً إلى ذريعة تعجيزية. ورغم أنه ألح قبل انتخابه إلى تحفظات على دستور 2014، فإن سعيد أقسم اليمين عليه في نهاية المطاف، ولهذا فإن امتناعه عن إخراج الحكمة الدستورية إلى النور لا يخرق صلاحياته الرئاسية بموجب الدستور ذاته فقط، بل يعنے استناداً من دعة الشعب التونسي إلى إحياء دستور قديم.

ولا يخلف الكتيرون حول جانب ثالث في اقتراح الرئيس التونسي، وهو أنه يمكن أن يصب الزيت على تيران الأزمات التي تزداد استحقاقاً بين الرئاسة والحكومة من جهة، والبرلمان وقصر قرجان من جهة ثانية، بالإضافة إلى أنها قد تتسبب في تغيير مواقف بعض حلفاء الرئيس الحاليين إلى درجة الابتعاد عنه والانضمام إلى تحالفات أخرى

وضوحاً حقيقة أن سعيد أدى القسم الرئاسي على هذا الدستور وتعهد أن يلتزم به ويسهر على حسن تطبيقه، فكيف يمكن له أن يعمل على إلغاءه ليعود بالبلد عقوداً إلى الوراء، فلا تنطوي العودة على إحياء عهد الحبيب بورقيبة فقط بل كذلك سلسلة التعديلات التي أدخلها زين العابدين بن علي وكريسته رئيساً مدى الحياة تقريباً؟ وحتى بافتراض أن سعيد يقترح إدخال تعديلات على دستور 1959، فلماذا لا تكون هذه التعديلات من نصيب دستور 2014 الحالي الذي ينتمي إلى تراث الثورة التونسية ويعد من أبرز مكمساتها؟

مفاجئ كذلك أن يفكر الرئيس التونسي بالجوء إلى استبدال دستور بآخر ويرفض في الآن ذاته إضفاء الحكمة الدستورية، وهو رجل القانون الذي يعلم أن اعتماد أي دستور جديد يشترط وجود هذه

هذه المرة لم تكن التسريبات الصحافية وراء تقارير تحدثت عن خطة انقلاب متكاملة قدمت إلى الرئيس التونسي قيس سعيد، بل جاء الإنذار بالخطر من الأمين العام للاتحاد التونسي للشغل شخصياً، الذي لا تكتنف الشكوك مصداقية تصريحاته، بالإضافة إلى أن الرئاسة التونسية لم تصدر أي نفي أو تكذيب أو توضيح حتى الساعة. ففي لقاء تلفزيوني، وليس خلال أحاديث مجالس، صرح نور الدين الطيوي بن سعيد خلال اجتماع معه في قصر قرجان مؤخراً اقتراح العودة إلى دستور 1959 والتخلي بالتالي عن دستور 2014 الذي صادق عليه المجلس الوطني التأسيسي بأغلبية عريضة.

وهذا الاقتراح مفاجئ تماماً من جانب الرئيس التونسي لأسباب عديدة، قد يكون أكثرها

هل باع الأمير عبد القادر الجزائري لفرنسا؟

توفيق رباحي*



يتداول الجزائريون تسجيل مصورا لسياسي نور الدين آيت حمودة يتضمن كلاماً خطيرا عن الأمير عبد القادر الجزائري. آيت حمودة هو نجل العقيد عميروش، أحد أبرز القادة المبدئين أثناء ثورة التحرير ضد الاستعمار الفرنسي، توفي عميروش خلال معركة صارية مع جنود الاحتلال، برفقة قائد الولاية السادسة سي الحواس، في منطقة بوسعادة بالوهادب العليا الوسطى شهر آذار (مارس) 1959، وعرف في حياته قائداً فذاً للولاية الثالثة (منطقة القبائل التي يندحر منها) مقدما يغفل القتال عن السياسة.

يسعد نور الدين آيت حمودة شجاعته ومواقفه السياسية المثيرة للجدل من تاريخ والده الفخور بكثير من الإيجابية والاحترام والتعبد، ويستخدمها أيضاً من قننه بأن السلطات لن تؤذيه لأنه ينتمي إلى منطقة سريعة الاستعمال. التسجيل عبارة عن مقابلة مع مزيغ آيت أنه لم يقرأ عن الأمير عبد القادر أكثر مما علموه في المقررات الدراسية، ويفتقر للقدرة على إدارة الحوارات، خصوصاً مع سياسيين من أمثال آيت حمودة، طيلة عشرين سنة في قاعة آيت حمودة اتهامات خطيرة لأمير عبد القادر منها أنه «سلم الجزائر لفرنسا (في اتفاقية التافنة) بينما كان عليه أن يقاتل حتى الموت مثل عميروش»، وقال اتهامات لا نقل خطورة، سياسية وإنسانية، لأولاده وبناته وكل سلالاته، مدعياً أن بحوزته وثائق تاريخية من مصادر أجنبية وأن «من لم يعجبه الأمر أمامه الحاكم».

للأمانة، قال آيت حمودة بصوت مرتفع ما يردده بعض الجزائريين في صمت، لأن التاريخ الرسمي يصنف الأمير عبد القادر «بطلاً قومياً، فيعتبره «مؤسس الدولة الجزائرية»، ويرفعه إلى مقام أقرب إلى القديس، بينما يتربد في المجالس الخاصة والتاريخ غير الرسمي أن الأمير كان ماسونياً، وأنه اختار فرنسا على الجزائر عندما كان عليه أن يختار، وغير ذلك من الاتهامات.

للأمانة (مرة أخرى) ما قاله آيت حمودة عن الأمير عبد القادر يقول مثله جزائريون آخرون عن بقية قادة الحركة الوطنية والشورى. لا أدري كيف اتفق الجزائريون على أنه لا يوجد قائد طاهر وفوق الشبهات، بما في ذلك العقيد عميروش الذي يقال إنه، في نزوة سخطه، بلغ طعنا زرعته المخدرات الفرنسية زعم فيه أن كثيراً من القاديين المحيطين به (عميروش) جواسيس وعملاء للاستعمار. شن عميروش، على ضوء تلك المعلومات المظلمة، حملة تصفية وصفت بالبادية، وحاول تحريض بقية قادة الولايات على أن يفعلوا مثله. اشتهرت العملية الملقدة باسم «الطائر الأزرق»، بدأت في 1957، عُيد «معركة الجزائر» العاصمة، وانتهت بمذبحة أودت بمئات القاديين الأبرياء، خصوصاً المعلمين، ما كانت فرنسا أن تتفقد مثلهما لو أراحت التاريخ الجزائري الرسمي لا يخوض في هذه «الذبح»، حافظا على سعة عميروش ونقاء الثورة وقيديتها، مثلما يرفض الخوض في جزء من تاريخ الأمير عبد القادر. توقيت التصريحات مشوب، ونور الدين آيت حمودة سياسي مغفور يستمد شرعيته من والده. هذه الشرعية، على أهميتها، لا تمنحه الحق ليضرب نفسه مؤرخاً. في المقابل، لا يملك الآخرون حق التكم على التاريخ أو تزويره كما حدث في كثير من الحالات، تاريخ الجزائر، خصوصاً تاريخ الفترة الاستعمارية وثورة التحرير، ملغوم ومخيف، وقيل ذلك فيه كثير من النقيض في المشاعر القومية التي قد تفهم في سياقها، لكنها لا تهرط طمس الحقائق.

لكن تتجه الجزائر إلى المستقبل يحتم عليها أولاً أن تتوقف عن تمجيد التاريخ إلى حدٍ يعيق، هذا يعني، ببساطة، التصالح مع تاريخها. التصالح مع التاريخ، تاريخ الثورة خصوصاً، يعني وضع حقائق أذاك في سياقها والبدء بالتعامل معها بالقر المنكن من الموضوعية والتجرد. وكذلك خصوها في كون أبطالها بشر يخطئون ويصيبون، لهم نزوات وكانوا تحت ضغوط هائلة من بين ظهرانيهم ومن العدو الفرنسي. لا أحد يستطيع نزع صفة القائد الوطني عن الزعيم مصالي الحاج. لا أحد يحق له اتهام «المرتزكين» بالجن أو الخذلان، لجرد أنهم اقتصروا تأخير موعد إطلاق الثورة. لا أحد يستطيع أن يلوم العقيد عميروش على وقوعه في فخ «الطائر الأزرق»، لا أحد يحق له القول إن فريق مفاوضات الاستقلال تخاذل أو تنازل. إلخ إلخ.

المطلوب وضع أفعال الجميع ومواقفهم وأدوارهم في سياقها، ثم تقييمها دون الحكم عليها.

لو أن الجزائر الرسمية لم تتورط في إصباح التاريخ بقضية مفرطة، لأكتفا اليوم التعاطي معه بقبول أقل وموضوعية أكثر. هذه القضية التي سارت إليها الجزائر الرسمية منذ بداية كتابة التاريخ هي التي تشل اليوم التفكير الحر، وتجعل كلاماً مثل الذي قاله آيت حمودة يبدو ككلمة أكفيل بأفعال حرب أهلية. يقول المثل الإنكليزي «لا يمكن أن تغير ما ضحك لكهك تستطيع أن تصنع الفرق اليوم». الجزائر تستطيع أن تصنع الفرق اليوم بوضع حد للتجارة بالتاريخ ووضعه حصرياً في أيدي مؤرخين زهاء لا يتبعون لوبيات ومافيات سياسية وتاريخية وثقافية وجوية. لحد الآن طغت العوامل الذاتية والناطقة والأيدولوجية في الجدالات التاريخية، فاضرت بها وجزئتها من زناقتها. صديق أن الكلام عن المصالحة التاريخية أسهل قولاً منه عملاً. يحتاج الأمر إلى جرأة وهده وثقة بالنفس واقتناع بأن الثورة الجزائرية كانت معامرة جريئة، لكنها حافلة بالأخطاء والنقص وحتى الكوارث. هذا لا يبرح عنها عظمتها ونبلها. لا بد من البداية من مكان ما يوماً ما، كل ما كان أقرب أفضل للجميع إذ إن الظلم إبقاء الجزائر سجنية تاريخياً.

كنت محظوظاً أن جلست مراراً مع الزعيم التاريخي حسين آيت أحمد (رحمه الله)، استمعته منذ يشغف كبير لخصص عن تاريخ الثورة، بعضها مناسوي وأخر مصلح، كان يتكلم عن محمد بلوزداد والبربي عن مهدي ومصطفى من بولعيد ومحمد يزيد عن دراية كما يتحدث أي شاب عن رفاقة في المدرسة الابتدائية. آخرتني بذلت جهوداً ذهنياً كبيراً لأضع كل واقعة أو موقف في سياقها وطرفه.

النتيجة التي خرج بها هي ما قلت آنفاً: شباب من كل الفئات والطبقات والاتجاهات قاموا بمغامرة جريئة كانت في بعض الوقت أكبر منهم، وكانت في بعض الأحيان أن قلت منهم، لهذا يجب أن يعي الجزائريون أن ترك تاريخ ملغوم ومعق في أيدي هؤلاء مثل آيت حمودة مثل ترك مسند بذخريته في يد طفل هوج، وأن يؤمنهم أن يستعدوا لذبحه!

* كاتب صحافي جزائري



عمرو حمزاوي*



ترف لا قبل لنا به!

غير أن المعضلة الواقعية لنظرة الدولة كقاهرة التنمية والتقدم في بلاد العرب تظل هي عجزها عن ضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية على مدار فترات زمنية مستقرة في بلدان مختلفة في أحوالها كاختلاف مصر والجزائر والكويت، ويرتبط بذلك ارتخاكات أخرى كأن يتبلور في بلاد العرب قطاع خاص تفرض عليه ثلاثية الدولة القاطرة ومواطن السمع والطاعة وجمع التأييد والاصطفاء من التظاهرات ما يفقده الكثير من قدرته على الإسهام الفعال في تحقيق التنمية والتقدم ويسقط في مصيدة الاحتكار والفساد ومحدودية الابتكار وضعف الإنتاجية.

من يرغب في ضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والمواطنة في بلاد العرب، عليه أن يطالب مؤسسات الدولة والقطاع الخاص بالامتناع عن الانفراد بقلمه، من يرغب في وجود قطاع خاص تنافسي ومتجرد، يوسع من الملكية الخاصة ويخلص من تغول القطاع العام، لا يستطيع أن يلح في المبادأة الفردية ولا حق المواطن في ممارسة حرية الاختيار ولا حق المجتمع في المنافسة والتنوع والتعدد، من يرغب في إقرار المبادرة الفردية وحرية الاختيار والمنافسة، لا يستطيع أن يفصل بين ضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وبين صون الحقوق المدنية والسياسية، فذلك هو الترف الحقيقي الذي نتحلله منذ خمسينيات القرن الماضي وحان وقت التخلص منه.

* كاتب من مصر

في المجالات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، من نظم التعليم إلى سوق العمل، لذا تتساق النظرة إلى مؤسسات الدولة والسلطة التنفيذية كصاحبة القدرة المتفردة على ضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية ومحكرة الامتياز الحصري لتحديد الكيفية التي يمكن أن يتم بها ذلك، تتساق مثل هذه النظرة مع سيطرة الدولة الكاملة على نظم التعليم والعمل والرعاية الصحية وكافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى ومنعها لنشوء قطاع خاص.

حين تصبح مؤسسات الدولة بمرافها هي مكمية التنمية والتقدم ويلقى حق المواطن في الاختيار الحر والنبادرة الفردية وحق المجتمع في التنوع والتعدد، فإن القطاع الخاص يفقد هويته الحقيقية وعلة وجوده، المواطن الحر والمجتمع الحر، ليست منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية والإعلام الحر هي وحدها التي تقف أسباب الوجود والبر الحوية حين تلغى الحقوق المدنية والسياسية، بل وجود أيضا القطاع الخاص ومعه الملكية الخاصة والمبادأة الفردية والمنافسة كمبادئ رئيسية لتنظيم النشاط الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات البشرية. الملكية العامة وسيطرة الدولة على موارد المجتمع ووسائل الإنتاج والقطاع العام الذي لا تزاحمه كياناً خاصة تستهدف الربح بغيرها أحد أهم أسباب كبر: تلك هي الممارسات التي تتماشى مع النظرة إلى الدولة كملكامة للتنمية والتقدم التي لا تحتاج سوى مواطن السمع والطاعة ولتأييد والاصطفاء، بل يقتضي الحقوق المدنية والسياسية للمواطن، بل يقتضي أيضا على فرص وجود قطاع خاص متنوع وتنافسي

في التعليم والعمل والرعاية الصحية وغيرها، وتستند ذات النظرة، من جهة أخرى، إلى أن مؤسسات الدولة والسلطة التنفيذية لا تحتاج في سبيل ذلك لا إلى شراكة مع مواطنات ومواطني أحرار، أحرار في حياتهم الشخصية كما في القضاء العام، ولا مع مجتمع يتوازن باحترامه لحرية الناس وحقهم في المبادرة الفردية والمنافسة والاختيار دون خوف. مؤسسات الدولة وأجهزة السلطة التنفيذية في مثل هذه النظرة، لا المواطن ولا المجتمع، هي مكمية صناعة نظم التعليم والعمل والرعاية الصحية والتأمينات الاجتماعية وتطويرها والإرتقاء بها. مؤسسات الدولة وحدها هي مكمية التنمية والتقدم، والسلطة التنفيذية تترعى ذلك بتوظيف أدوات صناعة وإنتاج القوانين وتخصيص الموارد العامة وتنفيذ السياسات اللازمة، أما المواطن فعليه السمع والطاعة وإظهار التأييد أو على الأقل الامتناع عن المعارضة، وعليه أيضا الانتظار في صبر حتى يتحصل على حقوقه الاقتصادية والاجتماعية والتنازل عن حقوقه المدنية والسياسية. أما مهمة المجتمع فهي تحويل التأييد الفردي المتعين على المواطن تقديمه إلى تأييد جماعي (التعبئة والحشد) والاصطفاء خلف مؤسسات الدولة والسلطة التنفيذية.

غير أن مواطن السمع والطاعة، ليس مواطناً حراً يقدر على ممارسة الحق في الاختيار وإطلاق المبادرات، ولا في الحياة الشخصية ولا في القضاء العام، ومجتمع التأييد والاصطفاء هو مجتمع لا يلغي فقط الحقوق المدنية والسياسية للمواطن، بل يقتضي أيضا على فرص وجود قطاع خاص متنوع وتنافسي

يعتقد جل الحكومات العربية أن ضمان حقوق المواطنين والمواطنتين الاقتصادية والاجتماعية يمكن أن يتأتى دون التزام بصون حقوقهم المدنية والسياسية.

وكتيرا ما تذهب الأحاديث الرسمية لسؤولي هذه الحكومات إما بتجاهه الكشيد على أولوية حقوق كالحق في التعليم والعمل والرعاية الصحية والتأمينات الاجتماعية إما ما قورنت بحرية التعبير عن الرأي وحرية التنظيم ومشاركة المواطن السلمية في منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية وإجراء انتخابات نفاسية وزنية أو بتجاه الترويج للضرورة أن يتقدم ضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية على الانقضاء على الحقوق المدنية والسياسية لكي يستقر المجتمع وتتماسك الدولة وتتقدم البلاد.

هكذا، يأتي لسان حال الحكومات العربية منذ خمسينيات القرن العشرين وإلى اليوم، هكذا، يخرج الرميون على الناس بخطاب يدعو إلى القضاء على الفقر والجهل والبطالة والمرض قبل الالتفات إلى ما يبروه ترف حرية التعبير عن الرأي وحرية التنظيم. تبدلت أحوال السياسة هنا وهناك خلال العقود الماضية، غير أن القناعة بأولوية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية لا يتغيرا على كل ما عداها ظلت راسخة، ومن وراء القناعة الراحة للمتعاين على حكم بلاد العرب بنشان أولوية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية تمكن نظرة إلى أحوال بلداننا تنطلق، من جهة، من أن مؤسسات الدولة وأجهزة السلطة التنفيذية هي وحدها المنوطة بضمان حقوق كالحق

القُدس العربي
 مؤسسة - سياسية - مستقلة
 تأسست عام 1989
 الناشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام
 رئيسة التحرير: سناء العالول
 Editor In Chief SANA ALOUL
 Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
 Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
 Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
 المقر الرئيسي (لندن):
 Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
 London W6 7HA England
 هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 025282918 (202)
 مكتب الغرنبه: 8 زنقة المرجع شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
 مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089
 Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
 26-28 Hammersmith Grove / London W6 7HA England
 Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 A Kasser Al Nile St, First Floor,
 Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

كيف أصبح العراق جزءاً من طريق البلقان؟
 في دراسته المعنونة «في صنع الحرب: مناطق الصراع وتعكاساتها على سياسة المخدرات»، يتناول الباحث تيزوزداي ريتانو ما يصعبه «نموذج الحكم العنفي» خلال فترة نزاع والاصراع المسلح «أن يتم تحقيق النفوذ السياسي من خلال الوصول إلى الموارد ذات القيمة أو يمكن تحقيق الدخل منها؛ حيث تشتري الوارد دعم المجتمعات المحلية من خلال توفير سبل العيش والوصول إلى النفوذ السياسي الحالي (من خلال الفساد)؛ وحيث تشتري الموارد أيضاً إمكانية الحصول على الأسلحة والجنود المشاة (الميليشيات أو الجيوش أو الأمن المدفوع أو «الجيوش») والتي يمكن استخدامها بدورها للضغط على المعارضة أو مهاجمتها، وتوقيض احتكار العنف، وتأمين السيطرة على الأراضي والأصول، أو ابتزاز الدعم من السكان المحليين.»
 ولا تقتصر الاستفادة من تجارة المخدرات على الجهات الحكومية بل تعداها إلى الميليشيات بانواعها المتكاثرة الأخرى للمشاركة في تجارة المخدرات، ولكن من فرض الضرائب على المخدرات التي تمر عبر الأراضي التي تسيطر عليها الجماعات، هنا تبرز أهمية العراق كمركز أضيف إلى ما يسمى بطريق البلقان المشهور مع وجود حدود طويلة ومفتوحة مع إيران بالإضافة إلى تركيا وسوريا من جهة ودول الخليج من جهة ثانية، وحسب مكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة يتم تهريب الهيروين ومصدره أفغانستان إلى إيران إما مباشرة أو عبر باكستان ومن ثم إلى العراق، عبر البصرة وأربيل، ومنه إلى تركيا والأردن.
 يساعد تضام العراق في طريق البلقان إيران، بشكل

بشكل يشبه يومي تعلن الجهات الأمنية بالعراق عن القاء القبض على مهربي ومتعاطي المخدرات، خاصة في بغداد والبصرة جنوبا وديالى على الحدود العراقية الإيرانية، في يوم 20 حزيران/ يونيو ألدت قيادة عمليات بغداد القبض على ستة متهمين بتعاطي المواد المخدرة وضمت بجورثهم مادة الكرسيتال، وهو الاسم المشاع للميثامفيتامين، المنشط القوي والاضافة إلى لاعتماد بسرعة. وفي يوم 19 حزيران تمكنت مافاز وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاحادية في وزارة الداخلية من إلقاء القبض على مهربين للمخدرات بحوزتهما 10 كيلوغرامات من مادة الكرسيتية في البصرة، كما أعلنت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية، القبض على تاجر ونقل المخدرات من إحدى دول الجوار في البصرة، وتتخلص من إعلانات الاحادية أن هناك مشكلة متفاقمة يقومون برصدها ومحاولة القضاء عليها، وأن المهربين والمتعاطين تتم معاملتهم بشكل متساو وأن لدول الجوار دورا في انتشار هذه الافة التي يتم التعامل معها كمسكلة «أمنية».

تثير كيفية التعامل العريض من التساؤلات التي لم يتم الالتفات اليها على الرغم من كثرة التقارير والتغطية الصحافية المحلية والدولية، تساؤلات عن الجهات المستفيدة من زرع وانتشار هذه الافة بالإضافة إلى أسباب سرعة انتشارها في بلد كان نظيفا تماما حتى غزوه عام 2003. وإذا كان العراق معبرا لتدوير المخدرات، في السنوات الأولى من الاحتلال، جرسا عن غياب القانون وتفتك الدولة، فكيف تطور ليصبح، بالإضافة إلى ذلك، إلى مستهلك ومضغ المخدرات العلمية؟

تفسير البيانات في التقرير العلمي «تعاطي المخدرات والكحول في العراق» نتاج جموعة العمل لدراسة المجتمع العراقي» الصادر 2014، إلى أن المواد الأكثر استخداما في الكحول والحشيش والعقاقير الموصوفة،

بشكال شبيه يومي تعلن الجهات الأمنية بالعراق عن القاء القبض على مهربي ومتعاطي المخدرات، خاصة في بغداد والبصرة جنوبا وديالى على الحدود العراقية الإيرانية، في يوم 20 حزيران/ يونيو ألدت قيادة عمليات بغداد القبض على ستة متهمين بتعاطي المواد المخدرة وضمت بجورثهم مادة الكرسيتال، وهو الاسم المشاع للميثامفيتامين، المنشط القوي والاضافة إلى لاعتماد بسرعة. وفي يوم 19 حزيران تمكنت مافاز وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاحادية في وزارة الداخلية من إلقاء القبض على مهربين للمخدرات بحوزتهما 10 كيلوغرامات من مادة الكرسيتية في البصرة، كما أعلنت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية، القبض على تاجر ونقل المخدرات من إحدى دول الجوار في البصرة، وتتخلص من إعلانات الاحادية أن هناك مشكلة متفاقمة يقومون برصدها ومحاولة القضاء عليها، وأن المهربين والمتعاطين تتم معاملتهم بشكل متساو وأن لدول الجوار دورا في انتشار هذه الافة التي يتم التعامل معها كمسكلة «أمنية».

تثير كيفية التعامل العريض من التساؤلات التي لم يتم الالتفات اليها على الرغم من كثرة التقارير والتغطية الصحافية المحلية والدولية، تساؤلات عن الجهات المستفيدة من زرع وانتشار هذه الافة بالإضافة إلى أسباب سرعة انتشارها في بلد كان نظيفا تماما حتى غزوه عام 2003. وإذا كان العراق معبرا لتدوير المخدرات، في السنوات الأولى من الاحتلال، جرسا عن غياب القانون وتفتك الدولة، فكيف تطور ليصبح، بالإضافة إلى ذلك، إلى مستهلك ومضغ المخدرات العلمية؟

تفسير البيانات في التقرير العلمي «تعاطي المخدرات والكحول في العراق» نتاج جموعة العمل لدراسة المجتمع العراقي» الصادر 2014، إلى أن المواد الأكثر استخداما في الكحول والحشيش والعقاقير الموصوفة،

بشكال شبيه يومي تعلن الجهات الأمنية بالعراق عن القاء القبض على مهربي ومتعاطي المخدرات، خاصة في بغداد والبصرة جنوبا وديالى على الحدود العراقية الإيرانية، في يوم 20 حزيران/ يونيو ألدت قيادة عمليات بغداد القبض على ستة متهمين بتعاطي المواد المخدرة وضمت بجورثهم مادة الكرسيتال، وهو الاسم المشاع للميثامفيتامين، المنشط القوي والاضافة إلى لاعتماد بسرعة. وفي يوم 19 حزيران تمكنت مافاز وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاحادية في وزارة الداخلية من إلقاء القبض على مهربين للمخدرات بحوزتهما 10 كيلوغرامات من مادة الكرسيتية في البصرة، كما أعلنت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية، القبض على تاجر ونقل المخدرات من إحدى دول الجوار في البصرة، وتتخلص من إعلانات الاحادية أن هناك مشكلة متفاقمة يقومون برصدها ومحاولة القضاء عليها، وأن المهربين والمتعاطين تتم معاملتهم بشكل متساو وأن لدول الجوار دورا في انتشار هذه الافة التي يتم التعامل معها كمسكلة «أمنية».

تثير كيفية التعامل العريض من التساؤلات التي لم يتم الالتفات اليها على الرغم من كثرة التقارير والتغطية الصحافية المحلية والدولية، تساؤلات عن الجهات المستفيدة من زرع وانتشار هذه الافة بالإضافة إلى أسباب سرعة انتشارها في بلد كان نظيفا تماما حتى غزوه عام 2003. وإذا كان العراق معبرا لتدوير المخدرات، في السنوات الأولى من الاحتلال، جرسا عن غياب القانون وتفتك الدولة، فكيف تطور ليصبح، بالإضافة إلى ذلك، إلى مستهلك ومضغ المخدرات العلمية؟

تفسير البيانات في التقرير العلمي «تعاطي المخدرات والكحول في العراق» نتاج جموعة العمل لدراسة المجتمع العراقي» الصادر 2014، إلى أن المواد الأكثر استخداما في الكحول والحشيش والعقاقير الموصوفة،

بشكال شبيه يومي تعلن الجهات الأمنية بالعراق عن القاء القبض على مهربي ومتعاطي المخدرات، خاصة في بغداد والبصرة جنوبا وديالى على الحدود العراقية الإيرانية، في يوم 20 حزيران/ يونيو ألدت قيادة عمليات بغداد القبض على ستة متهمين بتعاطي المواد المخدرة وضمت بجورثهم مادة الكرسيتال، وهو الاسم المشاع للميثامفيتامين، المنشط القوي والاضافة إلى لاعتماد بسرعة. وفي يوم 19 حزيران تمكنت مافاز وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاحادية في وزارة الداخلية من إلقاء القبض على مهربين للمخدرات بحوزتهما 10 كيلوغرامات من مادة الكرسيتية في البصرة، كما أعلنت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية، القبض على تاجر ونقل المخدرات من إحدى دول الجوار في البصرة، وتتخلص من إعلانات الاحادية أن هناك مشكلة متفاقمة يقومون برصدها ومحاولة القضاء عليها، وأن المهربين والمتعاطين تتم معاملتهم بشكل متساو وأن لدول الجوار دورا في انتشار هذه الافة التي يتم التعامل معها كمسكلة «أمنية».

تثير كيفية التعامل العريض من التساؤلات التي لم يتم الالتفات اليها على الرغم من كثرة التقارير والتغطية الصحافية المحلية والدولية، تساؤلات عن الجهات المستفيدة من زرع وانتشار هذه الافة بالإضافة إلى أسباب سرعة انتشارها في بلد كان نظيفا تماما حتى غزوه عام 2003. وإذا كان العراق معبرا لتدوير المخدرات، في السنوات الأولى من الاحتلال، جرسا عن غياب القانون وتفتك الدولة، فكيف تطور ليصبح، بالإضافة إلى ذلك، إلى مستهلك ومضغ المخدرات العلمية؟

تفسير البيانات في التقرير العلمي «تعاطي المخدرات والكحول في العراق» نتاج جموعة العمل لدراسة المجتمع العراقي» الصادر 2014، إلى أن المواد الأكثر استخداما في الكحول والحشيش والعقاقير الموصوفة،



هواء طلق



توأم الروح المريضة: حديث الإسقاط

د. نعيمة عبد الجواد

من لا يطمح في مقابلة توأم روحه الذي يشبهه، ويشاركه أحلامه وأوهامه، وقبل أي شيء واقعه! إنه الشريك المناسب الذي تشعر معه النفس بالرضا التام؛ لأنه يعطيها الشعور بالكمال، ويمنع عنها أي شعور بالنقص أو الدونية. الشعور بالدونية مريب؛ يفتّ في عصد من يشعر به، ويؤرقه طوال الوقت. ومع تعاطف ذلك الشعور، يكره المرء كل من يجعله يلتفت لنقصه؛ لاعتقاده النرجسي أنه ليس أقل من الآخرين، بل قد يتفوق عليهم، فهو الوحيد الذي يستحق الانتعاش له والثناء عليه؛ لجميع ميزات التي لم تتبلج بعد، ولسوف تشرق حينما ينزاح من يعكس صفو حياته.

ولقد عالج أسكتش غنائي كلاسيكي كوميدي هذا الموقف ببراعة، في فيلم «قلبي دليلي» (1947) للفنانة ليلي مراد والفنان أنور وجدي، حيث ظهر الفنان إسماعيل ياسين والفنان شكوكو في تناغم شديد وتكامل رائع، حيث يغني ويقرص كلاهما بالطريقة نفسها تقريباً كتوأمي روح يكمل كل منهما الآخر، والغارق الوحيد فيما بينهما أن الفنان إسماعيل ياسين يمثل دور القرد، في حين أن الفنان شكوكو يلعب دور القرداتي. وفي نفور مفاجئ وغير مبرر، يبدأ القرد ينفي كونه قرناً ويبدأ في الإشارة للقرداتي بأنه هو القرد. ولإقناع العامة يتبع جميع الوسائل، وأولها استعظامهم من خلال دموع زائفة؛ بفرض أن يتبوأ مكانة القرداتي ويحط من شأنه فيصير أضحوكة العامة.

والنظرة العميقة لهذا الاسكتش الغنائي الكوميدي تلقي الضوء على آفة نفسية خطيرة تنفثس بين جميع الأوساط الاجتماعية والثقافية، بل لها أيضاً وجود على الساحة السياسية منذ قديم الزمان، وإن ازادت حدتها حالياً وصارت تنتسب في كوارث جمة؛ والسبب أن الناس في الاسكتش الغنائي بين شكوكو وإسماعيل ياسين الذين لم يصدقوا القرد، صاروا يصدقون أنه القرد ويعطون منه القرداتي. وتلك الآفة النفسية الخطيرة هي «الإسقاط النفسي» Psychological Projection الذي هو نوع من آليات الدفاع النفسي في اللاوعي. ويبدأ «الإسقاط» حينما ينكر شخص ما وجود نواقص تعيبه دفاعاً عن ذاته الأناثية Ego، ولا تستقر حالته النفسية ويشعر بالامتنان مرة أخرى إلا بعد الصاق النقيصة بآخر. أي أن العبارة المتواترة «ليس أنا من فعل هذا، بل هو من فعلها» هي أول السبل للإسقاط.

وفي الحياة العادية، نجد المنتمر يحاول بكل طريقة توضيح أنه ليس المعتدي، بل هذا كان خطأ ضحيته التي استغزته. ومن الأمثلة الشائعة أيضاً عند التحرش بفتاة أو اغتصابها، يُلاحظ أن المتحرش أو المعتصب يبدأ في لوم الضحية، مشيراً أنها استأثرت ومشاعره، والغريب، وجود فتات تدافع عن المعتدي، وتبدأ في لوم الضحية والتوكيد أنها من جلبت هذا لنفسها، بالتعليق السافر على ملابسها، أو تصرفاتها، أو وجودها في مكان في ساعة متأخرة من الليل. وللأسف، تلك الظاهرة تنفثس في جميع أنحاء العالم، بصا في ذلك العالم الغربي، مع فارق وجود قوانين أكثر صرامة في الغرب. ولا يفتق الأمر على ذلك، بل إن في بيئة العمل والحياتية اليومية المتناقض يتهم الصادق بالذات، واللغو يتهم الشريف بالفسوق، ما إلى ذلك من تهم تعسفية. ويجب الأخذ في الاعتبار أن كل من يعيل لتصديق من يقوم بالإسقاط (المسقط) أو يبدأ في لوم الضحية، أنه هو نفسه يمارس الإسقاط على آخرين، ويحاول بشتى الوسائل الدفاع عن المسقط حتى يحسن من صورته الشخصية أمام نفسه.

ولقد كان عالم النفس النمساوي سيغموند فرويد Sigmund Freud (1856-1939) مؤسس الطب النفسي، أول من وضع مفهوم علمي «الإسقاط» Projection. وأوضح أن المسقط يعمل على نقل الأفكار والذوايع والرغبات والمشاعر الدنيئة – التي لا يمكن أن تقبلها «الأنا» Ego على أنها مشاعر الشخصية – إلى العالم الخارجي، ثم يشرع في نسبها إلى شخص آخر. باختصار، ما تنكره «الأنا» يتم عزله والصافه بآخر. ولقد أوضح فرويد فيما بعد أن الإسقاط شديد الملاحظة؛ حيث إنه يتصيد ضحايا، ويبنى إسقاطه على عنصر أو خصلة هامشية تتواجد بالفعل بالطرف الآخر الذي يود الانتقام منه، ولكن بشكل غير ملحوظ.

ثم بلورت عائلة النفس النمساوية ميلاني كلاين Melanie Klein (1882-1960) هذا التعريف بقولها إن المسقط يقوم بوضع الآخر في إطار شديد المثالية. ومن ثم، يرى أنه من الواجب تشويه صورة الآخر – قبل أي شيء – أمام نفسه – حتى يحظى بالتصالح مع النفس، ويبدأ في التعامل مع العالم الخارجي بشكل طبيعي. والمسقط في الأساس هو شخص نرجسي سيكوباتي، تعاطفت لديه «الأنا» لدرجة تسببه في الإنزجاج والإجباط كلما رأى شخصاً نجح فيما فشل أن يحققه.

ومن المؤلم جداً حدوث تلك الظاهرة على الصعيد السياسي، سواء حالياً أو في الماضي السحيق؛ لأنه يتسبب في كوارث إنسانية تستمر لقرن، وقد تصير نذير شؤم لكوارث أكبر. وخير مثال هو حرب الأفيون التي شنتها بريطانيا العظمى في ذلك الوقت على إمبراطورية الصين الثرية وتسببت في تدمير شعب الصين بأكملها؛ حينما دمرت اقتصاده وقضت على مستقبل السكان من خلال نشر الأفيون بين العامة وتهريبه دون علم السلطات، وعندما هُتم الصين بمقاومة العدوان، دكتها بريطانيا بحرب ضروس أوت فيها على الأخصر واليابس (1839-1842) وجعت بعدها تجارة الأفيون إجبارية وقانونية. ولتحسين صورتها أمام العالم، زعمت بريطانيا أنها تحاول الدفاع عن مصالحها. وكلما كانت الصين تحاول المقاومة، كانت بريطانيا تتشدد من قصفها، وبالتاكيد، وجد الغرب في الصين كعكة يجب اقتسامها، فسادت لهم فرنسا بريطانيا، وعلى إثر ذلك دول غربية أخرى تحت شعار أنهم يحمون الأقلية المسيحية هناك التي يعتدي عليها الصينيون. ومن ثم، كانت حرب الأفيون الثانية (1856-1860). ما حدث شوه نفسية جميع أفراد الشعب الصيني، ولا عجب من عزمهم على الانتقام ممن أذروهم والصقوا بهم تهمهم مُقتروها. لقد توعدت الصين بأنها بعد مائة عام سوف تقتض ممن عملوا على تدميرها في الماضي، وفيما يبدو أنها ماضية في تنفيذ ما وعدت به. لكن آثار الانتقام سوف تكون وخيمة على العالم بأسره.

المسقط النرجسي يعمل على تدمير أجيال بأكملها، وليس تدمير فرد واحد. من الواجب أن يتعلم البشر مواجهة ما بهم من آفات ويجاولون إصلاحها، بدلاً من تدمير ما لا يستطيعون الحصول عليه أو موارثه. جميع المسقطين يجب وضعهم تحت برنامج علاج نفسي إجباري، بما في ذلك كل من يساءلهم أو يصدفهم؛ لأن بذور الإسقاط فيهم بدأت تُورق، وعم قريب سوف تُزهر.



فيلم سلمى حايك الجديد يتصدر إيرادات دور السينما الأمريكية

■ نيويورك - د ب أ: احتل فيلم الحركة والكوميديا «هيتمانز وايفز بودي جارد» (الحارس الشخصي لزوجة قاتل محترف) صدارة إيرادات دور السينما خلال عطلة نهاية الأسبوع في أمريكا الشمالية. وحقق الفيلم الذي يقوم ببطولته كل من سلمى حايك وريسان رينولدز وصامويل إل جاكسون، إيرادات بلغت 11.6 مليون دولار.

● أعلنت اللجنة الاستشارية العليا لاتحاد المرأة الأفروآسيوي اختيار الأردنية الدكتورة حنان كامل الشيخ عميدة كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط، في عضويتها ضمن نخبة أكاديمية وإعلامية على مستوى العالم العربي.

● حددت الهيئة الإتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضية أميرة شحورر جلسة اليوم الثلاثاء لاستدعاء زوج الفنانة نانسي عجرم الطبيب فادي الهاشم للمثول أمامها والتوسع في التحقيق معه في واقعة قتل السوري محمد الموسى داخل منزل عائلة عجرم.

● تسلّم الزميل أشرف الهور مراسل «القدس العربي» في قطاع غزة وسام العطاء من الدرجة الأولى، قدمته له مؤسسة «سيدة الأرض» واتحاد نقابات عمال فلسطين ونقابة الصحفيين الفلسطينيين، وذلك لمشاركته الفاعلة في التغطية الصحافية للعدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى وحي الشيخ جراح وقطاع غزة المحاصر.

● مسرح بئر يوسف في منطقة القلعة في القاهرة شهد إسدال الستار على المهرجان الدولي للطبول والفنون التراثية، في دورته الثامنة تحت شعار «حوار الطبول من أجل السلام»، برئاسة الفنان انتصار عبد الفتاح مؤسس المهرجان. وكانت دولتا كولومبيا وجنوب السودان ضيفتي شرف المهرجان.

أحوال الناس

600 ألف فرنسي يطلبون البراءة لقاتلة مغتصبها

لكنها كانت تخشى ألا تتمكن من الهروب من زوجها الذي كان يسيء معاملتها ويهددها بانتظام بسدس. وعندما أخبرتها ابنتها كارلين التي كانت في الرابعة عشرة أن والدها سألها عن حياتها الجنسية، خشيت أن تلقى مصيرها نفسه، فما كان منها في 13 آذار/مارس 2016 بعد ممارستها الجنس مع أحد الزبائن في المقعد الخلفي للسيارة، إلا أن تناولت السدس الذي كان زوجها يحتفظ به في السيارة، وأطلقت النار على رقبته من الخلف.

ومع أن استخدام حجة الدفاع عن النفس أمام المحكمة ليس ممكناً لأن بوليت كان يتولى القيادة ويدير ظهره لزوجته، فإن وكيلتي الدفاع عن باكو ستركان على «العنف الشديد الذي عانته قرابة 25 عاماً وخوفها من أن يستمر مع ابنتها».

أكتوبر 2017 فاعترفت على الفور، موضحة أنها أقدمت على قتل بوليت بعد عذاب عاشته على مدى 25 عاماً. في الثانية عشرة من عمرها، اغتصبها دانيال بوليت، الذي كان آنذاك عشيق والدتها، وحكم على الرجل وأودع السجن عام 1995. ومع ذلك أنه لن بعد إطلاق سراحه عام 1997 بالعودة إلى منزل الأسرة، وروت فاليري باكو، في كتابها الذي نشر الشهر الفائت أن «كل شيء عاد مجدداً كما كان من قبل». وعندما حملت وهي في السابعة عشرة، طردها والدتها من المنزل، فلم يكن أمامها سوى الإقامة مع «داني».

لكن الرجل المدمن على الكحول كان يضربها يومياً، وفرض عليها ممارسة الدعارة في المقعد الخلفي لسيارته، وكتبت «كنت خائفة باستمرار» كاشفة أنها فكرت «الف مرة في الفرار»

■ ديجون (فرنسا) - أ ف ب: بدأت في فرنسا، أمس الاثنين، محاكمة امرأة أربعينية قتلت الرجل الذي يُنسبته في كونه عندها على مدى 25 عاماً، إذ اغتصبها وهي في الثانية عشرة عندما كان متزوجاً من والدتها قبل أن يصبح زوجها، وداب على ضربها، وشغلها في الدعارة، ما جعلها رمزاً جديداً لضحايا العنف الأسري في فرنسا.

ومع انطلاق محاكمة فاليري باكو في سون إي لو إوار وسط فرنسا، وقع نحو 600 ألف شخص عريضة للمطالبة بالإفراج عن المرأة التي تحدثت عن الجحيم الذي عانته في كتاب بعنوان «الجميع كان يعرف».

وقتل فاليري باكو، عندما كانت في الخامسة والثلاثين، زوجها دانيال بوليت (61 عاماً) في 13 آذار/مارس 2016 وبمساعدة اثنين من أولادها، طمرت الجثة في الغابة، لكنها أوقفت بعد الإبلاغ عنها في تشرين الأول/

دراسة ألمانية تكشف مساوئ التعليم عن بعد في ظل كورونا

وفي مراجعة منهجية باستخدام قواعد بيانات علمية على مستوى العالم، أُطلع الباحثون على الدراسات التي تناولت آثار إغلاق المدارس في ظل جائحة كورونا على أداء ومهارات تلاميذ المدارس. وقال فرأي: «لقد نظرنا فقط في الدراسات عالية الجودة» حيث منهجية البحث، والتي تسمح باستخلاص استنتاجات واضحة حول تأثير إغلاق المدارس بسبب كورونا على اكتساب أطفال المدارس للكفايات، وذلك عبر تطبيقها اختبارات مناسبة لقياس الأداء أو الكفاءة». وأوضح أن فقدان

■ فرانتفورت - د ب أ: أظهرت دراسة ألمانية حديثة نتائج سيئة للتعليم عن بعد خلال جائحة كورونا. ونظر باحثون في جامعة «جوت» بفرانتفورت في بيانات من جميع أنحاء العالم – وكانت النتيجة مخيبة للأمل، حيث قال البروفيسور أندرياس فراي، أستاذ علم النفس التربوي في جامعة جوتة واحد معدي الدراسة: «يمكن وصف متوسط تنمية المهارات أثناء إغلاق المدارس في ربيع عام 2020 بالركود مسع ميل إلى التراجع في المهارات، وبالتالي فهو يقع في نطاق مماثل لتأثير العطلة الصيفية».

الرجل الوطواط: يعود إلى بيته «معلقاً»

ويرتاد كوتشاك مكان عمله عبر صعود التلفريك ويصعد إلى جبل «بابا داغ»، ولدى انتهاء دوامه يرتدي بدلته الخاصة و«يطير» من ارتفاع قرابة ألفي متر فوق منطقة «أولودينز» الشهيرة، ويترنل بجوار سيارته على الأرض ثم يكمل طريقه إلى منزله بعد قطع مسافة صغيرة.

ويقول إنه يصعد عبر التلفريك إلى أعلى الجبل في غضون 20-25 دقيقة، ولدى انتهاء السدوم يرتدي بدلة الجناح ثم يقفز من أعلى الجبل للعودة إلى المنزل.

وأضاف: «بعد القفز من ارتفاع حوالي 2000 متر، أهبط إلى الأرض في غضون 3-4 دقائق، وإذا ما أردت أن أقطع هذه المسافة عبر السيارة من أعلى الجبل إلى الأرض، فهذا سيستغرق 40 دقيقة، وعبر التلفريك 25 دقيقة».

وأوضح كوتشاك أن الصور ومقاطع الفيديو التي ينشرها على منصات التواصل الاجتماعي حول رحلته إلى منزله، تجذب اهتمام وإعجاب الكثيرين، ما يشكل دافعا لديهم لزيارة منطقة أولودينز في قحة.

التماسيح تقتل عامل مناجم في جزيرة إندونيسية

■ جاكرتا - د ب أ: أعلن مسؤول محلي في إندونيسيا، أمس الإثنين، أن التماسيح تسببت في مقتل عامل مناجم في جزيرة بيليتونج الواقعة في شرق البلاد. وقال دانو وحيودي، رئيس وكالة البحث والإنقاذ المحلية، إن القتل الذي اعتاد إعدام التماسيح، ويدعى جويبري أحمد (53 عاماً) فقد يوم الجمعة الماضي أثناء عمله عند إحدى البحيرات في الموقع الذي يقوم فيه بأعمال التعدين في منطقة ديدانج. وأوضح أنه قد تم العثور على جثة أحمد، مشوهة، في اليوم التالي. وأضاف دانو: «أخبرنا السكان المحليون أنه عادة ما كان يقوم بإطعام التماسيح هناك».

وقال دانو وحيودي، رئيس وكالة البحث والإنقاذ المحلية، إن القتل الذي اعتاد إعدام التماسيح، ويدعى جويبري أحمد (53 عاماً) فقد يوم الجمعة الماضي أثناء عمله عند إحدى البحيرات في الموقع الذي يقوم فيه بأعمال التعدين حتى لا تزعجنا».

■ موغلا- الأناضول: التركي جكينز كوتشاك، هو مدير عام فوق العادة أترافق التلفريك في جبل «بابا داغ» حيث يكتس بين زملائه ومعارفه بـ «الرجل الوطواط» بسبب عودته إلى منزله معلقاً ببذلة الجناح (السنباج الطائر).

يقطن كوتشاك في مدينة قحة التابعة لولاية موغلا (جنوب) التي تعد دوة السياحة على شواطئ تركيا الغربية، وتعد مقصداً مهماً للسياح الأجانب والمحليين.

يعمل كوتشاك مديراً عاماً أترافق التلفريك في جبل «بابا داغ» على ارتفاع 1965 متراً، وقد أتم خدمته العسكرية برتبة صف ضابط وتلقى تدريبات على القفز النطلي المستقل أثناء خدمته العسكرية في تسعينيات القرن الماضي.

مع حلول 2011 بدأ اهتمامه يعيل إلى هواية السقوط الحر، ومع التدريب الذي تلقاه في ولاية كاليفورنيا الأمريكية لاحقاً، أصبح رياضياً في تركيا برتدي بدلة الخافض (حلة بات مان) أو ما تسمى كذلك «السنباج الطائر».

ألمانيا: تزايد عدد كبار السن وتراجع طفيف في عدد السكان

■ فيسبادن - د ب أ: لم يرتفع عدد السكان في ألمانيا العام الماضي لأول مرة منذ عشرة أعوام. فقد أعلن مكتب الإحصاء الاقتصادي في مقده في مدينة فيسبادن غربي ألمانيا، أمس الإثنين، أن عدد السكان في ألمانيا بلغ العام الماضي 83,2 مليون نسمة، وهو ما يقل قليلاً عن مستوى عام 2019 (بتراجع قدره 12 ألف نسمة). وخلال الفترة من عام 2011 حتى عام 2019 تزايد عدد السكان على نحو مستمر في ألمانيا من 80,3 مليون نسمة إلى 83,2 مليون نسمة. وفي الوقت نفسه، استمر عدد كبار السن في التزايد، حيث